

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 4 March 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3749
السبت ٢٦ رجب ١٤٠٩ هـ - ٤/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٩



اليوم — العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٢١٨. المارك ١,٨٤٠٠. الين ١٢٧,٨٥. الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٥٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠٠. الدينار الكويتي ٠,٢٨٩٠.

الطقس: شمال اوروبا: تنشط الرياح والامطار. منطقة البحر المتوسط: دافئ مشمس. الجزيرة العربية: سحب متوسطة ومرتفعة ورياح نشطة.

يحدث: يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس المقبل جولة في اوروبا الغربية يزور خلالها بلجيكا وهولندا والمانيا الغربية لاجراء محادثات مع زعمائها كما يشارك في مؤتمر دولي حول البيئة.



أسرارنا: وزير خارجية دولة عربية نقل الى رئيس دولة عربية اخرى دعوة لزيارة الدولة الاولى ستكون تلبيتها مفاجأة كبرى في العلاقات بين البلدين.

الجيش السوداني يرفض الاشتراك في الحكومة الموسعة الجديدة

بوش يبحث إرسال مبعوث للخرطوم

المهدي يعلن غداً قراره حول الاستقالة

لندن - الخرطوم - واشنطن - «الشرق الاوسط» - من عثمان ميرغني ومحمد احمد هشلم ومحمد صادق:

في الوقت الذي تواصلت الجهود والمشاورات في الخرطوم لاحتواء الازمة السياسية في السودان، اكدت مصادر سياسية سودانية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي حسم خياره وسيعلن هذا الخيار في مؤتمر صحفي يعقده غداً. واشارت الى ان المشاورات مستمرة للاتفاق على شكل الحكومة الموسعة ووضع برنامج عمل محدد لها خاصة في ما يتعلق بالسلام في جنوب السودان.

وبينما اكد مصدر عسكري مطلع لـ «الشرق الاوسط» في الخرطوم ان قيادة القوات المسلحة السودانية رفضت اقتراحا بأن يشارك الجيش في الحكومة الموسعة الجديدة، اعلن في واشنطن ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش تدرس ارسال مبعوث خاص بشكل عاجل الى الخرطوم، وان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيبحث مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في فيينا يوم الثلاثاء المقبل تطورات الاوضاع في السودان وجهود وقف الحرب في جنوبه.

ففي الخرطوم قال المصدر العسكري لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع الذي عقده مجلس راس الدولة امس الاول مع القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق اول فتحي احمد علي ورئيس هيئة الاركان الفريق مهدي بابو نمر بحث اقتراح مشاركة الجيش في الحكومة الموسعة التي يجري التفاوض بشأنها بين القوى السياسية.

واضاف المصدر ان القوات المسلحة اكدت على انها تفضل حكومة مدنية موسعة وترغب في ذات الوقت في ان يشغل منصب وزير الدفاع شخصية عسكرية.

واشار المصدر الى ان القائد العام الفريق اول فتحي احمد علي قد اطلع هيئة القيادة على نتائج مشاوراته مع مجلس راس الدولة. كما اكد المصدر ان هيئة القيادة تعقد اجتماعات متواصلة مع قادة الافرع والوحدات العسكرية لاطلاعهم على آخر تطورات الأوضاع منذ رفع المذكرة للسلطة السياسية.

وكان رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي قد بحث مع رئيس واعضاء مجلس راس الدولة آخر نتائج الاتصالات مع الاحزاب السياسية حول الأزمة الراهنة.

وقال المهدي عقب الاجتماع انه اكد على الحاجة الى توسيع قاعدة الحكم للمساعدة في الخروج من هذه الأزمة. واضاف ان مجلس راس الدولة اطلعه على الخطوات التي تم التوصل اليها مع ممثلي الاحزاب

(التتمة على الصفحة ٢)

الحسيني لـ «الشرق الاوسط»

التضامن العربي مطلوب لحل ازمة لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:

في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» قال رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني ان المطلوب من اللجنة الوزارية السداسية العربية هو «السعي لتأمين الدعم الدولي للحل مقروناً بتحقيق الحد الادنى من التضامن العربي حول حل ازمة لبنان وبالتالي ايجاد الاجواء الملائمة من اجل بدء التحرك للخروج من المأزق المستحكم».

وشدد الحسيني على ان الحل يكون بالتوافق على القواعد والمبادىء الاساسية للاصلاح وعلى المرشح لرئاسة الجمهورية.

(نص الحديث ص ٣)

داخل العدد ملحق خاص عن بطولة كأس العالم الخامسة للشباب في كرة القدم

الملك فهد يسلم منتخب البرتغال كأس العالم للشباب

خادم الحرمين الشريفين يحيي جموع الجماهير الرياضية لدى وصوله الى المنصة الملكية في الاستاد الرياضي والى يمينه الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز ويبدو خلفه الامير سلمان بن عبد العزيز والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر و (واس):

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مساء امس المباراة الختامية للبطولة الخامسة لكأس العالم للشباب في كرة القدم بين منتخبي نيجيريا والبرتغال التي كانت قد بدأت على استاد الملك فهد الدولي بالرياض الساعة السادسة من مساء امس وانتهت بفوز منتخب البرتغال بكأس البطولة.

ووصل خادم الحرمين الشريفين الى استاد الملك فهد الدولي الساعة السادسة وخمسين دقيقة من مساء امس وكان في استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع ص الرياضة) (راجع رأي «الشرق الاوسط»)

الملك الحسن الثاني يعلن:

المصادقة على معاهدة الحدود مع الجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب المصادقة على معاهدة الحدود بين المغرب والجزائر التي كانت قد وقعت عام ١٩٧٢. وقال في خطاب وجهه الى الشعب المغربي عبر الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الذكرى ٢٨ لاعتلائه العرش: ان الجزائر كانت قد صادقت على معاهدة الحدود ونفذتها بينما لم يكن المغرب قد فعل ذلك، واشار الى ان مستقبل المنطقة مستهدف وليس من حق احد ان يعرضه للخطر.

وتحدث الملك الحسن الثاني باسهاب عن العلاقات المغربية - الجزائرية وقال ان قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فتح المجال لبناء المغرب العربي، واضاف ان قرار اعادة العلاقات كان العنصر الاساسي الذي انطلق منه مسلسل بناء المغرب العربي، مشيرا الى ان البلدين قررا تجاوز كل ما هو عارض وطارىء والتمسك بما هو جوهري، بيد انه لم يتعرض لنزاع الصحراء واكتفى بالاشادة بدور القوات المسلحة المغربية وما تقوم به هناك.

واشاد العاهل المغربي بالرئيس الشاذلي بن جديد وقال انه تم خلال زيارته لافران في الشهر الماضي، استعراض جميع المشاكل «بروح الاخوة والمودة» مما ادى الى تعميق وتنويع العلاقات بين البلدين مؤكدا انها علاقات تفاهم وحسن جوار.

وحول بناء المغرب العربي قال الملك الحسن الثاني انه كان بمثابة حلم وأضحى طموحا، مشيراً الى ان الغرض من قيام اتحاد المغرب العربي ليس اقامة سوق كبيرة او كيان اقتصادي بل الهدف هو تحقيق وحدة المصير والمستقبل وتأمين السلم والاستقرار لشعوب المنطقة من اجل مستقبل مشرق ومزدهر. وعبر عن اعتقاده بان مجموعة المغرب العربي ستعرف كيف تواجه تحديات الحياة العصرية.

وتطرق في خطابه الى علاقات المغرب الافريقية مشيرا الى ان انسحاب بلاده من منظمة الوحدة الافريقية لا يعني قطع صلات المغرب الافريقية ومؤكدا ان بلاده ستظل منتسبة الى القارة الافريقية، وان انسحاب المغرب من المنظمة لم يؤثر سلبا على علاقات المغرب الافريقية، وساق في هذا الصدد دليلا يتمثل في انعقاد القمة الافريقية الفرنسية في المغرب.

وبشأن الأوضاع الداخلية اعلن العاهل المغربي قرار زيادة مرتبات موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين، وقال ان هذه الزيادة ستكتمل خلال نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل، وستشمل الزيادة موظفي المؤسسات العامة، كما اعلن عن قرار يقضي بتعديل واصلاح معاشات التقاعد.

واكد العاهل المغربي ان العمل سيستمر من اجل تحقيق لا مركزية ادارية واحداث تقسيم جديد للجماعات المحلية (البلديات) ومنح هذه الجماعات امكانيات اضافية لتعزيز الديمقراطية المحلية.

وفي هذا المجال اشاد بالدور الذي يقوم به مجلس النواب وقال انه ساهم في اثراء العمل التنفيذي ومراقبته ونوه بدور الاحزاب والنقابات خاصة في مجال الدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد.

سحب الجواز الدبلوماسي من السائح

الكويت - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية سحبت جواز السفر الدبلوماسي من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح الذي كان يتمتع به بصفته وزيرا اردنيا سابقا ومنحته جوازا عاديا لمدة عامين.

وقالت مصادر فلسطينية في الكويت ان هذا الاجراء سيتخذ مع كل الفلسطينيين الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والذين يحملون جوازات سفر اردنية.

وفسرت المصادر هذا الاجراء بأنه يتخذ تنفيذا للقرارات التي اتخذها الأردن بفك الارتباط مع الضفة التي اصبح سكانها بموجب هذه القرارات فلسطينيين وكذلك جميع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

والمعروف ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يحمل جواز سفر دبلوماسيا جزائريا.

بينما تهدد إسرائيل بتوسيع حدود «حزامها الأمني»
وحدات الجيش اللبناني تبدأ انتشارها في الجنوب

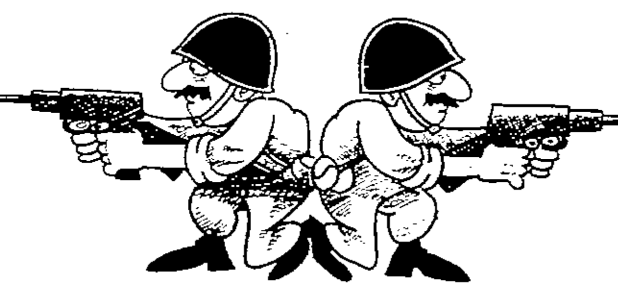
صيدا (لبنان) - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

بدأت وحدات من الجيش اللبناني تابعة لقيادة اللواء سامي الخطيب في بيروت الغربية صباح امس عملية انتشار في اربعة قطاعات من منطقة الجنوب. وذكرت مصادر عسكرية ان حوالي ٤٠٠ ضابط وجندي تساندهم عشر دبابات من طراز «تي - ٥٤» تجمعوا جنوبي مدينة صيدا على ان تنتشر لاحقا قوات اخرى في المنطقة وعلى الاخص في ميناء صور على بعد ٤٠ كلم الى الجنوب من صيدا و١٥ كلم شمال منطقة «الحزام الامني» الذي تسيطر عليه اسرائيل وفي المناطق التي لا تنتشر فيها القوات الدولية.

ولكن هذه الخطوة ترافقت مع تهديد اسرائيلي بالتوسع في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية، اذ اعلن الجنرال يوسي بيليد قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة منها تفكر في توسيع «الحزام» ليشمل قرى قضاء حاصبيا زاعما ان ذلك بناء على رغبة اهلها فيما رد رؤساء بلديات هذه القرى ومخاتيرها وسكانها وناشدوا السلطات اللبنانية التصدي لهذه الخطوة.

بالنسبة للانتشار الذي بدأته وحدات الجيش اللبناني فان مرحلته الاولى بدأت عند مصفاة التابلاين للنفط في ميناء الزهراني (على بعد ١٠ كلم جنوبي صيدا) عندما التقت الكتيبة ١٢٣ التابعة للواء الثاني عشر قرب بلدة الغازية الى الشمال من المصفاة، بسرية من الدبابات والآليات تابعة للواء السادس وانطلقت القوتان في موكب عسكري باتجاه مثلث الزهراني.

واخترقت عناصر من الكتيبة بقيادة الرائد صالح سليمان الغازية شرقا باتجاه اقليم التفاح واتخذت بلدة صربا في قضاء النبطية مركزا لقيادتها فيما تابعت سرية الدبابات والآليات سيرها باتجاه المصفاة وتمركزت في بداية ترتيب عمليات انتشارها في المناطق المحددة لها. وكانت قيادة هذه القوى قد باشرت بتجميع الآليات والعناصر في ساحل الشوف عند منطقتي الرميلة والجية وجسر الاولي على طريق الساحل وتوجهت قافلتان منها الى ثكنة «محمد زغيب» العسكرية في مدينة صيدا حيث كان مكان الانطلاق.



إتصالات للمعارضة بقيادات الحزب الحاكم في مصر
محاولات جديدة لاحتواء حادث البرلمان وتخفيف قرار فصل النائب الوفدي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري حاليا بين رؤساء احزاب المعارضة المصرية وقيادات الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وفي مقدمتهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب بشأن تخفيف العقوبة التي اوصت بها لجنة القيم بالبرلمان بفصل نائب حزب الوفد المعارض طلعت رسلان من عضوية البرلمان بعد اشتباكه بالايدي مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية.

واكدت مصادر مطلعة بالحزب الحاكم لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات رؤساء احزاب المعارضة تهدف الى تخفيف العقوبة الى الحرمان من حضور الجلسات حتى نهاية الدورة البرلمانية على ان يعتذر العضو عما فعله.

بينما يرى بعض قيادات المعارضة الاكتفاء باعتذار العضو مع حفظ الموضوع ورفض توجيه لجنة القيم، فيما ذكرت المصادر ان هناك اتصالات مماثلة تجري مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

من جانب آخر يستأنف البرلمان المصري جلساته اليوم، لاول مرة بعد الاحداث التي جرت في الجلسة الاخيرة التي عقدها يوم ٢٠ فبراير (شباط) الماضي، وبعد ١١ يوما من تلك الاحداث، وقد خلا جدول اعمال البرلمان خلال الجلسات التي سيعقدها الاسبوع الحالي من ادراج اي استجوابات او طلبات احاطة واسئلة من نواب المعارضة او الحزب الحاكم لوزير الداخلية ومنها ٨ طلبات احاطة و٥ اسئلة كانت مدرجة في جدول اعمال جلسات البرلمان الماضية ولم تناقش وتتعلق بسياسة وزير الداخلية في تطبيق قانون الطوارىء. ومن المنتظر ان يسود الهدوء جلسات البرلمان خلال الاسبوع.

واشنطن: المنظمة زودتنا بمعلومات

عرفات يطالب بتصور عربي موحد للحل الشامل في المنطقة

ابوظبي - وكالات الانباء: دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى لقاء عربي في اسرع وقت ممكن لوضع تصور مشترك للحل الشامل. واعرب عن امله في استئناف الحوار المباشر بين منظمة التحرير والادارة الامريكية. وجاءت تصريحات السيد عرفات في وقت اكدت وزارة الخارجية الامريكية ان المنظمة زودت الولايات المتحدة بمعلومات، لكنها رفضت الكشف عن طبيعة هذه المعلومات.

وفي مؤتمر صحفي عقده امس في ختام زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي غادرها الى الكويت قال السيد عرفات ان الظروف الحالية التي تمر بها القضية الفلسطينية والتحركات والمبادرات السياسية عربيا ودوليا تظهر الحاجة الماسة لانعقاد مؤتمر قمة عربي لوضع التصور العربي المشترك للحل الشامل ولتحقيق المزيد من الدعم لانتفاضة شعب الارض المحتلة.

واضاف ان مهمة اللجنة الخماسية العربية التي دعت منظمة التحرير لاجتماعها تستهدف اساسا تنسيق مواقف الاطراف العربية التي ستحضر المؤتمر الدولي في مواجهة المخططات الاسرائيلية. الا انه اشار الى ان الاتصالات تجري حاليا لتحديد موعد اجتماع اللجنة في احدى عواصم الدول الاعضاء وهي الاردن ومصر وسورية ولبنان، اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وحذر السيد عرفات من قيام اسرائيل بعدوان عسكري يستهدف في مرحلته الاولى جنوب لبنان وفق سيناريو لتغطية اوضاعها السيئة في الداخل والتي فرضتها الانتفاضة.

وكان عرفات قد كشف عن ان اسرائيل طلبت بشكل غير مباشر من منظمة التحرير المساعدة في احلال السلام في جنوب لبنان موضحا ان الامريكيين سعوا لدى جهات لبنانية اخرى لتحقيق هذا الغرض وان ذلك قد تم من خلال وسيط دولي.

واوضح ان ما طالب به الاسرائيليون هو العودة الى اتفاقية وقف اطلاق النار التي كانت سائدة في جنوب لبنان عام ١٩٨١ مشيرا الى انه بعث بافكار حول هذا الموضوع الى الاسرائيليين لكنه لم يتلق ردا على ذلك.

وفي واشنطن اكدت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية زودت الولايات المتحدة بمعلومات خلال الاتصال الاخير الذي جرى بين ممثلي الطرفين في تونس، وامتنعت عن التعليق على الاشتباك الاخير الذي وقع بين الفدائيين الفلسطينيين ودورية من الجنود الاسرائيليين داخل منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض تشارلز ردمان: يمكنني التأكيد ان ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي زود السفير الامريكي روبرت بيللترو بمعلومات. وقد طلب بلعاوي لقاء بيللترو لهذا السبب يوم الثلاثاء الماضي.

ورفض ردمان اعطاء اية ايضاحات حول طبيعة هذه المعلومات. واكتفى بالنفي بان لا علاقة لها بالاعتداء على طائرة البوينج التابعة لشركة «بان امريكان» الذي ادى في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

تونس تعلن رسميا موعد انتخابات الرئاسة

تونس - ر: اعلنت الحكومة التونسية رسميا ان الانتخابات العامة والرئاسية ستجري في الثاني من ابريل (نيسان) المقبل.

وعلم ان الرئيس زين العابدين بن علي وقع مراسيم حدد فيها موعد وقواعد الانتخابات.

واكد وزير الداخلية التونسي السيد الشاذلي النفاتي ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في اطار القانون والمصداقية التي يحرص عليها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده ان الاستعدادات جارية ليتم هذا الحدث في احسن الظروف، وانه قد تم اعداد ٢٥ دائرة انتخابية يتم فيها الاقتراع لانتخاب رئيس الجمهورية او انتخاب النواب الذين يبلغ عددهم ١٤١ نائبا، بعد ان تقرر زيادة ١٦ مقعدا عن السابق



ابراهيم يونس وافراد اسرته يجلسون امس امام ركام منزلهم في الضفة الغربية المحتلة الذي هدمته قوات الاحتلال الاسرائيلي في اطار ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين الذين يواصلون انتفاضتهم الباسلة.

الاسرائيليون ينسفون ٢٦ منزلا في الضفة والقطاع

حركة «حماس» تعلن اسبوع مواجهة مع قوات الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الانباء: خرج المصلون من جميع مساجد الأراضي المحتلة عقب صلاة الجمعة امس في مظاهرات غاضبة نددت بالاحتلال الاسرائيلي وبممارساته القمعية ضد النساء والأطفال الفلسطينيين. واشتدت المواجهات مع الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح في معظم المدن والمخيمات الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد انتشرت حول مساجد الأرض المحتلة منذ الصباح الباكر في محاولة للحيلولة دون تفجر المظاهرات الغاضبة، بينما قامت بنسف ثمانية منازل فلسطينية في محاولة لترهيب السكان واثنائهم عن مصادمة قوات الجيش الاسرائيلي التي اطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز على المتظاهرين. وعلم ان خمسة مواطنين فلسطينيين اصيبوا برصاص الاسرائيليين في مدينتي الخليل ورام الله وفي مخيم طولكرم.

وكانت حركة «حماس» الاسلامية في الأراضي المحتلة قد دعت الى تصعيد مواجهة الاحتلال الاسرائيلي باليد واللسان، وبمناسبة اسبوع الاسراء والمعراج الذي بدأ امس حسب بيان الحركة.

ونفذ سكان مدينة بيت لحم صباح امس اضرابا عاما احتجاجا على وفاة الشاب محمد ابو هنية من قرية دار صلاح المجاورة الذي توفي الليلة قبل الماضية من جراء تعرضه للضرب المبرح من قبل الاسرائيليين في يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

كما نفذ اهالي بيت لحم مظاهرة صاخبة مساء امس الأول اثناء تشييع جثمان ابو هنية.

وذكرت انباء الأرض المحتلة صباح امس ان المواجهات التي وقعت الليلة قبل الماضية وصباح امس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والمواطنين الفلسطينيين اسفرت عن اصابة ٢٣ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم من جراء استخدام هذه القوات الرصاص الحي والمطاطي والهراوات وقنابل الغاز السامة والمسيلة للدموع.

وأضافت ان سلطات الاحتلال واصلت اجراءاتها القمعية وممارساتها التعسفية حيث وسعت من حملات المداهمة والاعتقال فاعتقلت ٤٩ فلسطينيا من مخيمات الدهيشة والجلزون وحوسان وعراية والظاهرية وبير صلاح. كما فرضت الحصار العسكري على مدينة حلحول عقب مهاجمة شبان المدينة بالحجارة لسيارة الجنرال عمرام متناع القائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية.

وفي النطاق نفسه قامت سلطات الاحتلال بهدم واغلاق ٢٦ منزلا في عدد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة بزعم اشتراك اصحابها في تنظيمات محلية في اللجان الشعبية للانتفاضة وإلقاء زجاجات حارقة وقتل وتهديد عدد من الاسرائيليين

الملك فهد يسلم منتخب البرتغال كأس العالم للشباب

تتمة المنشور ص ١

الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة واعضاء اللجنة وكبار المسؤولين.

وكان بمعية خادم الحرمين الشريفين الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وفور وصول خادم الحرمين الشريفين الى الصالة الرئيسية في الاستاد استقبل رئيس اركان القوات المسلحة النيجيرية اللواء محمد ثاني اباشا ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور جواو هافيلانج واعضاء الاتحاد الدولي والشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم وكبار المدعوين.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى المنصة الرئيسية في الاستاد. ولدى وصوله المنصة حيا جموع الجماهير التي قدرت باكثر من سبعين الفا غصت بهم مدرجات الاستاد والذين استقبلوه بكل مشاعر الحب والتقدير التي يكنها كل فرد منهم لقائدهم ورائد نهضتهم الشاملة.

بعد ذلك عزف السلام الملكي تحية لخادم الحرمين الشريفين ثم اخذ مكانه في المنصة.

وقبل ان يغادر خادم الحرمين الشريفين استاد الملك فهد الدولي التقى برجال الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة فقال: «لا شك ان استضافة المملكة العربية السعودية لهذه الفرق العالمية، تعد مناسبة طيبة ففوائدها كبيرة جدا. اذ ان العشرات من دول العالم رأوا وشاهدوا بطريقة واضحة، التقدم الموجود في المملكة العربية السعودية، وهو امر مهم لمن يجهل المملكة العربية السعودية والتطور الموجود فيها والحمد لله.

وأضاف: وكانت جميع الترتيبات والتنظيمات على ارقى المستويات كما ان الالعاب التي شاهدناها هي العاب تتسم باللياقة والادراك والمعرفة، واتمنى للفريق الفائز في هذه البطولة التوفيق. ولا شك ان الفريق النيجيري ادى الواجب بشكل جيد جدا بيد ان الحظ لم يحالفه.

ففي ثلاث مرات كان من الممكن ان يكسب منها.. لكن من المعروف ان امور الكرة فيها غالب ومغلوب ولا يمكن ان تستمر لصالح احد.. ففريقنا فاز على الفريق البرتغالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بينما هزم فريقنا من قبل نيجيريا.

واعتقد ان نفس الشيء حدث لدولة اخرى هي تشيكوسلوفاكيا على ما اعتقد.

المهم ان الذي يجب ان يؤدى ادته المملكة العربية السعودية واداه المسؤولون فيها على ارقى المستويات الدولية.

ونأمل ان تقام ان شاء الله مثل هذه الالعاب الرياضية الدولية في المملكة العربية السعودية في المستقبل ان شاء الله.

الجيش السوداني يرفض الاشتراك في الحكومة

تتمة المنشور ص ١

السياسية واتحادات العاملين.

ومن المقرر ان يلتقي السيد المهدي صباح اليوم في اجتماع موسع بنقابة الاطباء التي أعلن اعضاؤها الاستقالة منذ اسبوع مضى، بحضور وزير الصحة ووزير الخدمة العامة وممثلي اتحادات العمال والمزارعين والموظفين والمعلمين والمهنيين واصحاب العمل.

وكان السيد المهدي قد عقد سلسلة من الاجتماعات صباح ومساء امس مع هيئات حزب الأمة البرلمانية والمكتب التنفيذي للتشاور حول الوضع الراهن.

وأعلن ان رئيس الوزراء سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح غد يتحدث فيه عن آخر نتائج مشاوراته خاصة وان هذا اليوم يصادف التاريخ الذي حدده المهدي لتقديم استقالته اذا لم يتوفر له الدعم المطلوب من القوات المسلحة والنقابات والتنظيمات السياسية.

وقد اكد الحزب الاتحادي الديمقراطي موقفه المطالب بتشكيل حكومة لكل الاحزاب والنقابات برأسها السيد المهدي او غيره، شريطة ان يكون لهذه الحكومة برنامج واضح في ما يتعلق بالسلام والانقاذ الوطني والاصلاح الاقتصادي.

اما حزب الأمة فانه مايزال يطرح «حكومة كل الجمعية» برئاسة شخص من حزب الاغلبية (الأمة)، بينما عدلت الجبهة الاسلامية القومية عن موقفها الرافض لتشكيل حكومة موسعة واعلنت موافقتها على مثل هذه الحكومة مع رفض اي تمثيل لليسار او النقابات فيها.

وعلى صعيد آخر وفي اطار اهتمام الولايات المتحدة المتزايد بالاوضاع في السودان ومتابعتها المتواصلة لتطور الاحداث فيه، سواء لجهة الحرب في الجنوب او لجهة التطورات السياسية في الخرطوم، قال مسؤولون في الادارة الامريكية، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيبحث الوضع في السودان مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه خلال اجتماعهما في فيينا يوم الثلاثاء المقبل واشاروا الى تقدم التعاون بين موسكو وواشنطن لمعالجة الوضع في السودان ومنطقة القرن الافريقي عموما، وان الاتحاد السوفياتي يبدي رغبة جادة في التعاون والتنسيق مع واشنطن لحل مشاكل المنطقة.

اكد ذلك كينيث براون نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية في حديثه امام اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في مجلس النواب امس الاول بقوله: ان الولايات المتحدة قامت ومازال تقوم باتصالات مستمرة مع الاتحاد السوفياتي بشأن الوضع في السودان ومشكلته الكبرى، وانها طلبت من السوفيات المساعدة والقيام بدور للتأثير على اثيوبيا من اجل تسهيل وصول مواد الاغاثة للمنكوبين في الجنوب، واستخدام نفوذهم هناك لحل المشكلة القائمة، وان آخر اتصال كان بشأن الدور الذي يقوم به السوفيات عبر اثيوبيا لايصال معونات الاغاثة.

وفي اطار اهتمام الكونجرس الامريكي بالوضع في السودان دعا اعضاء فيه اثناء مناقشتهم الوضع في السودان امس الاول الرئيس بوش الى ايفاد مبعوث امريكي خاص الى السودان في اسرع وقت لاظهار عزم الولايات المتحدة على القيام بدور فعال لوقف الحرب الاهلية هناك. وهو امر قال مسؤولون امريكيون ان الرئيس بوش قد ينفذه، وانه قد يتم بناء على ضوء مناقشات الوزيرين السوفياتي والامريكي في فيينا.

ودعا اعضاء الكونجرس الادارة الامريكية للضغط على الحكومة السودانية للعمل من اجل احراز تقدم لانهاء الحرب فورا.

بن جديد يعرب عن ارتياحه لسير العلاقات مع المغرب

الجزائر - و.ا.س: اعرب الرئيس الشاذلي بن جديد عن ارتياحه للقاءين اللذين تما بالمغرب مع الملك الحسن الثاني منوها بنتائجهما الايجابية بالنسبة الى العلاقات الثنائية وآفاق التعاون المغربي الجزائري المشترك.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس بن جديد عبر في برقية بعث بها الى الملك الحسن الثاني عن استعداد الجزائر للعمل سويا مع المغرب من اجل توطيد العلاقات وتعزيزها بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء الاول الذي جمع الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني كان قد تم قبل حوالي عامين على الحدود المغربية الجزائرية وبحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

اما اللقاء الثاني فقد تم قبل حوالي شهر عندما زار الرئيس بن جديد المغرب.

رئيس مجلس النواب اللبناني لـ «الشرق الأوسط»

نقطة ضعف العماد عون هي انه مرشح للرئاسة
الاصلاح يعني الانتقال من دولة الأشخاص لدولة المؤسسات

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

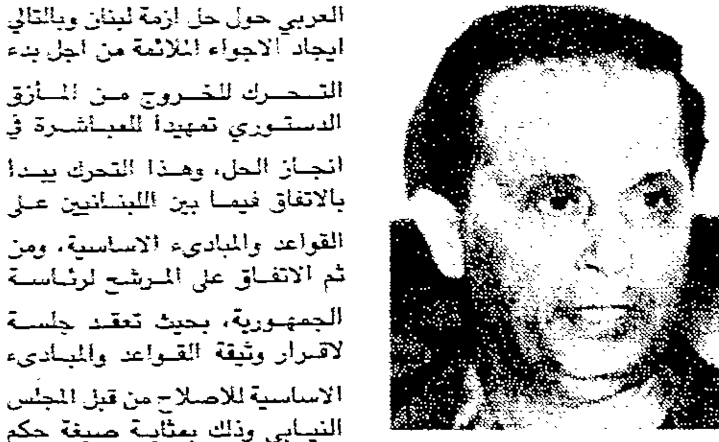
منزل رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني في محلة «عين التينة» اشبه بخلية النحل. وزراء ونواب وسفراء قادمون او ذاهبون فضلا عن زواره من الفعاليات وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي. وسبب الزحام الاستثنائي عند «السيد» كما يناديه الناس ان اجتماع اللجنة السداسية العربية في الكويت الى رؤساء الطوائف الدينية في لبنان كان ايجابيا الامر الذي انعكس على وضع العاصمة بيروت من حيث فتح معبر المرفا وتوافد النواب من جميع الطوائف على منزل رئيسهم للبحث في وجوه حل الازمة، وانخفاض سعر صرف الدولار، وازدياد الحديث عن مشروع تسوية يجري اعداده بعناية لعقد اجتماع لمجلس النواب من اجل اقرار صيغة للاصلاح تكون بمثابة صيغة للحكم، وانتخاب رئيس للجمهورية يكون متفقا عليه سلفا. وتاليف حكومة وطنية جامعة لتنفيذ وثيقة الاصلاح.

«الشرق الاوسط» التي رصدت نشاط الرئيس حسين الحسيني في منزله خلال اسبوع كامل كان لها معه هذا الحوار:

● هل تتصورون ان مهمة اللجنة السداسية العربية هي جزء من مجهود اقليمي لتسوية الازمة اللبنانية ام انها مجرد مبادرة اخوية في اطار جامعة الدول العربية؟

ـ هي مبادرة اخوية في اطار جامعة الدول العربية وهي في الوقت نفسه جزء من مجهود اقليمي لحل الازمة اللبنانية، وبالاستناد الى توجه دولي ناشىء عن اجواء الوفاق الدولي التي انتجت قرار انهاء النزاعات الاقليمية.

● اذا امكن للجنة السداسية ان تتوصل الى مشروع تسوية لانتخاب رئيس الجمهورية مقرونا بموافقة المرشح المتفق عليه على برنامج محدد للاصلاح، هل تعتقدون ان موافقة العماد ميشال عون كافية لالزام المنطقة الشرقية (المسيحيين) ام يقتضي موافقة قوى اخرى؟





الرئيس الحص — العماد عون

ـ المطلوب من اللجنة هو السعي لتامين الدعم الدولي للحل مقرونا بتحقيق الحد الادنى من التضامن العربي حول حل ازمة لبنان وبالتالي ايجاد الاجواء الملائمة من اجل بدء التحرك للخروج من المأزق الدستوري تمهيدا للمباشرة في انجاز الحل، وهذا التحرك يبدأ بالاتفاق فيما بين اللبنانيين على القواعد والمبادىء الاساسية، ومن ثم الاتفاق على المرشح لرئاسة الجمهورية، بحيث تعقد جلسة لاقرار وثيقة القواعد والمبادىء الاساسية للاصلاح من قبل المجلس النيابي وذلك بمثابة صيغة حكم جديدة تصدر بوثيقة سياسية، وجلسة لانتخاب المرشح لرئاسة الجمهورية المتفق عليه سلفا بين جميع الفرقاء، والذي يلتزم بمضمون صيغة الحكم الجديدة، وبالتالي تتشكل حكومة اتحاد وطني تضم ممثلين عن جميع الفرقاء، تباشر العمل على اقرار وثيقة الاصلاح وتنفيذها، وهذا ما نعبر عنه بالوفاق الوطني، ولا تعود هناك حاجة لقيام اي شخص بالالتزام عن منطقة من المناطق او عن فئة من الفئات.

الرئيس حسين الحسيني

● يقال ان وضع «بيروت الادارية» تحت سلطة الجيش اللبناني شرط لاتمام انتخاب رئيس الجمهورية. هل يقتضي هذا الامر توحيد قيادتي الجيش (العماد عون واللواء سامي الخطيب) ام ايجاد قوى خاصة؟

ـ بادىء ذي بدء نقول بأن موضوع البقعة الامنية كان منذ فترة طويلة موضع بحث، وقد اتخذت قرارات عديدة في مجلس الوزراء بهذا الشأن، ومن ثم حصل الاجتماع الوزاري في مجلس النواب في نيسان ١٩٨٧ الذي تم فيه احياء قرارات مجلس الوزراء بهذا الخصوص في ظل فكرة بسط سلطة الدولة وقواتها الشرعية على الارض بدءاً بالبقعة الامنية المسماة «بيروت الادارية»، ولكن هذه الفكرة صعبة التحقيق بل مستحيلة التحقيق في ظل الانقسام في الجيش وقوى الامن الداخلي وفي ظل وجود مرجعين سياسيين، فضلا عن انه اذا تم الاتفاق على القواعد والمبادىء الاساسية للاصلاح وعلى المرشح لرئاسة الجمهورية، فعندها تنتفي الحاجة الى البقعة الامنية اللازمة لانجاز هذا الاتفاق ويكتفى في المرحلة الاولى بحماية محيط مجلس النواب سواء في مقره الاساسي في ساحة النجمة او في مقره المؤقت في قصر منصور، بواسطة القوى المخصصة تحت إمرة رئاسة مجلس النواب من الجيش وقوى الامن الداخلي وشرطة مجلس النواب.

● هل يبقى اعتراض على العماد ميشال عون كمرشح تسوية للرئاسة اذا اخرج «القوات اللبنانية» من بيروت الشرقية ووافق على برنامج الاصلاح الذي يقره مجلس النواب؟

ـ ان موضوع المرشح هو موضوع قائم بذاته ومرتبط بالقواعد والمبادىء الاساسية للاصلاح، ويتطلب اتفاق جميع الفرقاء، وهذا سابق لاوانه اذ من المبكر الحديث عن اسم المرشح المطلوب منذ الان، وهذا الامر منفصل عن وجوب استلام قوى الشرعية في اي منطقة من لبنان، وانني ارى بان نقطة ضعف العماد عون هي في كونه مرشحا لرئاسة الجمهورية.

● ما هي برايكم الحدود الدنيا لبرنامج الاصلاح السياسي الممكن اقرارها في مجلس النواب ليتبناها المرشحون لرئاسة الجمهورية؟

ـ هي في الاقرار بالانتقال من دولة الاشخاص، التي هي في الاصل مرحلة انتقالية لنقل الوطن من ظل الانتداب الفرنسي الى ظل الاستقلال الوطني، والمباشرة في بناء دولة القوانين والمؤسسات الضامنة للحرية والعدالة والمساواة في طريق الغاء الطائفية السياسية التي يكمن فيها كل داء.

● ما هو رايكم بالاقتراح الداعي الى انشاء جمعية تأسيسية من ١٥٠ عضوا يختارهم مجلس النواب بناء على اقتراح من الحكومة الوطنية الجامعة التي تتالف بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتعديل الدستور بحيث تحل محل مجلس النواب كسلطة تشريعية وكهيئة مسؤولة عن وضع دستور جديد للبنان؟

ـ الجمعية التأسيسية تكون قبل تكوين مجلس النواب وبقصد وضع دستور للبلاد، اما عندما يكون للبلاد دستور وعلى اساسه يوجد مجلس نواب، فهذا الاخير هو الجمعية التأسيسية الدائمة المناط بها تعديل الدستور، واذا كان القصد من السؤال هو استكمال عدد اعضاء مجلس النواب في المقاعد الشاغرة او التي ستستحدث بفعل الاصلاح عن طريق انتخاب العدد المكمل من خلال اقتراح الحكومة الوطنية للاسماء واختيار مجلس النواب من بينها فان هذا الامر وارد في كل صيغ الاصلاح.

وهنا لا بد من التاكيد على امر مهم هو انه لا خلاف بين اللبنانيين حول ان النظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني والاقتصاد الحر هو النظام الملائم للبنية الاجتماعية اللبنانية ولا يصلح غيره للبنان، والخلاف هو حول صيغة الحكم التي لم تتطور منذ ما قبل عام ١٩٤٣ مما جعلها مجافية للنظام المعتمد في لبنان. وعملية الاصلاح انما تهدف الى اعادة الانسجام بين النظام السياسي المعتمد وبين صيغة الحكم التي تدير النظام، من هنا الاصرار على التغيير والتطوير من داخل النظام وليس من خارجه، خصوصا بعد التجارب الكثيرة على مدى فترات المحنة اللبنانية والتي لم تؤد الا الى ازدياد حالة الانقسام والشرذمة بين اللبنانيين.



جلسة في قصر منصور الذي اصبح المقر المؤقت لمجلس النواب منذ بداية الحرب اللبنانية

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

اللجنة الدائمة للاعلام العربي بين الطموح والواقع الصعب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المتابع لاعمال الدورة السادسة والاربعين للجنة الدائمة للاعلام العربي التابعة لجامعة الدول العربية يخرج بانطباع ان الاعلام العربي في مستوى العمل العربي المشترك، مايزال يجابه العديد من العوائق وخاصة في ما يتصل بوسائل التنسيق، والتمويل للمشاريع الاعلامية الطموحة التي يقترحها ممثلو الدول الاعضاء في الجامعة العربية لدى اللجنة الدائمة للاعلام العربي. واكد الامر، المسؤولون العرب الذين تحدثوا في الجلسة الافتتاحية للدورة.

فعلى سبيل المثال، صادق مجلس وزراء الاعلام العرب في دورته الماضية ـ من ناحية المبدأ ـ على انشاء شركة عربية للانتاج التلفزيوني المشترك، تساهم في راسمالها الدول الاعضاء بنسبة ٥١ في المائة، وتبقى نسبة ٤٩ في المائة مفتوحة لمساهمة القطاع الخاص من شركات الانتاج التلفزيوني العربي. وقد صادق وزراء الاعلام العرب على مبدأ انشاء هذه الشركة، لمساعدة مؤسسات التلفزة العربية على التزود بانتاج جيد وثري، يمكنها من مواجهة تدفق البرامج الاعلامية والثقافية من الاقمار الصناعية الاجنبية التي اتخذت عدتها لتكتسح الحدود بدون استئذان، ومن ضمنها بطبيعة الحال، البرامج التي تستعد اسرائيل لبثها من قمرها الصناعي الذي تعده لغزو الفضاء الاعلامي.

ولكن مشروع هذه الشركة بقي مطروحا على الدرس ولم تاخذ بشأنه اللجنة الدائمة للاعلام العربي قرارا حاسما لاسباب لم تتضح بعد، وقد يكون من بينها مصادر التمويل.

وهذه الشركة المقترحة مطروحة لمساهمة شركات الانتاج العربية الخاصة، فضلا عن الحوافز المعنوية التي تفرضها للدخول في مناقشة شريفة من اجل توفير الانتاج الاعلامي والثقافي والفني، والارتفاع بمستواه بما يجعله قادرا على المزاحمة الفعلية للبرامج الاجنبية، والدخول في حوار متكافىء مع الثقافات العالمية الانسانية. وفتح المجال لترويج الانتاج العربي، ومبادلته مع البرامج الاجنبية ذات المنافع العلمية والفنية والاعلامية المطهرة من شوائب الدس والانحرافات والدعائية.

وكانت المناقشات داخل اللجنة الدائمة للاعلام العربي ثرية وصريحة، توكيدا على اهمية الدور الاعلامي العربي في هذه الظروف، وخاصة على الساحتين القومية والعالمية. وفي ما يلي اهم ما ورد في البيان الصادر عن هذه الدورة:

ناقشت اللجنة خلال يومين من الاجتماعات المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة قصد عرضها على الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب.

وبخصوص موضوع الاستفادة من القمر الصناعي العربي اعلاميا، ناقشت اللجنة التقارير والمقترحات المتعلقة بهذا الموضوع، وتطرقت الى الاسباب التي تحول دون تحقيق الاستفادة من القمر الصناعي بصورة مثلى، واتخذت عدة توصيات منها، زيادة فعالية استخدام القمر العربي في تبادل البرامج التلفزيونية خاصة تلك المستقاة من التراث العربي الاسلامي للمحافظة على خصائص الامة من الغزو الثقافي الاجنبي، وبما يهدف الى تنمية الحضارة والمجتمعات العربية سواء باستخدام القنوات القمرية الاعتيادية، او قناة التلفزيون غزيرة الاشعاع، خاصة في مجال برامج التعليم المدرسي، وتعليم الكبار ومحو الامية، والارشاد الزراعي، والتدريب المهني، والتطبيب عن بعد، والتثقيف العمالي وخدمة الجامعة المفتوحة مع بذل عناية خاصة لمحاولة توصيل هذه البرامج الى الاهل في الوطن المحتل.

كما اوصت اللجنة بتأييد مشروع استئجار قناة قمرية على القمر الصناعي العربي تستخدم لتبادل الاخبار والبرامج التلفزيونية، وتأييد الخطوات لتطوير مشروع التلفزيون العربي، وحث الهيئات الاعضاء في اتحاد اذاعات الدول العربية على بذل مزيد من الجهد لزيادة الانتاج المشترك بينها. وبغية تذليل العقبات والاسباب التي تحول حتى الآن دون الاستفادة القصوى ومن اجل وضع التوصيات التي اتخذتها موضع التنفيذ وايجاد الوسائل الكفيلة التي تحقق هذا الغرض، اوصت اللجنة بتشكيل لجنة من الامانة العامة للجامعة واتحاد اذاعات الدول العربية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية والالكسو ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي تكون مهمتها تحديد المشكلات والعوائق والاسباب التي حالت دون استخدام القمر الصناعي العربي واقتراح الحلول العملية، وتقدم تقريرها الى الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العرب.

وفي ما يتعلق بمتابعة تنفيذ الخطة الاعلامية لدعم الانتفاضة والنشاط الاعلامي للامانة العامة، استعرضت اللجنة الظروف الراهنة التي تمر بها انتفاضة الشعب الفلسطيني الظافرة، وتدارست الوسائل التي تساعد على زيادة دعمها. كما استمعت الى العرض الذي قدمه رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام حول الانشطة التي قام بها الامين العام والامانة العامة وبعثاتها في الخارج ومجالس السفراء العرب ومكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بشأن دعم الانتفاضة.

وعبرت اللجنة عن شكرها للامانة العامة للجامعة وتقديرها لجهودها في مجال الاعلام وبخاصة من اجل دعم الانتفاضة، واتخذت جملة من الاجراءات تهدف الى مواصلة التعريف بأهداف الانتفاضة وفضح ممارسات العدو الاسرائيلي الوحشية وانتهاكاتها لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي واتفاقيات جنيف.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة اوصت بأن تعقد دورتها المقبلة في الفترة من ٢١ ـ ٢٣ اغسطس (آب) المقبل، وأن يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب دورته الرابعة والعشرين يومي ٢٤ و٢٥ من الشهر نفسه.

فكرة

مصطفى أمين

اسفت لما حدث في السودان. وكل مايهمني ان تبقى الديمقراطية في السودان، وان يصبح الشعب دائما مصدر السلطات. ولا يهمني اسم الحاكم ولا حزبه، وانما يهمني ثقة الامة به وانه سيجيء ليحافظ على الحرية لا ليبطش بها، وانه سيحافظ على الديمقراطية وحقوق الانسان.

ولا ننسى ان شعوب العالم الثالث فرحت وسعدت عندما سقطت الديكتاتورية في السودان وقامت الديمقراطية. ولكن الحرب الاهلية في الجنوب والازمة الاقتصادية الطاحنة والصراع بين الاحزاب شل الحياة النيابية وجعلت خصوم حقوق الانسان يدعون ان الشعوب الفقيرة لا حق لها في الحرية. وقد نسوا ان الهند عدد سكانها اضعاف سكان السودان، وان فيها مئات المذاهب والاديان ومع ذلك تتمتع بالحرية والديمقراطية، ولم تستطع ان تعيش الدكتاتورية فيها الا بضعة شهور. وفي رأيي ان السودان ليس فقيرا وفيه من الاراضي الشاسعة ما يستطيع ان يطعم الشرق الأوسط كله. ولولا الاستعمار الاجنبي ولولا الديكتاتوريات التي قامت بعد الاستقلال لاستطاع السودان ان ينطلق الى الامام وان يحقق التقدم في كل ميدان.

وكان الخطأ الاكبر ان السودان تلقى من بعض الدول العربية شيكات بغير رصيد، وصدق وعودا ضخمة لم يتحقق منها الا القليل ودون القليل. وان بعض الذين ارادوا مساعدة السودان توهموا انهم يستطيعون ان يشتروه ناسين ان شعب السودان لا يمكن ان يبيع نفسه ببلايين البلايين. وان قيمة السودان في تمسكه باستقلاله وحريته التي حارب من اجلها مئات السنين. والذين تصوروا ان في استطاعتهم استغلال ضائقته الاقتصادية ليحتلوه من جديد، وقد انتهى عصر الامبراطوريات بمختلف اشكالها والوانها واصبحت الشعوب تفضل ان تجوع على ان تضع الاغلال في ايديها، او تضع الكمامات على افواهها.

والذي نعلمه ان مصر والسعودية قدمتا للسودان كل ما تستطيعان من مساعدة ولم تطلبا شيئا، ولم تنتظرا شيئا في مقابل هذه المساعدات. ولقد كانت خير سياسة هي الا نتدخل في شؤون السودان الداخلية، ولا نشترك في المناورات الحزبية، بل نحن نؤمن بان شعب السودان حر في اختيار قادته، ونحن نحترم هذه المشيئة مهما كانت.

وفي هذه الظروف نتمنى ان تنضم الصفوف وان تضحي كل الاحزاب ليكسب الشعب السوداني وليحتفظ بما حققه من حرية وديمقراطية وحقوق الانسان.

زعيم الجمهوريين في الكونجرس الامريكي يدعو لمراجعة قضية مكتب الإعلام الفلسطيني

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي روبرت دول ان «رياح التغيير» في الشرق الاوسط يجب ان تحث الكونجرس على النظر في اعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال السناتور الجمهوري الذي كان من مؤيدي القانون الامريكي القاضي باغلاق المكتب الاعلامي الفلسطيني في العام الماضي انه «تشجع لاعتراف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باسرائيل ونبذ الارهاب في العام الماضي».

واشاد دول الذي كان يتحدث امام غرفة التجارة الامريكية ـ العربية في اجتماعها السنوي الذي عقد في واشنطن امس، ببدء الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية «الذي جاء في اعقاب هذه التحركات».

وعما اذا كان سيعيد تقييم رايه في ما يتعلق بالاجراءات التي دافع عنها وادت الى اغلاق المكتب الفلسطيني قال دول: «كلنا نحتاج الى اعادة تقييم اراء اتخذناها منذ ستة اشهر او سنة».

واضاف: «يتعين علينا اعادة النظر في ما يمكننا القيام به تمشيا مع هذه الخطوة».

واقر دول بانه ابلغ تجمعا يهوديا في نيويورك الاسبوع الماضي بان ثمة «مشاكلا خطيراً في تأييد اعضاء الكونجرس والمواطنين الامريكيين لممارسة الاحتلال الاسرائيلي وانه يتعين اتخاذ «شيء ما» لتسجيل وجهة النظر هذه مع اسرائيل».

وردا على سؤال عن ما يجب اتخاذه قال دول: «اعتقد ان رياح التغيير تهب في الشرق الاوسط واعتقد انه يتعين الوصول الى نظرة جديدة للعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية».

واضاف انه لا يدري ما اذا كان الكونجرس قد وصل الى مرحلة التراجع عن المواقف السابقة، مشيرا الى ان «العديد من اعضاء الكونجرس بمجلسيه يريدون التوصل الى سلام دائم وحقيقي في الشرق الاوسط».

الشرق الأوسط في موريتانيا بلاد الإسلام والعروبة والمليون شاعر ٢

معاوية ولد الطايع والتوفيق بين القبلية والعسكريتاريا والديمقراطية
أهل السيف وأهل القلم يتقاسمون النفوذ في المجتمع التقليدي

الحديث عن الديمقراطية يطرح نفسه بالحاح في منطقة المغرب العربي، خصوصا وان بناء الكيان الاتحادي المغربي الجديد ارتبط بشكل غير مباشر، ولكن بشكل اساسي، بتطور الاوضاع في الجزائر، وفي مقدمة ذلك عملية الانفتاح الشاملة في الحياة السياسية. والحديث عن الديمقراطية في نواكشوط يتجدد هذه الايام، ولكن لا بد من الاشارة الى انه مطروح في الاوساط السياسية، وفي ردهات الحكم منذ عدة اعوام.

وبالتحديد منذ بدأ الرئيس معاوية ولد الطايع برنامج الانتخابات البلدية ـ وهي الاولى من نوعها ـ وقد اعتبرها الكثيرون بداية المسار الديمقراطي للنظام، خصوصا وانها جاءت بعد اطلاق سراح المعتقلين السياسيين. واذا كان ايقاع هذا المسار بطيئا بالقياس لما حدث في تونس، وما يحدث في الجزائر فذلك لانه مرتبط بأوضاع معقدة ناتجة عن خصوصية النظام الاجتماعي في موريتانيا. فالرئيس ولد الطايع يرى ان النظام السياسي لا يمكن ان يتطور بمعزل عن النظام الاجتماعي، ولذلك اقلم مشروعه السياسي على خطين متوازيين، قد يسبق احدهما الاخر ولكن ضمن حدود ودون ان يفك ارتباطه العضوي به. الخط الاول هو تطوير النظام السياسي نحو آليات عمل ديمقراطية ونحو مؤسسات ديمقراطية لكي يصل الى الديمقراطية السياسية الحزبية العلنية. اما الخط الثاني فهو نقل المجتمع الموريتاني الى حالة التحضر والمدنية، وتطوير العلاقات القبلية السائدة فيه نحو علاقات اجتماعية اكثر رقيا. وهو يعرف صعوبة هاتين المهمتين، ولذلك يفضل السير البطيء ولكن الاكيد، وهذا لا يمكن ان يتم مع خطاب سياسي دعائي او ادعائي، فالخطاب الاعلامي للنظام الموريتاني هذه الايام هادئ وحذر وربما شديد التواضع ايضا.

حلقات يكتبها
قصي صالح الدرويش

ولا يمكن معرفة معنى هذا الكلام ودلالاته الحقيقية على ارض الواقع ما لم تلق اضواء كاشفة وتفصيلية على بنية النظام الاجتماعي وهو نظام قبلي مائة في المائة. وستتضمن هذه الحلقة استعراضا للقبائل العربية والبربرية المستعربة فقط، على ان يكون التعرض للقبائل الافريقية الزنجية ضمن الحلقة المخصصة لموضوع الاقليات الافريقية السوداء.

ينقسم السلم الاجتماعي القبلي التقليدي في موريتانيا وفي المناطق الصحراوية المجاورة الى عدة فئات وحتى طبقات في بعض الحالات. ففي قمة السلم القبلي يأتي من يسمون اصحاب السيف وهم المحاربون المعروفون ايضا باسم الحسانيون.

ثم يأتي وراءهم مباشرة واحيانا كثيرة بموازاتهم اصحاب القلم من العلماء ورجال الدين والادب، ثم الرعاة واصحاب الابل ويسمون «ازناقة» او «ازناجة» مع نطق الجيم على الطريقة المصرية ثم «المعلمون» والمقصود هنا ليس المدرسين او الذين يمارسون مهنة التعليم بل اصحاب الحرف وهم الحدادون والنجارون والصاغة والاسكافيون. وصناعة الجلود عادة من اختصاص النساء. ثم المغنون والعازفون ويسمون «ايقاون» او «ايجاون» ثم «الحراثون» وهم الذين كانوا عبيدا وحرروا، ثم العبيد، وقد الغي نظام الرق في عهد الاستعمار الفرنسي ولكن الرئيس السابق هيدالة اعلن في ضجة اعلامية غير مبررة انه لم يعد يوجد عبيد في موريتانيا.

اصول القبائل

هذه الفئات تنتمي الى قبائل تنقسم بدورها وعلى الشاكلة نفسها الى درجات، وهذه القبائل هي:

١ـ قبائل حملة السيف او المحاربون وتسمى قبائل حسان، ويقال ان قبائل حسان رافقت بني هلال في هجرتهم من الجزيرة العربية عبر الصعيد المصري الى بلاد المغرب، وحسب رأي المؤرخين فان هذه القبائل من اصول عربية حميرية. ويقول اغلب المؤرخين والنسابة العرب ان القبائل البربرية التي عرفت بانها من صنهاجة ذات اصول عربية موازية ايضا. ويشذ عن هذا الرأي ابن خلدون وابن حزم والمؤرخون الغربيون.

٢ـ قبائل «الزوايا» والمقصود هم اصحاب القلم ورجال الدين والعلم. وهناك بعض قبائل الزوايا حملت السيف ايضا للدفاع عن نفسها فأصبحت حاملة للسيف والقلم في وقت واحد. و«الزاوية» هنا لا علاقة لها بالمعنى الديني الذي عرف في مناطق عربية اخرى.

٣ـ قبائل «ازناقة» وهم الرعاة واصحاب الابل، وتتبع للنوعين السابقين، اي ان كل قبيلة «ازناقة» تنتمي إما الى قبيلة حسانية، او الى قبيلة «زوايا» او كل عائلة من «ازناقة» تتبع لقبيلة من حسان او من الزوايا. ولذلك يسمون بالتوابع شأنهم في ذلك شأن القبائل الاخرى التي تليهم في السلم الاجتماعي، مع الاشارة الى ان الـ «ازناقة» يكونون عادة اثرياء لانهم يملكون الابل والمواشي، وقد يكونون اكثر ثراء من قبائل اهل السيف او اهل القلم.

٤ـ قبائل «المعلمين» اصحاب الحرف.

٥ـ قبائل «ايقاون» اي المغنون، وهؤلاء يتبعون عادة قبائل اهل السيف حيث يكونون بالقرب من شيوخ قبائل المحاربين يتغنون بامجادهم وشجاعتهم ويحثونهم على الحرب ويبثون فيهم الحماسة، كما يحيون الافراح. وتجدر الاشارة الى انه من غير المتصور ان يوجد مغن او مغنية من غير هذه القبائل التي يحترف كامل افرادها مهنة لها علاقة بالغناء والموسيقى.

٦ـ قبائل «الحراثين».

٧ـ قبائل «العبيد».

وكل هذه القبائل توجد في كل منطقة، اي ان المجتمع القبلي يشمل التعايش بينها جميعا، وفي بعض المناطق الكبيرة وجدت امارات، الا انها لم تكن حكما مركزيا حقيقيا، بل كانت تتمثل في ظهور عائلات كبيرة تحكم المنطقة. وجميع هؤلاء الامراء كانوا من حسان ويبلغ عدد هذه الامارات سبعة الا ان اهمها واشهرها ثلاث هي:

● الترارزة، وقد حكمت في المنطقة التي عرفت باسمها والممتدة من نواكشوط الى بوتلميت شرق جنوب الى النهر والبحر الى القوارب في «روسو» وتسمى ايضا منطقة «القبلة»، وبدأت امارة الترارزة قبل ثلاثة قرون تقريبا الا انها بلغت قمة قوتها في القرن التاسع عشر، ومؤسس الامارة هو احمد بن دامان واهم امراء الترارزة هم «اهل محمد الحبيب».. والامير الحالي اسمه الحبيب.

● اهل احمد ولد عيده.. وهم امراء ادرار في الشمال ومدينته الرئيسية «اطار» وفيها «شنقيطه وودان» من المدن التاريخية القديمة.

● امارة «تجانت» وعاصمتها «تيجيكجة»، ومن مدنها «المجرية»، و«الرشيد»، والعائلة الاميرية فيها اهل سويدا حمد.

وفي مناطق اخرى ظهرت عائلات مهمة ذات نفوذ وشهرة.. كـ «اهل الحيميد» في الحوض الشرقي رغم انهم لم يكونوا يحملون لقب امير لأن نفوذهم محدث، ولكنهم لعبوا دورا مماثلا منذ ظهورهم في نهاية القرن التاسع عشر، ولا بد من الاشارة الى ان هذه الامارات لم تغط كامل المناطق الموريتانية.

واما القبائل الموريتانية فاهمها حسب المناطق الموجودة فيها هي:

في منطقة «الترارزة» هناك:

١ـ قبيلة الترارزة نفسها، وهؤلاء من حسان.

٢ـ اولا «دنيمان» وهي قبيلة زوايا، ومهمة جداً.

٣ـ «تندغة» قبيلة زوايا.

٤ـ «اولاد ابييري» قبيلة زوايا، ومنها عائلة مهمة لعبت دورا رئيسيا في دخول فرنسا الى موريتانيا هي عائلة «اهل الشيخ سيديا» فقبل مجيء فرنسا برز رجل دين كبير اسمه الشيخ سيديا ثم جاء حفيده بابا ولد الشيخ سيديا. وكان من ابرز الشخصيات في المنطقة المتاخمة للسنغال حيث له هناك (اي في السنغال) علاقات تقليدية وتلاميذ كثيرون. وعندما عزم الفرنسيون على الدخول الى موريتانيا بعد محاولات سابقة فاشلة اتصل به الفرنسيون عن طريق كوبولاني وكان موظفا فرنسيا رفيعا في المستعمرات، وكان مثقفا درس العربية والاسلام ولذلك عينته لدراسة الوضع الموريتاني الذي حيرهم فاتصل بالشيخ بابا ولد سيديا، واقام معه صداقة قوية واقنعه بضرورة التعامل مع فرنسا للتخلص من الفوضى والحروب القبلية التي كانت تعيشها موريتانيا، وكانت الغارات والنهب من جانب حملة البنادق عملية يومية. والرئيس السابق المختار ولد داداه ينتمي لهذه القبيلة. وهي قبيلة مهمة لا كما ورد خطأ في الحلقة السابقة، الا ان عائلته لم تكن العائلة النافذة فيها، وكان عمه مستشارا لدى الامير سيديا وكان شبه صلة وصل بينه وبين الفرنسيين.

٥ ـ «ايداب الحسن» قبيلة زوايا معروفة ايضا بالعلم والشعر.

وتجدر الاشارة الى انه داخل قبيلة «الترارزة» نفسها وجدت عدة قبائل منها «اولاد احمد ولد دمان» وهي القبيلة المتفرعة منها عائلة محمد الحبيب الامير، ومنهم «اولاد دمان».

٦ـ «الغلب» بفتح العين، وهي قبيلة من حسان ولكنها دون القبائل الاخرى اهمية وشهرة. والمعروف ان قبائل الزوايا لا تدفع للحسانيين واما القبائل الاخرى فانهم يدفعون حصة سنوية بالقياس الى ممتلكاتهم لقبيلة «حسان» التي تحميهم وينتمون اليها.

واما اهم القبائل في منطقة «ادرار» فهي:

١ـ قبيلة الامير اولادعمني.. وهي قبيلة العائلة الاميرية اهل احمد ولد عيدة بن حسان.

٢ـ قبيلة «اولاد اغشتار» وهم ابناء القبيلة السابقة مباشرة (من حسان)

٣ـ قبيلة «اولاد غيلان» وهي قبيلة كبيرة من حيث العدد (من حسان)

٤ـ قبيلة «ايديشلي» (من حسان)

قبيلة الرئيس ولد الطايع

واما قبائل الزوايا في ادرار فاهمها: «السماسيد» ويعود هذا الاسم الى ان جد القبيلة اسمه شمس الدين، وينتمي الرئيس معاوية ولد الطايع الى هذه القبيلة وهي قبيلة ثرية جدا ومشهورة بالتجارة منذ القدم، وحتى قبل ان يولد معاوية ولد الطايع كما يعلق احد المثقفين الموريتانيين. وهي اكبر قبيلة في «اطار».

ومن قبائل شنقيط وادرار ايضا قبيلة «الاغلال» وقبيلة «ايداد علي» (اي اولاد علي) وقبيلة «ايداو الحاج» وقبيلة «كنتة».

وهناك قبيلة «اهل الشيخ محمد فاضل» وهي عدد من العائلات الدينية التقليدية يتجمع حولها جمع من الاتباع وهي قبيلة زوايا و«اهل الشيخ ماء العينين» وقد اصبحت كيانا قبليا مستقلا بذاته نظرا لاهمية الشيخ ماء العينين. والشيخ ماء العينين ظهر في الساقية الحمراء ولكنه اصلا من الحوض الشرقي من اهل الشيخ محمد فاضل، وقد ظهر في بداية القرن العشرين وكان يدعو للجهاد ضد الفرنسيين بمجرد ان دخلوا الى موريتانيا وعمل من زاويته الدينية «اسمارة» (التي اصبحت احدى مدن الصحراء) ملجأ للهاربين من الاستعمار وكان المقاومون للاستعمار، يقصدونه يطلبون البركة والمساعدة. والشيخ ماء العينين من كبار العلماء والمؤلفين ودعاة الاسلام، وكان يعتمد على سلاطين المغرب، وحصل منهم على مساعدات للجهاد ضد القوات الفرنسية. وقد جاء من بعيد من اقصى الشرق في موريتانيا، واستقر في الساقية الحمراء، ويقال ان والده اشار على ابنائه وكانوا كثيري العدد بان يتفرقوا في الارض لئلا يتضارب نفوذهم، وله أخ اشتهر كثيرا في موريتانيا والسنغال اسمه «الشيخ سعد بوه» وقد استقر في منطقة الترارزة بالقرب من منطقة سيديا واشتهر بالعلم والورع واصبح شيخ «تربية» كبير، ويتبع له الان مئات الالاف من الافارقة، يخلفه احد احفاده الان، وتجدر الاشارة الى ان الشيخين ماء العينين وسعد بوه هما ولدا الشيخ محمد فاضل، والى ان الشيخ سعد بوه لم يساعد الفرنسيين عندما دخلوا منطقة الترارزة، ولكنه ايضا لم يحاربهم، ولم يكن بالاصل قادرا على ذلك لانه كان في منطقة احتلوها، وتركزوا فيها بقوة..

وتوفي الشيخ ماء العينين حوالي عام ١٩١٢ ولكن بعد ان اعلن الجهاد على فرنسا في المغرب رغم توقيع اتفاقية «الحماية». وقاد ابنه الشيخ احمد الهيبة المسيرة ضد الجيش الفرنسي منطلقا من «اسمارة» حتى وصل الى مراكش، وعمل منها عاصمة له، وبايعه الكثيرون من المغاربة وسمي السلطان الازرق ولكن الفرنسيين سارعوا الى ارسال قوات كثيرة العدد لتحاربه، ولم يجد الوقت الكافي لتنظيم نفسه فسقط حكمه امام عتاد الفرنسيين وقوتهم.

ومن اهم قبائل الشمال من غير «ادرار» في منطقة «اينشيري» الممتدة بين ادرار والترارزة وعاصمتها «اكجوجت» التي توجد فيها شركة النحاس العربية «اهل بارك الله» و«بارك الله» هو الجد التاسع للجيل الحالي نشأ في عهد «شر ببة» (وشر تعني الحرب، وكان ابوه احمد بازيد معروفا بالبركة والعلم. وعندما بدأت الحرب كان بارك الله شابا صغيرا، فبدأ يساهم فيها مع اهله (الزوايا) الذين كانوا يريدون فرض الزكاة على شخص رفض ذلك ولجأ الى احدى قبائل حسان فنشبت الحرب، وعندما شاهد بارك الله اعمالا في الحرب يعتبرها غير شرعية اعتزل الحرب الامر الذي اثار الزوايا عليه فاعتقلوه وارادوا محاكمته، ولكن ناصر الدين امر باطلاق سراحه فهاجر من منطقة «القبلة» وتوجه الى الشمال مع عائلته واتباعه واتباع ابيه، واستقر في جنوب الصحراء في «تيرس» وتكونت حوله وحول ابنائه قبيلة كبيرة اكثريتها من الاتباع.

وامتدت الاراضي التي ساد نفوذه عليها من نواكشوط الى الساقية الحمراء مرورا بتيرس واينشيري وهي مسافة طولها ٢٠٠٠ كيلومترا وقد حفروا ا بار في هذه المناطق، وكانوا يستعينون ببعض قبائل حسان التي ارتبطت معهم برباط التأثر السياسي عن طريق الدين والعلم. واقاموا علاقات في الجنوب مع قبيلة الامير محمد الحبيب وفي ادرار ومع قبائل «الرقيبات» في اقصى الشمال، وعندما كان اتباعهم يتعرضون رغم ذلك لغزوات من قبائل حسانية بعيدة كانوا يشكلون وفدا بعد كل غزوة يتوجه الى حلفاء الغزاة لاسترجاع الاموال المسلوبة، ومن ابناء هذه القبيلة المثقف والسياسي الموريتاني المعروف احمد باباسكة.

وهناك قبيلة «اولاد ابو السباع» وهي قبيلة متوسطة الحجم، لكنها لعبت دورا كبيرا في بداية هذا القرن وفي نهاية القرن الماضي، وهي معروفة اساسا بكثرة التجار، لكنها تجمع الى حد ما بين السيف والقلم وهم في الاصل زوايا ويعتبرون انفسهم شرفاء نسبة الى الرسول العظيم.

ومن القبائل الاخرى ايضا

ـ «اولاد اللب» قبيلة من حسان شديدة الشراسة، وابناؤها مشهورون بالشجاعة ولكنهم قليلو العدد.

ـ «اهل اتفقة الخطاط» وهي قبيلة زوايا معروفة بالصلاح.

ـ «اهل الحاج» قبيلة زوايا قليلة الحجم ولكنها نشيطة جدا منها تجار ورجال اعمال واصحاب علم ايضا.

ـ «اهل محمد سالم» وهي قبيلة صغيرة جدا، ولكن كل افرادها علماء.

قبائل الحدود

واما في منطقة الساحل التي تضم الان منطقة «نواذيبو» الميناء الاقتصادي المهم ومنطقة زويرات الى الحدود الجزائرية، فالساحل هو الذي يحد منطقة الصحراء الغربية فاهم قبائلها:

ـ «اولاد دليم» وهي اكبر قبائل حسان في الساحل.

ـ «القرع» قبيلة حسانية صغيرة.

ـ من الزوايا اكبر القبائل الموجودة هي «اهل بارك لله»

ـ وفي شمال الساحل توجد قبيلة «الرقيبات» وهي قبيلة اصلها البعيد زوايا. ولكنها حملت السلاح في القرن الماضي واصبحت شديدة المراس به وتعتبر من اخطر واشد من حمل السلاح، وهي قبيلة كبيرة منتشرة الى الجزائر وجنوب المغرب والصحراء.

ـ «قبيلة تكنة» ولها ايضا تواجد قليل في ادرار (عائلات تجار).

واما منطقة الحوض الشرقي فأهم قبائل حسان فيها: قبيلة اولاد بوحمد «ومن الزوايا قبيلة «الشرفاء» ومنها جدو ولد السالك الذي قاد انقلاب ١٠ يوليو (تموز) ١٩٧٨ وقبيلة «كنتة» وهي قبيلة زوايا منتشرة في مناطق عديدة في الحوض الغربي والشرقي وفي ادرار وموجودة ايضا في العصابة.. وهناك قبيلة «الاغلال» وهي في الاصل زوايا ولكنها تحمل السلاح دفاعاً عن النفس.

وفي الحوض الغربي.. «اولاد الناصر» وهي قبيلة حسانية بل حسانية جدا، وهي قبيلة كبيرة ولكنها متواجدة في هذه المنطقة فقط. وقبيلة «اولاد مبارك» الحسانية ولعبت دورا تاريخيا كبيرا على امتداد فترة طويلة من الزمن، وكان ابناؤها واسعي النفوذ مشهود لهم بالشجاعة والمغامرات، وكان يتبع لهم عدد كبير من الفنانين، ولكن لم يبق من هذه القبيلة الا بعض البقايا. وهناك قبيلة «تنواجيو» وهي زوايا.

بالنسبة لمنطقة «العصابة» فاكبر قبائلها «اهل سيدي محمود» وسموا بهذا الاسم نسبة الى عالم شهير هو المرابط ولد سيدي محمود.. وهي قبيلة زوايا بنشأتها عائلة علم وولاية.. ولكنها تضم ضمن هذا التجمع عددا من القبائل الحسانية مثل «شرانتيت» الذين ينحدرون ضمن تسمية «ايداو عيش» في تكانت اي انهم اولاد عمهم ولكنهم اصبحوا قبيلة مستقلة تماما. وبرز من هذه القبيلة احمد بوسيف رئيس الحكومة الاسبق. وهناك ايضا «الاغلال» ثم قبيلة «تجاكانت» وهي قبيلة زوايا كبيرة جدا متواجدة في تكانت وفي اماكن اخرى، ولكن تواجدها الاساسي في العصابة. وهناك قبيلة «الشرفاء» زوايا وهي غير القبيلة التي ذكرت سابقا وقبيلة «مسومة» زوايا.

واما منطقة «البراكنة» التي تقع شرق «الترارزة» وغرب «غرغول» فعاصمتها «الاق» ومن مدنها الكبيرة «بوغي».. والبراكنة من الولايات التي تضم اكثر من النصف غربيا والبقية من الافارقة السود، ويقع جزء كبير منها على نهر السنغال واكبر قبائلها «البراكنة» التي منحت اسمها للمنطقة، وهي قبيلة حسانية كبيرة جدا وقوية مثل «الترارزة» في «القبلة»، وكانت بينها وبين الترارزة حروب طويلة وعنيفة رغم انتمائها الحساني الواحد وفي العهد القديم قامت فيها امارة. وفي البراكنة قبيلة زوايا كبيرة برز منها سيدي ولد الشيخ عبدالله وزير الاقتصاد في عهد المختار ولد داداه. وهناك قبيلة زوايا اخرى هي «تاشماشة».

وفي منطقتي «غرغول» و«غيدي ماغة» اكثرية من الافارقة السود.. ولكن فيها قبائل عربية صغيرة.

الحكم السياسي

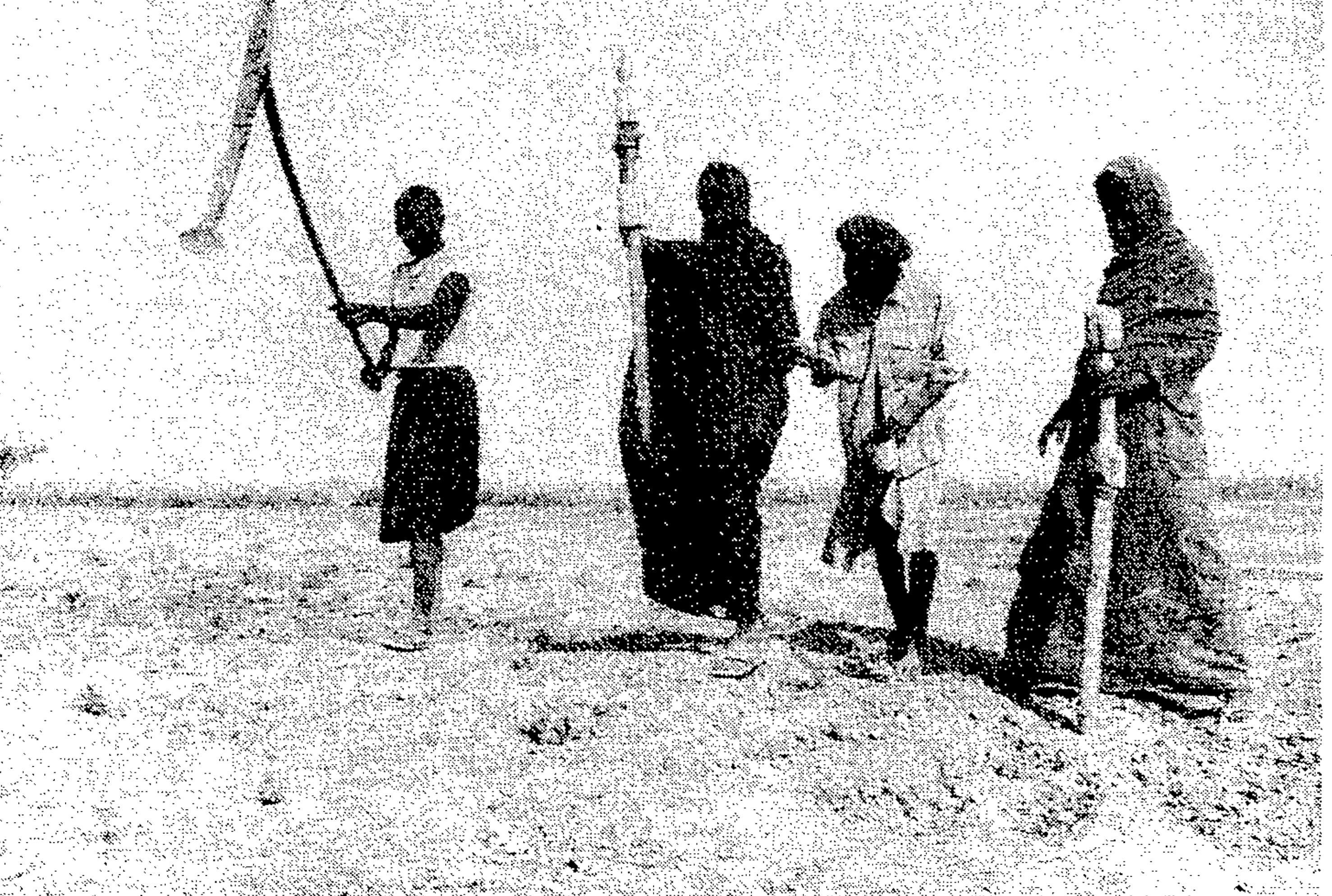
وتجدر الاشارة الى ان الحكم السياسي لم ينحصر في قبيلة واحدة، وفي منطقة واحدة فالرئيس المختار ولد داداه من قبيلة زوايا في الترارزة اولاد ابييري.. والرئيس الذي تلاه المصطفى ولد السالك من قبيلة حسانية صغيرة توجد ما بين الحوض الغربي والعصابة واسمها «الجعافرة» وهي قبيلة غير مهمة، اما محمد خونا ولد هيداله فهو من قبيلة صغيرة جدا في نواذيبو تضم حوالي عشر عائلات واكثريتها في الصحراء، وكما ذكر سابقا فان الرئيس معاوية من قبيلة «السماسيد» والتي تعتبر من قبائل «ايداو علي» و«اولاد السبع» وتجاكانت من اشهر القبائل في ميدان التجارة.

والتجارة في موريتانيا لا تتعارض مع العلم والدين، وقد نجح الموريتانيون في الجمع بين الاثنين بشكل يدعو للاعجاب في مختلف مناطق افريقيا السوداء. واما بالنسبة للادارة فان اكثر القبائل وجودا هي قبيلة «اولاد بيري» وذلك يعود الى انها قبيلة الرئيس ولد داداه الذي بنيت في عهده الهياكل الادارية.. وايضا لأن هذه القبيلة كانت اكثر القبائل احتكاكا بالفرنسيين وربما اكثرها تعلما للغة الفرنسية التي كانت لغة الادارة ولاتزال بنسبة كبيرة.

لا شك ان العديد من القبائل لم تذكر كما لم تذكر عشرات الاسماء من الاعلام الذين برزوا في الماضي وفي الوقت الحاضر في مختلف الميادين. والسبب ان التاريخ ليس هو المقصود بل المقصود التدليل على النظام القبلي وعلى المشاكل التي يطرحها هذا الموزاييك اليوم امام النظام في عملية بناء مجتمع حضري واقامة سلطة مركزية قوية. فرغم تناقص اهمية القبائل خلال السنوات الماضية، ومنذ مطلع السبعينات بسبب الجفاف، واضمحلال البادية، الذي ادى الى هجرة مكثفة نحو المدينة، ففي المدن يختلط الناس على اسس اخرى غير التي توجد في البوادي والصحارى. واليوم يسكن اغلب زعماء القبائل في المدن، وتكاد تنفرد المناطق الشرقية بكثافة الوجود في البوادي، والتمسك بنمط الحياة البدوي التقليدي مثل «الحصين» و«العصابة».

وتبقى مسألة تناقص اهمية القبلية مسألة نسبية ومحدودة، فمازال التزاوج بين امرأة حسانية او من الزوايا مع رجل من قبائل اخرى لامر صعب، بل شبه مستحيل ومازال نفوذ قبائل اهل السيف والقلم على توابعها كبير، ومازال ابناء قبائل حسان يتسلحون ويتدربون على السلاح بصفتهم محاربين، بل ان السلاح منتشر اليوم بكثرة ويتعدى حدود قبائل حسان.

ان السلطة المركزية في نواكشوط لم تستقر الا بعد سلسلة من المعارك العنيفة خاضتها قوات الاستعمار الفرنسي ضد سلطة القبائل الامر الذي اراح حكم الاستقلال من هذه المهمة التي كان يمكن ان تكون مدمرة، ومع ذلك فان السلطة السياسية المركزية استمرت في احترام القبائل وزعمائها ومراعاتهم في كثير من الشؤون. ولا شك ان الرئيس معاوية ولد الطايع هو اول رئيس موريتاني يدعو علنا وبالحاح لتجاوز القبلية ومحاربتها. بل ان البعض يأخذ عليه انه متطرف الى حد ما في هذا الاتجاه.



الزراعة في موريتانيا ماتزال تجري بطرق بدائية ويعمل فيها الرجال والنساء

ولا شك ان ولد الطايع يدرك ان استمرار النظام والعلاقات القبلية ـ وهي علاقات قوة تفرز مصالح ونفوذ ـ عبارة عن قنبلة قابلة للانفجار في المستقبل ما لم تعالج بشكل نهائي. والرئيس ولد الطايع ليس لديه اية عقدة قبلية فهو ابن احدى اهم القبائل واغناها، ولذلك ليس مضطرا لمراعاة التوازن القبلي كما كان يفعل المختار ولد داداه او حتى ولد هيدالة.

حروب الأمس

وحروب القبائل لم تعد بالكثافة والشدة اللتين كانتا عليه من قبل، ولكن ذكريات الأمس لا تزال عالقة في الاذهان. من ذلك الحرب الضروس التي اندلعت في بداية الاربعينات في الحوض الغربي بين انصار الشيخ حماه الله الذي ينتمي للطريقة «التيجانية» وهي احدى الطرق السنية الثلاث المنتشرة بكثرة في موريتانيا وبين بعض العلماء الذين وقفوا موقف العداء منها وخصوصا من قبيلة «تنواجيو». ولأن كل شيء ينتظم في اطار العلاقات القبلية تحول الخلاف بين العلماء الى حروب قبلية دامية قتل فيها الكثيرون.

ان المجتمع والنظام القبلي يطرح مشكلة رئيسية اليوم داخل السلطة المركزية في نواكشوط بشكل يعيق اقامة دولة مركزية قوية وعصرية، وهي مشكلة الادارة. حيث يمكن ان تجد اناسا غير مؤهلين وغير اكفاء في مناصب ومفاصل حساسة في الدولة بسبب انتمائهم القبلي فقط. وهذه ظاهرة منتشرة بكثرة منذ بداية الاستقلال، وعلى الرغم من نوايا الرئيس معاوية ومحاولاته المتكررة في هذا المجال فان بعض الوزارات أو المصالح الحكومية معروفة انها لقبيلة محددة. والمشكلة المطروحة ليست مشكلة القبائل في الوظائف، أو ان اصحاب كل هذه الوظائف من قبيلة واحدة فهذه مشكلة اخرى.. لكن المشكلة الآن ان اغلب هؤلاء غير اكفاء، وهذا يؤدي الى مشكلة فنية يصعب حلها، فحتى حين يعين مسؤول جيد وكفؤ في حد ذاته في منصب كبير، فانه سرعان ما يأتي بعدد هائل من ابناء قبيلته غير المؤهلين لذلك.

والمشكلة التي يواجهها النظام ويدركها جيدا الرئيس ولد الطايع ان الديمقراطية لا يمكن ان تتم دون حكم مركزي قوي، وقوي ليس بمعنى ارهابي وقمعي. فالدولة المركزية الوحيدة التي بناها الموريتانيون في تاريخهم كانت دولة المرابطين التي امتدت الى عموم المغرب العربي على يد يوسف بن تاشفين لم تقم الا بالقوة، وهذه حقيقة اثبتها تاريخ الشعوب في اوروبا وامريكا وآسيا..

والحكم المركزي القوي في بلد مثل موريتانيا لا يمكن ان يقوم دون مؤسسة عسكرية فاعلة: وهنا الاشكالية الحقيقية: كيف يمكن الجمع بين الديمقراطية وبين المؤسسة العسكرية القوية في بلد يسوده المجتمع القبلي؟

ان الرئيس معاوية ولد الطايع ـ الذي لا يشك احد اليوم في نواياه الديمقراطية، وفي عدائه للمجتمع القبلي الى درجة انه يرفض ان يرتدي الوزراء في الاستقبالات الرسمية «الدراعة» وهي الدشداشة الموريتانية باستثناء وزيري العدل والثقافة والتوجيه الاسلامي ـ يحاول ان يلتف على مشكلة العسكريتاريا ـ الديمقراطية بسياسة تقوم على مراحل، وتعتمد على الجرعات الصغيرة المتدرجة من الديمقراطية، والحيلولة دون قيام توتر سياسي او ثقافي او اجتماعي او اقتصادي في البلاد يشجع عقلية المغامرة العسكرية، والحيلولة دون قيام مراكز نفوذ قوية في الجيش، وعدم تسييس الجيش وادخال الاحزاب العقائدية والسياسية اليه، وهو السبب الذي ادى الى ضرب البعثيين ومحاكمتهم الاخيرة.

الوضع داخل الجيش

ويكاد الوضع داخل الجيش يكون مجهولا بالنسبة للوسط السياسي الموريتاني، حتى ان عدد افراد الجيش غير معروف، ويقدر ما بين عشرين الى ثلاثين الف رجل بما في ذلك قوات الدرك.. الا ان الوسط السياسي يشكو من ان قسما كبيرا من الضباط الكبار الذين يحتلون مناصب معروفة قد مسهم الفساد والرشوة التي بدأت على نطاق واسع في عهد الرئيس السابق ولد هيدالة.

واما بالنسبة للادارة فان وضعها السيء ومعاناتها من الرشوة والتأثير القبلي سواء لدى العرب او لدى الافارقة السود، اضافة الى مرض لا يقل خطورة وسببه السلطة السياسية هذه المرة، الا وهو التغييرات المستمرة في الوزارات والادارات المهمة والحساسة فهناك وزراء لا يستمرون الا عدة اسابيع واحيانا عدة ساعات فقط. وهذا هو شأن أغلب الدوائر الحكومية. وقد بدأت هذه الظاهرة منذ انقلاب يوليو ١٩٧٨ ولكنها استمرت الى الآن: وهذه الامراض تجعل الادارة غير فاعلة، وبالتالي تصبح معادية موضوعيا للديمقراطية.. وان كان من غير المستبعد ان لا تنطبق هذه القاعدة شكلا ـ وفي البداية ـ على اساس ان كثيرا من المسؤولين الاداريين يطمحون لدور سياسي، ولكن عندما يصبح من مهام الديمقراطية محاربة الفساد والعجز والتقصير فسيكون للادارة موقف آخر.

مقابل ذلك ثمة مؤسسات جديدة يعلق عليها الموريتانيون الآمال، لانها يمكن ان تصبح المؤسسة الديمقراطية المناقضة للادارة، وهي البلديات.. التي جرت انتخاباتها في عهد الرئيس ولد الطايع ضمن ظروف حسنة ومقبولة يسمح لها بان تكون نواة الديمقراطية خصوصا وان الرئيس ولد الطايع سلك طريقا مغايرا للترتيب المعروف، فبدلا من السماح بتشكيل الاحزاب اولا ثم انتخاب المؤسسات ثانيا، بدأ بانتخاب المؤسسات في انتظار الظروف التي تسمح ببناء الاحزاب.

ولدى المثقفين السياسيين الموريتانيين قناعة داخلية بان السماح بالاحزاب واقامة التعددية الحزبية والديمقراطية قادمة بالتأكيد اذ بقي الرئيس معاوية ولد الطايع.. خصوصا وان الكيان الاتحادي الجديد يعزز الآمال بذلك. ويبقى السؤال المطروح: ما هي القوى التي ستصبح احزاب المستقبل؟



اطفال موريتانيون يقراون من «الالواح» في احدى «الزوايا»، حيث يتعلم الاطفال القرآن الكريم والقراءة والكتابة.

«الشرق الأوسط» تلتقي قادة المجاهدين على جبهة كابول:

عمر نظام نجيب الله بعمر ثلوج الشتاء
٥٠ ألف مجاهد يستعدون لدخول العاصمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي:

بعد ان شاركوا مع غيرهم من قادة الجبهات في اعمال مجلس الشورى الافغاني يستعد القادة محمد بلال نيرم ومحمد صديق تشكري وحاجي عبد الحق وغيرهم من قادة جبهة كابول للعودة الى مراكزهم ومجاهديهم حول عاصمتهم المحاصرة كابول وعبر طرق جبلية مغطاة بالثلوج التي ترتفع في بعض المناطق حتى هامات خيلهم وذلك في اقسى شتاء تشهده افغانستان منذ بدء الجهاد، ولنقل صورة عما يجري حول العاصمة الافغانية ومدى استعداد المجاهدين للحدث الذي يترقبه العالم منذ انسحاب آخر جندي سوفياتي من كابول في ١٥ فبراير (شباط) الماضي وهو استيلاء المجاهدين على العاصمة الافغانية التقت «الشرق الاوسط» مع عدد من قادة كابول: الأول الكومندان ـ كما يسمي الافغان قادة الجبهات ـ محمد بلال نيرم امير مجاهدي جبهة محلاتملي التي يراسها الشيخ صبغة الله مجددي والثاني الكومندان محمد صديق تشكري مسؤول ولاية كابول عن الجمعية الاسلامية التي يترأسها السيد برهان الدين رباني، وكلا القائدين من قيادات المجاهدين الشابة فلم يكمل اي منهما الثلاثين من عمره ولهما في الجهاد اكثر من ١٠ اعوام.

محمد بلال نيرم

● كيف الوضع حول كابول الآن وما هي اقرب نقاطكم اليها؟

ـ بفضل من الله انهزم الروس وهربوا من صواريخ المجاهدين بعد ان عجزوا طوال السنوات الماضية ورغم كل ما استعملوه من قوة ان يبعدونا عن نقاطنا المتقدمة. واعمل حاليا مع وحدتي من المجاهدين في منطقة بغمان على بعد لا يزيد عن ٥ الى ٦ كيلومترات من كابول وكان الروس قد بدأوا من حوالي عام الانسحاب من مناطق مهمة طالما دافعوا عنها مثل كرغندي وكاش درا وجبل كروخ ولم تستطع قوات نجيب الحفاظ عليها وهي الآن في يد المجاهدين واستطعنا ان نمد نفوذنا من الجبال الى السهول حول كابول وفي الماضي لم يكن بامكاننا الاستيلاء على هذه المناطق لفترة طويلة واقتصر وجودنا فقط على الجبال.

● ما هي خطتكم لدخول كابول ومتى؟

ـ يجمع قادة كابول مجلس شورى اسمه (شورى تصميم جبري) وبقدر ما توحد عملنا بقدر ما سيكون دخولنا للعاصمة اقرب، ومن المقرر ان نستغل فرصة الايام المقبلة قبل ذوبان الثلوج لاكمال خطتنا المشتركة والاتفاق عليها، وانا مؤمن بأن دخول كابول لا بد ان يكون عملا جماعيا. وحاليا نعمل على التضييق على العدو والتقدم نحو المراكز العسكرية والحاميات المتقدمة وهذا ايضا يحتاج الى تنسيق بين القادة فهذه المراكز محصنة ومنيعة. اما عن موعد الفتح فأرجو الا يكون بعيدا واؤكد ان عمر نظام نجيب هو بعمر الثلوج في كابول.

● الا تخشون ان يؤدي هجومكم على كابول الى خسارة كبيرة في الارواح بين المدنيين والمجاهدين؟

ـ نحن ندرك ذلك ونخطط لاسقاطها دون خسائر كبيرة بين الناس والمنشآت الحكومية التي هي عائدة لحكومتنا الاسلامية ان شاء الله. وفي المرحلة الاولى سنقصر عملنا العسكري على المناطق المهمة والعسكرية مثل رغا ودار الامان وبولي شيركي حيث توجد المقار الحكومية والحاميات.

● هل سيستمر قصف كابول؟

ـ نعم ولكننا لا نقصف عشوائيا.. لدينا الخرائط والمناظير ونقصف فقط المطار والمعسكرات والحاميات العسكرية.

لدينا اسلحة وذخيرة كافية

● هل صحيح انكم تعانون من نقص في عدد الصواريخ والذخيرة؟

ـ تأثرت الامدادات نوعا ما، ولكن نرجو ان يكون ذلك بسبب الثلوج فقط وليس لاسباب سياسية وعلى كل حال لدينا كمية كافية من صواريخ سكريبست ـ سكر ٢٠ الصينية. اما تخفيف قصفنا لكابول مؤخرا فذلك لتشجيع الروس على اكمال انسحابهم ولعدم ترويع المدنيين وكذلك لاننا ننتظر تحديد الخطة الكاملة التي ستتفق عليها جميع الاحزاب، والحمد لله لدينا عدد كاف من الذخيرة والصواريخ والاسلحة، وان كان ما عندنا اقل بكثير مما يوجد لدى نجيب الله ولكن هذا هو الواقع الذي تعودنا عليه طول سنوات الجهاد فلم نتفوق ابدا في السلاح على الشيوعيين وعندنا ما هو اقوى واعظم من كل سلاحهم فالله معنا.

● ما هي الاحزاب الموجودة حول كابول وما هي اقواها؟

ـ توجد جميع الاحزاب السبعة وجبهة صغيرة للشيعة وليس من المناسب ذكر اكبر حزب واصغر حزب المهم اننا جميعا متعاونين.

● كم عدد المجاهدين التابعين لكم؟

ـ يضم معسكر جند الله حوالي ٢٠٠٠ مجاهد ويتركزون في شكردار وبغمان.

● اكدت لي انك كنت في الحزب الاسلامي مع المهندس حكمتيار وقبل انتقالك الى جبهة محاذملي فلماذا تركت الحزب وهل يؤثر ذلك على علاقتك بمجاهدي الحزب في الجبهة؟

ـ كان خلافي مع القيادة حول اسلوب العمل وليس الاهداف ولا احب ان اخوض في هذا الامر الآن وعلاقتي مع مجاهدي الحزب جيدة وهناك تعاون بيننا وجميعنا يريد خدمة الجهاد الاسلامي.

● هل لكم مؤيدون داخل كابول؟

ـ نعم لدينا «عيون» داخل الحكومة والجيش والمخابرات ايضا كما لدينا وحدات «تشيك» ـ فدائيون ـ من العسكر والمدنيين وطلاب المدارس والنساء وبعض هؤلاء مدربون على السلاح ولهم دور سيقومون به.

الشعب كله مجاهد

● هل يؤثر خلاف القادة في بيشاور على المجاهدين في الداخل؟

ـ بعض الايدي الاجنبية تفرقهم ونحن سنوحدهم في الداخل والشعب كله مجاهد وبعد الفتح نريد حزبا واحدا.

● ماذا سيكون دور المجاهدين والقادة العسكريين بعد فتح كابول ومن سيتسلم العاصمة؟

ـ دورنا يقتصر على فتح كابول وتحقيق الأمن فيها وبعد ذلك نسلمها لحكومة المجاهدين، لقد اطعنا الاحزاب طوال الاعوام الاحد عشر الماضية، وسنطيعها الآن بغض النظر عن اي حكومة تختارها.

● يشاع ان المهندس احمد شاه مسعود سيتوجه مع مجموعة من قواته الى جبهة كابول للمشاركة في الفتح. ما مدى صحة ذلك وهل انتم بحاجة الى مساعدة من الجهات الاخرى؟

ـ لا علم لي بذلك وطوال السنوات الماضية لم تصلنا مساعدات من الولايات الاخرى ونحن قادرون باذن الله على تسلم العاصمة، وللجمعية جبهة في كابول ويمكن ان يشارك الاخ مسعود فيها بالتعاون والتنسيق مع القادة الاخرين.

● هل تخشى ان يؤدي وجود فصائل عديدة للمجاهدين الى حدوث فوضى وانهيار امني عند دخول كابول؟

ـ الاسلام دين النظام وقادة المجاهدين مسلمون وسندخل كابول بنظام تبعا لخطة وسياسة موحدة ولن نسمح لاي احد بالتصرف بما يسيء الى المجاهدين إذ ان ذلك سيسيء الى الاسلام. نحن نريد تحرير كابول واهلها من الظلم ولا نريد ان نوقع ظلما جديدا عليهم.

● يقول الامير صدر الدين اغا خان ان مشكلة الالغام الموجودة في افغانستان يتحمل مسؤوليتها السوفيات والمجاهدون ايضا ويقول انكم نشرتم كمية كبيرة من الالغام البلاستيكية في افغانستان؟..

ـ هذا غير صحيح فنحن لا نمتلك الغاما بلاستيكية، لقد استخدمنا عددا محدودا من الالغام في قطع طرق الامدادات للشيوعيين ولتحصين مواقعنا ولكن لا يمكن ان يكون لدينا ما لدى الشيوعيين والروس من الغام، ونصف الالغام الموجودة هي حول مراكز الشيوعيين ونشر الروس اعدادا لا تحصى بالطائرات فوق الحقول والطرق.

● بعد الفتح واقامة الدولة الإسلامية ماذا ستفعل؟

ـ انا مجاهد.. والمجاهد لا يهمه ماذا يكون طالما كان في خدمة الاسلام. قد أخدم في الجيش او ربما اتحول الى الفلاحة او طلب العلم المهم حماية الدولة الاسلامية واستقرارها.

● ماذا عن السياسة؟

ـ حتى في مجال السياسة اذا وجدت انني استطيع ان اخدم في هذا المجال فلن اتردد.

● هل تخشى الخلاف بين المجاهدين بعد النصر؟

ـ لدينا القرآن والسنة ولو احتكمنا اليهما فلن يكون هناك مكان للاختلاف.

محمد صديق تشكري

● كيف وضع المجاهدين حول كابول الآن؟

ـ مدينة كابول هي اكبر المدن الافغانية ويعيش فيها الآن اكثر من مليوني نسمة. وقد لجأت اليها اعداد من الشيوعيين الذين جاؤوها من المديريات والمحافظات التي فتحها المجاهدون حول كابول، وتنظر اليها كقلب افغانستان ولو فتحنا جميع افغانستان ولم نتمكن من فتح كابول فسنكون كمن لم يحقق شيئا، وسقوطها كفيل بفتح جميع افغانستان، وحول كابول ٩ مديريات يسيطر المجاهدون على معظمها مثل بغرامي وتشارسياب وتشكردار وقرباغ ودي ساب وسروبي وجميع الطرق الرئيسية الموصلة الى العاصمة تحت سيطرة المجاهدين.

● كم يبلغ عدد المجاهدين حول كابول؟

ـ عدد المجاهدين من جميع المنظمات حوالي ٥٠ الف مجاهد اما افراد الجمعية الاسلامية فيبلغون ١٥ الفا ولدينا احصائيات دقيقة بذلك، المهم ان هذا العدد هو اكبر من تجمع حول كابول منذ بدء الجهاد كما ان هذا اول شتاء يقضيه المجاهدون على الجبال حول كابول بعد ان كانوا يتركونها الى المهجر في باكستان او الى المحافظات المجاورة نظرا لقسوة البرد.

● حصاركم لكابول ادى الى منع المواد الغذائية عن اهلها وبالتالي تهديدهم بمجاعة. هل تقصدون ذلك وهل هذا جزء من خطتكم العسكرية؟

ـ نعم نعلم ان قطعنا لطرق الامدادات سيؤدي الى تجويع الاهالي في كابول ولكن هذه مسؤولية حكومة نجيب التي تريد حكم شعب يرفضها ورفضها قبل ١٢ عاما. نحن لا نريد تجويع السكان ولكن لا نريد ان تصل المواد الغذائية التي تساعد جنود نجيب الله والشيوعيين على المضي في حكم الشعب المسلم. لقد تأكد لنا من خلال المتعاونين معنا في الداخل ان معظم المؤن التي ارسلها السوفيات ذهبت الى الجيش ورجال الحكومة اما الشعب فلايزال يعاني. علمنا ان طوابير الخبز تبدأ بعد منتصف الليل وان الناس يموتون من البرد حتى الجار لم يعد يساعد جاره وبدأ الشعب يتمرد ويثور على الحكومة التي تحرمه من الغذاء ولا تستطيع توفيره له.

● ولكن اخوانكم واخواتكم في كابول يموتون من الجوع؟

ـ نحن لا نحكم كابول، الروس يرسلون لنجيب اطنانا من السلاح والذخيرة لقتل مزيد من الافغان ولو ارسلوا بدلا من ذلك طعاما ودواء لكان افضل للشعب، حتى القليل الذي ارسلوه انتهى في يد الجيش واعضاء الحزب ونحن نقدم ما نستطيع لاخواننا في كابول فاليوم يعتمد سكان الضواحي على المجاهدين في الحصول على غذائهم ونحن نشركهم في ما يصلنا من امدادات.

● هل تتابعون الموقف داخل كابول؟

ـ كثير من جنرالات الجيش وقادته اتصلوا بنا طلبا للامان مقابل مساعدتنا، لقد انهارت معنوياتهم تماما وانتهى حلمهم الى الابد بقيام دولة شيوعية كافرة في افغانستان المسلمة. هناك عادة افغانية قديمة تقضي بقبول الصلح لو ارسل لك غريمك شيوخ المنطقة يحملون المصاحف ومنذ فترة ونجيب يبعث للمجاهدين في جنوب كابول وجنوب شرقها هؤلاء الشيوخ ليستحلفوا المجاهدين على عدم الهجوم على التكنات العسكرية والتفاوض مع نجيب ووقف القصف.

● وهل وافقتم؟

ـ بالطبع لا.. قلت لاحدهم انظر الى هذه القرى المدمرة، لقد سقطت عليها قنابل لا تقل زنتها عن ١٠ الاف كيلوجرام، لعشرة اعوام وهم يهاجموننا ويدمرون قرانا دون تمييز بين مجاهدين ومدنيين والآن ينقلب الامر عليهم فيطلبون منا التوقف.

● اذا لم يستسلم نجيب الله لكم هل تتوقعون معركة عنيفة لفتح كابول؟

ـ نعم فكابول محصنة واجتمعت بها اعداد كبيرة من القوات الشيوعية الفارة من المناطق التي دخلها المجاهدون وهؤلاء سيحاربون باستماتة لانقاذ رقابهم، ونحن واثقون انه لايزال في مطار كابول خبراء عسكريون سوفيات مسؤولون عن الاسلحة المتطورة. وتشارك في الدفاع عن كابول وحدات جديدة اسمها «قاردي خاص» وهم افغان اخذهم الروس صغارا الى روسيا ليعودوا شيوعيين ومدربين تدريبا جيدا وعددهم حوالي ٣٠ الفا ويحصلون على رواتب جيدة بالمقارنة مع الجنود الافغان العاديين الذين يبلغ عددهم ما بين ١٢ الفا الى ١٨ الف افغاني. والالغام تحيط بكابول وثكناتها العسكرية. وتقدر الالغام الموجودة في الجنوب فقط بنحو ٧٠ الف لغم مضاد للافراد. يضاف الى ذلك الثلوج التي ترتفع الى المتر وتوجد جنوب بغمان بحوالي ٢٠ كم اربع سيارات مدفونة تحت الثلوج لا يستطيع احد اخراجها. ولكن عندما نستأنف نشاطنا في الربيع فلن يقف شيء في طريقنا باذن الله فالشيوعيون منهارون تماما من الداخل.

● هل اثرت الفتوحات الاخيرة على خط امداداتكم؟

ـ نعم ففي الماضي كانت الرحلة من تيرامنقل بجاجي على الحدود الباكستانية حتى مراكزنا حول كابول تستغرق ٣ ايام وكنا ننقل المؤن والسلاح بالبغال والجمال ولكن اليوم نقطع المسافة في ٦ ساعات فقط والعائق الوحيد هو الثلوج. لقد اصبح طريق جلجي ـ كابول مزدحما بالسيارات المدنية ويتنقل عليه المدنيون بالاضافة الى المجاهدين.

كومندان تشكري

● اذا لم تستلم الحكومة خلال الفترة المقبلة فمتى ستبداون هجومكم الواسع على كابول؟

ـ ارجو ان يكون ذلك في اواخر شهر ابريل (نيسان) بعد ذوبان الثلوج وحتى ذلك التاريخ فاعمالنا العسكرية جارية ضد الثكنات العسكرية في كابول.

● هل لدى قادة جبهة كابول تصورا وخطة مشتركان لاسقاط العاصمة؟

ـ طوال هذا الشتاء كان عمل القادة هو التشاور والتنسيق فيما بينهم واستطعنا حتى الآن توحيد ثلاث مديريات ولنا شورى مشتركة من ٢١ عضوا وخطتنا هي جمع اكبر قوة ممكنة لاسقاط مديرية او مركز ما للعدو ثم ننتقل الى مركز آخر وهكذا.

● هل تعتقد ان كابول يمكن ان تستسلم للمجاهدين دون قتال؟

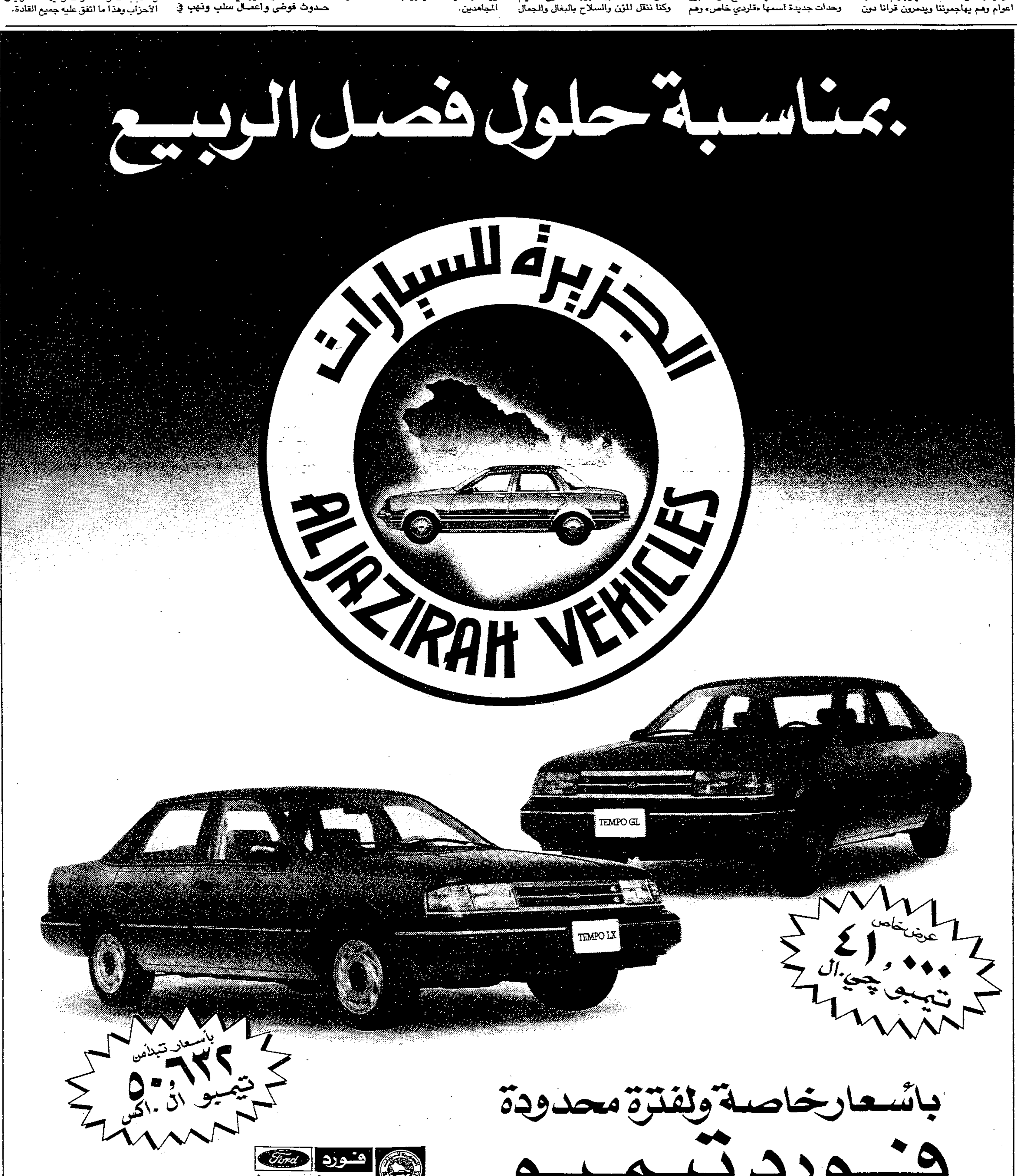
ـ هذا هو املنا ونرجو ان يتحرك المليونا افغاني ضد الحكومة، من الممكن ان نسقط الحكومة من خلال ثورة يقوم بها الشعب.

● هل تخشى ان يؤدي تعدد القادة الى حدوث فوضى واعمال سلب ونهب في كابول عند فتحها؟

ـ اخذنا العبرة من تجاربنا السابقة، ونعلم ان من بين المجاهدين من قصده الغنائم ولكن القادة قرروا ان يحكم كل واحد منهم سيطرته على مجموعته ويتحمل مسؤولية ما تقوم به، اتفقنا على تأمين الناس والا تدمر المباني الشعبية كالبنوك والكهرباء، والحمد لله فمعظم مجاهدي كابول على درجة من التعليم والوعي ولن يحدث ما يكره حتى نسلم المدينة الى الحكومة الانتقالية.

● كما ذكرت يحرص بعض المجاهدين على الغنائم فماذا ستفعلون في كابول إزاء ما يقع في يدكم من غنائم واسلحة؟

ـ اتفقنا على الا يأخذ اي حزب شيئا من الغنائم، في الماضي كنا نحرص على السلاح والذخيرة لاننا نستولي على الحامية ونخطط للاخرى، اما بعد سقوط كابول فارجو ان يكون النصر الكامل في كل افغانستان، والآن لدينا حكومة وهي التي ستتسلم السلاح والدبابات والطائرات وغير ذلك وليس الاحزاب وهذا ما اتفق عليه جميع القادة.



أحد المسؤولين عن حماية البيئة البرية في استراليا يمسك بفرخ طائر نادر بعد ٩ ساعات من خروجه من البيضة. وهو واحد من ٩٠ فرخا من هذه الفصيلة النادرة جمع العلماء بيضهم وفرخوه صناعيا لحمايته من الانقراض.



حفيدة الرئيس الامريكي جورج بوش تقف امام لعبة باندا عملاقة اثناء الاحتفال بمرور مائة عام على انشاء حديقة الحيوانات في واشنطن.



مضيفة امريكية تواسي زميلتها اثناء ادلائها بشهادتها امام لجنة خاصة حول حادث تمزق جزء من جسم طائرة ركاب اثناء تحليقها مما اسفر عن سقوط ١٦ من ركابها قذفهم ضغط الهواء ولكن الطيار تمكن بعد ذلك من الهبوط بها سالمة.



رجل امن فنزويلي يستجوب احد المشاركين في اعمال الشغب التي جرت خلال اليومين الماضيين احتجاجا على سياسات التقشف بعد ان اجبره على الاستلقاء على الارض.

تويوتا هايلكس
٢٤٠٠ سم٣

- تويوتا هايلكس يتحدى المشاق بكل راحة... بفضل تكنولوجيا تويوتا المتفوقة وقوة محركه سعة ٢٤٠٠ سم٣ من طراز ٢٢ آر.
- تويوتا هايلكس ٨٩ يتمتع بتصميم جديد، وهيكل صلب معالج ضد الصدأ وأرضية صندوق التحميل فيه مقواة ومزدوجة الجوانب إضافة إلى صدامات قوية خلفية وأمامية مع واق للصدام الأمامي.
- عند قيادتك للهايلكس تستمتع بالراحة المتوفرة في سيارات الصالون وبالثبات الأكيد على الطرقات بفضل كفرات راديال ١٨٥ آر/١٤



عرض خاص

بالتقسيط غمارة بدون مكيف

دفعة أولى:	قسط شهري:
٩٩٠ ريال	١,١٠٠ ريال

هايلكس غمارتين دفعة أولى ١٩٩٠ ريال قسط شهري ١٥٥٠ ريال

- اللوحة والإستمارة على المشتري.
- القسط الشهري يجب أن يتناسب مع دخل المشتري.



محرك البنزين
سعة ٢٤٠٠ سم٣ من طراز ٢٢ آر المشهور بقوته العالية واستجابته الفائقة ١١٧ قوة حصانية/٥٢٠٠ دورة في الدقيقة.

صندوق تحميل
ذو طبقتين مزدوجتين ومبطن بصفائح فولاذية تزيد من القوة والتحمل



YOKOHAMA

Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

التزام دائم بالجودة.
تويوتا

الجيش الفنزويلي يتحرك بحزم لانهاء الاضطرابات وأعمال النهب والهدوء يعود تدريجيًا للبلاد بعد قرار الحكومة زيادة الأجور

كاراكاس ـ فنزويلا ـ وكالات الانباء: قام جنود فنزويليون صباح امس بعمليات بحث عن قناصة يطلقون الرصاص في العاصمة وسمعت اصوات اطلاق نيران قبيل الفجر ولكن ناطقا باسم رئيس الجمهورية قال ان المدينة تعود الى حالة اعتيادية بعد اربعة ايام من الاضطرابات التي يقال انها اسفرت عن اكثر من ٣٠٠ قتيل.

وقد نجمت الاضطرابات عن زيادات اعلنتها الحكومة في اسعار سلع وخدمات اساسية ضمن برنامج تقشف اقتصادي للوفاء بشروط صندوق النقد الدولي لتقديم قرض كبير لفنزويلا.

وكان من المقرر ان تفتتح الحكومة امس مراكز لتوزيع الطعام للتغلب على نقص المواد الغذائية الذي حدث بسبب اعمال نهب المتاجر في كراكاس وغيرها من مدن فنزويلا.

وعادت حافلات الركاب والسيارات تسير بصورة اعتيادية في كاراكاس مع انتهاء فترة منع التجول اليومي من الفسق الى الفجر.

وكان قناصة قد اطلقوا النار امس الاول على قوات الجيش التي تحاول اخماد الاضطرابات اثناء تجولها في الاحياء الفقيرة من كاراكاس.

وبعد ان قامت طائرة هليكوبتر بتفقد بعض المناطق في العاصمة تعهد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس بمواصلة برامج التقشف التي اثارت اعمال الشغب.

وقال للصحفيين: يتعين علينا الاستمرار في الاجراءات التي اقترحناها لاخراج فنزويلا من عدم الاستقرار الاقتصادي.

وقد تأثرت حوالي ١٧ مدينة فنزويلية باعمال الشغب التي تفجرت عندما زادت اجرة ركوب الحافلات ٣٠ في المائة يوم الاثنين بعد يوم واحد من زيادة اسعار البنزين بنسبة ٩٠ في المائة.

وكان الرئيس بيريس قد طبق فور توليه السلطة في الشهر الماضي اجراءات تقشفية وخفض الدعم تدريجيا في محاولة للوفاء بشروط صندوق النقد الدولي لتقديم قروض.

وتأتي هذه الاضطرابات في الوقت الذي تعاني فيه فنزويلا من ديون خارجية تصل الى ٣٢ مليار دولار وازمة اقتصادية ادت الى هبوط مستويات المعيشة بعد سنوات من الرخاء الذي كان النفط سببا فيه.

وقد توجه نحو ١٠ آلاف جندي الى كراكاس لتعزيز الجنود الذين يقومون بدوريات في العاصمة ويوفرون الامن للبنوك ومتاجر البقالة.

وأدى تدخل قوات الجيش في بعض الاحياء الشعبية في كراكاس بعد ظهر امس الاول الى زيادة عدد ضحايا اضطرابات الايام الأخيرة في فنزويلا الذي وصل وفق آخر تقديرات الصحف المحلية استنادا الى معلومات المستشفيات والمشارح الى ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ قتيل.

وذكرت المصادر نفسها ان اكثر من ثلاثة آلاف شخص جرحوا بينما اوقف عشرة آلاف آخرين.

وفي حين بدا ان الهدوء عاد ليخيم مؤقتا على العاصمة امس الأول اقتحم جنود مدججون بالاسلحة تدعمهم آليات مصفحة عدة احياء شعبية في غرب العاصمة. وسمعت طلقات اعيرة نارية بعضها من اسلحة ثقيلة.

واكد سكان حي الفاليه ان دبابات دخلت الى الحي لمراقبة السكان وان صدامات وقعت واسفرت عن سقوط عدد من القتلى بقيت جثثهم في الشارع.

واضاف احد السكان ان بين القتلى نساء واطفالا وكثيرا من الفتيان ولكن بينهم ايضا جنودا ورجال شرطة.

وكان دوي نيران الاسلحة الثقيلة مازال مسموعا عند هبوط الليل وذلك على الرغم من ان حظر التجول المفروض منذ الثلاثاء كان لايزال ساريا.

وقد قتل كومندان في الجيش ليل الاربعاء الخميس في حي الفاليه برصاص احد القناصة وجرح ضابطان برتبة كولونيل وعدد من الجنود برصاص رماة منعزلين وذكر الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس بنفسه ان احدهم يحتضر.

وقال سكان احياء ٢٣ اونيرو ولوماس واوردانيتا التي منع الصحافيون من دخولها ان الجيش طوق احياءهم واستعمل الدبابات للقضاء على التمرد.

من جهة اخرى اقتحم الجنود بعنف المنازل الفقيرة بحثا عن الاشياء التي سرقت اثناء عمليات السلب التي وقعت في الايام السابقة.

وشاهد مراسلو وكالة «فرانس برس» الجنود وهم يدخلون احد الفنادق المتواضعة وسط العاصمة ويخرجون منه مع عدد من الموقوفين المشتبه بانهم قاموا بعمليات نهب. وكانوا يدفعونهم باعقاب البنادق.

ويذكر ان الحريات الاساسية كانت قد علقت يوم الثلاثاء الماضي.

وأدى تدفق الجرحى الى مشاكل خطيرة في مستشفيات كراكاس حيث تجاوز عددهم طاقة العاملين فيها. وبدأت هذه المستشفيات تعاني من نقص الدم وبعض المنتجات الضرورية لاجراء العمليات الجراحية.

ولكن الهدوء ساد بقية ارجاء العاصمة والمقاطعات وسارت الامور باتجاه العودة الى الوضع الطبيعي.

وكانت الحكومة قد اعلنت يوم الاربعاء ان عناصر الشغب ستقمع بقسوة في حين اشار وزير الدفاع ايتالو دل فاليه اليبجرو عبر الاذاعات الى ان الجيش لا يمكنه السماح بالفوضى ولكنه اكد مجددا تمسكه بالديموقراطية.

وبالمقابل فان الحكومة اتخذت عددا من الاجراءات المتعلقة بزيادة الرواتب وتجميد بعض الاسعار من شأنها ان تساعد على عودة الاستقرار اذ ستخفف من انعكاسات البرنامج الاقتصادي الذي وضعه الرئيس بيريس بناء على توصية صندوق النقد الدولي وكان سبب اندلاع الاضطرابات.

وقال مصرفيون واقتصاديون ان جهود فنزويلا للحصول على قروض دولية مقابل رفع كبير للاسعار قد يفجر نتائج عكسية بأن تحدث اضطرابات عنيفة متزايدة من قدرة الحكومة على تنفيذ الشروط اللازمة للحصول على القروض.

وتسعى الحكومة الفنزويلية الى الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي مقداره ٤,٣ مليار دولار.

وتساءل مصرفي اجنبي من كان يتصور ان فنزويلا اغنى بلد في امريكا الجنوبية تصبح برميل بارود على وشك الانفجار.

وأخر مرة اكتسحت فيها اضطرابات مثل هذه فنزويلا كانت سنة ١٩٥٨ وأدت الى الاطاحة بالنظام الديكتاتوري واقامة ديمقراطية.

ويتساءل مصرفيون واقتصاديون الآن عما اذا كانت فنزويلا ستتمكن من التغلب على الاحتجاجات الشعبية وتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي القاسية التي تشمل خفض الميزانية الى النصف وتضييق ثغرة العجز في ميزان المدفوعات.

وقال مصرفي: اثبت بيريس حتى الآن انه لن يتراجع عن الاجراءات الصارمة اللازمة للحصول على القرض. ولكن القضية هي ما اذا كان سيستطيع معالجة الضغوط الاقتصادية وتحقيق الاهداف في المستقبل.



جنود من الحرس الوطني الفنزويلي يطلقون النار في مجمع «٢٣ يناير» السكني في غرب كاراكاس على قناص يشتبه انه كان يطلق النار من داخل المجمع امس الأول

رئيس وزراء الهند يعلن خطة للسلام في البنجاب

نيودلهي ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس امام البرلمان مقترحات جديدة للسلام في اقليم البنجاب (شمال البلاد) حيث يشن الانفصاليون السيخ حملة عنف.

وقال غاندي ان الحكومة ستطلق سراح ١٧٥ شخصا من طائفة السيخ محتجزين بلا محاكمة منذ الهجوم الذي شنه الجيش على المعبد الذهبي في امريتسار في يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

ومن بين الاجراءات الاخرى التي اعلنها راجيف غاندي امس رفع قيود السفر على الاجانب في البنجاب وسحب سلطات القوة الامنية الخاصة في اعتقال ومحاكمة اشخاص يشتبه بانهم من الانفصاليين السيخ.

ويتوقع ان يؤدي الافراج عن عدد غير محدد من السجناء من السجن في ولاية راجستان الذين كانوا محتجزين هناك منذ عملية عسكرية ضد المتطرفين في البنجاب في عام ١٩٨٤ الى محادثات بين سيخ متشددين والحكومة.

وكان حوالي ٣٦٧ سيخيا معظمهم من اتحاد طلاب عموم الهند المتشدد قد اعتقلوا في سجن جودبور بعد الحملة التي جرت عام ١٩٨٤.

وافرج عن حوالي ٨٠ منهم بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٨.

وابلغ غاندي مجلس النواب امس بان معتقلي جودبور الذين سيفرج عنهم بموجب اجراءاته الجديدة لن يكون بينهم المتهمون بجرائم معينة.

وقال محللون سياسيون ان اعلانه بدا خطوة ملموسة نحو حل نزاع قتل فيه اكثر من ١٥٠ شخصا في شهر فبراير (شباط) وحده.

ونتجت اعمال العنف عن حملة شنها متشددو السيخ لكسب حكم ذاتي سياسي واقتصادي اكبر لولايتهم المزدهرة على الحدود الهندية مع باكستان.

واتخذت الحملة تحولا عنيفا في حوالي عام ١٩٨٢ مع بروز متطرفين يريدون ايجاد دولة مستقلة للسيخ تقتطع من البنجاب.

واضطر رئيس الوزراء الهندي عام ١٩٨٧ الى اقصاء حكومة ولاية البنجاب المنتخبة بسبب فورة في عمليات القتل التي كان السيخ ينفذونها وكان معظم الضحايا فيها من هندوس البنجاب (وهم اقلية).

ومنذ ذلك الوقت تحكم الولاية حكما مباشرا من نيودلهي

واشنطن تدرس زيادة دخول المهاجرين السوفيات

واشنطن ـ ق. ن. ا: ذكرت اذاعة «صوت امريكا» امس ان وزارة الخارجية الامريكية تنظر في امر السماح لعدد اكبر من المهاجرين السوفيات بدخول الولايات المتحدة.

وقالت الاذاعة ان الوزارة ربما تطلب من الكونجرس زيادة الحد الاقصى للمهاجرين في العام الحالي وتوفير اموال اضافية لاعادة توطين العدد المتزايد من اليهود والارمن وغيرهم من الذين يسمح لهم بمغادرة اراضي الاتحاد السوفياتي.

ديكويلار يتحدث عن القضية الافغانية

نيودلهي ـ ق. ن. ا: دعا خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة الى تشكيل حكومة في افغانستان من اجل تخفيف حدة التوتر هناك.

وقال ديكويلار في تصريح اذاعه اليوم راديو عموم الهند: ان حكومة كهذه يجب ان تكون ممثلة لجميع الفئات.. مشيرا الى انه على اتصال مستمر مع كابول واسلام اباد وواشنطن وموسكو من اجل قيام مثل هذه الحكومة.

ويقوم سكرتير عام الامم المتحدة حاليا بجولة في عدد من الدول الآسيوية.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

برلين هي محك ازالة التوتر في القارة الاوروبية وبون تصر على ادراجها في جميع الاتفاقات

برلين الغربية ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

في ليلة ٥/٦ فبراير (شباط) ١٩٨٩، اطلقت عيارات نارية قاتلة في منطقة جدار برلين، فبينما كان احد الالمان يحاول الفرار من برلين الشرقية اطلق عليه حرس الحدود في الجمهورية الالمانية الديمقراطية النار فاردوه قتيلا. بينما جرح شخص آخر. وكان الشخص القتيل الثامن والسبعين بين سكان الجمهورية الالمانية الديمقراطية الذين سقطوا قتلى على جدار برلين خلال محاولتهم الهرب منذ انشاء هذا الجدار في شهر اغسطس (آب) ١٩٦١ في الوقت نفسه الذي سقط فيه ١٨٩ شخصا من سكان الجمهورية الالمانية الديمقراطية صرعى خلال محاولتهم الفرار الى الغرب، عبر الحدود الالمانية الداخلية.

اظهر هذا الحادث الاخير مدى الوضع غير الطبيعي في برلين وحولها وفي المانيا المجزاة. وأوضح قادة مدينة برلين الغربيون الثلاثة في اطار شجبهم للحادث، ان هذه الرصاصات وغيرها هي انذار مؤلم بأن هذه الحواجز هي اساءة لجميع الذين يحترمون الحرية والحياة. ولأن هؤلاء الناس كانوا يرغبون العيش في حرية، فانهم قد دفعوا حياتهم ثمنا لذلك.

لقد تحولت برلين بسبب هذا الجدار الى رمز يعبر عن التجزئة الالمانية التي تدور حولها منذ عام ١٩٦١ جميع التطورات الخاصة بالعلاقات القائمة بين الشرق والغرب. وعانى سكان المدينة من مضايقات تعسفية على طرق المرور من برلين واليها خلال عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩، ثم حصار السوفيات لبرلين الغربية مدة عام كامل في سنة ١٩٥٨، وانذار خروتشوف التهديدي الذي طالب بتحييد الأجزاء الغربية من المدينة، وذلك حتى عام ١٩٧١ حيث تم التوصل الى وضع اتفاقية الدول الاربع الكبرى حول برلين.

وفي تقريره الاخير حول «حالة الامة» اوضح المستشار الاتحادي هلموت كول: «ان السياسة الالمانية للحكومة الاتحادية هي ايضا سياسة من اجل برلين. وتظل المحافظة على الحرية وامكانية الحياة بالنسبة الى الجزء الغربي للمدينة وكذلك تشجيع قوة جاذبيته واشعاعه في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية، واجبا اساسياه.

وحتى في احلك ايام ما بعد الحرب ظلت برلين دوما رمزا للحرية وتآلف جميع الالمان وارتباطهم ووحدة الامة الالمانية، ومهما اصبحت بون العاصمة السياسية لجمهورية المانيا الاتحادية فان برلين تظل عاصمة التاريخ الالماني، تماما كما كانت هذه المدينة دوما مركز اهتمام البروسيين ودولة بسمارك الالمانية.

وفي برلين وجدت قبائل الهجنوت التي فرت من فرنسا بسبب العقيدة الدينية في اواخر القرن السابع عشر ملجأ امينا لدى كبار الامراء الالمان، حيث اعلن ملك بروسيا فريدريش الثاني قراره التسامح المعروف مؤكدا ان من حق كل شخص ان يختار الديانة التي يريدها. وفي برلين حرر رجل الدولة النبيل فون شتاين الفلاحين من نظام السخرة. وفيها وضع بسمارك في اواخر القرن التاسع عشر قوانينه الاجتماعية المشهورة لحماية العمال وتأمينهم ضد المرض والعجز. ومن شرفة بناء الرايخستاغ الالماني، الذي يقع الى جانب الجدار الذي اقامته الجمهورية الالمانية الديمقراطية مباشرة، اعلن السياسي الديمقراطي الاشتراكي فيليب شايدمان، في نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ قيام اول جمهورية المانية.

وبعد الحرب العالمية الثانية ظلت برلين دوما بؤرة الاحداث السياسية، فالى جانب تجزئة المانيا الى اربع مناطق احتلال اصبح لبرلين الكبرى وضع خاص مازال ساريا حتى الآن. اذ وضعت المدينة تحت اشراف قيادة مشتركة، ولكن التناقضات لم تلبث ان انفجرت بين الشرق والغرب. ففي عام ١٩٤٧ رفض السوفيات تعيين ارنست رويتر عمدة المدينة المنتخب لجميع برلين، وفي عام ١٩٤٨ اغلقوا جميع الطرق والمعابر لدرجة اضطر معها الحلفاء الى تموين المدينة بالطائرات سنة كاملة. وبعد فشل هذه المحاولة الشيوعية في اخضاع مليونين من قبل جنود الجمهورية الالمانية بواسطة الجدران والاسلاك الشائكة تماما. وبهذه الصورة شاهد العالم بوضوح الفرق الشاسع بين الحرية واللاحرية.

وقد دخلت كلمات الرئيس الامريكي جون ف. كندي، خلال زيارته لبرلين عام ١٩٦٣، التاريخ عندما قال: «عندما يتحرر الجميع فاننا سنسعد باليوم الذي تصبح فيه هذه المدينة وبلادنا وهذه القارة الكبيرة اوروبا قادرة على الحياة في عالم مفعم بالسلم والأمل. ان جميع الناس الاحرار هم مواطنو برلين، لذلك فانني افاخر بأن اقول، كرجل حر، انني برليني».

وبكلمات اخرى، وبعد ٢٥ سنة من ذلك، عبر ميخائيل جورباتشوف عن آمال كبيرة للمستقبل. فقد تحدث عن «البيت الاوروبي» حيث يمكن لشعوب اوروبا كافة العيش بسلام. ولكن هل يمكن ان يتحقق هذا التعايش المشترك عندما يكون هناك، بين قاعتين في المنزل نفسه، جدار يصعب اختراقه، وعيارات نارية تهدد كل من يريد ان يعبر من الشرق الى الغرب؟ وهل يمكن وجود بيت مشترك يرتفع فيه جدار حديدي ذو سياج كهربائي وابراج مراقبة ودوريات الموت؟

عن طريق اتفاقية الدول الاربع التي عقدت في شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٧١ تحسن الوضع في برلين وحولها في عدة ميادين مهمة، بحيث اصبح باستطاعة سكان برلين (الغربية) في ظل شروط معينة زيارة برلين الشرقية والجمهورية الالمانية الديمقراطية، اسوة بمواطني جمهورية المانيا الاتحادية.

وفي اطار التعاون الفعلي تم تحقيق الكثير بين الدولتين الموجودتين في المانيا منذ عقد (الاتفاقية الالمانية الداخلية الاساسية) ـ ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٢ ـ علما ان الحكومة الاتحادية تنتبه دوما لأن تتضمن جميع الاتفاقيات التي تعقدها ما يؤكد وجهة نظرها بالنسبة الى برلين وتصر على عدم استبعادها. وينطبق هذا بصورة خاصة على الاتفاقيات المعقودة مع الجمهورية الالمانية الديمقراطية والاتحاد السوفياتي. وقد اكد المستشار الاتحادي هيلموت كول بعد عودته من زيارته الاخيرة لموسكو في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ امام مجلس البرلمان انه قد تم الاتفاق مع الرئيس السوفياتي جورباتشوف على ادخال برلين (الغربية) في جميع الاتفاقيات المعقودة حتى الآن وفي اطار التعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي بصورة تامة.

لقد تم تحسين الطرق التي تصل الى برلين منذ زمن بعيد، كما عقدت محادثات حول انشاء خط حديدي يربط بين هانوفر وبرلين. وهناك امل كبير في تحسين المواصلات الجوية والعمل على زيادة توسيع المدينة كمركز للمؤتمرات. كما ستقام في برلين (الغربية) منشآت مهمة كمتحف التاريخ الالماني والمبرة الثقافية للولايات الالمانية، وأكاديمية العلوم، كذلك سوف يتم ربط المدينة بشبكة الكهرباء الالمانية الغربية عن طريق خط يمر عبر اراضي الجمهورية الالمانية الديمقراطية.

ويلعب الرخاء الاقتصادي دورا كبيرا في استمرار الحياة السياسية في المدينة، الامر الذي ساهمت حكومة الائتلاف الحكومي القائم في بون بين الحزبين الديمقراطي المسيحي/ المسيحي الاجتماعي والديمقراطي الحر بصورة كبيرة. فبينما كان الشباب يغادرون المدينة لعدم توفر فرص العمل لهم، فان حركة الانتقال هذه تسير بصورة معاكسة، فالأشخاص الذين هم في سن مناسبة للعمل والنشاط ينتقلون اليوم الى برلين (الغربية) حيث تتفتح لهم الكثير من الامكانيات والفرص المهنية. وبعد تراجع عدد سكان برلين الغربية وبلوغه اقل من ١,٩ مليون نسمة، ارتفع مرة اخرى وتجاوز حدود المليونين. ومنذ عام ١٩٨٣ تم توفير ٥٠ الف مكان عمل جديد في المدينة بحيث تقدم برلين (الغربية) اليوم الى سكانها ٩٣٠ الف مكان عمل. ولا يقل النمو الاقتصادي في المدينة والذي تبلغ نسبته حوالي ٢,٥٪ عن النمو الموجود في جمهورية المانيا الاتحادية.

ولكن مادامت توجد حدود اوروبية داخلية مازالت مغلقة في وجه اللاجئين الذين يبحثون عن الحرية، فان اوروبا تظل بعيدة عن اطار ازالة التوتر تماما. ومادامت حقوق الانسان وحق تقرير المصير غير مضمونة في اوروبا الشرقية ومادامت تجزئة المانيا، وبالتالي اوروبا، مستمرة فانه من الصعب جدا، كما يقول رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي تيودور فايجل، تخفيض القوات العسكرية الموجودة حاليا بصورة كبيرة. ولا يمكن الا بعد ازالة اسباب التوتر اتخاذ تدابير اضافية وواسعة لنزع السلاح. وتظل تجزئة برلين من اهم اسباب التوتر.

بون تكتشف شبكة تجسس سرقت معلومات من اجهزة كومبيوتر غربية لحساب موسكو

بون ـ ي.ب.ا: اصدرت سلطات المانيا الغربية امس مذكرة لاعتقال عضو في شبكة تجسس يعتقد انها باعت للاتحاد السوفياتي معلومات عن كيفية استخراج معلومات من اجهزة الكومبيوتر الخاصة بوزارة الدفاع الامريكية ومراكز رئيسية اخرى للمعلومات.

وقال الكساندر بريكتيل الناطق باسم المدعي العام ان السلطات تواصل التحقيق في مدى المعلومات التي اوصلتها شبكة التجسس للاستخبارات السوفياتية (كي جي بي).

وقال مسؤول كبير في حكومة بون طلب عدم ذكر اسمه انه يعتبر الحادث «مسألة خطيرة» لكنه اضاف انه لا يعتقد «بأن امن الغرب سيتعرض للخطر».

وقال وزير الداخلية فريدرخ زمرمان امس ان الحادث يكشف عن بعد جديد في النشاطات التجسسية للكتلة الشرقية التي قال انها لا تركز فقط على المنشآت الاقتصادية والعسكرية وانما على مراكز الابحاث الاقتصادية والعلمية.

ونقل ناطق باسم وزارة الداخلية عن زمرمان قوله ان المانيا الغربية باكتشافها شبكة التجسس الحقت نكسة كبرى بالاستخبارات السوفياتية.

وقال مسؤولون المان غربيون انه ليس من الواضح في هذه المرحلة مدى المعلومات السرية التي اوصلت للسوفيات،

واعتقلت الشرطة امس الاول ثلاثة اشخاص على الاقل في برلين وهانوفر وهامبورج وفتشت شققا عديدة وحصلت على عدد من الوثائق المتصلة بهذه القضية.

وقال الناطق باسم المدعي العام ان القبض على هؤلاء الاشخاص تم بعد تحقيقات استمرت بضعة اشهر.

وكان تلفزيون المانيا الغربية قد ادعى في تقرير بثه مساء امس الاول ان مجموعة من المتلصصين على اجهزة الكومبيوتر قد باعت للاستخبارات السوفياتية معلومات عن كيفية استخراج اسرار من اجهزة كومبيوتر وزارة الدفاع الامريكية، والادارة القومية لشؤون الطيران والفضاء، ومنشأة الأبحاث النووية في لوس الاموس (نيومكسيكو) وقواعد سلاح الجو الامريكي وكذلك المركز الاوروبي للأبحاث النووية في جنيف وأجهزة كومبيوتر اخرى في الولايات المتحدة واوروبا واليابان.



كليفورد ستول خبير الكومبيوتر الامريكي كان اول من اكتشف وجود تلصص على اجهزة الكومبيوتر وتابع المسالة حتى هانوفر حيث اعتقل احد افراد شبكة تجسس تعمل لحساب الاستخبارات السوفياتية.

تعيين رئيس وزراء جديد لسريلانكا

كولومبو ـ ر: قال ناطق رئاسي ان دينجيري باندا ويجيتونجا وزير المالية عين رئيسا لوزراء سريلانكا امس.

وقال: ان الرئيس راناسينغ بريماداسا قد سمى ويجيتونجا رئيسا للوزراء بالاضافة الى منصبه في وزارة المالية.

وكان الرئيس بريماداسا قد عين حكومة من ٢٣ وزيرا بعد الانتخابات العامة الشهر الماضي التي فاز فيها الحزب الوطني المتحد الحاكم ولكنه ترك منصب رئيس الوزراء شاغرا.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس بريماداسا اضطر الى التشاور اولا مع اعضاء في الحزب لان الدستور يستوجب من رئيس الوزراء ان يتمتع بتأييد الاغلبية من اعضاء البرلمان وعددهم ٢٢٥.

وكان الحزب الوطني قد حصل على ١٢٥ مقعدا في انتخابات ١٥ فبراير (شباط) مقابل ١٠٠ مقعد لاحزاب المعارضة.

وقالت المصادر ان تعيين ويجيتونجا سيكون لفترة ١٢ شهرا في البداية.

وكان ويجيتونجا (٦٦ عاما) قد استقال من منصب حاكم الاقليم الشمالي الغربي لخوض الانتخابات العامة وهو سياسي كبير احتل عدة حقائب وزارية في الحكومة السابقة للحزب الوطني التي تولت مهامها عام ١٩٧٧.

اعتراض على خطة اكينو بشأن ميندناو

مانيلا ـ ر: هاجمت فئات اسلامية ومسيحية امس خطة للرئيسة الفلبينية كورازون اكينو لمنح حكم ذاتي محدود لمقاطعات في جنوب الفلبين.

وقال مندوبون في ختام مؤتمر بانجسا (امة) ـ مورو الذي استمر يومين ان الخطة لا تفي بمطالب منح حكم ذاتي لثلاث عشرة مقاطعة في جزيرة ميندناو وبالقرب منها.

وحثوا ايضا الرئيسة اكينو على السعي الى محادثات سلام مع الجبهة الوطنية لتحرير مورو وهي الحركة الاسلامية المسلحة الرئيسية في البلاد.

وانتقدت سيليا لوريل زوجة نائب الرئيس سلفادور لوريل حكومة الرئيسة اكينو باعتبارها عاجزة وفاسدة وقصيرة النظر.

وقالت ان زوجها الذي انفصل عن اكينو وتولى رئاسة المعارضة يعمل من اجل نظام اتحادي للمساعدة في انهاء الاضطرابات. في ميندناو التي يعتبرها مسلمو الفلبين البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة وطن اجدادهم.

ودعا المؤتمر الذي حضره حوالي ٥٠٠ مندوب من حوالي ١٢ مجموعة منظمة المؤتمر الاسلامي الى قبول الجبهة الوطنية لتحرير مورو عضوا في المنظمة وهي خطوة تعطي الجبهة مركز حكومة في المنفى.

واشنطن : عاصمة الجريمة في امريكا

قالت صحيفة التايمز في رسالة لمراسلها في العاصمة الامريكية ان عدد حالات القتل اليومية في واشنطن اخذ يفوق عددها في اي مدينة امريكية اخرى. وقد بلغ من خطورة الوضع ان اعلن المجلس البلدي حالة طوارىء، كما اقترح خطوة غير عادية وهي فرض نظام لحظر التجول. واذا ما طبق ذلك فعلا فانه سيعني ان كل شخص تحت الثامنة عشرة تعثر عليه الشرطة في الشارع بعد الساعة الحادية عشرة ليلا سيحتجز في مركز الشرطة الى ان ياتي والده او والدته لاستلامه.

ولكن هذا الاقتراح هو الملاذ الاخير في محاولة لوقف تصاعد جرائم القتل الرهيبة المرتبطة بالمخدرات. وقد اصبحت واشنطن الان «عاصمة جرائم القتل» في امريكا بعد ان فاقت ديترويت ونيويورك.

وقالت الصحيفة ان معدل حالات القتل يزيد عما هو عليه في اي مكان وقت السلم طوال التاريخ الامريكي. ففي العام الماضي قتل ٣٧٢ شخصا كانوا جميعا باستثناء ثمانية من السود. وبالمقارنة مع ذلك تشير الارقام الى ان مجموع حالات القتل سيصل هذه السنة الى ضعف ذلك العدد. اذ ان الاسابيع الستة الاولى فقط من العام الحالي شهدت مقتل ثمانين شخصا.

وفي الرابع عشر من الشهر الماضي على سبيل المثال وقعت (١٣) حادثة اطلاق نار ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص. ومع ان واشنطن لا تزيد في حجمها على ثلث مدينة شيكاغو المشهورة بحالات القتل فان عدد حالات القتل في واشنطن بلغت الان خمسة اضعافها في واشنطن.

وبموجب نظام حظر التجول المقترح من الساعة الحادية عشرة حتى السادسة صباحا ستعتقل الشرطة اي شخص في الاماكن العامة. لكن رئيس البلدية ماريون باري لم يوقع على القرار حتى الان لانه يريد ان يستشير زعماء المدينة قبل ذلك، وما لم يستخدم حقه في نقض القرار خلال ثمانية ايام فانه سيصبح ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر.

ويجدر بالذكر ان الوضع في واشنطن اصبح في راي الكثيرين حالة مخزية على الصعيد الوطني

التايمز

هذه بعض نماذج من السلوك الارهابي الصهيوني ضد الفلسطينيين العزل.

بعد تقرير الخارجية الأمريكية

بوش مطالب بإحقاق العدل

● نشرت مجلة «ميدل ايست انترناشينال» تحقيقا من واشنطن وتعليقا تناولت فيهما الانتقادات التي وردت في التقرير الذي نشرته وزارة الخارجية الامريكية اخيرا عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. وفيما يلي مجمل لما ورد في التحقيق الاخباري والافتتاحية:

على الرغم من ان لهجة التقرير كانت فاترة وكلماته كانت خالية من توجيه اصبع الاتهام الى اسرائيل فانه كان ادانة قاطعة للانتهاكات الاسرائيلية وكان شاملا في مضمونه الى الدرجة التي اصبح يمثل معها بداية عهد جديد في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية.

اذ لم يعد في وسع اسرائيل بعد هذا التقرير ان تخفي الانتهاكات التي تدعم احتلالها للاراضي الفلسطينية مثلما فعلت طوال الاحدى والعشرين سنة الماضية. ويرفع التقرير ستارا ليكشف عن الواقع الاليم للاحتلال، والممارسات الهمجية التي تستخدمها اسرائيل. وهو سجل وثائقي ما كانت وزارة الخارجية الامريكية لتجرؤ على انتاجه قبل سنوات قليلة فقط ـ ليس لان الانتهاكات المختلفة لم تكن موجودة آنذاك وانما لان اسرائيل كانت ناجحة جدا في انكارها.

الا ان الانتفاضة غيرت كل ذلك. فالانتهاكات الاسرائيلية اليومية لحقوق الانسان كانت موجودة دائما امام الجميع ليشاهدوها على شاشات التلفزيون ليليا طوال الاشهر الخمسة عشر الماضية. والذي يجعل هذا التقرير ذا قيمة تاريخية هو انه صدر عن اعظم صديق لاسرائيل، كما انه حصيلة نظام بيروقراطي لم يخفق في الماضي في حماية مصالح اسرائيل، ولهذا ليس من المثير للاستغراب ان نجد فيه تلميحا الى المناشدات السابقة الخاصة لحماية اسرائيل في التقرير الحالي، كما يتضح من الشرح الواضح: بان الانتهاكات وقعت خلال محاولة اسرائيل قمع الانتفاضة الفلسطينية لان القوات الاسرائيلية «فوجئت ولأنها غير مدربة على التحكم في الاضطرابات». فمن الواضح ان هذا التبرير لم يعد له مقومات لان القوات الاسرائيلية لم تعد في حالة من المفاجأة او عدم التدريب، ومن المؤكد انها من بين اكثر القوات خبرة في العالم في محاربة شعب يناضل من اجل حقوقه.

وقد اورد تحقيق المجلة مقتطفات وارقاما من الصفحات السبع التي خصصها للاراضي المحتلة وتناولت الاعتقالات وحالات التعذيب والقتل والجرحى وحالات الطرد والابعاد وهدم المنازل ومنع ممارسة الحريات المختلفة، ثم مضى ليقول:

ان استجماع موظفي وزارة الخارجية شجاعتهم لوضع هذا التقرير مسألة غامضة. اذ ان الشخص الذي كان مسؤولا عن التقرير هو مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان ريتشارد شيفتر المعروف بانه صهيوني. وقد ازدادت قوة الاعتقاد بانه لم يكن سوى احد المعتذرين عن اسرائيل وسياساتها في شهر مارس (آذار) الماضي عندما ادلى بشهادته امام الكونجرس ودافع عن ممارسات اسرائيل في معرض بحث الانتفاضة الفلسطينية. اذ قال آنذاك: «في رأينا ان اسرائيل ليس لها الحق فقط بل وعليها التزام للمحافظة على النظام واستعادة نصابه في الاراضي المحتلة، واستخدام المستويات المناسبة من القوة لتحقيق هذا الهدف.. ومع انه يجب علينا ان نصر على اسس حقوق الانسان وعلى احترام التجمع السلمي فان هذا لا يشتمل على التجمع بهدف القاء الحجارة والقنابل الحارقة».

وقد اثارت ملاحظات شيفتر هذه موجة من النقد من المنظمات العربية الامريكية ومنظمات حقوق الانسان التي اتهمته بانه يشجع تصرف اسرائيل الوحشي الذي يشاهده الجميع ليلة بعد ليلة على شاشة التلفزيون. ولربما يكون لرد الفعل هذا اثر في ترك خبرة تأديبية. ولكن الارجح هو ان تراكم الادلة على افراط اسرائيل في انتهاك حقوق الانسان غمر كل الجهود الرامية الى كتم الحقائق وبالتالي فقد سمح بكتابة التقرير انطلاقا من تلك الحقائق الدامغة.

يضاف الى ذلك ان التقرير نجا من عمليات الاشراف من كبار المسؤولين نظرا لان موعده جاء في فترة انتقال الرئاسة من رونالد ريجان الى جورج بوش. ولكن مهما يكون السبب في صراحة التقرير غير المعتادة فانه لا شك سيترك طعما مريرا معينا عند آلاف الفلسطينيين الذين عانوا على مر السنين من الاذلال الاسرائيلي ومع ذلك فقد كانت الخارجية الامريكية تؤيد سنويا نفي اسرائيل ـ وكأن معاناة اولئك الفلسطينيين كانت نوعا من الوهم.

كذلك لا بد وأن تكون هناك مفارقة حادة في الأمر شعرت بها الكسندرا جونسون ـ اينما كانت الآن ـ التي ادت التقارير التي نشرتها قبل عشر سنوات عن انتهاكات اقل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى نهاية حياتها الدبلوماسية فجأة. فبعد ست سنوات من الخدمة الدبلوماسية لم ترفعها وزارة الخارجية بل وطردتها من الخدمة.

وترى المجلة في افتتاحيتها ان مكانة الحكومة الاسرائيلية ازدادت ضعفا نتيجة نشر التقرير الامريكي. وقد بذل كثير من الافراد والمنظمات في السابق محاولات عديدة لجلب الانتباه الى الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية واتخاذ اجراء دولي لكبح جماح تلك الممارسات، ولكن الحكومة الاسرائيلية كانت ترفض السماح لمختلف لجان التحقيق الدولية بدخول الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك نشرت منظمة العفو الدولية سلسلة من التقارير عن جوانب معينة من انتهاكات حقوق الانسان وناشدت السلطات الاسرائيلية تصحيح الاوضاع عدة مرات.

وبعد ان عرضت المجلة للجهود الاخرى التي بذلت لكشف الانتهاكات وفضحها والمطالبة بالكف عنها قالت ان تقرير الخارجية الامريكية جاء ليؤكد كل ذلك. ومع هذا فان واشنطن تقدم المال والسلاح والدعم السياسي المهم لاسرائيل ـ ولولا ذلك لاضطرت اسرائيل الى تغيير سياستها.

ومع ذلك فان الادارة الجديدة ليست مضطرة الى تكرار اخطاء الماضي. وقد اوضحت الدول الاوروبية الحليفة لامريكا استياءها بجلاء من السياسات الحالية للحكومة الاسرائيلية. ولذا يجب علينا الآن ان تستخدم كل ما في طاقتها لكي تتأكد من ان الرئيس جورج بوش ومستشاريه يولون اهتماما لمطالب احقاق العدالة اكبر مما يولون لجموعات الضغط الموالية لاسرائيل في واشنطن.

«ميدل ايست انترناشينال»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لم يرد اي خبر خارجي في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. اذ طغت على تلك العناوين الاخبار المحلية البحتة وفي مقدمتها ما نشرته ديلي تلجراف عن احدث استطلاعات الراي العام في البلاد التي تشير الى ان ٨٤ بالمائة ممن اشتركوا في الاستطلاع يريدون من وزير المالية نايجل لوسون زيادة الانفاق على قطاع الخدمات العامة كالصحة والتعليم والطرق بدلا من خفض نسبة ضريبة الدخل عندما يعلن ميزانيته العامة يوم الثلاثاء القادم.

● ونقلت صحيفة فاينتشال تايمز التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو وحاول فيها تخفيف حدة الازمة في العلاقات البريطانية ـ الايرانية التي اصبحت تهدد بقطع العلاقات الدبلوماسية نهائيا بين البلدين بسبب كتاب سلمان رشدي.

● ولعل اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى هو ما نشرته صحيفة انديبندانت عن اكتشاف المحققين في المانيا الغربية شبكة لكشف اسرار الكومبيوتر استطاعت الحصول على معلومات حساسة جدا وباعتها الى الاتحاد السوفياتي.

● لكن اطرف الاخبار المحلية هو ما نشرته صحيفة التايمز عن سقوط حمولة احدى الشاحنات التي كانت تسير على احدى اهم الطرق الرئيسية في بريطانيا مما ادى الى تعطل اكثر من سبعين سيارة على الطريق بعد ان نفست عجلاتها. اما الحمولة فقد كانت مجموعة من الابر الطبية.

● واولت الصحف تحركات السوق المالية اهتماما كبيرا بعد ان تدخل بنك انجلترا في السوق من اجل دعم الجنيه الاسترليني ووقف انخفاضه مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وقد نجح البنك في تدخله عندما ارتفعت قيمة الاسهم والسندات وقيمة الجنيه ايضا، بعد ان كان متوقعا تدهورها بسبب سوء ارقام التجارة البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

● اما الاخبار الخارجية فقد وردت على الصفحات الداخلية ومنها ما نشرته صحيفة الجارديان عن مناقشة مسالة تعيين جون تاور وزيرا للدفاع الامريكي، وما اعلنته اسرائيل عن قتل اربعة فلسطينيين مسلحين خلال توجههم الى منطقة الجليل لشن عمليات فدائية ضد المستوطنات الشمالية.

● ونشرت صحيفة فاينتشال تايمز من الاخبار الخارجية في هذا الصدد اعلان نايف حواتمة زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الغارات الفدائية ضد اسرائيل ستستمر على الرغم من الحوار الامريكي ـ الفلسطيني، وخشية الصين من احتمال وصول عدد العمال الزائدين عن حاجتها الى مائتين وخمسين مليون شخص بحلول العام الفين.

● لكن صحيفة التايمز تابعت في اخبارها الخارجية تطورات الوضع في يوغوسلافيا فقالت ان الشرطة اعتقلت عددا من زعماء الطائفة الالبانية في حملة واسعة النطاق في مقاطعة كوزوفو. كما نشرت تحقيقا عن ارتفاع عدد حالات القتل في مدينة واشنطن بدرجة مخيفة. اذ اصبحت اعلى منها في اي مدينة اخرى مما دفع البلدية الى اعلان حالة طوارىء.

● وفي اعمدة الراي والافتتاحيات تناولت التايمز الوضع في العاصمة الافغانية كابول، ثم علقت على الاضطرابات في يوغوسلافيا بينما ركزت في باقي الاعمدة والمقالات على موضوعات محلية بحتة.

● واهتمت الجارديان في احدى افتتاحياتها بالازمة الحالية المتعلقة بتعيين وزير دفاع امريكي بينما ركزت في افتتاحية اخرى على الوضع المالي للسوق الاوروبية المشتركة، وتناولت في الثالثة قضايا البيئة والتلوث داخل بريطانيا وعلى الصعيد العالمي ايضا.

● لكن فاينتشال تايمز ركزت في افتتاحيتين على قضايا محلية بحتة بعضها مالي، كما نشرت مقالا طويلا عن الوضع النقابي في بولندة. كما ان صحيفة ديلي تلجراف سلطت الاهتمام على موضوعات محلية في افتتاحيتين لها.

الصحف الامريكية

● تصدر موضوعان محليان عناوين الصفحات الاولى للصحف الامريكية الرئيسية الصادرة، اذ ابرزت «نيويورك تايمز» و «الواشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال». نبأ الاضراب الذي يقوم به الفنيون والطيارون في شركة «ايسترن» الامريكية للطيران، مما خلق ازمة كبرى لحركة النقل الجوي داخل الولايات المتحدة، وسبب خسارة يومية مقدارها مليون دولار يوميا. ونظرا للمخاطر التي تهدد حركة النقل الجوي طلب الكثيرون الرئيس بوش بالتدخل وحل المشكلة بين ادارة الشركة والمضربين.

اما الخبر الثاني فكان موضوع تاور الذي انتهى مجلس الشيوخ امس من مناقشة قرار تعيينه وزيرا للدفاع وتأجيل التصويت عليه خلال الايام المقبلة.

اما بالنسبة للاخبار الخارجية فقد اوردت الصحف نبأ استشهاد اربعة مقاتلين تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال محاولتهم القيام بعملية عسكرية في الاراضي المحتلة.

كما تابعت الصحف تطورات الوضع في السودان وفي افغانستان. واوردت «كريستيان سليانس مونيتور» تقريرا مطولا عن الجهود التي تبذل لحل مشاكل القرن الافريقي المتعددة وفي مقدمتها مشكلة المجاعة التي تهدد الملايين بالموت جوعا.

ومن الاخبار الخارجية ما اوردته «الواشنطن بوست» من اقتراب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من الاتفاق على بدء مناقشة الوضع في امريكا الوسطى والمشاركة في البحث عن حلول لمشاكل المنطقة.

ومن جهتها اوردت «نيويورك تايمز» في متابعتها لموضوع كتاب رشدي سيىء الذكر، وقالت ان بريطانيا ابدت بعض التراجع وشجبت الكتاب في محاولتها عدم الوصول الى قطيعة في العلاقات بينها وبين طهران.

تدخل مرفوض

علقت صحيفة «الشعب» المقدسية على تصريحات اسحق شامير الاخيرة التي دعا فيها الدول العربية الى اختيار فلسطينيين للمشاركة في مفاوضات السلام، فقالت:

«واخيرا تفتقت عقلية اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اراء ومقترحات، عاد من خلالها للحديث عن شكل اخر من اشكال البدائل المهترئة والمرفوضة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. اذ جاء في سياق حديث شامير انه يدعو الدول العربية «لتنظيم فلسطينيين» للمشاركة في مفاوضات السلام بالمنطقة.

ان هذه التصريحات تعكس مدى التخبط والجمود وقصور الرؤيا في موقف المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة التي تحاول وضع غشاوة على عيونها لعدم رؤية ما استجد وما يجري على الساحة الدولية وفي منطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة من تطورات. فمن جهة شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده فقد قال كلمته الاخيرة عن ممثله الشرعي والوحيد ولا مجال للتراجع في هذا المجال قيد انملة حيث سقطت كل الخيارات والبدائل امام حسم شعبنا بان لا خيار الا الخيار الفلسطيني.

اما على الصعيد العالمي فان شامير وبترديده لاسطوانته المشروخة ورفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية انما يتعامى عن رؤية الحقائق في العالم حيث ان المنظمة تحظى باعتراف واحترام الاسرة الدولية بل وتجمع هذه الاسرة بصورة او باخرى ممثلة في مجموع دول العالم باستثناء اسرائيل على وجوب عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة كممثل للشعب الفلسطيني وامام استمرار التعنت الاسرائيلي فان الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وخاصة فرنسا وبريطانيا مطالبة بممارسة دورها الذي ينبغي ان تقوم به من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط سيما وان بريطانيا تتحمل مسؤولية كبرى تجاه مأساة شعبنا وان التطورات بالمنطقة تفرض عليها ان تطور حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي عدم استمرار تبني سياسة تكون صدى للمواقف الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. اما بالنسبة لفرنسا فانها مطالبة بالتقدم خطوات متقدمة اخرى على طريق احترام الشرعية الدولية والفلسطينية وبالتالي استقبال الرئيس الفلسطيني في قصر الاليزيه.

الشعب

مؤتمران للادارة والحاسبات الاليكترونية

القاهرة ـ ق.ن.أ : يعقد في القاهرة هذا الاسبوع مؤتمران عربيان عن التنمية الادارية واستخدام الحاسبات في العالم العربي.

ويعقد المؤتمر الاول خلال الفترة من ٦ الى ٨ مارس (اذار) الحالي وهو عن تنمية المؤسسات العربية لسنة ٢٠٠٠ فيما يعقد المؤتمر الثاني من ١٠ الى ١٢ مارس وهو عن استخدام الحاسبات في العالم العربي ودورها في متطلبات التنمية في المنطقة.

وتنظم المؤتمرين مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة وهي مؤسسة عربية خاصة مقرها القاهرة ولها فروع في العواصم العربية وتهتم بوضع النظم الادارية وادخال الحاسبات والكمبيوتر في اجهزة الادارة والمؤسسات العربية.

وصرح الدكتور نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة بان المؤتمر الاول سيضم نحو ٢٥٠ عضوا من جميع الدول العربية من مديري المؤسسات المختلفة والعاملين في مجال الادارة وسيتحدث امامه عدد من الخبراء الدوليين في هذا المجال يمثلون الكتل الدولية المختلفة وهي اليابان ممثلة للدول الاسيوية وفرنسا ممثلة لاوروبا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقال ان كلا من هؤلاء الخبراء سيسلط الضوء على اهم التغييرات في مجال التنمية الادارية في منطقته ثم يبحث الخبراء العرب مدى امكانية الاستفادة من مثل هذه النظم الحديثة.

وقال نبيل شعث ان المؤتمر سيناقش كذلك تجارب تطوير المؤسسات العربية في اقطار مختلفة لتبين الدروس المستفادة والاتجاهات المستقبلية في علوم الادارة.

واضاف ان المؤتمر الثاني للحاسب الصغير واستخدامه في العالم العربي ومتطلبات التنمية في العالم العربي سيحضره نحو ١٥٠ من العاملين في استيراد الحاسبات الالية.

جدول الأسعار الأسبوعية للاصدارات المتداولة

بتاريخ ٤/٣/١٩٨٩م

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية
شركة الأمين للأوراق المالية

رقم الاصدار	تاريخ بداية الاكتتاب	* سعر اعادة الشراء	سعر البيع
٨٨٠٤	٨٨/٥/٣٠	١٠٥,٧٥٠	—
٨٨٠٧	٨٨/٩/٥	١٠٤,٠٥٠	—
٨٨٠٩	٨٨/١٠/٣٠	١٠٣,٢٥٠	—

* يحتسب سعر اعادة الشراء اعتبارا من تاريخ تحصيل المبلغ ويقتطع منه عمولة اعادة الشراء.

ـ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ دولار أمريكي.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من الرباط:

حملة لتشجيع الخريجين على تأسيس شركاتهم الخاصة
قانون لتمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت الحكومة المغربية حملة لتوعية خريجي الجامعات والمعاهد العليا بفوائد قانون يرمي الى تمويل مشاريعهم الصغرى والمتوسطة. وفتحت المصارف مكاتب خاصة لاستقبال طلبات تمويل مشاريع الخريجين وارشادهم.

وفي السياق نفسه نظمت وزارة الشؤون الاقتصادية ندوة في الرباط تحت شعار «يوم الشباب المستثمر» تركزت حول اهمية استثمار الثروة البشرية لفائدة الاقتصاد المحلي والوطني.

وقال الدكتور عز الدين العراقي الوزير الاول في خطاب موجه الى الندوة «ان قانون تمويل مشاريع الخريجين وضع نمطا جديدا من القروض تساهم في منحها ـ الى جانب الدولة ـ المؤسسات البنكية وتكون في متناول الشباب القادر على تحويل فكره الى مشروع اقتصادي حيث توفر له اقصى ما يمكن من الوسائل والمساعدات لانجازه ويتميز عن انماط القروض العادية بالليونة على مستوى الضمانات والفعالية على مستوى حجم التمويل الذي يكاد يكون كليا وبفوائد منخفضة وكان مجلس النواب قد صادق قبل عامين وبالاجماع على مشروع هذا القانون الذي تقدمت به الحكومة في اطار اجراءات لاحتواء مشكلة البطالة والقضاء على ظاهرة خريجي الجامعات المتعطلين واعلن محمد برادة وزير المالية خلال الندوة ان مساهمة خزينة الدولة في القروض المشتركة الموجهة لتمويل مشاريع الخريجين قد تم اداؤها واتخذت كل التدابير لاعطاء هذا النوع من الاداءات الاسبقية ودعا المصارف التي اصبحت الجهة المختصة في مجال تنفيذ مشاريع الخريجين الى مضاعفة جهودها من اجل مساعدة الشباب وانجاز عمليات تمويل مشاريعهم ومساعدتهم.

واعلن وزير المالية انه ستتم في القريب اقامة بنك يتولى منح قروض من نوع جديد تدعى «قروض مساهمة» لمساعدة المقاولين الشباب واشار الى ان اجراءات وتدابير اخرى ستتخذ قريبا لتخفيض الضرائب الخاصة بانشاء الشركات وارباحها وتخفيض ضرائب الجمارك.

واعلن حسن العبادي وزير التشغيل من جهته ان وزارته مساهمة منها في انجاح تدابير التشغيل احدثت مصلحتين في كل من الرباط والدار البيضاء عهد اليها بتلقي طلبات العمل المقدمة من طرف الاطر الوطنية واجراء الاتصالات بشأنها مع مختلف المصالح والقطاعات المعنية واكد ان قضية التشغيل وتوظيف الاطر العليا والمتوسطة اصبحت تدرج ضمن البنود الاساسية لمشاريع الاتفاقيات التي يطمح المغرب الى ابرامها مع الدول الشقيقة والصديقة وقال ان اتصالات تجري حاليا للحصول على مساهمة مكتب العمل الدولي بالخبرة والاستشارة في مجال توجيه القوى العاملة الشابة الى احداث المقاولات المتوسطة والصغرى.

.. وفضائح للبورصة في استراليا

يبدو ان «الموضة» هذه الايام في بورصات الاسهم الغربية هي التورط في فضائح المعاملات غير المشروعة.. مرتكز هذه الفضائح هو استغلال اصحاب الشركات والعاملين في اداراتها لمعلومات سرية لديهم لتضليل الاسواق.. يتوسط الصورة المدير المالي الاسترالي روبرت براوز اثناء اقتياده الى جهاز التحقيق متهما بالاستغلال غير المشروع للمعلومات المؤسسية.

خاص بـ «الشرق الأوسط» من طوكيو:

اليابان لاتنفي ممارسة الضغط على طهران
طوكيو تخفض وارداتها النفطية من إيران

طوكيو ـ «الشرق الاوسط» من اندرو هورفات:

اكد ناطق بلسان الحكومة اليابانية في طوكيو ما تردد من تقارير في لندن مفادها ان الشركات اليابانية اقدمت على تخفيض وارداتها النفطية من ايران لكن الناطق لم يصل في بيانه الى حد الربط بين هذا الاجراء من جانب اليابانيين والجهد المنسق الذي تبذله حكومات اوروبا الغربية لممارسة الضغط الاقتصادي على ايران.

فقد صرح تايزو واتانابي، مدير عام مكتب الاعلام لوزارة الخارجية اليابانية في بيان للمراسلين الاجانب، بان الشركات تخفض حاليا وارداتها النفطية من ايران. لكن واتانابي رفض تأكيد او نفي ما تردد من تقارير تقول ان الحكومة اليابانية «تتولى في هدوء» توجيه عملية التخفيض..

لكنه قال ان خفض واردات النفط الايراني جاء نتيجة لعدة اسباب من بينها الهبوط في الاستهلاك.

وكانت مصادر صناعة النفط في لندن قد اوضحت في وقت سابق من الاسبوع الماضي ان اليابان تحجم وارداتها النفطية من ايران بواقع الثلث الى ٢٠٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وسئل واتانابي عما اذا كانت الحكومة اليابانية قد امرت شركاتها النفطية بخفض وارداتها، فرد بقوله: «لست في موقف يمكنني من الاجابة عن هذا السؤال، لكنه مع ذلك اكد ان خفض الواردات قاصر على النفط الايراني وحده..

المعلوم ان اليابان تسلك طريقا وسطا في النزاع القائم بين بريطانيا وايران، ورغم ان المسؤولين اليابانيين قد اوضحوا انهم يأخذون صف حلفائهم الغربيين، فاليابان هي العضو الوحيد في مجموعة السبعة الصناعية الكبرى الذي يحتفظ بسفيره في طهران في الوقت الحالي.

ولليابان مصالح اقتصادية كبرى في ايران، واظهرت الصناعة اليابانية رغبة قوية للمساهمة في عمليات اعادة التعمير الايرانية.. ونفى واتانابي ان تكون طوكيو قد اتخذت موقفا لينا تجاه طهران طمعا في الخروج بالحصة الاكبر في مشاريع اعادة التعمير التي قدرت قيمتها باكثر من مائة مليار دولار.. وقال نحن مهتمون باعادة التعمير لحساب الشعب الايراني وليس لاغراض الكسب التجاري..

وكانت المانيا الغربية وهي اكبر شريك تجاري لايران، قد علقت جميع المفاوضات المتعلقة بالمعاونة في اعادة التعمير، كما الغت السويد وهولندا واسبانيا جميع الزيارات للوفود التجارية الى ايران في الوقت الحاضر.

عقيل الجاسم:
لا قيود كمية او نوعية على واردات الكويت
الرسوم رمزية والمنافسة هي الاساس

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من هشام الديوان:

اكد مساعد المدير العام لغرفة التجارة والصناعة في الكويت، السيد عقيل الجاسم، ان بلاده لا تفرض اي قيود كمية او نوعية على الواردات فيما عدا المواد الغذائية لعلاقتها المباشرة بصحة الانسان، وبعض الاجهزة والمعدات تحقيقا لمبدأ الوقاية والامان. كما لا تخضع المستوردات في دولة الكويت لنظم الحصص (الكوتا) او التراخيص، ولا حتى لممارسات المنع او التحريم بالتعامل مع اي من دول العالم، باستثناء الكيان الاسرائيلي وجنوب افريقيا بالطبع. وفوق كل هذا فان السوق الكويتية تمتاز على غالبية الاسواق الاخرى في العالم لبقائها بعيدة عن اجراءات وعمليات الرقابة على حركة العملات الاجنبية.

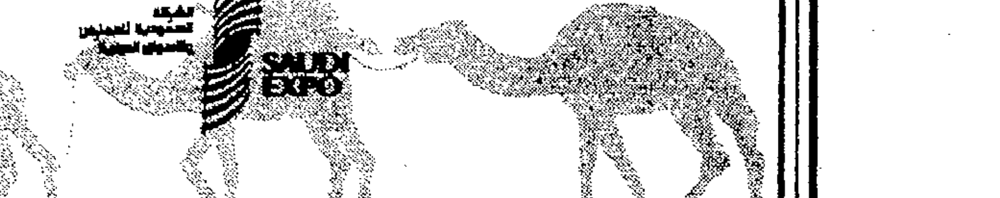
ومضى يقول ان الكويت تتبع ومنذ نشأتها سياسة تجارية حرة في ظل نظام اقتصادي حر، معززة بوضع قوي ومتميز لميزان المدفوعات. وتعد السوق الكويتية واحة للتجارة الحرة، حيث تعتبر الرسوم الجمركية المحصلة فيها رسوما رمزية. وعليه، ولكل هذه الاسباب مجتمعة اضافة لموقعها الجغرافي، فقد اصبحت الاسواق الكويتية بحق مركزا تجاريا مهما في المنطقة، طابعه التنافس الشديد، اذ قد بلغت القيمة الاجمالية لصادرات الكويت غير النفطية سنة ١٩٨٦ حوالي (٢٥١) مليون دينار كويتي منها نحو (٩٠) مليونا قيمة السلع المنتجة او المصنعة محليا، بينما يمثل الباقي والبالغ نحو (١٦١) مليونا قيمة السلع المعاد تصديرها، بينما كانت هذه الارقام عام ١٩٨٤ حوالي (٣٧٦) مليونا، بالمقارنة مع (٥١٨) مليونا عام ١٩٨٢ و(٥٦٤) مليونا عام ١٩٨١ و(٣٠٩) ملايين عام ١٩٧٩.

وتطرق الجاسم الى حجم السوق الكويتية من المواد الغذائية فقال:

تشير احصاءات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٦ الصادرة عن وزارة التخطيط بأن مستوردات الكويت من المواد الغذائية فقط قد بلغت حوالي (١,٣٨٦,٠٠٠) طن بقيمة اجمالية نحو (٢٧٨) مليون دينار كويتي، اي ما نسبته (١٦,٧٪) من مجموع قيمة المستوردات في ذلك العام والبالغ اجماليها (١٦٦١) مليون دينار كويتي.

اما بالنسبة للصادرات الكويتية واعادة الصادرات من المواد الغذائية فقد بلغت في عام ١٩٨٦ (١٩) مليون دينار كويتي منها (٦,٨) مليون قيمة الصادرات الكويتية المنشأ و(١٢,٢) مليون قيمة اعادة الصادرات، بالمقارنة مع حوالي (٣٧) مليونا عام ١٩٨٤ مقسمة الى (١٤,٢) مليون صادرات كويتية المنشأ و(٢٢,٨) مليون اعادة صادرات.

ومضى يقول : وبقسمة حاصل طرح حجم الصادرات من حجم المستوردات الغذائية عام ١٩٨٦ على عدد السكان البالغ آنذاك حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠) نسمة يتضح لنا ان نصيب الفرد للاستهلاك السنوي من المواد الغذائية المستوردة في دولة الكويت يتعدى (٨١٥) كيلوجراما قيمتها (١٦٤) دينارا كويتيا. وهي نسبة لا يستهان بها، خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما يتوجب اضافته على تلك الارقام كحصة للفرد الواحد من الانتاج المحلي المتزايد



توقع فائض في المعروض النفطي للربع الثاني من العام

لندن - «الشرق الاوسط» من سامي السيد:

يتوقع بنك ناشيونال ويستمنستر البريطاني فائضا في المعروض النفطي في الاسواق للربع الثاني من العام الجاري وهو الفائض الذي من شأنه ان يضعف الاسعار.

وقال البنك في نشرته الشهرية للتوقعات المالية والاقتصادية انه ينتظر لمؤشر النفط ان يكون ١٥ دولارا للبرميل في المتوسط هذا العام، واوضح ان التخفيض المقترح في الانتاج من جانب الدول غير النفطية سيقل عن ٣٠٠ الف برميل - يوم ومن شأنه فقط ان يعوض عن استعادة المملكة المتحدة للعجز في انتاجها. ذلك ان استعادة بريطانيا لحجم الانتاج الذي خفضته حوادث بحر الشمال اضافة الى الانتاج الذي تعطيه الحقول النرويجية الجديدة سيزيدان الامدادات التي تدفع بها الى اسواق الدول غير الاعضاء في اوبك خلال الاشهر القليلة الماضية.

وذكر بنك ناشيونال ويستمنستر ان اعتدال فصل الشتاء في اوروبا قد خفض من الطلب على المخزون من زيوت التدفئة، وهكذا فسيترافق الهبوط الموسمي على وقود التدفئة في الربع الثاني من العام مع بقاء المخزون عند مستوى مرتفع نسبيا.

ومضى البنك يقول ان الاحتياج الى نفط اوبك في الربع الثاني سيهبط دون حجم الحصة التي قررتها المنظمة البترولية وهي ١٨,٥ مليون برميل - يوم. واوضح ان انتاج النفط لدى الدول الاعضاء في اوبك يجري تخفيضه لكن يرجح ان يبقى فوق ١٩ مليون برميل - يوم خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩.. ومن ثم فحتى مع تخفيض الانتاج من جانب اوبك لدعم الحصة سيبقى هناك فائض في المعروض النفطي في السوق



حزم اعضاء نقابة الميكانيكيين لدى شركة «ايسترن ايرلاينز» للخطوط الجوية الامريكية عددهم وامتعتهم وانصرفوا ليلة امس مضربين عن العمل.. حدث ذلك بعد فشل المفاوضات التي اجرتها ادارة الشركة في ميامي في محاولة لتجنب الازمة. وكانت الادارة قد سعت الى وساطة الوسطاء لتهدئة خواطر المستخدمين ولكن دون جدوى على الارجح.

أسواق المال تنتظر حصيلة المواجهة حول تاور

قفزة ضخمة لأسعار النفط العالمية
الخام الأمريكي يقترب من عتبة ١٩ دولارا

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقدمت اسعار النفط العالمية وبقوة امس لليوم الثالث على التوالي اقترابا من عتبة ١٧ دولارا للبرميل من خام القياس البريطاني بعد ليلة من الاداء القوي جدا في الاسواق الامريكية حيث اقترب خام القياس الامريكي، بدوره من عتبة الـ ١٩ دولارا. جاء الصعود الكبير بتأثير تقارير افادت ان الدول المنتجة المستقلة بما فيها الاتحاد السوفياتي والصين تعتزم خفض انتاجها بضعفي الكمية المتوقعة. في اسواق المال بقي الجنيه الاسترليني دون تغير بعد ظهر امس امام الدولار مدعوما في ذلك بتدخل البنك المركزي البريطاني لحسابه، فيما جاء اداء الدولار مختلطا وسط احساس مفاده ان قوة الدفع التي احدثها سعر فائدة الخصم الامريكي ربما قد نفدت وان احتمالات الصعود باتت محدودة خاصة اذا خسر الرئيس الامريكي معركة تعيين وزير الدفاع. في اسواق الاسهم كان اداء لندن مشجعا للغاية حيث قفز مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم ٢٥ نقطة صعودا الى ٢٠٦٤,٠٧ نقطة رغم الظروف المضادة التي كان لها ان تضغط تراجعا عليه.. لكن نيكاي الياباني اقفل الاسبوع متراجعا رغم صعود داو جونز الامريكي ليلة امس بواقع ٢٢,٦٧ نقطة الى ٢٢٦٥,٧١ نقطة.

سجلت اسعار النفط الاوروبية ظهر امس صعودا قويا للغاية اذ بيع البرميل من خام القياس البريطاني (تسليم ابريل - نيسان) بسعر ١٦,٩٥ دولار.. بزيادة ٣٥ سنتا عن سعر اول من امس ١٦,٦٠ دولار. وكان السعر يوم الاربعاء ١٦,٥٥ ويوم الثلاثاء ١٦,٤٥.

وجاء الاداء القوي في البورصات الاوروبية امتدادا لليلة من الصعود الكبير في الاسواق الامريكية حيث اقترب خام القياس الامريكي (غرب تكساس المتوسط) من عتبة ١٩ دولارا مرة اخرى، وبيع البرميل (تسليم حاضر) بسعر ١٨,٧٢ دولار بصعود قدره ٤٤ سنتا.

وكان خام القياس العربي (دبي الخفيف) قد كسب ١٩ سنتا للبرميل في الاسواق الفورية الاوروبية ليلة امس حيث بيع بسعر ١٤,٧٤ دولار.

اما في تفسير الاداء القوي فقد نسبه المحللون الى تردد انباء عن اعتزام كل من الاتحاد السوفياتي والصين احداث تخفيضات هائلة في صادرات النفط. يضاف الى ذلك ما اعلنته كل من مصر وسلطنة عمان ودول اخرى من خارج اوبك عن خفضها للانتاج او التصدير.

تصريح لسوبروتو

ودعم هذا الاتجاه ما صدر من تصريحات عن الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة اوبك، الذي شدد على ثقته في نجاح المنظمة في تحقيق الاستقرار للسعر المستهدف حول ١٨ دولارا للبرميل.. وقال ان اوبك قد حققت تقدما في سبيل استقرار الاسعار فضلا عن انها قد تستفيد ايضا من التعاون مع الدول من خارج اوبك.

وتوقع سوبروتو ان تبلغ اوبك السعر المستهدف بحلول نهاية العام الجاري.

الاسترليني

● في اسواق المال، يبدو ان التدخل المكثف من جانب بنك انجلترا قد نجح - مؤقتا - في تثبيت سعر استبدال الاسترليني امام الدولار اذ بيع الجنيه بعد ظهر امس بسعر ١.٧٢٢٥ دولار دون تغيير من سعر اقفال امس الاول.

قد يتعين ان يشار في هذا الصدد الى ان القيمة الاسترلينية عند هذا المنسوب هابطة للغاية ومازال الخزانة البريطانية امام ضغوط الابقاء على السعر العالي للفائدة (السعر الاساسي ١٣ في المائة) او ربما الزيادة عليه.

الدولار

● صعدت قيمة الدولار امام غالبية العملات العالمية الرئيسية باستثناء الليرة الايطالية والدولار الكندي والجنيه الاسترليني.

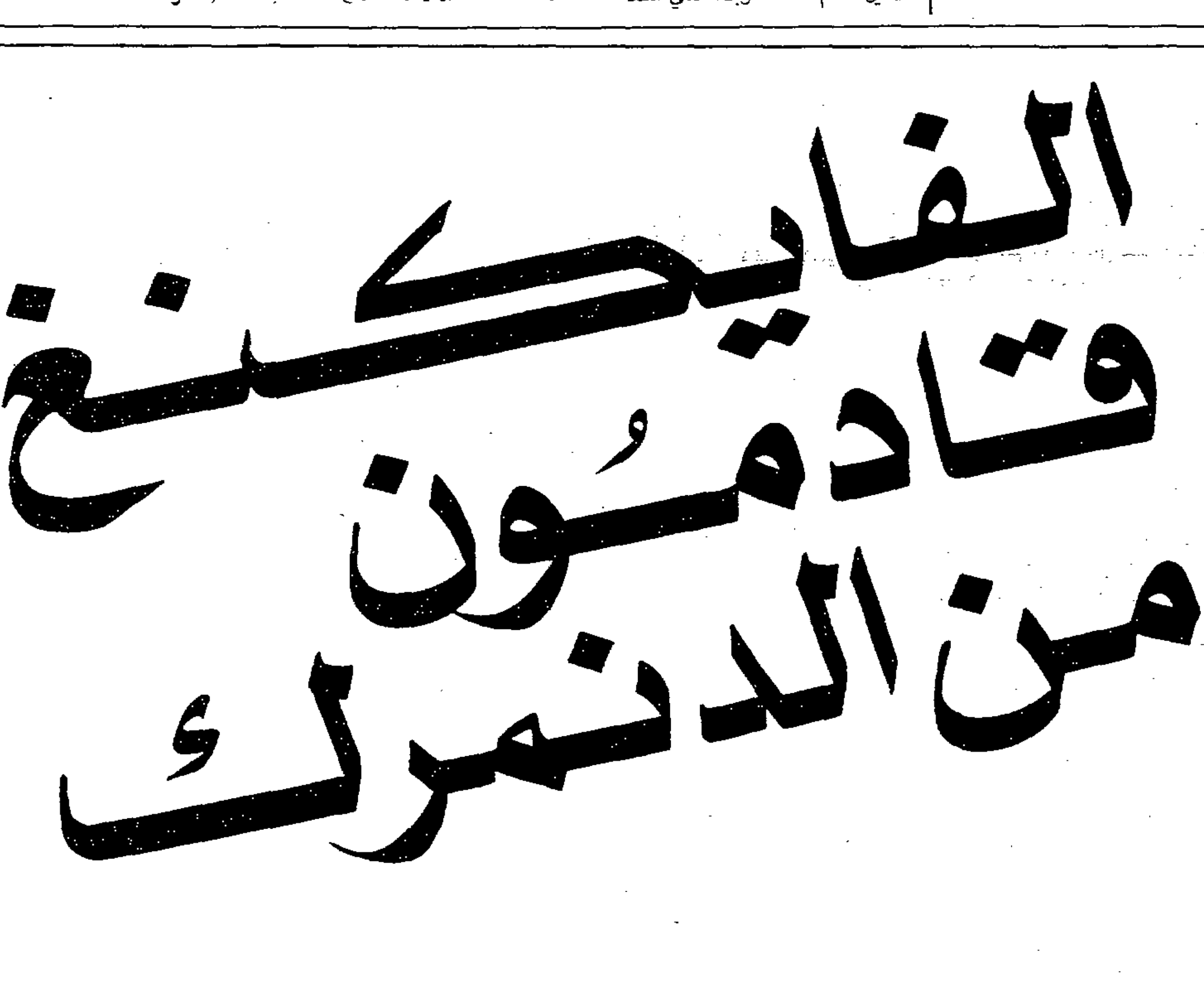
والاهم ان دوائر الاسواق ترى ان صعود العملة الامريكية بفعل رفع سعر الخصم لدى بنك الاحتياط الفيدرالي الاسبوع الماضي ربما قد فقد قوة دفعه، وبالتالي باتت فرص الصعود لمستويات اعلى محدودة.

وتشير بعض اوساط المال الى الازمة القائمة حاليا بين الرئيس الامريكي، جورج بوش، ومجلس الشيوخ حول تعيين جون تاور وزيرا للدفاع قائلة ان خسارة بوش لهذه الجولة (حال رفض المجلس التعيين) معناه تغلب عامل الضعف لدى الادارة الامريكية في مواجهة الكونجرس بأكمله، الامر الذي سينعكس سلبيا على اسواق المال، والدولار بشكل خاص.

وبالمقابل فاذا كسب بوش الجولة وتمكن من تثبيت تاور وزيرا للدفاع فسيكون ذلك بمثابة اشارة قوة الى الاسواق تستفيد منها العملة الامريكية.

وهكذا كان اداء الدولار على النحو التالي في مواقع مختارة امس: **بلغ السعر ١,٨٤٤٣ مارك الماني في فرانكفورت عند الظهر صعودا من ١,٨٤٠٥.**

واقفلت المعاملات عند ١٢٨,١٢ ين في طوكيو بكسب رمزي قدره ٠,٠٥ من الين. وبيع بسعر ١,٥٧٧٥ فرنك سويسرا صعودا من ١,٥٧١٠ فرنك.



اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١.٨٤٢٠	٣.١٧٢٨
ين	١٢٨	٢٢٠,٤٠٠
استرليني	١.٧٢٢٥	_
فرنك سويسري	١,٥٧٠٥	٢.٧٠٥٢
فرنك فرنسي	_	_
ريال سعودي	٣,٧٥١٥	٦,٤٦٢٠
دينار كويتي	٠,٢٨٧٠	٠,٤٩٤٤
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٣٢٥٩
دينار أردني	٠,٥٣٠٠	٠,٩١٢٩
دينار بحريني	٠.٣٧٧٠	٠,٦٤٩٤
ريال قطري	٣,٦٤٠٠	٦.٢٦٩٩
درهم مغربي	٨,٢٤٠٠	١٤,١٩٣٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٦٣٢

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٩,١٣٠٠ (نقدا)
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٣٢٠٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٥٣١	نيويورك
بن	١٣٢,٧٥	نيويورك
سكر	١٠,٧٥	نيويورك
قطن	٥٨,٩٠	نيويورك
قمح	٤٣٦	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٣	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٧٦	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣٠	دولار
النحاس	(طن)	١,٩٥٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢,٢٦٥	دولار
النيكل	(طن)	١٩,٢٠٠	دولار
الزنك	(طن)	٢,٠٨٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٧٠	لندن
برنت	١٧,٧٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,٥٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٥٦٢٥	٩,٥٦٢٥	١٠	١٠,٣١٢٥	١٠,٣٧٥٠	١٠,٥٠٠٠
استرليني	١٢	١٢,٧٥٠٠	١٣	١٣	١٢.٨٧٥٠	١٢,٨١٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٢٠٠٠,١٠	٣٢٠٧٣,٧٣	٧٣,٦٣-	٣٢٤٥٢,٤٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٤٠	١٦٥٠	١٠-	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٩٥٠	٣٩٥٠	د.ت	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧١٠	٣٧١٠	د.ت	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٧٢٠	٣٨١٠	٩٠-	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٠١٠	٤١٥٠	٤٠-	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢٢٦٥,٧١	٢٢٤٣,٠٤	٢٢,٦٧+	٢٣٢٦,٤٣	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٠,٥٠	١١٩,٨٧٥	٠,٦٢٥+	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٤,١٢٥	٤٣,٥	٠,٦٢٥+	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥	٤٥	د.ت	٤٨.٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٤,٨٧٥	٨٤,٥	٠,٣٧٥+	٩٣.٨٧٥	٦٠
دوبونت	٩٤,٧٥	٩٤,٣٧٥	٠,٣٧٥+	١٠١,٧٥	٧٥.١

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفيناننشيال تايمز للمائة سهم	٢٠٦٢,٩	٢٠٢١,٣	٤١,٦+	٢٠٩٦,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٩	٢٧٣,٥	٥,٥+	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٦٣	٢٥٩,٥	٣,٥+	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٢٧٨	١٢٤٦	٣٢+	١٢٨٧	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨٧	١١٧٩	٨+	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٣٧٥	٣٦٦,٥	٨,٥+	٣٧٧	٣٣٩

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٥٤٩,١٠	٥٤٩,٨	٠,٧-	٥٦٩,٣	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٦٨٧,٥٠	٦٨٠	٧,٥٠+	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٢٦	٥١٨	٨+	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥
الايانس	١٢٧٨	١٧٤٠	٤٦٢-	١٩٥٧	١٠١٠
البنك الالماني	٥١٨	٥٠٩	٩+	٥٨٣	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٩,٨٠	٢٩٣,٧٠	٦٣,٩-	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريت سويس	٥٣٧,١	٥٣٨,٩٠	١,٨-	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	١٧٣٠	٧٠٥٠	٨٠+	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٣٤٠٠٠	٣٢٠٠٠	٢٠٠٠+	٣٨٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٣٢٥٠	٣١٦٠	٩٠+	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٢٠٠	٩٩٥٠	٢٥٠+	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٧٥	٣٠٨٠	٩٥+	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كال جنرال	٤٢٥,٦٠	٤٢٩,٣٠	٣,٧-	٤٥٧,٥٠	١٦٨٩.٩
اكويتان	٤٢٨	٤٢٤	٤+	٤٤٧,٥٠	١٣٩
تومسون	٢٢٨	٢٢٤	٤+	٢٥٤٠٠	١٣٩
ايرليكويد	٥٧٥	٥٨٠	٥-	٦٣٧٠٠	٨٨٣
بيجو	١٦٦٣	١٥٨٩	٧٤+	١٦٥٥	٩٤٧
ميتشلين	١٩٨	١٩٥	٣+	٢٢٩.٥٠	٣٣٩

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

غرف الخليج تطالب باعلان مؤشرات الاستثمار تشجيعا للنشاط الخاص

ابوظبي - ق.ن.ا: دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الى تدعيم التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لمضاعفة اسهام هذا القطاع في المشروعات الانتاجية التي تحقق اهداف التنمية وتدعيم دوره في تحقيق التكامل الاقتصادي الخليجي.

واقترحت الامانة في تعميم تلقته الجهات الحكومية وغرف التجارة والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة ضرورة توفير المعلومات لرجال الأعمال عن مؤشرات الفرص الاستثمارية المناسبة وتوجيه رجال الاعمال للاستثمار في المشروعات الانتاجية وفق اولويات خطط التنمية وتزويد الغرف التجارية والصناعية الخليجية بهذه المؤشرات لتكون بمثابة دليل عمل لرجال الاعمال.. اضافة الى توفير دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية بتكاليف رمزية معقولة من قبل بيوت الخبرة والاستشارات الخليجية والعربية.

كما دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الجهات الحكومية الى الاستمرار في منهج الحوافز ومراجعة سياسات الحماية والتأكيد على تأمين المشتريات

تحد سوفياتي لاصلاحات جورباتشوف الزراعية

موسكو - ر: تعهد السيد ييجور ليجاتشيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي بالحفاظ على المزارع التعاونية والمملوكة للدولة والتي سجلت خسائر في الماضي وذلك في تحد مباشر على ما يبدو للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وفد تجاري يوناني يزور السعودية اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل صباح اليوم الى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية وفد تجاري يوناني يمثل الغرفة العربية اليونانية التي تتخذ في اثينا مقرها.

ويـزور الوفد التجاري المؤلف من ٢٢ عضوا جدة والدمام والرياض في جولة تستمر ٨ ايام وذلك لدعم وتشجيع العلاقات التجارية القائمة مع رجال الاعمال السعوديين وبحث مجالات جديدة للتعاون فيما بينهم.

ويرأس الوفد اليوناني كيوليدس رجل الاعمال ورئيس الغرفة العربية اليونانية، وسيلتقي الوفد مع وزير التجارة السعودي والمسؤولين في مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في جدة والرياض والدمام.

مصر تخفض صادرات النفط

القاهرة ـ اف.ب : أعلن وزير النفط المصري عبد الهادي قنديل امس ان مصر قررت خفض صادراتها النفطية بنسبة خمسة في المائة خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن قنديل ان هذا الخفض يمثل في المتوسط تضحية يومية بمقدار ٢٤ الف برميل يوميا.

واشار قنديل الى ان قرار مصر ياتي إثر توصية اعتمدت خلال اجتماع الدول غير الاعضاء في «اوبك» في فبراير (شباط) الماضي في لندن وتقضي بان «يتعهد معظم المنتجين المستقلين بخفض صادراتهم بنسبة مئوية معينة للمساهمة في جهود اوبك الرامية الى تثبيت اسعار النفط».

تونس: اجتماع لجنة الصناعة لاتحاد الغرف المغربية

تونس ـ ق.ن.ا : تعقد في تونس بعد غد اجتماعات لجنة الصناعة المنبثقة عن اتحاد الغرف الاقتصادية المغربية بمشاركة ممثلين عن غرف الصناعة والتجارة لكل من تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وتبحث اللجنة على مدى يومين واقع الصناعة في دول المغرب العربي الكبير وآفاق تطويرها والنظر في السبل الكفيلة بتعزيز التنمية في دول المنطقة.

ويذكر ان اتحاد الغرف الاقتصادية المغربية الذي تم تأسيسه مؤخرا يضم في عضويته اتحادات ومجالس الغرف التجارية والصناعية في دول المغرب



واليابانيات ايضا يتظاهرن

احتشد فريق من اليابانيات رافعات الشعارات في تظاهرة احتجاجا على فرض ضريبة جديدة على المبيعات اضافة الى موجة الفضائح المالية الاخيرة التي تورط فيها عدد من الوزراء.. الشعارات تقول: النسوة يبكين من الضرائب الجديدة.. و«يا للعار لقد افسدت الفضائح الوزراء وزيرا بعد وزير».

سوق الاسهم الكويتية لشهر فبراير
صعود للصفقات وحجم التداول الكلي وهبوط ٦٦ نقطة في مؤشر الاسعار

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
بلغ مؤشر سوق الاسهم الكويتية في نهاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٢/٢٨ (٩٤٠) نقطة مسجلة بذلك انخفاضا قدره (٦٦) نقطة عن الاقفال بتاريخ ١٩٨٩/١/٣١.

وقد تميزت حركة التداول خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٩ بالارتفاع في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة النقدية وعدد الصفقات المعقودة، والانخفاض بمعدلات الاسعار، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٠٣,٨٠٧,٧٤٩ سهما بارتفاع قدره ١٦,٥٥٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الأسهم ٣٠,٨٧٨,٠٠٠ دينار كويتي بارتفاع قدره ١٠,٥٧٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٢٦٧٨ صفقة بارتفاع قدره ٣٧,٨٩٪ مقارنة مع حركة التداول لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩.

وقد شمل التعامل اسهم ٣٥ شركة ارتفعت اسعار شركة واحدة بينها مقابل انخفاض اسعار ٣١ شركة وحافظت ٣ شركات على اسعارها.

بلغ معدل التداول اليومي ٥,١٩٠,٣٨٧ سهما و١,٥٤٣,٩٠٠ دينار كويتي و١٣٤ صفقة.

اما في ما يتعلق بنشاط القطاعات المتداولة فكان كالتالي:

ـ تصدر المركز الاول قطاع البنوك من حيث عدد الأسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥٦,٣٥٨,٨٢٦ سهما بنسبة ٥٤,٢٩٪ من اجمالي الاسهم المتداولة قيمتها ٢٦,٧١١,٠٠٠ دينار كويتي بنسبة ٨٦,٥٠٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٢٠٥٣ صفقة بنسبة ٧٦,٩٦٪ من اجمالي الصفقات المعقودة.

ـ يليه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية بعدد اسهم قدره ٣٣,٤٣٢,١٢٨ سهما بنسبة ٣٢,٥٧٪ من اجمالي الاسهم قيمتها ١,٢٣٢,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ٣١١ صفقة.

ـ واحتل المركز الثالث قطاع الخدمات بعدد ١٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٨٠٥,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ١٧٦ صفقة.

ـ وجاء في المركز الرابع قطاع العقار حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٦,١٩٠,٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٤٥٠,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ١٠٠ صفقة.

ـ أما المركز الخامس فجاء فيه قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره ٥,٤٦٠,٢٢٦ سهما وبقيمة نقدية قدرها ٣٩٥,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ٧٦ صفقة.

ـ اما القطاع الصناعي فكان ترتيبه السادس بين القطاعات المتداولة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ١,٥٥٨,٥٠٩ اسهم قيمتها ٩٦٢,٠٠٠ دينار كويتي موزعة على ٤٩ صفقة.

ـ واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التأمين بعدد أسهم وقدره ٣٢٢,٢٨٦

نجاح كبير للقطاع الأهلي السعودي في دعم الصناعة الوطنية
طرح سندات الاكتتاب في مصهر الألومنيوم ٢٨ في المائة العائد المنتظر للمساهمين

جدة ـ ق.ن.ا: حقق القطاع الاهلي في المملكة العربية السعودية خطوة جديدة موفقة لدعم الصناعة الوطنية والاستثمار الصناعي. فقد اعلن الدكتور فواز العلمي امين علم اللجنة التأسيسية لشركة اللجين عن بدء طرح سندات الاكتتاب في مشروع مصهر الالمنيوم السعودي «ألوما» امام المواطنين السعوديين وأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وذكر الدكتور فواز ان «ألوما» تعد اول مصهر للالمنيوم يقام في المملكة وسيبدأ العمل على انشائه عام ١٩٩٠م بمدينة ينبع الصناعية وتقدر تكاليف اقامته بنحو ٢٧٠٠ مليون ريال سعودي وتصل طاقته التشغيلية لنحو ٢٢٠ الف طن من الالمونيوم سنويا.

واوضح الدكتور فواز العلمي في حديث لوكالة الانباء القطرية ان شركة اللجين المملوكة بالكامل لمستثمرين سعوديين وخليجيين قد صدر لها ترخيص صناعي بتاريخ ١٤٠٩/٤/٢٤هـ للعمل في مجال صناعة الالمونيوم وستدخل في شراكة مع مستثمرين اجانب لانشاء الشركة السعودية للالمونيوم «ألوما» وهي تعد اول المشاريع الصناعية التي تتولاها شركة اللجين. وستقوم ألوما بانشاء وتملك تشغيل مصهر الالمونيوم والذي يبلغ رأس المال المصرح به له ٦٠٠ مليون ريال سعودي تشارك اللجين بنسبة ٦٠٪ من عدد الاسهم و٤٠٪ من الاسهم للمستثمرين الاجانب من الشركات التي ستقوم بتقديم التقنية وتنفيذ المشروع وشراء الناتج مثل شركتي «بيشيني» الفرنسية و«بكتل» الامريكية.

انواع الاسهم

وذكر الدكتور فواز العلمي ان اسهم «ألوما» سوف تقسم الى ثلاثة انواع.. الاول للاسهم الاولية وعددها مليون وخمسمائة الف سهم قيمة كل منها مائة ريال سعودي وسوف يقتصر الاكتتاب فيها على الاشخاص والفئات المهتمة بالاستثمار الصناعي من السعوديين والخليجيين والمؤسسات المالية والشركات المساهمة والبنوك المحلية الاخرى على اعتبار ان هذه الاسهم ستخضع لمخاطر المشروع المبدئية. بحيث اذا لم يقم المشروع فسوف يستنزل من قيمة كل سهم ١٥ ريالا هي قيمة التكاليف التأسيسية فقط. اما في حالة قيام المشروع فتعتبر هذه المصاريف جزءا من مساهمة المؤسسين ويقدم لهم ما مقداره ٨٩ سندا ضمانا لكل مائة سهم. وهذه السندات تخول له الحصول على اسهم الشركة فيما بعد بالسعر الاسمي، وهو مائة ريال حتى وان كان السعر في السوق اعلى من ذلك.

والنوع الثاني هو اسهم لاحقة يصل عددها الى مليون وخمسمائة وخمسين الف سهم قيمة كل منها مائة ريال. اما النوع الثالث فهو اصدارات مستقبلية سوف يطرح خلالها ١,٩٥٠,٠٠٠ سهم قيمة كل منها مائة ريال ولا يخضع النوعان الثاني والثالث من هذه الاسهم لمخاطر المشروع المبدئية.

وردا على سؤال عن العائد من اقامة مشروع مصهر الالمونيوم ذكر الدكتور فواز العلمي ان الدراسات التي اجريت اظهرت ان العائد من المشروع بصفة اجمالية يبلغ حوالي ١٣,٢٠٪ على افتراض انه سيتم الحصول على قرض من صندوق التنمية الصناعية بنسبة ٥٠٪ من القيمة الاجمالية.. وبهذا يكون العائد على راس المال المساهم به من المساهمين ما يقدر بنحو ٢٨,٤٪. كما يتوقع ان يدر المشروع سنويا دخلا صافيا من العملة الاجنبية لا يقل عن ٣٥٠ مليون ريال سعودي هذا خلاف المساهمة في قيمة الانتاج المحلي والتي تقدر بنحو ٤ ملايين ريال سعودي سنويا وبالنسبة للاقتصاد المحلي تكون المساهمة خلال مرحلتي الانشاء والتشغيل فقط حوالي ٢٠٠ مليون ريال سنويا عن طريق توظيف ٧٠٠ موظف وعامل فني وكذلك المشتريات المحلية ونفقات المشروع وبدل الخدمات.. اضافة الى اقامة مشاريع متممة افقية ورأسية بالنسبة للمشروعات المرتبطة بالمصهر او المستفيدة من انتاجه.

دور الحكومة

وعن الدور الذي ساهمت به الحكومة السعودية في دعم المشروع.. اشار الدكتور فواز العلمي الى ان الدولة ممثلة في وزارة الصناعة والكهرباء وصندوق التنمية الصناعي السعودي لعبت دورا كبيرا في تشجيع قيام هذا المشروع.

وقال ان الدولة قامت بتأمين القاعدة الاساسية لاقامة المشاريع الصناعية عليها كمدينة ينبع الصناعية، والتي يشغل مصهر الالمونيوم وحده منها مساحة تقدر بنحو مليون متر مربع حصلت عليها «ألوما» بالسعر الصناعي الرمزي. ولقد كان لتضافر كل تلك العوامل ما مكن المصهر من ان يصبح واحدا من اقل عشرة مصانع في العالم تكلفة في انتاج الالومنيوم. والعقبة الوحيدة التي ندرسها الآن هي التوصل الى الحصول على ضمان باستمرار سعر بيع الكهرباء طبقا للقيمة المقدر عليها حاليا ولمدة خمسة عشر عاما مقبلة. ويرجع ذلك الى ان تكلفة الطاقة الكهربائية تمثل ٣٠٪ من التكلفة التشغيلية للمشروع اذ ان كل كيلوجرام من الالمونيوم الخام يحتاج ١٤ كيلووات ساعة من الكهرباء.

عوامل مساعدة

وحول العوامل الرئيسية التي تساعد على اقامة المشروع.. قال الدكتور فواز العلمي ان اول هذه العوامل هو الطاقة الكهربائية المنخفضة حيث نجد ان جميع مشاريع المصاهر التي تركزت وحتى فترة قريبة في كل من أوروبا واليابان وامريكا تحولت جغرافيا وبسبب الارتفاع في اسعار الطاقة الكهربائية الى الدول التي تتوافر بها الطاقة بسعر منخفض فنجد ان بعض المصاهر في الولايات المتحدة. اغلقت واقيمت بدلا منها مصاهر في كندا وفنزويلا في امريكا الجنوبية. وفي اليابان اقفلت في العام الماضي مصاهر يقدر حجم انتاجها بنحو مليون ومائة الف طن.. وتحولت بسببها اليابان من منتج الى مستورد بالكامل حيث بدأت في الاستعانة بالمصاهر المقامة في جنوب استراليا والتي تعتمد على الفحم كمادة رخيصة التكلفة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي اوروبا الغربية بدأت المصاهر في اغلاق ابوابها والتحول الى منطقة الخليج العربية، حيث اقيم مصهران في البحرين ودبي، اضافة الى المصهر الجديد في المملكة العربية السعودية الذي يعد احد اقل عشرة مصاهر في العالم كلفة في انتاج الالومنيوم.

والعامل الثاني كما قال الدكتور فواز العلمي هو التحويل الميسر هو حادث بالمملكة العربية السعودية فنجد ان نصف تكلفة المشروع سيتم تأمينها في صورة قروض دون فوائد.. مشيرا الى ان صندوق التنمية الصناعي قام منذ انشائه بتمويل المصانع الوطنية السعودية بما لا يقل عن ٦٠ الف مليون ريال سعودي.

وثالثا: توجد البنية الاساسية في مدينة ينبع الصناعية، مما يقلل من تكلفة انشاء المشروع.

واشار الى ان مشروع المصهر سيضم ٧٠٠ موظف وعامل وفني. وقال اننا نأمل ان تصل العمالة السعودية في البداية ما بين ٣٠ و٤٠٪ ومن ثم تتزايد باطراد وسوف يسعى المشروع كذلك الى الاستفادة من قدرات مركز تدريب القوى البشرية في مدينة ينبع الصناعية لرفع كفاءة العاملين بالمصهر.

وقال انه من المتوقع ان يبدأ العمل في تنفيذ المشروع اواخر العام الحالي اما الانتاج التجاري الاولى فسيكون عام ١٩٩٢ وسوف يخصص ٧٠٪ من انتاج المصهر للتصدير.

دبي: معرض الربيع الدولي ١٩٨٩

دبي ـ «الشرق الأوسط»:
تنظم دبي حاليا «معرض الربيع الدولي ١٩٨٩» الذي يعتبر اكبر حدث من نوعه في الامارات العربية المتحدة:

وتفيد الاحصاءات ان هذا المعرض قد سجل رقما قياسيا من حيث عدد المشتركين الدوليين الذين بلغت نسبتهم ٩٠ في المائة من العارضين من خارج الدولة.

وتشارك فيه اشهر المؤسسات العالمية في المجالات التجارية والاقتصادية.

وجدير بالذكر ان الاسواق العربية، تعتبر من اسرع الاسواق في العالم نموا وأوسعها مجالا لتحقيق المكاسب، كما ان دبي تعد من اكثر الاسواق حركة ونشاطا الامر الذي جعلها مركزا للتجارة الحرة يستقطب الاهتمام العالمي.

انهاء الاتفاق مع آي.سي.آي يفتح الطريق لعطاءات جديدة لاستملاك انتربرايز

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من سامي السيد

يرى المتعاملون في اسواق الأسهم ان انهاء الاتفاق بين شركتي «آي سي آي» و«انتربرايز اويل» من شأنه ان يفتح السبيل امام التقدم بعطاءات جديدة لاستملاك الشركة الأخيرة.

وكانت «آي سي آي» قد قبلت بمقتضى الاتفاق ان تقيد اي تصرف في حصة اسهمها في شركة «انتربرايز اويل» بنسبة ٥ في المائة في العام حتى شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.. وكانت الشركتان قد توصلتا الى الاتفاق عام ١٩٨٦ حين اشترت «انتربرايز» حقل «نينيان» من «آي سي آي»، وهو الاتفاق الذي اعطى «آي سي آي» حصة نسبتها ٢٤,٩ في المائة من أسهم «انتربرايز»..

وقد اعلن صباح امس انهاء الاتفاق بالترافق مع الاعلان عن موافقة «انتربرايز» على شراء بعض الاصول النفطية من شركة «تكساس ايسترن»..

وقد هبطت قيمة اسهم «انتربرايز» في البداية بواقع ٣٠ بنسا عند اذاعة النبأ لكنها عادت الى التقدم بصعود ٢٨ بنسا ليكون السعر عند اقفال الاربعاء ٥٥٣ بنسا..

تقرير خاص لـ: الشرق الأوسط من بون

نشاط واسع في دول العالم العربي تمارسه المؤسسة الالمانية للتعاون التقني

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي :

تلعب هيئات التنمية الالمانية التي تتولى تنفيذ مشاريع انمائية تقنية في العالم العربي دورا بارزا في الربط بين مراكز هذه المؤسسات الانمائية وفروعها العاملة في الدول العربية والهيئات التي تشرف على مشاريع التنمية فيها، كما تساهم مساهمة فعالة في تحقيق اهداف هذه المشاريع الانمائية المختلفة التي يتم الاتفاق عليها عادة بين الحكومة الاتحادية في بون وحكومات الدول العربية المعنية.

وفي مقدمة هذه المؤسسات والهيئات الالمانية العاملة في العالم العربي، تأتي «المؤسسة الالمانية للتعاون التقني» (ج ـ ت ـ ز) التي تقوم بتنفيذ المهام التي أنشئت من اجلها وخاصة ما يلي :

ـ تخطيط مشاريع التعاون التقني وتقييمها والاشراف على تنفيذها، مع تنفيذ البرامج الانمائية المتعلقة بها.

ـ تقديم المشورة للهيئات الانمائية والمؤسسات العاملة في هذه المشاريع، وخاصة تلك التابعة للدول المعنية التي تنفذ فيها المشاريع المذكورة.

ـ تعيين الكوادر الفنية والاختصاصية بعد اختبارها، ثم ايفادها الى الدول النامية والاشراف عليها ورعايتها خلال قيامها بتنفيذ المهام المنوطة بها في دول العالم الثالث.

ـ وضع المشاريع المتعلقة بشراء التجهيزات والمنشآت التقنية والفنية الحديثة اللازمة للمشاريع التي تقوم بها في خارج المانيا الاتحادية.

ـ دراسة الشروط المتعلقة بالمساعدات الانمائية والمنح المالية، ودراسة طرق استخدامها وجدواها، والمساهمة في تقديم الخدمات الاستشارية التقنية الى الجهات المعنية في الاقطار النامية.

وتشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون الى ان عدد العاملين في المؤسسة الالمانية للتعاون التقني في مقرها الرئيسي في مدينة «اشبورن» القريبة من فرانكفورت يصل الى حوالي الف شخص، الى جانب حوالي ١٦٠٠ موظف يعملون في المشاريع الانمائية في الخارج، وحوالي ٨٠٠ شخص يعملون في المكاتب الاستشارية التي تتعامل معها هذه المؤسسة الانمائية الالمانية التي يبلغ عدد مشاريعها الانمائية خارج المانيا الاتحادية حوالي ٦٠٠ مشروع يجري تنفيذها حاليا في حوالي ١٠٠ دولة من دول العالم الثالث، بينها عدد كبير من دول العالم العربي.

وللمؤسسة الالمانية للتعاون التقني في الوقت الحاضر ما يزيد عن ٣٠ فرعاً خارج المانيا الاتحادية منها ستة فروع في دول العالم العربي هي :

جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية السودان.

وفي المؤتمر الذي عقدته المؤسسة الالمانية للتعاون التقني مؤخرا في مدينة «باد زودن» في جنوب جمهورية المانيا الاتحادية، ناقش حوالي ٣٥ مندوبا من المقر الرئيسي للمؤسسة وفروعها في الخارج، ومنها دول العالم العربي، عدة نقاط رئيسية تتعلق بنشاط هذه الفروع الخارجية، ومدى التعاون بينها والمقر الرئيسي للمؤسسة، والهيئات الانمائية في الدول النامية التي تعمل فيها.

ومن ابرز النقاط التي ناقشها المؤتمر ما يلي :

ـ دراسة الاوضاع الادارية والمالية والاستشارية للمكاتب الفرعية التابعة للمؤسسة الالمانية للتعاون التقني في الخارج.

ـ دراسة طرق تنفيذ المشاريع الانمائية التي تم الاتفاق عليها بين الحكومة الاتحادية والدول والاقطار النامية في العالم الثالث.

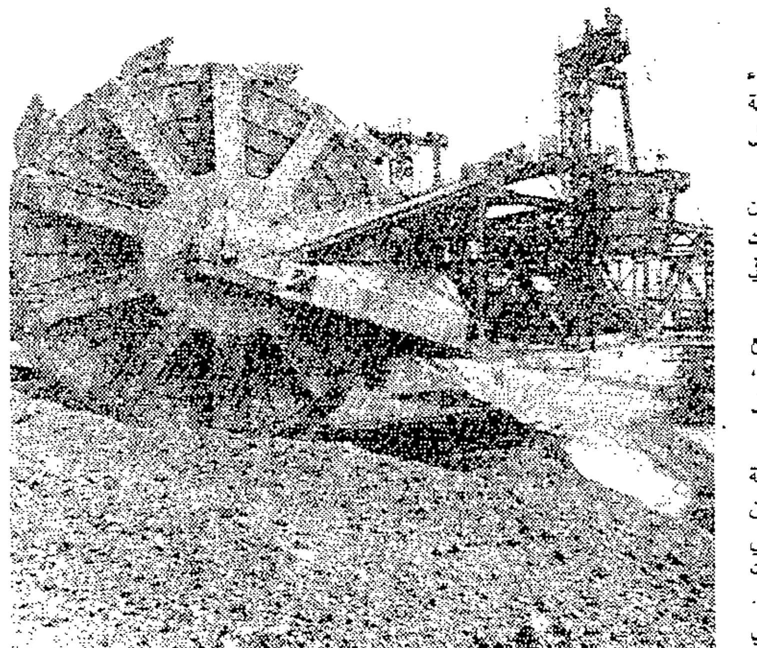
ـ مناقشة الطرق المتعلقة باقتناء المواد والتجهيزات والمعدات اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية الفنية في الدول النامية.

ـ دراسة العلاقات التي تربط بين فروع هذه المؤسسة الانمائية والهيئات الانمائية الدولية والاقليمية والمحلية في الدول والمناطق التي تعمل فيها.

ـ تقييم بعض نماذج من المشاريع الانمائية التقنية ودراسة مدى نجاحها، ومدى امكانية تطبيقها في دول او مناطق اخرى من دول العالم الثالث.

ـ دراسة التعاون بين المؤسسة وحكومات الولايات الالمانية التي تتكون منها الجمهورية الاتحادية والتي تساهم مساهمة فعالة في المساعدات الانمائية التقنية الالمانية للدول النامية.

ـ دراسة مشاريع التعاون الانمائي التقني التي ستنفذ في العالم الثالث خلال العام الجديد ١٩٨٩.



اضخم حفار للفحم في العالم يعمل في منطقة كولون الالمانية





وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله تعالى شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية، وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,١١	٥,٢٢	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٥٣	٤,٤٨	٥,٢٥	٥,٢٠	٤,٥٢	٥,٢٧	٤,٣٦	٤,٢٥	٥,٠٦	٥,٠٦	٥,٠٦	٤,٥٧	٦,٠٢	٤,٤٨	٥,٢٥	٤,٥٠
الشروق	٦,٣٩	٦,٤٢	٦,٠٢	٦,١٣	٦,١٩	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٤٦	٦,١١	٦,٤٧	٦,٠٠	٥,٥٥	٦,٢٦	٦,١٦	٦,١٦	٦,٢٧	٧,٣٢	٦,١١	٦,٥١	٦,٣٨
الظهر	١٢,٣٣	١٢,٢٢	١١,٥٣	١٢,٠٨	١٢,٠٧	١٢,٠٢	١٢,٤٤	١٢,٣٨	١٢,٠٠	١٢,٤٣	١١,٥٠	١١,٥١	١٢,٢٢	١٢,٣٣	١٢,٣٣	١٢,٢١	١,١٧	١٢,٠٠	١٢,٣٨	١٢,١٣
العصر	٣,٥٥	٣,٥٥	٣,١١	٣,٢٧	٣,٢٦	٣,٢٣	٣,٥١	٣,٤٦	٣,٢٠	٤,٠٣	٣,١٠	٣,١١	٣,٢٩	٣,٣٣	٣,٣٣	٣,٢٤	٤,٢٨	٣,١٦	٣,٥٢	٣,٠٨
المغرب	٦,٢٧	٦,٢٧	٥,٤٢	٥,٥٨	٥,٥٦	٦,٠١	٦,٣٠	٦,١٩	٥,٤٩	٦,٢٩	٥,٤١	٥,٤٣	٦,١٥	٦,١٩	٦,١٩	٦,٠٤	٧,٠٠	٥,٤٧	٦,٢٤	٥,٤٨
العشاء	٧,٥٧	٧,٥٧	٦,٥٧	٧,٢٨	٧,١٣	٧,٠٧	٧,٥٤	٧,٤٣	٧,٠٦	٧,٥٩	٧,٠٩	٧,١٢	٧,٤٠	٧,١٩	٧,١٩	٧,٢٤	٨,٣٦	٧,٠٥	٧,٤٥	٧,٣١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٨	٥,٠٧	٥,٤١	٦,١٣	٥,٣١	٤,٥١	٥,٠٦	٥,٣٣	٥,١٠	٤,٥٤	٥,١٢	٤,٥٥	٥,٤٠	٥,٢٢	٤,٥٤	٥,٠٨	٤,٤٨	٥,٢٤	٥,٠١
الشروق	٧,٢٥	٦,٣٩	٧,١٩	٧,٤٣	٧,٠٨	٦,٢٩	٦,٤٥	٧,٠١	٦,٤٨	٦,٣٥	٦,٥٢	٦,١٧	٧,١٩	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٣٥	٦,١٩	٦,٤٣	٦,٣٧
الظهر	١,٠٤	١٢,٢٣	١٢,٥٩	١,٢٨	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٣٩	١٢,٢٧	١٢,٠١	١٢,٢٣	١٢,٠٦	١٢,٠٤	١٢,٣٩	١٢,٠٩	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٣٥	١٢,١٩
العصر	٤,٠٣	٣,٣٣	٣,٤٣	٤,٣٩	٣,٥٣	٣,٠٩	٣,١٣	٣,٣٦	٣,٢٨	٢,٣٨	٣,٠٩	٣,٣٣	٣,٤٧	٣,٤١	٣,٢٠	٣,٣٤	٣,١٤	٣,٥٤	٣,٢٤
المغرب	٦,٤١	٦,٠٦	٦,٣١	٧,١٢	٦,٢٨	٥,٤٥	٥,٥٣	٦,١٤	٦,٠٤	٥,٢٦	٥,٥٣	٥,٥٤	٦,٢٧	٦,١٧	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٤٦	٦,٢٨	٥,٥٩
العشاء	٨,١٢	٧,٣٣	٨,٠٣	٨,٣٦	٧,٥٩	٧,١٧	٧,٢٥	٧,٤٦	٧,٣٦	٧,٠٠	٧,٣٦	٧,١١	٨,٠٠	٧,٤٩	٧,١٧	٧,٢٩	٧,١٢	٧,٣٨	٧,٣٠

دعاء اليوم



اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، لا إله إلا أنت، إلا أذهب الله عز وجل همه

تقرير تفصيلي عن أوضاع بعض الأقليات الإسلامية في آسيا وأفريقيا (١)

المسلمون معزولون عن أخوانهم في الخارج ومحرومون من الثروة والسلطة والتعليم

ساقدم اليوم لمحة موجزة عن بعض الاقليات الاسلامية المنتشرة في افريقيا وآسيا كنموذج لما هو عليه وضع اكثر الاقليات الاسلامية في بقية انحاء العالم. وفي العادة، نجد ان تلك الاقليات محرومة من اكثر حقوقها المادية والادبية حتى أصبح جل افرادها اميين معزولين عن الثروة والسلطة.. ولنبدأ حديثنا بالحبشة.

الصديق تاوتي

مسؤول شؤون الأقليات الاسلامية في البنك الاسلامي للتنمية سابقا (الجزائر)

هذا البلد له اقدم علاقة بالاسلام والمسلمين والكل يعلم بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد اشار الى بعض اصحابه بالهجرة الى الحبشة، لأن بها ملكا لا يظلم عنده احد وكان هذا في العام الخامس من البعث الاسلامي.

أحوال المسلمين في هذا البلد

كان في الحبشة امبراطور يعتبر رئيس الكنيسة الارثذوكسية الحبشية وكان يعترف بالوجود الاسلامي، ولكنه يقر بضرورة القضاء عليه، ويرى نفس الامبراطور بأن اثيوبيا هي جزيرة مسيحية تحيط بها دول اسلامية، ولذا فيتعين على الدول المسيحية الأخرى أن تأخذ بعين الاعتبار هذا الوضع وتقدم للحبشة كل المساعدات المطلوبة. وأدت هذه النظرية الى أن تشيد معظم الدول الغربية مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا كنائس كبيرة في العاصمة أديس ابابا وكل كنيسة مصحوبة بمدرسة شاملة من الروضة الى نهاية التعليم الثانوي.

وفي هذه المدينة صاحبة الـ ٥٠ كنيسة وبعد الحاح من الجالية العربية وافق قبل ٩٠ سنة الملك منليك على بناء أول مسجد للمسلمين خارج المدينة والعلم ان نسبة المسلمين فيها يفوق ٣٠٪ (حوالي ٣٠٠,٠٠٠ نسمة).

واثناء احتلال ايطاليا لاثيوبيا، اغتنم المسلمون فرصة سوء التفاهم بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الارثذوكسية فتمكنوا من بناء مسجد الانوار في أديس أبابا وهذا المسجد يتسع لـ ٥٠٠٠ مصل وبه مساحة تتسع لـ ١٠,٠٠٠ مصل يوم الجمعة، كما أن له مرافق تتكون من فصول لتعليم الدين وله اوقاف في شكل دكاكين مؤجرة لتغطية النفقات اللازمة، وفي الوقت الحاضر يوجد بهذا المسجد مكتب رئيس المجلس الاسلامي، كمقر لشؤون المسلمين.

وعند قدوم النظام العسكري، وقبل ان يجهر بشعار الماركسية اغتنم المسلمون فرصة الوضع السائد وشيدوا اكثر من ١٠٠ مسجد في البلد منها ٥٪ بالعاصمة وهذا في الفترة بين (١٩٧٤ ـ ١٩٨٣) ولا تقل تكلفة مسجد واحد في العاصمة على المليون برأيي نصف مليون دولار.

اما في الماضي فقد كانت الكنيسة هي الأساس، تكسب الأرض وما عليها، وتمثل املاكها ٤٠٪ من أراضي الحبشة ولها جيش من حوالي ٢٠٠,٠٠٠ قسيس، وكان المسلمون مضطهدون من قبل الكنيسة والسلطة الموالية لها فيستحيل عليهم نشر الدعوة أو جمع الأموال أو بناء المساجد. وحتى مدينة هرر وهي المدينة ذات التسعة والتسعين مسجدا انتهكت حرمتها للتقليص من طابعها الاسلامي. وقد كتب حول هذا الموضوع قسيس فرنسي اسمه جوزين كول فقال: «انتشار المسيحية يتم عن طريق الأمهرة وأكبر شاهد على ذلك نمو المسيحية في هرر، فبعد ان كانت هذه المنطقة مسلمة قبل الاحتلال عام ١٨٨٧ اصبحت تعد ٢٠٪ من المسيحيين كلهم من الأمهرة».

في الوقت الحاضر، يقدر عدد سكان الحبشة بحوالي (٤٠ مليونا) ونسبة المسلمين تفوق نصف هذا العدد.

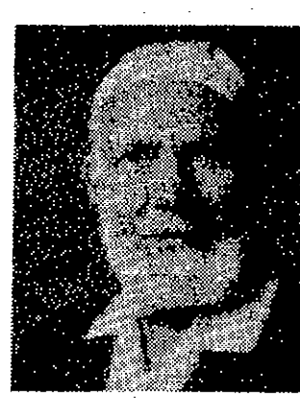
وقبل عام ١٩٧٤ لم يكن التعليم العام التابع للحكومة يغطي سوى ٧٪ من عدد الاطفال في سن التعليم، لذا فان جل المسلمين أميون، يعتريهم الفقر والجهل وسيطرة النصارى عليهم.

الموزمبيق

تقع الموزمبيق في الجنوب الشرقي للقارة الافريقية ولها حدود مع جنوب افريقيا العنصرية وعدد سكانها حوالي ١٣ مليون نسمة، وتتكون الموزمبيق من ١٠ محافظات منها ٤ شمالية، أما نسبة سكان المسلمين فيها فيفوق ٧٠٪، والمسلمون موجودون بكثرة في المحافظات الثلاثة الوسطى، أما المسيحية والوثنية فمكانهما الرئيسي المحافظات الجنوبية الثلاثة.

تم احتلال الموزمبيق عام ١٥٠٦ من طرف البرتغال الذي كان يحمل الرسالة الكاثوليكية وهدفه القضاء على الاسلام وتنصير السكان، علما بأنه اثناء الحكم الاستعماري كان الدين الكاثوليكي هو الدين الرئيسي للدولة بينما اضطهدت بقية الاديان حتى أن المسلمين لم يكن لهم أي حق في التعليم أو في المناصب الحكومية.

وبعد حرب الاستقلال المريرة عام ١٩٧٥، تراجع وضع الأديان من سيء الى اسوأ واختارت الحكومة المذهب الماركسي فأممت اغلبية المدارس سواء كانت تابعة للمسلمين أو للمسيحيين وتوقف النشاط الديني، وقيل بأن الآذان منع في بعض المناطق، واعتقل الكثير من رجال الدين وعذبوا. ولكن بعد العسر يسرا، ففي أواخر عام ١٩٨٢ اجتمع رئيس الدولة بممثلي الأديان وأعطى لهم الحرية في ممارسة شعائرهم وسمح لهم بفتح المدارس الدينية، وفي ٣ مارس ١٩٨٣ تم تكوين المجلس الاسلامي للموزمبيق بحضور ممثلين من ٨ مناطق، والمحافظة الثامنة هي محافظة العاصمة موبوتو التي يوجد بها ٩ مساجد.



احمد ديدات: نشاط اسلامي كبير



هيلاسيلاسي: راعي الكنيسة



موسوليني: حرب الاسلام في الحبشة

ونتيجة للفترة الاستعمارية التي دامت حوالي ٥٠٠ سنة، فان الوضع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجميع فئات الشعب وخاصة المسلمين كان في اسوأ حالة، والذي زاد الطين بلة، الحرب الأهلية القائمة والمولة من طرف المستعمرين البرتغاليين القدماء الذين لجأوا الى جنوب افريقيا.

تنزانيا

تنزانيا بلد على الساحل الشرقي الافريقي يتكون من طنجنيقة وزنزيبار ويسكنه ٢٠ مليون نسمة، نسبة المسلمين منهم ٧٠٪ على أقل تقدير.

ولكن السلطة كانت كلها تقريبا في أيدي النصارى، ونعني بهذا الادارة والجيش والسلك الدبلوماسي. وكان الرئيس السابق للبلاد يجعل على رئاسة بعض الوزارات المهمة مسلمين، ومع هذا لم نجد مساعدين أو مسؤولين عامين في الادارات من المسلمين. وكذلك الأمر في الجامعة لأن تنزانيا لم تملك الا جامعة واحدة هي جامعة دار السلام وكان عدد طلابها سنة ١٩٨٤، ٣٥٠٠ طالب، ١٠٪ من بينهم مسلمون كما تملك تنزانيا كلية زراعة في مدينة مورور قورو وكان فيها ٦٠٠ طالب من بينهم ٥٠ مسلما.

أدى هذا الى ان المسلمين يقومون بالاعمال الحقيرة والاعمال اليدوية الشاقة بحجة انهم غير متعلمين.

وفي الحقيقة ان التعليم الابتدائي كان متوفرا لـ ٧٠٪ من المسلمين، ولكن هذه النسبة تنعكس تماما في المراحل الثانوية اذ ان للكنيسة ٢٤ مدرسة ثانوية تدرس ابناء النصارى ومن يتنصر من ابناء المسلمين مجانا بدون مقابل، وهذه المدارس فيها معلمون وتجهيزات غير موجودة في المدارس الحكومية من ناحية الكم والكيف، زيادة على وجود المدارس الخاصة لمن يدفع، فتقوم الكنيسة بالدفع لابناء النصارى الفقراء.

اما ابناء المسلمين واغلبهم فقراء ففرصتهم الوحيدة هي المدارس الحكومية والتي يشاركهم فيها ابناء النصارى وهذا السبب يجعل نسبة المسلمين الدارسين في التعليم العالي اقل من ١٠٪.

كما يوجد في تنزانيا مجلس اسلامي تعتبره الحكومة السلطة العليا والمسؤولة عن شؤون المسلمين لكن نظرا لنقص العلاقات مع المجتمعات والدول الاسلامية ونظرا للمستوى الثقافي لاعضاء المجلس الذين تم تعيينهم من طرف الحكومة لم يقم هذا الأخير بأي دور يذكر في صالح المسلمين.

وأمام هذا الركود قامت مجموعة من الشباب المسلم المتخرج من الجامعة بانشاء جمعية تقوم بنشاط لا بأس به، وأسست اول مدرسة ثانوية لابناء المسلمين في دار السلام، وتم هذا كله بوسائلهم الخاصة وبدون مساعدات خارجية، كما يقوم اتحاد الطلبة المسلمين في جامعة دار السلام بنشاط يشكر عليه.

غانا

تقع جمهورية غانا على الساحل الغربي الافريقي ويبلغ عدد السكان ١٣ مليونا من بينهم ٤٠٪ من المسلمين والباقي من البروتستانت والكاثوليك والوثنيين.

لم يوجد في غانا نظام اسلامي موحد كما هو الحال في البلدان المجاورة، ولكن في السنوات الأخيرة ظهرت بعض الشخصيات الاسلامية من الشباب اصبحت تشكل ضغطا على الحكومة لكي تقوم بالواجب نحو المسلمين، لأن التعليم مركز على الجنوب وخاصة في مناطق النصارى والوثنيين. فمثلا وصلت نسبة التعليم في وسط البلاد والجنوب اكثر من ٧٠٪ عام ١٩٨١، اما في الشمال حيث ٨٠٪ من المسلمين فنسبة التعليم لم تتجاوز ٢٠٪.

اما التعليم العالي فهو الآخر مركز على الجنوب الذي توجد به ٣ جامعات وعدد طلابها ٨٥٠٠ من بينهم ٣٠٠ مسلم، واذا رجعنا الى شمال غانا وعدد سكانه المسلمين يتراوح ما بين ٢.٥ و٣ مليون نسمة، فان التعليم الثانوي لم يصله الا في سنة ١٩٥١ حين فتحت الحكومة اول مدرسة ثانوية واستقبلت في الدفعة الاولى ٢٠ تلميذا من بينهم ٣ مسلمين، وقيل لي انه عند استقلال غانا عام ١٩٥٧ كان مسلم واحد يحمل شهادة جامعية.

وتوجد في غانا مجموعة من القاديانية وهي قديمة في البلاد وتقوم بنشاط في التعليم الثانوي خاصة في مناطق المسلمين وتحصل هذه الجماعة على مساعدات خارجية كثيرة.

جنوب افريقيا

دخل الاسلام الى جنوب افريقيا عن طريق المهاجرين القادمين من اندونيسيا عام ١٦٥٢، وكان زعيمهم يدعى الشيخ يوسف ومقرهم منطقة كيب تاون ويتراوح عددهم اليوم من ٢٠٠,٠٠٠ الى ٢٥٠,٠٠٠ نسمة وتعتبرهم السلطة العنصرية من صنف الملونين.

ويسكن مدينة الكاب اكثر من مليون نسمة من بينهم ٢٥٠,٠٠٠ مسلم وبها ٧٠ مسجدا.

ويوجد بهذه المدينة المجلس الأعلى للقضاء كما يوجد بها حوالي ١٠,٠٠٠ مسلم من اصل هندي يديرون في منطقتهم مجمع الحبيبية الاسلامي الذي يتكون من مسجد كبير وروضة اطفال تستوعب ٤٠٠ طفل ومدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية للبنات ومدرسة ثانوية تحت الانشاء للبنين وهذه المدارس كلها تقدم التعليم العلم الحكومي والتعليم الاسلامي.

ورغم منع النظام العنصري لاختلاط الاجناس قام احد الدعاة في مدينة الكاب واسمه عبد الله هارون بنشر الدعوة داخل قرى السود.

وكان نشاطه ايجابيا لأن الكثير اهتدوا على طريقه والقت السلطات القبض عليه لأنه يعيش مع السود، ومات في السجن تحت التعذيب.

كما يوجد في مدينة الكاب جمعيتين للمسلمين تتعاونان مع السود لمحاربة النظام العنصري.

اما المناطق الثانية التي بها وجود اسلامي فهي الطرانسفال والناطال.

وصل المسلمون من اصل هندي كعمال بالمناجم عام ١٨٧٠ وعددهم حوالي ١٠٠,٠٠٠ في جوهانزبرج وضواحيها و١٠٠,٠٠٠ في دوربان والقرى المجاورة لها.

ويعلم الجميع ان السلطة العنصرية خصصت مدينة جوهانسبرج لسلالة البيض فقط وانشأت ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٠ مدنا للسلالات الثلاثة الاخرى فشيدت مدينة لونيزيا على بعد ٣٥ كيلومترا من مدينة جوهانسبرج وهي مخصصة للهنود وعدد سكانها ١٠٠,٠٠٠ من بينهم ٦٥,٠٠٠ مسلم، ويوجد بها ١٦ مسجدا كما يوجد بها هي الأخرى مجلس أعلى للقضاء. وعلى بعد ٥ كلم من لونزيا توجد مدينة سويتو الشهيرة المخصصة للسود والتي تم فيها منذ ٤ سنوات بناء اول مسجد للمسلمين الجدد من سكان سويتو وعددهم حوالي ١٥٠٠ مسلم.

وتوجد في نفس المنطقة مدينة هلدورادوبارك وهي مخصصة للملونين وبها ٣ مساجد.

اما مدينة جوهانسبرج فلم يبق فيها الا عدد قليل من المسلمين الهنود وعددهم حوالي ٥٠٠٠ مسلم ولهم ١٢ مسجدا، أما المسلمون البيض المعروفون فعددهم ١٠٠٠ نسمة تقريبا دون أي نشاط خاص يذكر.

ان العمل الاسلامي الجيد والممتاز والنشيط هو الذي يقوم به مسلمو دوربان «ناطال» وعلى راسهم الداعي المشهور احمد ديدات. ولهذا مركز الدعاية الاسلامية في مدينة دوربان التي يسكنها حوالي مليون من بينهم ١٠٠,٠٠٠ مسلم وبها ٥٠ مسجدا منهم ٢٢ مسجداً لصلاة الجمعة.

كما أن دوربان هي مقر جريدة «القلم» لسان حال المسلمين الذين اسسوا مشروع السلام الموجود على بعد ٩٠ كلم قريبا من مدينة بريما، ويشكل هذا المشروع مسجدا ومستوصفا ومعهدا لتكوين العلماء ومدرسة لأولاد الزولو وهي اكبر قبيلة في جنوب افريقيا كما أنهم كونوا لجانا مختصة منها:

١ ـ لجنة الدعاية الاسلامية برئاسة احمد ديدات.
٢ ـ بيت المال ودار الزكاة وهذه الأخيرة موجودة في كل المدن الكبيرة بجنوب افريقيا.
٣ ـ لجنة التمويل الاسلامية.
٤ ـ لجنة الترجمة والنشر وتوزيع الكتب الاسلامية (تم الى حد الآن ترجمة معاني القرآن الكريم بلغة الزولو والبوهير والبوير).
٥ ـ لجنة جريدة القلم.
٦ ـ لجنة تشييد ومتابعة نشاط المراكز الاسلامية في قرى السود والملونين (تم انشاء عدد من هذه المراكز).
٧ ـ اللجنة الخاصة بقبيلة الزولو ولا بد من الاشارة الى بناء اول ثانوية لأولاد هذه القبيلة وعلى راسها قاسم طمبلا اول مواطن من زولو اعتنق الاسلام.
٨ ـ الجمعية الخاصة بناميبيا.
٩ ـ الجمعية الخاصة بسلوطبلزوتو.
١٠ ـ الجمعية الخاصة بمشروع السلام.

ناميبيا

وهنا لا بد من كلمة ولو وجيزة عن ناميبيا.

كان الاسلام مجهولا تماما في ناميبيا، فأول مواطن اهتدى للاسلام كان علم ١٩٧٩ بعد ما سمع بأن الملاكم الامريكي محمد علي اصبح مسلما لا يشرب خمرا ولا ياكل خنزيرا وبعد ما سأل احمد ديدات الذي اكد له الخبر فأصبح اول ناميبي مسلم.

وفي ديسمبر ١٩٨٠ زار ناميبيا احد طلاب دوربان فقام بأعمال الدعوة وكانت النتيجة بأن سبعة اشخاص اعتنقوا الاسلام.

وفي يناير التحق اثنان من هذه الجماعة بمعهد السلام لمتابعة التعليم الديني.

واثناء زيارتي الى مدينة ويندهوك عاصمة ناميبيا كان عدد المهتدين ٣٦ واخبروني بأنهم اكتشفوا مجموعة تتكون من ٢٠٠ ملونين قادمين من الكاب يقيمون بناميبيا وغير ملتزمين باتباع دينهم فأصبحوا مسلمين يقومون بالدعوة لدى هذه المجموعة.

جماعة مسلمي دوربان يقولون ان اجدادهم وصلوا كعمال مناجم وهم اليوم يعيشون حياة مادية وثقافية وحافظوا على دينهم واصالتهم، ومن اجل هذا اصبح واجبا عليهم خدمة سكان البلاد السود المحرومين من كل شيء. ومن الممكن اصلاح حالتهم بدخولهم الى الاسلام عن طريق الدعوة.

ويقول احد الصحافيين ان الصحوة الاسلامية المعاصرة وحدت بين المسلمين والسود لمحاربة العنصريين وطلب المساواة.

(يتبع)

أفاق

الاقليات الاسلامية والوحدة

هل تعرف ان عدد المسلمين يصل الى ربع مليون نسمة في جنوب افريقيا، واكثر من ٥٠ مليونا في الصين الشعبية، ومليونا واحداً في سريلانكا، و٢٠ مليون في الحبشة، و١٠ ملايين في الموزمبيق (٧٠٪ من عدد السكان) واكثر من ١٣ مليونا في تنزانيا (٧٠٪ من عدد السكان) وخمسة ملايين في غانا (٤٠٪ من عدد السكان)؟!

وهل تعرف ان عدد المسلمين في كمبوديا بلغ ٨٠٠ الف نسمة أبيد منهم اكثر من ٧٠٪ في عهد بول بوت ١٩٧٥ ـ ١٩٧٩، وهل تعرف ايضا ان في فيتنام اقلية اسلامية تعيش متوزعة في ثلاث مناطق؟

هذه التفاصيل وغيرها يكشفها تقرير مهم قدمه الاستاذ الصديق تاوتي مسؤول شؤون الاقليات الاسلامية في البنك الاسلامي للتنمية سابقا الى ملتقى الفكر الاسلامي الثاني والعشرين في الجزائر، وتبدأ «الشرق الاوسط» اليوم نشر ما جاء فيه بعد حصولها على نسخة منه من وزارة الشؤون الدينية الجزائرية.

نحن أمة تعدادها خمس سكان المعمورة، ومع ذلك فان معرفتنا بواقعنا ضعيفة ومنقوصة، والتزاماتنا تجاه بعضنا البعض مائعة تنقصها الجدية اللازمة التي تجعل منا جسدا واحدا اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ان القضية التي يطرحها الآن بعض قليلي العزم هي ما اذا آن الاوان للتخلي عن هذا الحكم المثالي الجميل بعيد المنال، حلم وحدة الأمة الاسلامية.. هذا سؤال يائس تبرره فرقتنا البادية للناظرين، لكنه مع ذلك مخالف لما نحتاجه.. ان السؤال الأولي والأهم هو: كيف نتقدم قليلا في محاصرة خلافاتنا وكيف نباشر واقعنا بما لا يحجبنا عن القيمة الرفيعة والمثال النبيل، خاصة وان العالم كله من حولنا يتجه رغم خلافاته وتناقضاته الى التكتل في وحدات كبرى تتعاون على مواجهة تحديات البقاء والفعالية في العصر الحديث..

امامنا ساحة واسعة في المجال الثقافي اذا اردنا ابقاء وحدة الامة هدفا حيا نضرا، فالكتب والندوات ووسائل الاعلام كلها يمكن ان ترسخ قيمته في نفوس الناس جميعا..

أمامنا حوافز النجاح الاقتصادي اذا تعاونا وواجهنا المنافسين في السوق يدا واحدة على من سواها.

أمامنا التعليم والأجيال الجديدة التي يمكن ان نبرأها من حبنا للخصومة وبغضنا للتعاون ونغرس فيها من الآن حكمة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «إنما ياكل الذئب من الغنم القاصية».

وأمامنا طبعا ان نمد جسور الوصل النافعة الجادة مع هذه الاقليات الاسلامية المنتشرة في شتى ارجاء المعمورة لتقويهم ونتقوى بهم في وجه قوى دولية جائرة لا تحركها الا مصالحها القومية الضيقة..

ليس اليأس من شيم الايمان.

محمد الهاشمي الحامدي

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

عن الوصية

القارىء ف. مرزا من جدة بعث باستشكال على قانون الوصية الواجبة وطريقة التوريث قبل الأخذ بالقانون الذي اوجبها وبعد اصداره. ويقول ان التطبيق العملي في الهند للميراث الذي يمكن ان تكون فيه وصية واجبة هو كالآتي:

نفرض ان الاب أ مسافر مع ابنيه ب،ج في سيارة، فوقع لهم حادث توفي على اثره الابن الاكبر لألف. ثم توفي الأب بعد قليل من وفاة الابن الاول وتوفي الابن الثاني ج بعد ساعة من وفاة ابيه. فابناء الابن الثاني ج هم الذين سيرثون ميراث جدهم كله لأن اباهم كان حيا عند وفاة ابيه فهو اقرب ذكر له فيحجب ابناء اخيه ب الذي توفي قبل ابيه. وبعد وفاته ينتقل ميراثه الى اولاده هو. وواضح ان هذا ليس من الانصاف في شيء. فان ابناء الاخوين لا يوجد فارق أصيل بينهما يحق لاحدهم أن يرث دون الآخر.

فلو ان اولي العلم فسروا النص القرآني الذي يدل على حجب اولاد الاولاد بعمهم على انه يقصد به أن يحجب اولاده هو عن الميراث، بينما لا يحجب اولاد اخيه لأدى ذلك الى ان يرث اولاد الاخ الذي مات في حياة ابيه بنفس القدر الذي كان سيرثه هو، وبالتالي تتحقق العدالة بين اولاد الأخ المتوفي وبين عمهم.

كما ان قانون الوصية الواجبة المعمول به في بعض الدول العربية، لا يؤدي الى تحقيق العدل بين اولاد الاخوين. حيث انه ينص على ان يرث اولاد الاخ الاكبر ثلث التركة فقط، بينما يرث ابناء الاخ الاصغر الثلثين. وهذا اذا كان هناك تشريع يلزم بالوصية. ومعلوم انه ليس هناك اتفاق بين علماء الاسلام على هذه الناحية. ارجو توضيح هذا الأمر مع بيان الحكم الشرعي في كل مسألة.

ونقول وبالله التوفيق ـ ان حجب الأقرب للأبعد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه جماعة أهل العلم «الحقوا الفرائض بأهلها. فما بقي فهو لأولى رجل ذكر» وأولى رجل ذكر هو أقرب الذكور صلة بمن توفي. وسبب اعطاء الميراث لأقرب ذكر، كما في الحديث، هو ان الوارث يتحمل في حياة من يرث منه اعباءه المالية من نفقة ومساعدة في ما يتعرض له من غرامات. فالحديث هو الذي بين ان الاقرب من الذكور هو الذي يرث المال تعصيبا متى انفرد في الدرجة الاولى التي هو فيها بأن لم يكن معه اخ او اخت يتوارثون جميعا. فالنص في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس في كتاب الله عز وجل. هذه نقطة توضيحية اولى لقول المستفسر: لو ان اولي العلم فسروا النص القرآني. اذ ان الحجب في المسألة التي ذكرها السائل جاء به نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد عمل به جميع أهل العلم. قال النووي: أجمعوا على أن الذي يبقى بعد الفروض للعصبة يقدم الأقرب فالأقرب. فلا يرث عاصب بعيد مع عاصب قريب. والعصبة كل ذكر يدلي بنفسه بالقرابة ليس بينه وبين الميت أنثى، فمتى انفرد، أخذ المال، وان كان مع ذوي فروض غير مستغرقين أخذ ما بقي. فالأولى بالسؤال ان يقال: لو ان اهل العلم فسروا النص الذي جاء بالحجب ليكون أعم من القرآن أو الحديث. هذه ناحية.

ونعود الى الاساس الذي بنى عليه المستفسر استشكاله وهو الوصية الواجبة، فنقول ان السائل استشكل على تشريع الوصية الواجبة المعمول به في بعض الدول العربية ـ وهي مصر وسورية وتونس ـ لأنه ـ كما يبدو ـ ممن يتبعون المذهب الحنفي الفقه الذي كان معمولا به في الخلافة العثمانية لأنه كان المذهب الرسمي لها. ولذلك ثبتت عليه تشريعات العراق ولبنان. والمذهب الحنفي يتلاقى في عدم وجوب الوصية مع جمهور الفقهاء.

الا ان الفقهاء في مصر اخذوا يتجهون الى المدارس الفقهية خارج اطار المذهب الحنفي والمذاهب الثلاث الرئيسية، فما وجدوه في التراث الفقهي الاسلامي محققا لروح الشريعة الاسلامية من العدل والانصاف والتيسير على جماعة المسلمين في غير بعد عن النص الشرعي كتابا وسنة أخذوا به، سواء كان ذلك من المذهب المالكي أو الشافعي أو مذهب أهل الحديث كابن حزم الظاهري أو ابن تيمية. ومن هنا جاء القانون رقم ٧١ سنة ١٩٤٦ المصري. والقانون السوري في مادته رقم ٢٥٧ والقانون التونسي في مادته ١٩١. وسنناقش السند الشرعي لهذا التشريع وما يترتب عليه باذن الله.



نوادر لطيفة

دخل عدي بن أرطاة على شريح القاضي فقال له: أين أنت اصلحك الله؟

فقال: بينك وبين الحائط.
قال: استمع مني؟
قال: اسمع.

قال: اني رجل من أهل الشام.
قال: من مكان سحيق.
قال: وقد تزوجت عندكم.
قال: بالرفاء والبنين.
قال: واردت أن أرحلها.

قال: الرجل لحق بأهله.
قال: وشرطت لها دارها.
قال: الشرط أملك.
قال: فاحكم الآن بيننا.
قال: قد فعلت.
قال: فعلى من حكمت؟
قال: على ابن أمك.
قال: بشهادة من؟
قال: بشهادة إبن أخت خالتك.

يوغسلافيا تفرج عن زعيمين مسلمين

بلجراد: خاص بـ «الشرق الاوسط»:

اطلقت السلطات اليوغوسلافية سراح الزعيمين المسلمين علي عزت بل، وعمر بهمن بعد ان امضيا حوالي ثماني سنوات، جزءا من عقوبة بالسجن لمدة ستة عشر عاما.

اعلن ذلك الدكتور الفاتح علي مسنين الأمين العام لاتحاد الطلاب المسلمين في شرق أوروبا. والاستاذ علي عزت، هو عالم مسلم جليل، واحد ابرز زعماء المسلمين في يوغوسلافيا التي يبلغ عدد سكانها المسلمين حوالي خمسة ملايين، ويتركزون في مناطق كوسفو، والبوسنه والهرسك. وهو ايضا محامي في القانون الدستوري، ويعيش في مدينة سراييفو، وقد سبق له ان دخل السجن عدة مرات ايام حكم الرئيس جوزيف بروس تيتو، لاتهامه بمحاولة قلب نظام الحكم، نظرا لدعوته المسلمين الى التمسك بثقافتهم والحصول على حرياتهم الخاصة.

اما اعتقاله الأخير، فقد كان في عام ١٩٨٠م، عندما داهمت سلطات الأمن منزله في سراييفو، وحصلت على مسودة كتاب من تأليفه بعنوان «البيان الاسلامي»، ووجه اليه المدعى العام حينها تهمة التآمر لقلب نظام الحكم، وطالب باعدامه.

والاستاذ عزت، هو ايضا مؤلف كتاب الاسلام بين الشرق والغرب، وهو عمل اكاديمي رفيع المستوى نال اعجاب المسلمين وغير المسلمين، وترجم الى العديد من اللغات الحية.

هذا وقد اطلقت السلطات سراح الزعيمين علي عزت، وعمر بهمن، بعد انعدام جدوى بقائهما في السجن، حيث اصبحت يوغوسلافيا، تعج بالمطالبات والمظاهرات من اجل الديمقراطية بينما يرى البعض أن الحكومة هدفت من ذلك الى تهدئة خواطر المسلمين في عدد من المحافظات اليوغسلافية.

علي عزت

تاريـخ بطـولات كـأس العـالـم للشـبـاب

أولها فى تونس وآخرها فى السعودية وقطر أبرز المشاركين

فى المشاركة الأولى للسعودية .. رفعت علم التوحيد فى قلب موسكو

ستظل البطولة الحالية .. هى الأقوى والأفضل والأحسن تنظيما

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» كمال حامد :

بدأت بطولة كأس العالم للشباب عام ١٩٧٧م فى العاصمة التونسية .. واحتضنت عاصمة العرب «الرياض» آخر بطولة اختتم امس الجمعة .. وما بين عامى ١٩٧٧ ـ ١٩٨٩م سارت البطولة فى مراحل مختلفة .. وباشكال مختلفة .. وكان للعرب وجود فى هذه البطولات وعددها سبع .. منها خمس بطولات رسمية تحت الاشراف المباشر للاتحاد الدولى لكرة القدم ..

ونستعرض فى السطور التالية البطولة العالمية الشابة تاريخها .. ابطالها مع التركيز على وجودنا العربى فيها :

البداية عربية

كانت بداية هذه المسابقة فى تونس يوم ٢٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٧م وشارك فيها ١٦ منتخبا عالميا منها ثلاثة منتخبات عربية هى تونس المضيف والمغرب احد ممثلى قارة افريقيا والعراق احد ممثلى قارة آسيا بجانب منتخب ايران ومن افريقيا مثل ايضا بجانب المغرب وتونس منتخب ساحل العاج .. وكانت بقية المنتخبات المشاركة هى اسبانيا وفرنسا والمجر وايطاليا والنمسا والاتحاد السوفييتى والبرازيل والباراجواى والارجواى والمكسيك والهندوراس .

لم تتمكن أى من الفرق العربية الثلاثة من الوصول للدور الثانى وهو دور الاربعة حيث كان النظام فى بداية البطولة هو الوصول مباشرة لدور الاربعة باختيار ابطال المجموعات الاربع .. وقد تعدل هذا النظام فى البطولات الحالية بحيث يختار الأول والثانى من كل مجموعة فى دور الثمانية ومنه لدور الاربعة وهكذا .

الفرق التى احتكرت المراكز الاربعة الاولى فى البطولة الأولى هى الاتحاد السوفييتى والمكسيك والبرازيل والارجواى .. وجمعت المباراة الأخيرة بين منتخبى السوفييت والمكسيك وكسبها الأول بركلات الترجيح .. فيما فاز منتخب البرازيل على الارجواى ٤/صفر فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع . وحصل اللاعب البرازيلى كوينى على لقب هداف البطولة .

بطولة مارادونا

كما سمى العالم آخر بطولة لكأس العالم للكبار عام ١٩٨٦م واقيمت فى المكسيك بطولة مارادونا والتى قاد فيها فريقه للفوز بالكأس .. فقد فعل نفس هذا اللاعب النابغ الشىء نفسه عام ١٩٧٩م فى اليابان وقاد منتخب شباب الأرجنتين للفوز ببطولة كأس العالم الثانية للشباب وهنالك لمع نجمه وبرغ وركضت خلفه اجهزة الاعلام وسماسرة كرة القدم .. حتى وصل سعره للعشرة ملايين دولار ودفعها نابولى الايطالى قبل عدة سنوات

نعود للبطولة الثانية التى اقيمت فى اليابان وفيها تم تطبيق النظام الحالى بالصعود لدور الثمانية أولا ثم دور الأربعة وكان منتخب الجزائر هو الفريق العربى الوحيد الذى شارك فى هذه البطولة ولكنه لم يحظ بالوصول لدور الثمانية والذى تأهلت له منتخبات اسبانيا والأرجنتين وبولندا والاتحاد السوفييتى والجزائر والبرتغال وبولندا والأرجواى .. ووصلت منها لدور الاربعة منتخبات بولندا والاتحاد السوفييتى والأرجواى والارجنتين

صعد منتخب الارجنتين بقيادة مارادونا للنهائى بعد فوزه على الأرجواى بهدفين من مارادونا ودياز .. كما صعد منتخب الاتحاد السوفييتى بفوزه على بولندا .. وفى النهائى فاز الأرجنتينيون بسهولة على السوفييت بثلاثة اهداف مارادونية ملعوبة كان نصيب ديجو منها هدف وصنع الآخرين لزميليه دياز والفيس .. وبركلات الترجيح فاز الارجواى على بولندا فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

الانجاز العربى .. قطرى

افضل انجاز حققته الكرة العربية فى كأس العالم بمختلف درجاته الثلاث هو الانجاز الذى حققه المنتخب القطرى فى استراليا عام ١٩٨١م .. حيث صعد بكل جدارة واستحقاق لنهائى البطولة بعد فوزه الكبير على «ملوك الكرة» البرازيل .

تعتبر هذه البطولة هى الأولى رسميا وذلك بعد الاشراف المباشر عليها من الاتحاد الدولى لكرة القدم ـ فيفا ـ وقد حقق العرب انجازا آخرا فى هذه البطولة حيث صعد منتخب مصر لدور الثمانية ايضا مع المنتخب القطرى .. بجانب منتخبات انجلترا والمانيا الغربية والبرازيل ورومانيا والأرجواى واستراليا .. ولكن المنتخب المصرى خرج قبل الوصول لدور الأربعة بعد خسارته امام انجلترا حيث فاز الانجليز ٤/٢ رغم ان المصريين كانوا متقدمين ٢/١ .. وقد صعد قطر لدور الأربعة بعد فوزه على البرازيل ٣/٢ وفاز منتخب المانيا الغربية على استراليا ١/صفر وفاز رومانيا على الأرجواى ٢/١ .

كان وصول العرب القطريين للنهائى عبر بوابة منتخب انجلترا وكسبوهم ٢/١ ولايزال الانجليز حتى اليوم ما بين مصدق ومكذب بل ان بعضهم ذكر ان انجلترا كسبت قطر ١٢/صفر حين نقلت الوكالات النتيجة ٢/١ «تو ون» لصالح قطر .

وقد وصل ايضا للنهائى منتخب المانيا ثم رومانيا .. وقد خسر القطريون بشرف الفوز بالكأس امام الألمان ولكنهم كسبوا للكرة العربية سمعة لاتزال تتردد فى تاريخ هذه البطولة .

بطولة بلا عرب

بطولة كأس العالم الثانية للشباب .. والتى اقيمت فى المكسيك عام ١٩٨٣م .. جاءت خالية لأول مرة من أى وجود عربى .. وقد فاز ببطولتها منتخب البرازيل بعد فوزه فى النهائى على منتخب الأرجنتين وهما الجاران اللدودان ولهذا اعتبرت مباراتهما من اجمل مباريات النهائى وقد فاز البرازيليون بهدف احرزه جيوفانى .. وفى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فازت بولندا على كوريا الجنوبية ٢/١ .

راية التوحيد فى البطولة

مع بطولة كأس العالم الثالثة للشباب التى اقيمت فى الاتحاد السوفييتى عام ١٩٨٥م بدأت السعودية أولى خطواتها فى هذه التظاهرة العالمية الشبابية .. ولم تتوقف هذه المشاركة حتى الآن .. وكان المنتخب السعودى قد حقق فى نفس تلك السنة بطولة أسيا للشباب .. وقبله حقق المنتخب الأول ومنتخب الناشئين بطولة القارة .. كأفضل ما تكون الانجازات الكروية فى الاتحاد السوفييتى كان الوجود الرياضى السعودى حدث العالم وقد كان الأمير فيصل بن فهد

هناك مما اضفى على المشاركة السعودية اهمية قصوى .

فى هذه البطولة شارك منتخب تونس ايضا كوجود عربى ولكنه وكذلك المنتخب السعودى لم يصلا لدور الثمانية وقد كانت المفارقة الغريبة ان يخرج منتخب السعودية بفارق الأهداف حيث حل منتخبا البرازيل واسبانيا فى المركزين الأول والثانى للمجموعة التى ضمت الى جانبهما والسعودية منتخب ايرلندا .

والعجيب انهما وصلا للمباراة النهائية وكسبها البرازيل بهدف لاعبه هنريكو وجاءت اسبانيا فى المركز الثانى .. فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز منتخب نيجيريا على السوفييت ٣/١ بركلات الترجيح .. على ارض ملعب لينين وامام مرأى الجمهور السوفييتى .

السعودية والبحرين فى شيلى

بطولة كأس العالم الرابعة للشباب استضافتها العاصمة الشيلية سانتياجو فى اكتوبر ١٩٨٧م وحملت البطولة مشاركتين عربيتين للمرة الثانية بمنتخبى السعودية والبحرين بطلى قارة آسيا فى مسابقة الشباب .. وحملت هذه البطولة مفاجأة اخرى فى خروج منتخب البرازيل من دور الثمانية . وهذا دليل على ان هذه البطولة كانت قوية بمشاركة منتخبات قوية فيها هى السعودية والبحرين وشيلى والبرازيل والمانيا الغربية ويوغسلافيا وبلغاريا وايطاليا والمانيا الشرقية واسكوتلندا والولايات المتحدة .

كان الخروج البرازيلى من البطولة على يد منتخب يوغسلافيا فى دور الثمانية .. وقد واصل اليوغسلاف تفوقهم حتى الوصول للنهائى ومن ثم الفوز بكأس البطولة بعد ان كسبوا الألمان الغربيين بركلات الترجيح ٥/٤ .. وكان الألمان الشرقيين قد كسبوا منتخب شيلى المضيف بركلات الترجيح ٣/١ فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

الخامسة .. أفضل البطولات

البطولة الخامسة اختتمت امس بعد ان بدأت يوم ١٦ فبراير الماضى وشارك فيها ١٦ منتخبا احتضنتهم جميعا ارض السعودية المعطاءة فى اربع مدن هى الرياض والدمام وجدة والطائف وتعتبر هذه البطولة من افضل واقوى البطولات .. وقد نوه بذلك قادة الاتحاد الدولى لكرة القدم والذين اعلنوا ان ما وجدوه فى السعودية لم يسبق له مثيل .. والمنتخبات شاركت فى هذه البطولة هى السعودية ونيجيريا والبرتغال وتشيكوسلوفاكيا فى المجموعة الأولى ولعبت مبارياتها فى الرياض والبرازيل والولايات المتحدة ومالى والمانيا الديمقراطية فى المجموعة الثانية ولعبت مبارياتها فى جدة . والاتحاد السوفييتى وكولومبيا وسوريا وكوستاريكا فى المجموعة الثالثة ولعبت مبارياتها فى الدمام والعراق والأرجنتين واسبانيا والنرويج فى المجموعة الرابعة ولعبت مباريات فى الطائف .

تأهلت لدور الثمانية البرتغال ونيجيريا عن المجموعة الأولى والاتحاد السوفييتى وكولومبيا عن المجموعة الثانية والبرازيل والولايات المتحدة عن المجموعة الثالثة والعراق والأرجنتين عن المجموعة الرابعة .

الفرق الأربعة التى وصلت للنهائى واحتلت المراكز الأربعة الأولى فى البطولة هى نيجيريا والبرتغال وكلاهما من المجموعة الأولى .. والبرازيل والولايات المتحدة وكلاهما من المجموعة الثالثة .

يبقى أن نشير الى ان هذه البطولة وبالاضافة لنجاحها التنظيمى وحديث العالم عنها .. فإنها حظيت بمشاركة ثلاثة منتخبات عربية هى السعودية والعراق وسوريا .. وقد ظهرت الفرق الثلاثة بمستوى جيد للغاية وكان خروجها مفاجأة المراقبين .


● لقطة من حفل افتتاح البطولة الخامسة بالرياض

Saudi 89

عدد الشرق الأوسط الخاص

عن

بطولة كأس العالم الخامسة للشباب

فيصل بن فهد .. رجل الرياضة العربية

الفارس الحقيقى للبطولة

جدة ـ «الشرق الأوسط» من كمال حامد :

اختيار الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .. رجل الرياضة العربية لعام ١٩٨٨م .. لم يأت مصادفة أو مجاملة .. كما ان اللقب لم يأت من فراغ .. فالرجل يتربع حاليا على قمة الهرم التنظيمى للرياضة العربية .. كرئيس للاتحاد العربى للألعاب الرياضية منذ تأسيسه عام ١٩٨٠م .. وكذلك هو رئيس الاتحاد العربى لكرة القدم فى عام ١٩٧٦م .. وهى السنة التى شهدت اعادة بناء ولم شمل الرياضيين العرب المهتمين باللعبة الشعبية الأولى .

ماذا قدم فيصل بن فهد للرياضة العربية حتى يتم اختياره بكل هذا الاجماع رجلها الأول ؟

● لقد جعل فيصل بن فهد المنافسات العربية حقيقة واقعة بعد ان كانت حلما .. حيث انطلقت بطولات كأس العرب للمنتخبات والاندية فى اوائل الثمانيات بعد غياب استمر لعشرين سنة .. ومنذ انطلاقتها الأخيرة لم تتوقف حتى اليوم ..

● **لقد فتح فيصل بن فهد ذراعيه وصدره وصدور كل السعوديين لتنتقل معظم الاتحادات العربية بمقراتها الى الرياض .. وانشأت السعودية المجمع الأولمبى الكبير فى الرياض وداخله تمارس الاتحادات الرياضية العربية دورها ومهامها .. مستفيدة من الضيافة العربية الاصيلة التى تشمل الصرف عليها بالكامل .**

● عمل الأمير فيصل بن فهد وفى بداية تسلمه لقيادة الاتحاد الرياضى العربى .. على ان تكون اللغة العربية .. رسمية فى الاتحادات الدولية .. وتحقق له ذلك بعد جهد جهيد .. وقد كان الاتحاد الدولى لكرة القدم ـ فيفا ـ هو أول اتحاد دولى يعتمد العربية لغة رسمية وتبعته بعد ذلك الاتحادات الأخرى .

● **أهتم الأمير فيصل بدورات اعداد صقل الرياضيين العرب فكان كل موسم يشهد خمس دورات على الأقل للحكام والمدربين والاعلاميين وسكرتيرى الاتحادات العربية والمعلقين والعاملين فى حقل الطب الرياضى واصبح تنظيم هذه الدورات من المهام الأساسية للاتحاد العربى .**

● **وقف فيصل بن فهد بصلابة لاقامة مسابقة كأس فلسطين للشباب .. واقيمت المسابقة ثم تقرر قيامها فى بغداد بصفة مستمرة .** .وحينما عمل الاتحاد الدولى لتعطيل النشاط الكروى فى العراق .. جميعنا يذكر الدور الذى قام به الأمير فيصل والاتحاد العربى حتى صدور القرار المنتظر .

● **يولى الأمير فيصل حاليا جهده الخاص والعام لاقامة الدورة العربية الرياضية الشاملة فى صيف هذا العام .. كما يولى نشاطا خاصا لقيام اليوم الأولمبى العربى هذا الشهر فى القاهرة .. وكلها علامات رياضية عربية مضيئة .**

● فى الجمعية العمومية الأخيرة للاتحاد العربى لكرة القدم .. وحينما فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس واعضاء للاتحاد .. وقف كل الاعضاء وكل منهم يود ان يتقدم بترشيحه لرئاسة الاتحاد .. وتجلت عظمة الوفاء حين كان مرشحهم جميعا هو فيصل بن فهد الذى لم يجد امامه سوى قبول التكليف والقى كلمة بليغة كانت قمة التحدى والاقدام لخدمة المجموعة .

● **هذا هو فيصل بن فهد رجل الرياضة العربية .. وقد عرفه العالم كواحد من بناة الوحدة العربية الرياضية .. واليوم هو هنا ليقول للعالم .. نحن العرب تقدمنا بطلب لاستضافة بطولة عالمية .. وهاهى باعترافكم انجح البطولات .. وستظل هكذا دوما رهن اشارة الكرة العالمية .**

● ستظل الرياضة السعودية تفخر بـ«امير الشباب» والذى بدأ مهامه فى قيادة ورعاية الشباب بخطوات متزنة منذ ١٥ سنة .. بدأت فى الانفتاح على الخبرة العالمية .. ومنح الثقة للشباب السعودى .. وبناء الشخصية الوطنية .. وتشييد المقرات والملاعب .. والاهتمام بالنشىء وبناء قاعدة رياضية سليمة

وكانت النتيجة ان تحققت انجازات هى بعمر السنين كبيرة .. وكذلك بعمر الشعوب كبيرة ومن يصدق ان السعودية الآن حققت بطولات كرة القدم الثلاث للكبار والشباب والناشئين على المستوى الآسيوى .. ومثلت القارة فى الدورات الاولمبية وفازت الأندية ببطولات الخليج والعرب فى العاب القوى والسلة والطائرة واليد والطاولة .

● ان ما تحقق لم يكن هو الهدف وليس نهاية المطاف .. انما هو البداية .. ففى المستقبل عزيمة واصرار وخطوات اخرى عديدة ..

وطموحنا لاحدود له .. وسنمضى بإذن الله ..

وفيصل بن فهد حارى ركب الرياضة العربية .

● الأمير فيصل يتفقد دائما راحة ضيوف السعودية ..


● أفراد المنتخب السعودى

ماذا تعرف عن أبطال كأس العالم الخامسة للشباب ؟

البرتغال : علموا البرازيل الكرة وتبعوهم
تأهلوا للنهائى وفى شباكهم «ثلاثة أهداف سعودية»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد :

منتخب البرتغال لعب كل مبارياته الست فى البطولة بالرياض على ملعب الملك فهد الدولى .. وهذا شرف لم ينله اى فريق آخر .. وفرصة للفريق البرتغالى ليجد افراده قدرا كاملا من الراحة والاستقرار .. ومشوار البرتغال فى هذه البطولة لم يكن سهلا .

فقد كسب اول مباراتين فى المجموعة الاولى امام منتخب تشيكوسلوفاكيا ونيجيريا بهدف واحد مقابل لاشىء بعد اداء قوى وعرض أخاذ .. مما جعله يضمن الوصول للنهائى قبل مباراته الثالثة امام منتخب نيجيريا .. لاسيما بعد تعادل التشيك والنيجيريين ولهذا فقد تلقى خسارة قاسية من السعودية اطاشت صوابهم بأهداف ثلاثة ستكون ذكرى عالقة بخيالهم مهما كان ترتيبهم فى صدارة المجموعة او صدارة البطولة كلها ..

بعد ان تأهل الفريق البرتغالى لدور الثمانية كان حظه ان ينتظر فى الرياض ليلاقى منتخب كولومبيا المتواضع المستوى الذى تأهل بصعوبة من مجموعة الدمام ..

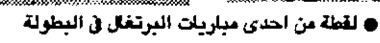
وبالفعل لم يجد البرتغاليون صعوبة فى الفوز والتأهل لدور الأربعة .. لملاقاة نجوم البطولة البرازيل .. وما بين البرتغال والبرازيل اكثر من علاقة سنتعرض لها فيما بعد .. المهم اعتبر المراقبون فوز البرتغال على البرازيل فى هذه المباراة احد مفاجآت البطولة .. ولكن من تابع المباراة لم ير أثرا للمفاجأة فقد جاء الأداء متكافئا ومتفوقا على البرازيليين معظم فترات المباراة .. ومهما يكن الحديث عن المفاجأة وكرة القدم فقد صعد البرتغال للنهائى تاركا البرازيليين يعضون اصابع الندم وينافسون للحصول على المركز الثالث .

التاريخ البرتغالى

التاريخ يسجل ان البرتغال علموا البرازيليين ابجديات كرة القدم .. ولكن التاريخ نفسه يشهد بأن التلميذ غلب استاذه .. فأصبح التلميذ أحد ملوك الكرة والاستاذ يسعى ليجد له مكانا فى خارطة الكرة فى العالم واوروبا .

فى البرتغال اندية مشهورة وذات سمعة داوية مثل بنفيكا وبورتو وسبورتنج ولشبونة .. وقد تأسس الاتحاد البرتغالى لكرة القدم عام ١٩٢٢م . وفى نفس السنة انضم للاتحاد الدولى ـ فيفا ـ وعام ١٩٥٤م انضم للاتحاد الأوروبى .. وفى البرتغال ربع مليون لاعب كرة من مجموع السكان العشرة ملايين .. من افضل انجازات الكرة البرتغالية تحقيقها المركز الثالث عالميا فى نهائى كأس العالم للكبار عام ١٩٦٦م فى انجلترا بقيادة الهداف الفذ ايزبيو .. ويظل ذلك الانجاز مسجلا للبرتغال ولم يحدث انجاز مقارب له الا الانجاز الأخير الذى تحقق فى البطولة الخامسة للشباب التى اختتمت امس .





● لقطة من احدى مباريات البرتغال فى البطولة

نيجيريا : تخصص أفريقى فى بطولة العالم للناشئين والشباب
وصول للقمة بعد الفوز على السوفييت والأمريكان

جدة ـ «الشرق الأوسط» كمال حامد :

لم يكن وصول منتخبى نيجيريا والبرتغال لنهائى كأس العالم للشباب الخامسة .. مصادفة .. انما جاء بعد مجهود كبير .. بذله لاعبو الفريقين فى مجموعتهما «القوية» التى لعبت مبارياتها بالرياض .. وكان معهما فى نفس المجموعة منتخبا السعودية وتشيكوسلوفاكيا .

كيف وصل منتخب نيجيريا هذا ما سنستعرضه فى السطور التالية وسنستعرض كذلك نبذة عن لعبه فى كرة القدم فى هذا البلد الافريقى الشقيق .

افتتاح

لعب المنتخب النيجيرى اولى مبارياته فى البطولة فى يوم الافتتاح امام المنتخب السعودى فى واحدة من اقوى واجمل مباريات البطولة .. وجاءت قوية ومثيرة وساخنة فى كل دقائقها بعكس مباريات الافتتاح فى كل البطولات ويدل على ذلك ان المنتخب النيجيرى حقق الفوز على السعودى فى الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة وقد لعب المنتخب النيجيرى مباراته الثانية امام منتخب البرتغال الذى قابله فى النهائى امس ويومها فاز البرتغال بهدف واحد مقابل لاشىء .. اما المباراة الثالثة والأخيرة للفريق النيجيرى فى المجموعة فقد كانت امام منتخب تشيكوسلوفاكيا وقد تمكن النيجيريون من تحقيق التعادل بصعوبة وكان المطلوب لهم على الاقل للتأهل للمرحلة التالية وقد كان .

فى دور الثمانية لعب المنتخب النيجيرى اغرب مباريات البطولة امام منتخب الاتحاد السوفييتى بطل المجموعة الثانية فى الدمام ..

ومرت ٦٠ دقيقة من عمر المباراة والسوفييت متقدمون بأربعة اهداف نظيفة مقابل لاشىء للنيجيريين .. وبعد ذلك حدثت المفاجأة ومالم يكن فى الحسبان .. وفى اقل من ٢٧ دقيقة احرز الفريق النيجيرى اربعة اهداف وتعادل ليفرض وقتا اضافيا للمباراة ثم احتكام لركلات الترجيح ومن ثم يفوز بالمباراة وسط دهشة كل من حضر المباراة فى ملعب الراكة ..

وتركوا الكل فى دهشتهم وتأهلوا بجدارة لدور الأربعة .

قابل منتخب نيجيريا فى دور الأربعة «نصف النهائى» منتخب الولايات المتحدة بجدة .. وفى ملحمة شبيهة بملحمتهم امام الروس كسبوا الأمريكان ٢/١ بعد وقت اضافى جعل المباراة تمتد الى ١٢٠ دقيقة .

التاريخ النيجيرى

تاريخ كرة القدم فى نيجيريا حافل بالمشاركات والبطولات فى مسابقتى كأس العالم للناشئين والشباب .. فالمنتخب فاز عام ١٩٨٥م ببطولة العام للناشئين فى الصين الشعبية متفوقا على منتخب المانيا الغربية ..

وفى بطولة الشباب والتى نحن بصددها وصعد النيجيريون لمنصة التتويج امس مع البرتغال .. كما حققوا المركز الثالث فيها عام ١٩٨٥ فى الاتحاد السوفييتى امام منتخبه وبين جمهوره فى ملعب لينين بموسكو ..

وشارك منتخب نيجيريا فى بطولة العالم للشباب بشيلى .. كما شاركوا عام ١٩٨٣م فى بطولة العالم الثانية بالمكسيك .. ومشاركتهم الايجابية فى هذه البطولة تعتبر الرابعة .

ـ كرة القدم فى نيجيريا متقدمة وقوية وفازوا بكأس افريقيا عام ١٩٨٠م وصعدوا لنهائيات بطولة الأمم الافريقية عدة مرات وحققوا مراكز ممتازة فبالاضافة لتحقيق المركز الأول فقد حققوا المركز الثانى مرتين عامى ١٩٨٤م ـ ١٩٨٨م كما حققوا المركز الثالث مرتين ايضا فى عام ١٩٧٦م فى اثيوبيا ، وعام ١٩٧٨م فى غانا .. ولكن المستغرب ان الكرة النيجيرية سيئة الحظ فى نهائيات كأس العالم للكبار .. حيث لم يصعدوا ابدا لهذه التظاهرة العالمية الكبرى .



● لقطة من احدى مباريات نيجيريا



أرقـــام مـــن البـطـولـــة
أكـــثر مـــن ٨٥ هـدفـــا ملعـوبا
نصـف مليـون مشـاهد فى جميـع المبـاريات

جدة ـ «الشرق الأوسط» :

عقد الاتحاد الدولى لكرة القدم ـ فيفا ـ بالرياض اجتماعه الأخير قبيل مباراتى نهائى البطولة امس لتقييم البطولة .. وقد اشادت الفيفا بالتنظيم الذى لم يسبق له مثيل كما جاء على لسان المسؤولين فى الاتحاد الدولى وكذلك اعلن الاتحـاد الـدولى رضـاءه عن المستوى الفنى للبطولة حيث احرزت اكثر من ٨٥ هدفا حتى يوم امس الجمعة .

كما ان الاقبال الجماهيرى على المباريات فاق حد التصور واليكم لغة الأرقام عن البطولة فهى الأصدق دائما .

الاقبال الجماهيرى

لازالت مباراة الافتتاح بين المنتخب السعودى وضيفه النيجيرى فى مقدمة المباريات التى حظيت بحضور جماهيرى لا مثيل له .. حيث حضرها ٧٠ الف مشاهد .. وقد جاء تقدير الحضور الجماهيرى على النحو التالى .

- **مباراة نيجيريا وامريكا فى الدور قبل النهائى بجدة حضرها ٤٠ الف مشاهد**
- مباراة البرازيل والارجنتين فى جدة فى دور الثمانية حضرها ٣٥ الف مشاهد .
- **مباراتا البرازيل والمانيا الديمقراطية ثم مالى وامريكا بجدة فى الدور التمهيدى حضرها ٣٥ الف مشاهد .**
- مباراة العراق وامريكا فى دور الثمانية بالطائف حضرها ٢٥ الف مشاهد
- **مباراة السعودية وتشيكوسلوفاكيا فى الدور التمهيدى بالرياض حضرها ٢٥ الف مشاهد .**
- مباراة البرازيل وامريكا .. ثم مباراة مالى والمانيا الديمقراطية فى الدور التمهيدى حضرها ٢٢ الف مشاهد .
- **مباراتا اسبانيا والنرويج ثم العراق والارجنتين فى الدور التمهيدى بالطائف حضرهما ١٧ الف مشاهد .**
- مباراة نيجيريا والاتحاد السوفييتى فى دور الثمانية بالدمام حضرها ١٥ الف مشاهد .
- **مباراتا العراق واسبانيا ثم الارجنتين والنرويج فى الدور التمهيدى بالطائف حضرهما ١٥ الف مشاهد**
- مباراتا النرويج والعراق ثم اسبانيا والارجنتين فى الدور التمهيدى بالطائف حضرهما ١٥ الف مشاهد .
- **مباراتا كوستاريكا وكولـومبيا ثم سوريا والاتحاد السوفييتى فى الدور التمهيدى بالدمام حضرهما ١١ الف مشاهد .**
- مباراتا سوريا وكـولومبيـا والاتحاد السوفييتى وكوستاريكا فى الدور التمهيدى بالدمام حضرهما ١٠ آلاف مشاهد .
- **مباراتا السعودية والبـرتغال ثم نيجيريا وتشيكوسلوفـاكيا فى الـدور التمهيدى بالرياض حضرهما ٨ آلاف مشاهد .**
- مباراتا البـرازيل ومـالى ثم المانيـا الديمقراطية وامريكا فى الدور التمهيدى بجدة حضرهما ٨ آلاف مشاهد .
- **مباراة نيجيريا والبرتغال فى الدور التمهيدى بالرياض حضرها ٨ آلاف مشاهد .**
- مباراة نصف النهائى بين البرازيل والبرتغال فى الرياض حضرها ١٥ الف مشاهد .

النتائج النهائية

- المجموعة الأولى «الرياض» :
  - السعودية × نيجريا ١/٢
  - البرتغال × تشيكوسلوفاكيا ١/صفر
  - السعودية × تشيكوسلوفاكيا صفر/١
  - نيجيريا × البرتغال صفر/١
  - السعودية × البرتغال ٣/صفر .
  - نيجيريا × تشيكوسلوفاكيا ١/١

تأهل من هذه المجموعة منتخبا البرتغال ونيجيريا .

- **المجموعة الثانية ـ الدمام :**
  - **كوستاريكا × كولومبيا ١/صفر**
  - **الاتحاد السوفييتى × سوريا ٣/١**
  - **كوستاريكـا × الاتحاد السـوفييتى صفر/١**
  - **كولومبيا × سوريا ٢/صفر**
  - **كوستاريكا × سوريا ١/٣**
  - **كولومبيا × الاتحاد السوفييتى ١/٣**

تأهل من هذه المجموعـة منتخبا الاتحاد السوفييتى وكولومبيا .

- المجموعة الثالثة : جدة :
  - البرازيل × المانيا الديمقراطية ٢/صفر
  - مالى × امريكا ١/١
  - البرازيل × مالى ٥/صفر
  - المانيا الديمقراطية × امريكا صفر/٢
  - البرازيل × امريكا ٢/١
  - المانيا الديمقراطية × مالى ٣/صفر

تأهل من هذه المجموعة منتخبا البرازيل وامريكا

- **المجموعة الرابعة ـ الطائف :**
  - **النرويج × العراق صفر/١**
  - **الارجنتين × اسبانيا ١/٢**
  - **النرويج × الارجنتين صفر/٢**
  - **العراق × اسبانيا ٢/١**
  - **النرويج × اسبانيا ٤/٢**
  - **العراق × الارجنتين ١/صفر**

تأهل من هذه المجموعة منتخبا العراق والأرجنتين .

دور الثمانية

- البرتغال× كولومبيا «الرياض » ١/صفر
- الاتحاد السوفييتى × نيجيريا «الدمام » ٩/٧
- البرازيل × الأرجنتين «جدة » ١/صفر
- العراق × امريكا «الطائف» ١/٢

تأهل لدور الأربعة منتخبات البرتغال ونيجيريا والبرازيل وامريكا .

دور الأربعة

- البـرتغال × البـرازيل «الـرياض » ١/صفر .
- نيجيريا × امريكا «جدة» ٢/١

تأهل للنهائى منتخبا البرتغال ونيجيريا ولعب لتحديد المركزين الثالث والرابع منتخبا البرازيل وامريكا .

مجموع الأهداف

جاء فى احصائية الاتحاد الدولى ان مجموع الاهداف التى احرزت حتى قبيل مباراتى النهائى ٨٤ هدفا .. بمعدل ٢,٥ هدفا فى كل مباراة وهى نسبة جيدة جدا .. وقد احرزت ٦٢٪ من مجموع الاهداف فى الشوط الثانى للمباريات .

الطرد والانذار

بلغ حالات الطرد ٦ حالات والانذار ٦٩ حالة كان نصيب المنتخب النيجيرى منها كبيرا إذ نال نصف حالات الطرد .. و٦ انذارات .

اكبر نتيجة

اكبر نتيجة فى البطولة حققها فريقا نيجيريا والاتحاد السوفييتى وعددها ١٦ هدفا منها ٨ فى الوقت الاصلى للمباراة ..و٨ اهداف عبارة عن ركلات الترجيح حيث احرز الفريق النيجيرى الركلات الخمس الممنوحة له بينما احرز الروس ثلاث واضاعوا واحدة ولم يكن هناك داع للعب الركلة الخامسة والاخيرة .

كما ان اكبر اهداف ولجت مرمى فريق فى مباراة واحدة كانت فى شبك منتخب مالى ٥ اهداف من البرازيل كلها فى الشوط الثانى وكذلك فريق مالى اكثر فريق اتخمت شباكه بالأهداف فى الدور التمهيدى حيث ولجت مرماه ١٠ اهداف فى ثلاث مباريات .. واقل فريق كان العراق فى دور الثمانية حيث لم يدخل مرماه أى هدف .. الا من هدف امريكا فى دور الثمانية .. وكذلك منتخب البرازيل الذى دخل مرماه هدف واحد فقط فى الدور التمهيدى . وهدف فى كل من دور الثمانية ودور الأربعة ومازال الهداف الروسى ساكتيك فى صدارة الهدافين رغم خروج فريقه من المنافسة

● هدف سعودى



● لقطة من مباراة العراق واسبانيا



● المنتخب السعودى فى مباراته أمام نيجيريا

السعودية وفرت راحة كاملة للوفود
اللجان العاملة .. نجاح جديد للإنسان العربى

● الامير فيصل بن فهد يصغى لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فى سبيل تطور الشباب السعودى

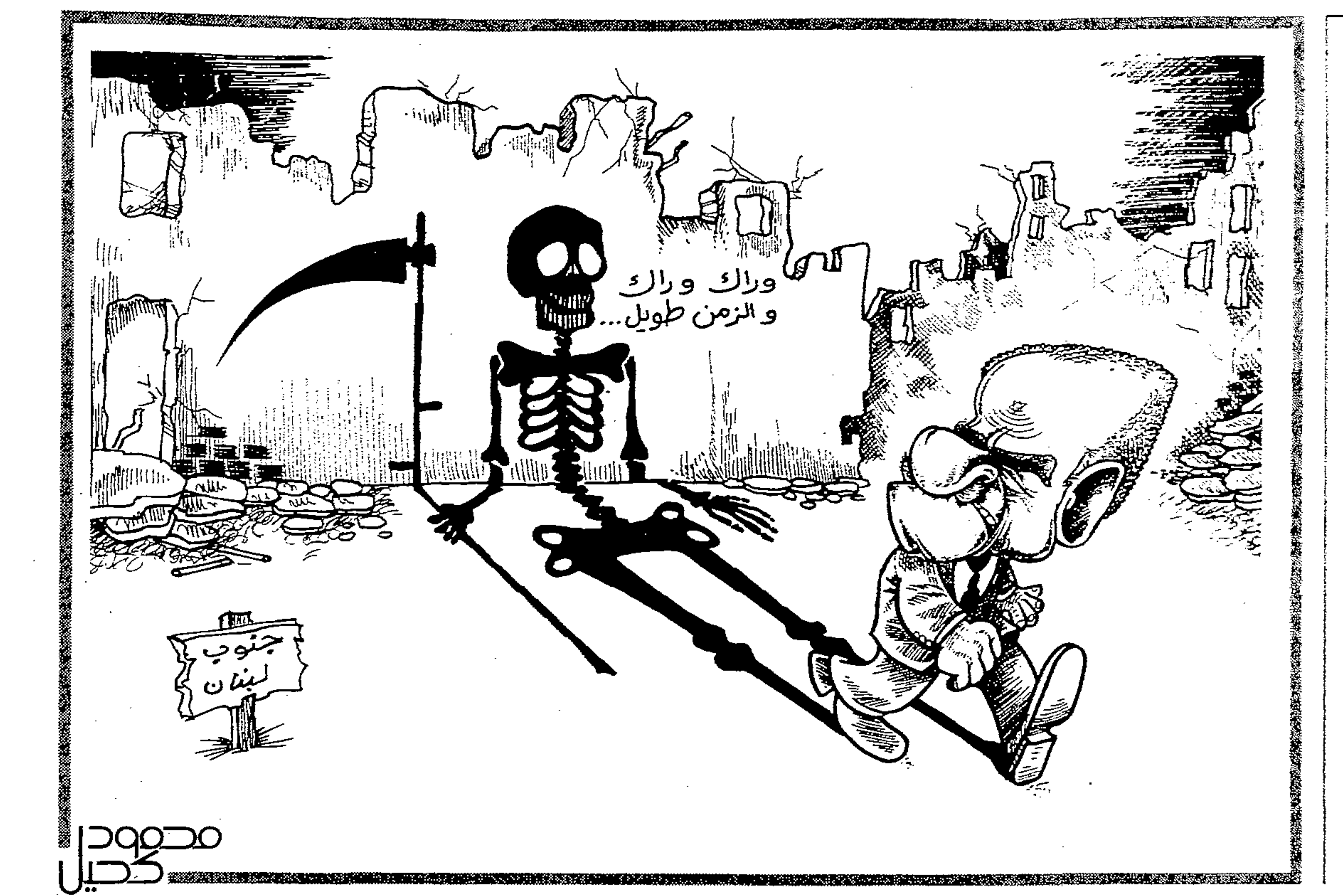
جدة ـ مكتب«الشرق الأوسط »

منذ ان اعلنت السعودية عن استضافتها لنهائيات كاس العالم الخامسة للشباب .. بدات اللجان تعمل منذ وقت مبكر لاستقبال هذا الحدث .. وقد اعلن الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا المنظمة عن توزيع مهام مدير عام البطولة ورؤساء اللجـان لأبـرز اعضـاء الاتحـاد السعودى لكرة القدم وهم الدكتور صالح بن ناصر مدير عام البطولة وابراهيم الشامى رئيس مجموعة الرياض والدكتور عبدالفتاح ناظر رئيس مجموعة جـدة والدكتـور عبـدالرزاق بكـر رئيس مجموعـة الطـائف وعبـدالله الـدبـل رئيس مجموعة الدمام .. وعين احمد الزامل نائب رئيس هذه المجموعة لارتباط الدبل بالعمل فى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم . كما عين الأمير فيصل بن فهد مديرى المكاتب الرئيسية لرعاية الشباب منسقين للمجموعات الأربع وهم عبدالرحمن الدهام «الرياض» وسعيد جمعان الغامدى «جـدة» ومحمد نمشـان «الطائف» وصالح الراشد «الدمام » وبعد ذلك تم اعلان اللجان العاملة للتنسيق بين اللجان المنظمة وانخرط الشباب السعودى للعمل كمتطوعين فى كـافة المـدن التى استضـافت البطولة ..وتم اعلان جداول تدريبات الفـرق .. وبـرنـامـج الـزيـارات الترفيهية .. والالتقاء بامراء المناطق وكبار المسؤولين فى المدن .. كما وضع برنامج حافل لرئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم جو هافيلانج مكنه من زيارة ابرز معالم النهضة الرياضية السعودية والالتقاء بالمسؤولين .. كما تم تنظيم مؤتمر صحفى لرئيس الاتحاد الدولى فى المدن الأربع المضيفة للبطولة تحدث فيه هافيلانج عن زيارته للسعودية ورؤيته للتنظيم واستعـداده للوقـوف مع الكـرة العربية وهى تعمل للوقوف بصلابة فى السلحة الدولية .

أفضـل نجـوم البطـولة

ظهر اكثر من لاعب بمستوى فنى جيد فى البطولة ابرزهم :

- كـريـاكـوف ـ سـالينكـو « الاتحـاد السوفييتى »
- سيرجيو ـ مارسليو ـ اندرسون ـ لسمارك « البرازيل »
- سـايمـون ـ مـارسلـو ـ كـراكـورو « الارجنتين »
- جيمس سنو ـ دراجو بروسى «امريكا »
- خرستوفر ـ اليجا ـ هوتو «نيجيريا »
- ليث حسين «العراق »
- اوهى جاتيج « المانيا الديمقراطية »
- موينيسمى «كولومبيا »
- جبرتى على « السعودية »
- أوسيريو «كوستاريكا »



النجاح السعودي المزدوج

اختتمت امس بطولة كاس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم التي استضافتها المملكة العربية السعودية، وكانت هذه البطولة بحق تظاهرة دولية اكدت بصورة واضحة للعالم باسره حقيقة التطور الذي حققته وتحققه السعودية ليس فقط في ملاعب الرياضة ومضاميرها، بل على الصعيد التنظيمي والاشرافي ايضا.

ان عهد دول العالم النامية، ومنها الاقطار العربية، قصير في مجال النهوض باعباء ملتقيات رياضية وشبابية عالمية كبرى. وبعض الدول الآسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية التي اقدمت على خطى بهذه الاهمية وهذا التعقيد ناءت بحملها... وفي حالة خاصة نموذجية اعلنت كولومبيا عجزها عن الوفاء بالتزامها تنظيم نهائيات كاس العالم لكرة القدم الماضية مما حدا بالاتحاد الدولي «فيفاء» الى تحويل نهائيات البطولة الى المكسيك... لان الملاعب التي استضافت كاس العالم عام ١٩٧٠ واولمبياد ١٩٦٨ موجودة وزيد عليها في الفترة الماضية.

انطلاقا من هذه التجربة باتت الهيئات الرياضية العالمية وعلى راسها اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم تنظر بعناية الى ملفات الدول المرشحة لاستضافة البطولات العالمية وتنظيمها، وتضع معايير وشروطا صعبة فلا تقبل معها الا ترشيحات الدول المؤهلة فعلا للنجاح في عملية التنظيم.

وهكذا فان الانجاز السعودي المزدوج المتمثل في نجاح الترشيح... ثم في نجاح التنظيم يعتبر بالفعل وساما يعلق على صدر السعودية. وعلى القيمين على شؤون الشباب والرياضة فيها، وعلى الدولة التي تدرك ان في الشباب وعافيتهم، ذهنيا وبدنيا، الثروة الكبيرة الواجب حفظها وصونها واستثمارها في تحديات المستقبل.

«الشرق الأوسط»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اسرائيل تفاوض "فلسطينيين" للانسحاب من "أراضٍ"!

بقلم: الدكتور عصام نعمان

يحرص المسؤولون الاسرائيليون على الزعم دائما ان «منظمة التحرير الفلسطينية هي العقبة الرئيسية امام السلام في المنطقة». ولتبرير هذا الاتهام يقدمون اسبابا وذرائع شتى: فهي لا تعترف باسرائيل، ولا توافق على قرار مجلس الامن ٢٤٢، وهي تتعاطى الارهاب، وميثاقها ينص على ازالة دولة اسرائيل من الوجود الخ.

وفي مؤتمر الجزائر الاخير ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ قرر المجلس الوطني الفلسطيني الاعتراف بوجود اسرائيل من خلال موافقته على قرار الامم المتحدة للعام ١٩٤٧ القاضي بايجاد دولتين في فلسطين، واحدة للعرب واخرى لليهود. كما قرر الموافقة على القرارا ٢٤٢ والعمل على تعديله بما يضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه ودولته، وادانة الارهاب على نحو قاطع ونهائي.

وفي خطابه الاخير امام الجمعية العامة للامم المتحدة وفي المؤتمر الصحافي الذي اعقبه عاد السيد ياسر عرفات الى التاكيد مجددا على مضمون قرارات المجلس الوطني الفلسطيني موضحا انها تعني فعلا الاعتراف بوجود اسرائيل والموافقة على القرار ٢٤٢ وادانة الارهاب.

ازاء هذا الكلام القاطع في وضوحه تراجعت الولايات المتحدة الامريكية عن موقفها بمقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية وعادت فعلا، ولو بصورة خجولة، الى محاورتها على مستوى سفيرها في تونس. غير ان اسرائيل بقيت على موقفها المتصلب. فالاعتراف، في زعمها، لم يحصل والارهاب لم يتوقف وان الامر لا يعدو كونه خداعا بدليل عدم تعديل ميثاق المنظمة الذي ينص على ازالة اسرائيل، واستمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة!

وكان اسحق شامير، رئيس حكومة اسرائيل، وغيره من المسؤولين الاسرائيليين قد صرحوا مرارا وفي مناسبات عدة انه حتى لو اعترفت منظمة التحرير باسرائيل فان الدولة العبرية لن تعترف بها ولن تفاوضها. وحتى عندما دعا السيد صلاح خلف (ابو اياد)، في نداء لا سابق له موجه الى الاسرائيليين في شريط فيديو جرى عرضه في ندوة دولية في القدس، الى محادثات مباشرة على اي مستوى بين الجانبين تسبق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام، رفض المسؤولون الاسرائيليون، بلسان ناطق باسم شامير، النداء بدعوى انه مجرد «اختبار في العلاقات العامة يرمي الى التأثير في الرأي العام». غير ان الناطق الاسرائيلي لمح، ربما لأول مرة، الى السبب الحقيقي الذي يحمل الدولة الصهيونية على رفض التعاطي مع منظمة التحرير بقوله: «انهم يريدون في مرحلة اخيرة رؤية دولة فلسطينية تمتد على كل اجزاء بلادنا»!

ربع وطن وربع شعب

ما قاله الناطق باسم شامير هو مجرد تلميح. السبب الحقيقي لعدم الاعتراف بمنظمة التحرير وعدم الموافقة على مفاوضتها اكبر من ذلك واوضح. فمنظمة التحرير تعبير عن كيان فلسطين - كل فلسطين من البحر غربا الى النهر شرقا، ومن المطلة شمالا الى رفح وام رشراش (ايلات) جنوبا - وهي ممثل لشعب فلسطين اينما وجد سواء في الاراضي المحتلة العام ١٩٤٨ او الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ او في شتاته الواسع في شتى انحاء الوطن العربي والعالم.

وعندما توافق اسرائيل على مفاوضة منظمة التحرير فانها تكون قد وافقت ضمنا او علنا على فكرة وحقيقة وجود وطن فلسطيني وشعب فلسطيني يشملان فلسطين التاريخية برمتها وان لهما فيها حقوقا ثابتة لا يمر عليها الزمن. والحال ان اسرائيل، بلسان مسؤوليها، تزعم دائما ان فلسطين هي «ارض اسرائيل» التي تمتد من الفرات الى النيل والتي لا حقوق فيها او عليها الا لشعب اسرائيل. لذلك حرص مسؤولو الدولة الصهيونية دائما على التمسك بهذا المفهوم الخاص للارض المتنازع عليها واقلحوا، الى حد ما، في اعتماده من قبل المجتمع الدولي في قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ للعام ١٩٦٧.

فالقرار المذكور، في نصه الانجليزي، يتحدث عن انسحاب اسرائيل «من اراض» محتلة وليس من «الاراضي المحتلة». والمعنى الذي تريده اسرائيل واضح. فهي تهدف الى الايحاء بان مجلس الامن (والمجتمع الدولي) يريدها الانسحاب من بعض اراضي الضفة الغربية وغزة وليس من الرقعة كلها التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. وعندما يتم لاسرائيل ذلك فان تفسيرها اللاحق لهذا القرار وملابسات تنفيذه سيكون الزعم بان الامم المتحدة ومجتمع الدول ما كانا ليوافقا على بقاء اسرائيل في اجزاء من الضفة الغربية وغزة لولا قناعتهما بان لشعبها حقا فيهما باعتبارهما جزءا من «ارض اسرائيل».

لكي تحقق اسرائيل اغراضها نجدها حريصة على زرع الضفة الغربية وقطاع غزة بالمستعمرات، اي تهويدها بطريق ما تسميه «خلق حقائق على الارض». ليصعب على العرب وعلى العالم تجاوزها في المقبل من الايام.

استكمالا لهذا المخطط ترفض اسرائيل مفاوضة منظمة التحرير كيلا توحي بانها موافقة على البحث مع اية جهة في امر يتعلق بحقوق لشعب فلسطيني في كامل ارضه ووطنه. فاسرائيل مستعدة للاعتراف فقط بوجود «فلسطينيين» في اجزاء من «اليهودية والسامرة» - تسمية الضفة الغربية باللغة السياسية الاسرائيلية - وقطاع غزة التي هي بدورها جزء من «ارض اسرائيل» (كذا)، وهي على استعداد لمفاوضة ممثلين عن هؤلاء السكان - وليس الشعب! - للتفاهم معهم على ادارة شؤونهم الذاتية في ظل سيادة الدولة العبرية على «ارض اسرائيل»!

اسرائيل مستعدة، اذن، للبحث فقط في مستقبل ربع ارض فلسطين وفي حقوق ربع سكان فلسطين شرط ان يبقى الربعان تحت سيادتها! لذلك فهي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لئلا يفهم الفلسطينيون والعرب والعالم بانها تعترف بوجود شعب فلسطيني له حقوق على كامل ارضه في وطن يشمل «فلسطين التاريخية» برمتها، لان منظمة اللحرير تمثل هذا المفهوم وهذه الحقوق كافة.

حتى لو وافقت منظمة التحرير على عقد تسوية مع اسرائيل تقر بموجبها بان وطن الفلسطينيين ودولتهم محصوران بالضفة الغربية وقطاع غزة فان الدولة الصهيونية - في ظل قيادتها الحالية - ترفض هذا الاخراج لانها مقتنعة بان منظمة التحرير - في ظل تركيبتها الحالية - ستبقى تتطلع «في مرحلة اخيرة الى رؤية دولة فلسطينية تمتد على كل اجزاء بلادنا»، كما قال الناطق باسم شامير ردا على اقتراح صلاح خلف (ابو اياد).

تقديري ان اسرائيل ستبقى متمسكة بموقف الرفض التام للتعاطي مع منظمة التحرير الى ان يحدث واحد من اثنين:

■ ان يعيد المجلس الوطني الفلسطيني، لا سمح الله، النظر في شمولية تمثيله وتمثيل منظمة التحرير لكامل الشعب الفلسطيني على كامل ارضه وفي شتاته وامكنة انتشاره.

■ ان يتزايد الضغط العربي والدولي على اسرائيل فتتبدل موازين القوى داخلها على نحو يسمح عاجلا او آجلا، بقيام حكومة ترضى بالتخلي عن خرافة عدم وجود شعب فلسطيني، كما ترضى بمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي لهذا الشعب الذي له حقوق ثابتة في وطن ودولة على كامل ترابه الوطني او في جزء منه على الاقل.

السودان: ساعة الامتحان الكبير

بقلم: السر سيد احمد

امضى السيد الصادق المهدي ٣٣ شهرا وهو رئيس لوزراء السودان في الحكومات العديدة التي ترأسها ليسجل بذلك رقما قياسيا ويصبح صاحب أطول فترة حكم ديمقراطي في البلاد، وكان يمكن له وبحسب الثقل البرلماني الذي يتمتع به ان يستمر الى نهاية الدورة البرلمانية في العام المقبل. واذا كان بقاء المهدي في السلطة طوال هذه المدة يعتبر ظاهرة، فان الطريقة التي تحرك بها الجيش مؤخرا تعتبر ظاهرة مماثلة تستحق التوقف عندها.

فالجيش قد اعلن صراحة انه مع الخيار الديمقراطي للشعب وان تحركه ليس بهدف الاستيلاء على السلطة والتي يقبض عليها فعليا. وقد كرر هذا الالتزام في رده على بيان المهدي. كذلك يلفت النظر ان الجيش قد تحرك كوحدة واحدة، الامر الذي أبعد كل المخاوف عن الاختراق الحزبي، كما ان بروز كبار الضباط في مقدمة الحدث وتفاعلاته يضبط العملية خاصة ويمكن للمرء ان يتوقع وجود الكثيرين من صغار الضباط والجند الذين اصابهم احباط عظيم من الطريقة التي تدار بها قضايا الحرب والسلام الى جانب القضايا الأخرى.

لقد كان غريبا طلب المهدي من الجيش والنقابات توفير بعض الالتزامات له وبدون ان يحدد التزاماته هو في المقابل وقد انتهى الامر برفض تفويضه مرة اخرى استنادا الى سوابق التفويضات الماضية والتي لم تنته الى شيء يذكر. على ان الاهم من هذا كله الحديث المتجدد عن ضرورة التزام الجيش بالشرعية الدستورية، لان الاخير لم يتحرك الا عندما اخترقت هذه الشرعية بالممارسات الخاطئة، والتي لم توفر لها ظروف السودان المتردية البيئة القادرة على امتصاصها. وتحرك الجيش في الواقع ليس الاول من نوعه فالانتفاضة المصغرة التي حدثت قبل اقل من شهرين اوضحت بجلاء ان الشرعية الدستورية وعبر اجهزتها التي قامت بفرض الزيادات في الاسعار تعيش في واد وبقية الناس في واد آخر وكانت الهبة التي اضطرت الحكومة ان تتراجع عن قراراتها بالرغم من الشرعية التي تسندها. لقد اوضحت التجربة ان الفراغ لا بد ان يملأ، فاذا قصرت الشرعية عن ذلك تحركت جهات اخرى لملء الفراغ الحادث.

من الواضح ان هناك ثلاث قوى تتحرك في الساحة السياسية في السودان وهي قوى الجيش، والاحزاب والنقابات وفي بيان الصادق المهدي اقرار بهذه الحقيقة ومحاولة للالتفاف حولها بطلب تفويض منها. ويبدو انه من استقراء تاريخ السودان الحديث ان التجربة الديمقراطية والسلطة قد لا يكتب لها الصمود ما لم توجد معادلة لاشراك كل هذه القوى في العملية السياسية بصورة او بأخرى خاصة على ضوء اخفاق الجيش او الاحزاب أو النقابات منفردة بحكم البلاد كما توضح تجارب الحكم المايوي والفترة الانتقالية ثم فترة حكم الاحزاب الحالية.

لقد اوجدت مذكرة الجيش ارتياحا عاما وسط الناس، بل وحتى وسط الاحزاب والتي كانت ردودها الاولية متسقة مع روح المذكرة، لكن في الوقت نفسه احدثت المذكرة حالة من الحصار للقوى السياسية فرضت عليها عملية الانشغال بايجاد حلول للقضايا الحيوية التي اثارتها المذكرة. ومن اولى القضايا التي اثارتها التطورات الاخيرة وضعية الصادق المهدي كرئيس للوزراء مستقبلا وذلك على ضوء الرفض الذي قوبلت به تحركاته الاخيرة. وقد ألمح هو نفسه الى ذلك بحديثه عن قيام الحزب باختيار بديل له في رئاسة الوزارة فيما لم يعط التفويض المطلوب. والآن وقد وصلت الامور الى هذه المرحلة فان عدة تساؤلات تطرح نفسها حول الكيفية التي سيتصرف بها حزبه

وبكل الثقل الذي يمثله له الصادق المهدي تاريخا، وفكرا وممارسة وتجديدا لصورة الحزب التقليدية وهي انجازات يبدو انها أسهمت بطريق غير مباشر في اضعاف الصورة التي امضى وقتا طويلا من تاريخه السياسي في بنائها.

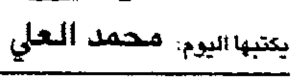
ومع كل ما تمثله هذه القضية من ثقل بحسب التأثير السياسي والبرلماني لحزب الامة، فانها تبقى اقل خطورة من القضية الاساسية المتفجرة حاليا وهي التعامل ما بين الشرعية الدستورية القائمة والشرعية الثورية التي تفرض وجودها ببطء عبر الجيش والنقابات وهذا هو التحدي الرئيسي الذي يواجه الجميع حيث الكل محشور في اطار وضع يسعى الى تطوير المقدرة السياسية لمواجهة القضايا المشتعلة وفي اطار الصيغة الديمقراطية القائمة.

ترى الا يمكن ان تنتهي هذه المواجهة بانقلاب عسكري متكامل؟

لا يمكن لأحد ان يجزم بان ذلك مستبعد بصورة مطلقة خاصة وقد رفضت قيادة الجيش اعطاء المهدي التزاما من هذا النوع، لكن في تقديري فان مثل هذه الحركة تبدو مستبعدة الا اذا اضطر الجيش لها كخيار أخير. فظروف الدكتاتورية العسكرية لاتزال قريبة وحية في الاذهان وكل من الاحزاب والنقابات لها الخبرة والمقدرة على المقاومة، اضافة الى الحرب في الجنوب وربما عدم التعاطف الدولي مع الظاهرة الانقلابية، والتي بدأت تفسح المجال امام الديمقراطيات في مختلف انحاء العالم.

لكن وجود كل هذه الاسباب لا تلغي الاحتمال خاصة اذا فشلت القوى السياسية في ايجاد صيغة عملية لاعادة هندسة التجربة الديمقراطية في السودان من جديد، وهي عملية تحتاج الى الكثير من الصراحة والتجرد من اجل الصالح الوطني. اكتب هذا الكلام ولا أحد يدري كيف سيكون تطور الاحداث في الساعات القليلة المقبلة، لكن الطريقة التي تصرف بها الجيش والناس حتى الآن تعطي املا كبيرا بسبب الانضباط الذي شابها وتقديم الهم الوطني على ما عداه.

واذا كانت التجارب تنضج معادن الافراد والشعوب، فإن السودان الآن يخوض تجربة يؤمل لها ان تنتهي بطرح اجابات على الاسئلة الاساسية التي كانت ومازالت مطروحة على المائدة السودانية لاكثر من ثلاثة عقود، هي تاريخ السودان المستقل.


استراحة الشرق الأوسط


يكتبها اليوم: محمد العلي

بعد آخر

الوراقة كلمة ذات سياق خاص، لقد ولدت وشبت في احضان نمو المعرفة، حتى اصبحت حرفة رابحة، وخضعت لقانون العرض والطلب، ثم انقرضت بصورة ابدية حسب معناها الاجتمالغوي، غير اني - هنا - استخدمها في معنى آخر، وبعد آخر.

هناك الآن على امتداد اللغة العربية (وراقون جدد) لم تتبلور لهم تسمية بعد، واعني بهم: اولئك الذين ينقلون الافكار من بيئاتها الاصلية، من لغاتها التي ولدت وتربت فيها الى اللغة العربية، مدعين بانها قد ولدت في رؤوسهم.

هؤلاء يختلفون عن المترجمين، فالترجمة من الضرورات المعرفية في عالمنا المعاصر، لقد كانت ولازالت جسر الحضارات، والمترجم هو الذي يضع بين يديك نافذة، ثم يخبرك عن صانعها، اما الوراق الجديد فهو يسرقها، ويدعي انها من صنع يديه وفكره.

ليس هذا وحسب، بل هناك من يمد صوته بخيلاء، وبوقاحة، مدعيا انه انما ياخذ (المنهج). والمنهج ذو صفة حيادية، انه اشبه بالمنظار الابيض، اي: انه مجرد اداة نستخدمها لاهداف نرسمها نحن، وهذا شيء قامت عليه المعرفة في جميع الامم، وبين جميع الامم، وفي كل عصور التاريخ.

هذا المنطق يجهر به بعض الوراقين الجدد، وهو منطق حق يراد به باطل، لان:

«كل منهج يصدر عن رؤية ولا بد، اما صراحة او ضمنا، والوعي بابعاد الرؤية شرط ضروري لاستعمال المنهج استعمالا سليما مثمرا.. الرؤية تؤطر المنهج، وتحدد له افقه وابعاده، والمنهج يغني الرؤية ويصححها (د. محمد عابد الجابري) نحن والتراث ص ٣٧».

لم يكن الجابري على صواب في فكرة ما يمثل ما هو عليه في هذه الفكرة؟ ذلك لان المنهج لم يولد من فراغ، انه تراكم جزئيات دقيقة بعضها ياخذ بخاصرة بعض، وهو يحمل لون المنطلقات النظرية، ووجهات النظر الى الكون والانسان والحياة التي انتجته، او التي تولد منها، وبالتالي فلا بد من تاثر نتائجه بتلك المنطلقات، او وجهات النظر.

انه لا يمكن - مثلا - ان نؤمن بالمنهج البنيوي كما هو مطروح عربيا اي (كما هو مترجم بصورة سيئة، او مورق بالاحرى) لا يمكن ذلك دون ان نؤمن بالغاء التاريخ، وهذه نتيجة خطيرة ستلاحق كل نتيجة توصل اليها عن طريق هذا المنهج.

- طيب. ما هو الشيء السلبي في هذا؟!

- الشيء السلبي الفادح فيه هو هذه الهوة من (التغييب) عن الواقع الذي ساقنا اليه النقد، ومن حسن الحظ ان الابداع لم يتاثر الا جزئيا بمنزلقات تلك الهوة.

لقد راح بعض الشباب ضحية اخطبوط التجريب، ولكن لان الابداع الاصيل لا يمكن الا ان يكون وليد الواقع الحي بقي الابداع يشق طريقه فوق تلك المنزلقات بتعثر قليل، اما النقد فهو الذي ركب جماله كلها ومضى وراء سراب انيق، سراب الوراقة الجديدة.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

قراءة في مقالة الجمالي «الغزو الجديد للغة العربية»

قوة اللغة مرهونة بنهضة الفكر في الامة

اختار الدكتور محمد فاضل الجمالي لكلمته في «الشرق الاوسط» بتاريخ ٦ رجب ١٤٠٩هـ (١٢/٢/١٩٨٩م) عنوان «الغزو الجديد للغة العربية». وكان اختياره للفظ «الغزو» موفقا ومعبرا عما تلقاه اللغة العربية من «نسف.. من الداخل». الا اني ارى ان الامر ليس غزوا فحسب، بل هو مزيج من الغزو والاندحار، فكان علينا البحث عن حل يرفع الاثنين.

طرح الدكتور الجمالي الحلول ـ واصاب في بعضها ـ الا انها اتسمت بالقومية والوطنية الامر الذي تاباه اللغة العربية نفسها. فهذه اللغة التي اختارها الله تعالى لكتابه العزيز، لا ترتبط بالشعب العربي، ولا بقريش، الا كقوم شرفهم الله بنزوله فيهم وبعث نبيا منهم للناس كافة. وبهذا فاللغة العربية «طاقة» فعالة في حياة الناس... ومن هذا المنطلق فقد رأيت ان اقدم لرسالتي هذه بشرح لمكانة اللغة في حياة الانسان، ومكانة اللغة العربية، ثم اضع الحلول الكفيلة بانتهاضها.

مكانة اللغة المتميزة في حياة الانسان العادية والحياة المعرفية من البديهيات. وذلك لان الانسان يمتلك القدرة على الكلام التي تميزه عن سائر المخلوقات الاخرى في عالم الشهادة. كما وانه يتمتع «بالحكمة والبصيرة والقدرة على الفهم وغير ذلك من القدرات العقلية، تلك القدرات التي يستحيل على الانسان ان يتعقل بدونها، والقدرة على التعبير تعد احدى منح الله التي من بها على الانسان». (تخطيط المناهج الدراسية للعلوم الطبيعية ـ تأليف محمد عبد السميع ومسلم سجاد ـ ص ٣١).

هذا عن اللغات عامة، اما اللغة العربية فيكفيها فخرا انها لغة القرآن، ولم تتغير خلال خمسة عشر قرنا. تتميز اللغة العربية عن باقي لغات الارض بأنها بلغت «مستوى عاليا من دقة الدلالة واحكام التعبير ووضوح البيان وتحديد الدلالات الحقيقية والمجازية والكنائية، مع دقة الحس ولطف في الملحظ واضطراد في ضوابط التصريف والاشتقاق». (احاديث في تاريخ البلاغة ـ عبد الكريم الاسعد ص ١٣). وتستطيع اللغة العربية ان تستوعب المعارف والعلوم المختلفة من الحضارات، كما اثبتت خلال تاريخها الطويل وخاصة في ايام الدولة الاموية والدولة العباسية.

والذين اصطلحوا على اللغة العربية هم اهلها من العرب الاقحاح، ثم ان قريش كانت قبل الاسلام البوتقة التي صهرت فيها لهجات العرب في لغة موحدة. ولهذا ما يقوله العرب عن اللغة يسلم به اذ هي اصطلاح لهم، والمراد بالعرب هم العرب الاقحاح الذين كانوا يتكلمون اللغة العربية قبل فساد اللسان العربي. اما طريق الاخذ عنهم فهي الرواية الصحيحة، فاللفظ حتى يعتبر لفظا عربيا لا بد ان يروى من العرب بالرواية الصحيحة. لذلك كان طريق معرفة اللغة العربية النقل المتواتر وخبر الاحاد، وكان هذا سبيل تدريسها.

هذا عن قدرة اللغة العربية واصولها، الا ان مكانتها اليوم بين لغات الامم الاخرى قد تراجعت كثيرا لاسباب عديدة اهمها: شح البحوث في منهجية اللغة العربية، ضعف الطلاب في اللغة العربية ومشقة تعلم القواعد، انتشار العامية، الى جانب ما تغلغل في النفوس من روح الانهزام، وفقدان الثقة، والتبعية. وقد شرح ابن حزم معادلة ضعف اللغة بضعف اهلها في كتابه اصول الاحكام: «ان اللغة يسقط اكثرها ويبطل بسقوط دولة اهلها ودخول غيرهم عليهم في مساكنهم او بنقلهم عن ديارهم

د. محمد فاضل الجمالي

واختلاطهم بغيرهم، فانما يقيد لغة الامة وعلومها واخبارها قوة دولتهم ونشاط اهلها وفراغهم، واما من تلفت دولتهم وغلب عليهم عددهم واشتغلوا بالخوف والحاجة والاجل وخدمة اعدائهم، فمضمون منهم موت الخواطر وربما كان ذلك سببا لذهاب لغتهم ونسيان انسابهم واخبارهم وبيود علومهم وهذا موجود بالمشاهد معروف بالعقل ضرورة» (اصول الاحكام ـ ابن حزم ـ الجزء الاول).

ونخلص من هذا الى القول ان العيب ليس في اللغة العربية «بل عيب ابنائها الذين قلوها وجفوها ونبذوها وراءهم ظهريا. فمن اراد الخير للغته واعتز بها وجد حلا لمشكلاتها وتيسيرا لما عسر منها وصعب. ومن اراد بها الشر، شدد عليها النكير ونعق مع الناعقين ودعا بالويل والثبور عليها وعلى من تمسك بها واعتز..» كما قال القارىء محمد فاتح توفيق في مقاله ليس العيب فيها بل في ابنائها الذين جفوها (والمنشور في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٦٦٩) والصادر في تاريخ ١٤/١٢/٨٨.

وعوامل النهضة للامة الاسلامية وقوة الدولة وقوة اللغة عديدة ومتوفرة. من هذه العوامل الرئيسية انهاض الفكر في الامة، وقيام دولتها، واستخدام اللغة العربية في الالمام بالمعرفة والعلوم بحيث تنتشر حتى بين العامة والخاصة.

وما محاولات معالجة تعريب العلوم بالجهد الفردي، او من قبل جامعات بعض الدول، ان هي الا محاولات متناثرة، نشك في جدواها بالنسبة لرفع مكانة اللغة العربية.

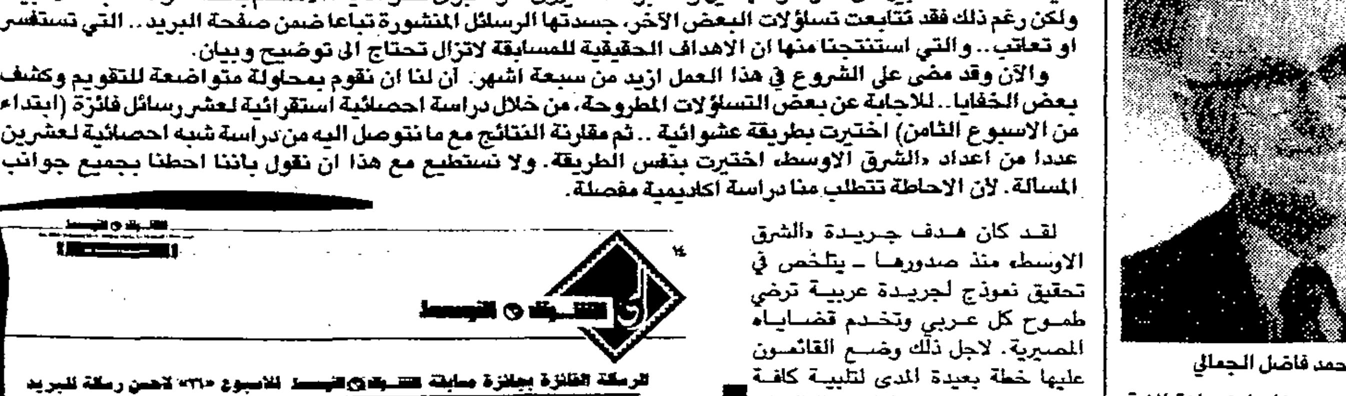
د. احمد عصام الصفدي ـ الرياض

الدراسة الفائزة بمسابقة الشرق الاوسط للاسبوع ٣٣ لأحسن رسالة للبريد

نحو احياء الاهتمام بمساهمات الشباب العربي

تعتبر مسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة للبريد، ضمن صفحات جريدة العرب الدولية من اهم الخطوات التي لقيت استحسانا كبيرا من القراء والمهتمين واعتبرها الكثيرون قفزة كبرى نحو احياء الاهتمام بالثقافة والمساجلة الادبية. ولكن رغم ذلك فقد تتابعت تساؤلات البعض الآخر، جسدتها الرسائل المنشورة تباعا ضمن صفحة البريد.. التي تستفسر او تعاتب.. والتي استنتجنا منها ان الاهداف الحقيقية للمسابقة لاتزال تحتاج الى توضيح وبيان.

والآن وقد مضى على الشروع في هذا العمل ازيد من سبعة اشهر. آن لنا ان نقوم بمحاولة متواضعة للتقويم وكشف بعض الخفايا.. للاجابة عن بعض التساؤلات المطروحة، من خلال دراسة احصائية استقرائية لعشر رسائل فائزة (ابتداء من الاسبوع الثامن) اختيرت بطريقة عشوائية.. ثم مقارنة النتائج مع ما نتوصل اليه من دراسة شبه احصائية لعشرين عددا من اعداد «الشرق الاوسط» اختيرت بنفس الطريقة. ولا نستطيع مع هذا ان نقول باننا احطنا بجميع جوانب المسالة. لان الاحاطة تتطلب منا دراسة اكاديمية مفصلة.


الشرق الاوسط
الرسالة الفائزة بجائزة مسابقة الشرق الاوسط لاحسن رسالة للبريد
اللغة ليست أداة للتخاطب بل جزءا من العقلية والتفكير
التعريب العلمي اثبات لوجود الامة واستقلاليتها

لقد كان هدف جريدة «الشرق الاوسط» منذ صدورها ـ يتلخص في تحقيق نموذج لجريدة عربية ترضي طموح كل عربي وتخدم قضاياه المصيرية. لاجل ذلك وضع القائمون عليها خطة بعيدة المدى لتلبية كافة الرغبات والاستجابة لكل الطلبات خاصة وانها تعيش وسط زحمة اكوام من الصحف الاجنبية. ذات الامكانيات الضخمة المسخرة لابتكار كل اساليب الجذب المشروعة وغير المشروعة.

وان النظرة الساذجة البسيطة لهذا الانجاز تجعل هدفه محصورا في رغبة احادية تتمثل في السعي نحو تحقيق رواج اكبر لاعداد الجريدة على اوسع نطاق. وهو حق جريدتنا وواجب عليها ـ لكن التأمل في طبيعة التباري يمحو كل هذه التفسيرات القاصرة. ويؤكد ان مسألة زيادة عدد القراء والمهتمين لم تكن الهدف الوحيد، بل ربما كانت اخر ما فكر فيه القائمون عليها اذ لو كانت «الرغبة منحصرة في ذلك فحسب للجأت الجريدة الى الطريقة التقليدية المتمثلة في طرح مجموعة من الاسئلة السهلة. تكون اجوبتها ضمن اعداد الجريدة. فتضمن بذلك آلافا من المشاركين. لكن الاختيار جاء عكس ذلك متميزا في منهجه متميزا في اهدافه ايضا. مما جعلنا نحدد الاهداف الحقيقية فيما يلي:

١ـ خدمة القضايا العربية الاسلامية: فمن خلال الرسائل العشر الفائزة جاءت المواضيع ونسبها كالتالي:
ـ الحضارة العربية الاسلامية ٣٠ في المائة
ـ قضايا التعليم ٢٠ في المائة.
ـ القضية الفلسطينية ٢٠ في المائة.
ـ شؤون اقتصادية ١٠ في المائة.
ـ اللغة العربية ١٠ في المائة.
ـ قضايا سياسية ١٠ في المائة.

واذا دققنا النظر في هذه المضامين وجدناها تمثل اهم الدعائم التي تبني عليها حضارة امتنا. فلا بد من مواجهة الاعداء وفي الوقت نفسه بناء شخصية مستقلة. ونستنتج من هذا ان اختيار المواضيع الفائزة لا يأتي من فراغ بل يندرج ضمن خطة شاملة تسير عليها الجريدة. وتسعى من ورائها لبعث الروح القومية واعادة الشعور بالهوية الاصيلة للامة العربية، التي لا غنى لامتنا عنها، اذا ارادت اعادة بناء صرح حضارتنا الشامخ. اذن فقد اعتبرت المسابقة رافدا جديدا يسعى لتوصيل عصارة هذه المفاهيم لأكبر عدد من العقول العربية خاصة منها الفئات الشابة.

وتتطابق هذه المفاهيم مع التوجه العام للجريدة، فمن خلال العشرين عددا والتي اعتبرنا فيها الصفحة الاولى بحكم انها تمثل المرآة الحقيقية لاهتمامات الشرق الاوسط واتخذنا ثلاث متغيرات فقط لتسهيل الدراسة (العنوان الرئيسي من الصفحة العناوين الاخرى الصورة) وجاءت النتائج كالتالي:
ـ العنوان الرئيسي عربي اسلامي ١٠٠ في المائة.
ـ من خلال ١٤٩ عنوانا هي مجموع العناوين الفرعية، وجدنا ١٢٧ عنوانا تهتم بقضايا عربية اسلامية صرفة، و١٤ عنوانا تهتم بقضايا اجنبية لها علاقة بالامة العربية، بينما لا تتجاوز العناوين الخاصة بالاجانب والتي لا تخلو من اهمية بالنسبة للقارىء العربي سوى ثمانية فقط.
ـ من خلال العشرين صورة كانت هناك خمس عشرة صورة عربية صرفة شكلا ومضمونا، واربع صور تطرح مضمونا عربيا بصور اجنبية مثلا صورة لجنود اسرائيليين في لبنان وصورة واحدة اجنبية للرئيس الامريكي ريجان وزوجته اثناء مغادرة البيت الابيض.

اهداف تكوينية: سعت المسابقة الى احياء عادة رصينة، كانت متأصلة في امتنا العربية وهي تكريس عادة القراءة والكتابة ومتابعة المنشور. فهي دعوة لاحياء اسلوب التنافس والسجال في الميدانين الادبي والفني. حتى تتحول الكتابة الى عادة يدمن عليها المشارك.. وبذلك فقد قدمت بديلا يجب ان يحتذى لعلاج مشكلة الفراغ وتدني المستوى الثقافي للشباب العربي.

وللسابقة الى جانب كونها تلعب هذه الادوار السابقة فهي تمثل حلقة تعليمية متكاملة تتجسد فيها كل المراحل التربوية الخاصة باعداد البحوث الجامعية:

ـ اختيار الموضوع: لقد اكتفت الجريدة، بتحديد الاطار العام، وتركت للقارىء حرية اختيار الموضوع المناسب، وهو نفس ما ذهبت اليه اشهر البحوث التربوية ويؤكد الدكتور احمد شلبي في كتابه «كيف تكتب بحثا او رسالة» ان الدعامة الرئيسية لنجاح البحث والابداع فيه تكمن في مدى تمتع الباحث باختيار بحثه بنفسه.

انجاز العمل: ان انجاز موضوع المسابقة يتطلب التسلم بكل الضوابط المعروفة قيد ميدان اعداد البحوث. اذ لا بد من الرجوع الى المراجع. واستعمال البطاقات وتصنيف المعلومات واختيار التصميم، والعنوان المناسب. مع احترام شروط الاقتباس، والكتابة التي يجب ان تخضع للضوابط المعروفة، كسلامة اللغة ورصانة الاسلوب ووضوح الافكار وغيرها اذن فصياغة الموضوع تقتضي باختصار هضم كل هذه المراحل حتى تصبح مختزلة لا شعوريا وهو الهدف الاسمى للمسابقة.

التقويم: كان من الممكن اختيار الرسالة الفائزة بطريقة القرعة. كما جرت العادة دون اعتبار لمضمونها ولا لقيمتها العلمية. الا ان ذلك لا يتناسب مع الاهداف التي اشرنا اليها لذلك كان لا بد من التقويم الذي يدفع المتباري لاتقان عمله لشعوره بان موضوعه معرض لفحص دقيق.

ورغم كل هذه الضوابط والاعتبارات المتشابكة فالمسابقة لم تسقط في النخبوية حيث يتوزع الفائزون على كل الدول حتى غير العربية منها. هذا دون اغفال جانب الكفاءة والجدة في الموضوع. ولقد تمثل تكافؤ الفرص هذا منذ الاعلان الاول عن المسابقة حيث ان الثروة المطلوبة تتقارب مع قدرات المثقف المتوسط، فالمطلوب لا يتجاوز الالف كلمة بدل صفحات متعددة. ثم في الوقت الذي اهتمت فيه المسابقة بالمواضيع النثرية لم تغفل الجوانب الابداعية.

واخيرا، ان وعي المشاركين بهذه الاهداف العليا، وبالمكاسب الكثيرة التي يحققونها بمشاركتهم في هذا المنتدى الثقافي لكفيل بأن يشحذ هممهم للكتابة واعادة الكتابة دون النظر للمكسب المادي. بل ان اهتمامهم الحقيقي سينصب على تلك المكاسب التي ستكون من نصيب الجميع دون استثناء. حينذاك نكون بوعينا قد دعمنا الجريدة وساندناها في تحقيق توجهاتها الحقيقية.

عبد الرزاق توفيق بلبشير
الدار البيضاء

المساهمة الاسلامية العربية في مجال اتصالات الاعمال

الاتصالات في مجال الاعمال من المواضيع المهمة التي تعتني الاداريين على جميع المستويات. وهي من القضايا الادارية التي اولاها الباحثون الكثير من الاهتمام نظرا لضرورتها كعملية اجتماعية اولا تتضمن الكثير من المفاهيم والاسس المهمة في عملية نقل المعلومات وتقبلها بالشكل السليم الذي يضمن ايصال محتوى الرسالة والمعلومات المتضمنة. وثانيا كونها الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها ايصال الرسائل الموجهة الى الجهة المطلوبة وذلك في سبيل تنسيق انسياب العمل واتمامه والوصول به نحو الفعالية المرجوة.

ان الاتصالات من العمليات الاجتماعية التي تمتد جذورها الى حقبات تاريخية عميقة وقد مر الاتصال بمراحل انسانية متتالية منذ البدائية قبل ان يكتشف الانسان الكتابة ليوثق بها اتصالاته المكتوبة.

وتاريخيا تعد الاتصالات من اهم القضايا التي كان التطور فيها متناسبا مع مستوى الحضارة والتقدم والرفاهية الذي تعيشه الامم. وعندما سكن الانسان الكهوف كانت اتصالاته ايحائية وتعبيراته مجرد ايماءات والفاظا مبسطة عمل الزمن على تطويرها تدريجيا لتكون اللغات التي اصبحت احدى وسائل اتصالاته بالعالم الذي يحيط به. فقلد الانسان الطبيعة باصواتها وايحاءاتها، وتدرج بتطوير هذه الاتصالات وكان الرسم بداية اولية ثم الكتابة البدائية التي تركها على ماثوراته من كهوف ومسلات ونقوش كحجر تيماء الموجود في متحف اللوفر الفرنسي وكذلك النقوش التي تركها على المآثر المتوزعة على ارجاء العالم والتي تحظى جزيرتنا العربية بالكثير منها.

ترجع بداية الاتصال في الادبيات العربية الى العصر الجاهلي وتتسم الاتصالات في هذا العصر بالايجاز والبساطة والتعبير دون صناعة لفظية وقد تكون مجرد ايماءات. والشعر الجاهلي ورسائل الجاهليين من اهم ما وصل الينا في هذا المجال. وتعتبر الرسائل من اهم قنوات الاتصال. واما مواضيعه فقد كانت متنوعة تتضمن الحكم والامثال وعلى سبيل المثال رسالة المنذر بن ماء السماء الاكبر الى كسرى انوشران، وكذلك رسالة عبد العزي بن قيس الكلبي الى قومه.

وبعد ظهور الاسلام برزت الاتصالات التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم مع الحضارات المجاورة من خلال المراسلة التي اجراها مع من دعاهم الى الدخول في الاسلام ثم بعد ذلك اتصالات المسلمين ببعضهم بعد اتساع رقعة بلدانهم وبعد المسافات بينهم. ورسالة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص رضي الله عنهما مثالا على ذلك وامتدادا لرسائل النبوة ثم ان العصر الاموي والعباسي يزخر بالامثلة التي كان الاتصال يتم فيها بين الخلفاء وولاتهم ومن القصص المروية الكثير مما افاد هذا العلم. وقد بحث بعض مفكري هذين العصرين في الاتصال وفنونه فمثلا عبد الحميد الكاتب وسهل بن هارون واحمد بن اسماعيل وابراهيم بن المدبر وابراهيم الصولي والجاحظ وابي حيان التوحيدي وغيرهم في اساليب الانشاء والكتابة التي تعد من اقسام وقنوات الاتصال الرئيسية. ورسالة الجاحظ المعروفة برسالة «الشكر» الى وزير الخليفة المتوكل والتي وردت في كتاب صبح الاعشى دليل على تطور فن المراسلة (القلقشندي: ١٩١٨).

وخلال العصور اللاحقة من التاريخ الاسلامي لم يقف الاتصال وفنونه على ما هو عليه بل تطور مسايرة للعصر وبرزت طرقا واساليب كثيرة من طرق الاتصال والتي حظيت بالاهتمام المستمر وهذه الاساليب كانت تسير بمحازاة الكتابة نظرا لانها الوسيلة الوحيدة التي حفظت ما ترك لنا السلف.

وفي بلاد الاندلس برزت الحضارة الاسلامية العربية وطورت مفاهيم الاتصال وابن عبد ربه دليل على ذلك حيث يورد كتابه «العقد الفريد» بعضا من المفاهيم الحديثة الاتصال فيذكر كلاما للشيباني في مسموحات ومحظورات الرسالة (ابن عبدربه: ١٩٣٢م) وكذلك الحال بالنسبة لكتاب «الصناعين» لابي هلال العسكري (العسكري: ١٨٩٩م) وردت اصول انشاء الرسائل الخمسة وهذه الاصول الخمسة هي:

- مكاتبة كل فريق على مقدار طبيعته.
- حسن الدعاء (اختيار العبارة والالفاظ)
- الازدواج (وضوح الرسالة)
- عدم تكرار الحروف.
- حسن الترتيب.

والامثلة كثيرة خلال التاريخ الاسلامي العربي حتى ان المستشرقين كتبوا في هذا ومثالا ما كتبه بروكمان واصفا فن المراسلة والاتصال لدى ابي اسحاق الصابي حيث يقول: ان رسائل الصابي تنقسم الى المعاتبات والشفاعات وفيما نفذ الى العمال والمصرفيين والنواحي. (بروكلمان: ١٩٥٢م).

وجاء العصر العثماني/ الاسلامي فكانت الاتصالات اكثر اتساعا الا انها بدأت في الهزل وخاصة في البلاد العربية وانهارت وسائلها وذلك لما مرت به الدولة العثمانية من ضعف فانعكس على الدول التي كانت تخضع لحكمها. وهزلت الكتابة وانتشر الجهل في اصقاع الاقطار العربية فتقهقر الاتصال الى ان بدلت آفاق الصحوة العربية تأخذ ابعادا احدث، وبرز الاتصال كحقيقة التفت اليها المثقفون العرب والذين بدأوا في الاهتمام به والتكيف مع متطلباته فانتشرت المفاهيم الحديثة للاتصال من خلال الادبيات العربية الثقافية وتخصصت بعض الحوليات والدوريات

فاصدرت ابحاثها الادارية والتي كان الاتصال احد مجالاتها. وانفتحت ابواب المعرفة فكثرت الجامعات العربية وبدأت الصحوة الحقيقية التي وعت قيمة الاتصال فاعطته مكانه في حقل الادارة العامة كعملية مهمة لا يكتمل العمل بدونه.

محمد علي بلخريبة
الظهران

اغنيات راعي الربابة

بحر

هو البحر يأتي
وبعض الرؤى والرغاب
وعيناك يا من على النبع قد راودتك الصبايا سراب
ولم ترتجيني يداك
سأمضي لأمي وامضي
لعل التي في الحدود رؤاك

●●●

هو البحر يأتي
وعيناك اسنى ينابيع قلبي
فأي اتجاه سأفرغ قلبي
وأي المسالك سوف احاور عند انزلاق المدى والتراب
هو البحر يأتي
وعينا حبيبي كتاب
مخاض يقر الحصى والراقدات
فطوبى لمن
ولم يكتنفه الهوى والرغاب
وطوبى لمن
وهيأ في السر هذا الكتاب
فان باعدوك اقترب
وأن قربوك ابتعد

قربان

رويدك ما انت ترعى سوى مهجتك
وما انت تفشي من السر غير انتحار الاصيل
رويدك باق
على صدر دربي الحرس
وباق (على حوش) داري سنونو
وباق على شفة مهملة.. مقصلة
وما انت تنسى من الشعر رعب الحكايا
وحلم المرايا
رويدك ما القم البحر جسمي الرصاص
وما كفنك
ولكن خيل العروبة نبض على زند كفي
يشير الي بأن اذبحك

●●●

متاه

انام ويدمي فؤادي خطاه
وفي روضة الدمع جمر يجر الذبول الى منتهاه
وليل تفتق عن حاجبي النهار الذي لا اراه
انام فيشتد في الغرفة النائية
زمان قصي وتفاحة داعية
ويشتد حول القبور ظلام الطغاة
فيرتكز القلب فوق الارائك محتشدا في علاه
انام واحلم اني اراه
على صرة الحرب منتعشا في رؤاه.

●●●

وحملتك الآن ورد الحياة
واقفلت دونك بابا
فردت الي البوادي جفونا
تصعلك فيها المتاه

حرص

اذوب في الكف حناء غيمي
واهجر جسمي
وفيما تبقى من الموت احمل ظلي ولحمي
واهمس اني تواثبت عن سقطتي في الفصول
حميما كأن الذي لا يراني بعين المدى لا يقول
باني ترجلت عن مرجلي للخيول
واحرص لما اراهن ـ بغية حلمي ـ
بأن لا تطال الحصاة السيول.

احتراق

لو تجيء الريح ذوبنا المساء
في اناء الموت واجترنا الرثاء
لو تجيء الريح من كل المفارق
لو تجيء القهقرى
كنت اسدلت المرايا وحدها في خوذة الشرطي
كي تعلو الحرائق

●●●

سر هذا الموت ان يلتاع في كأس من الشعر المذوب
يا صديقي جد متعب
ان اطوف الارض جوالا لأحيا دون ملعب
سر هذا الموت ان يأتي وفي الكف احتراق
مشبعا بالرعد موصولا بماء الانبثاق
سر هذا الموت ان يعمي على حد الثرى.

احمد نمر سليمان الخطيب
اربد ـ الاردن

المعاهد العليا الألمانية تواجه مشكلة مع ازدياد عدد المنتسبين

١,٥ مليون طالب في جامعات المانيا الاتحادية

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

أثار ارتفاع عدد الطلبة في جامعات جمهورية المانيا الاتحادية والرقم القياسي الذي تم تسجيله اخيرا حيث زاد العدد عن ١,٥ مليون طالب وطالبة، مناقشات واسعة في المانيا حول مستقبل الجامعات والمعاهد العليا فيها.

فخلال الفصل الدراسي الشتوي ٨٨/١٩٨٩ سجل الطلبة المبتدئون الذين انتسبوا الى هذه الجامعات والمعاهد الالمانية العليا رقما قياسيا جديدا مفاجئا زاد عن ٢٥٠ الف طالب وطالبة تقريبا.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق المعقود بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية التي تتكون منها الجمهورية الاتحادية، في مطلع السبعينات الماضية، ينص على توسيع الجامعات والمعاهد العليا كي تستوعب اعدادا من الطلبة تصل الى حوالي ٨٥٠ الف طالب وطالبة. في حين كان يتوقع الخبراء الالمان تراجع عدد هؤلاء الطلبة الجامعيين تدريجيا بسبب انخفاض نسبة المواليد في المانيا الاتحادية. ولكن على العكس من ذلك ازداد هذا العدد كي يصبح رقما قياسيا جديدا غير متوقع.

ونظرا لأن موضوع زيادة عدد الطلاب وعجز مقاعد الدراسة عن استيعابهم هي مشكلة عامة تواجد العديد من الدول بما فيها حتى بعض الدول العربية رأت «الشرق الأوسط» ضرورة تسليط الاضواء على هذا الموضوع بغية الاستفادة من تجارب الآخرين في هذا المجال.

يفسر خبراء التربية والتعليم الجامعي الالمان هذه الزيادة الكبيرة في عدد المنتسبين الى الجامعات والمعاهد العليا بالمقارنة مع السنوات الماضية بانها تعود بالدرجة الاولى الى ازدياد عدد طلبة المدارس الابتدائية الذين يتجهون نحو المدارس الثانوية التي ترشح بدورها المتخرجين منها للانتساب الى الجامعات والمعاهد العليا.

هذا بالاضافة الى ازدياد اتجاه الشباب الالمان نحو متابعة دراستهم الجامعية والعليا، حيث يعمد معظم حملة شهادة الدراسة الثانوية اليوم الى تعلم مهنة معينة ثم التوجه الى الدراسة في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا مما يزيد من تضخم عدد الطلبة الجامعيين بصورة كبيرة.

وفي عام ١٩٧٧ عندما سجل عدد الطلبة الجامعيين في جمهورية المانيا الاتحادية لأول مرة رقما قياسيا، تم الاتفاق بين رؤساء الحكومات في الولايات الالمانية الاتحادية والمستشار السابق هلموت شميدت على تطبيق برنامج خاص لاستيعاب مزيد من الطلبة في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا. فطبقا لـ «قرار الانفتاح» الذي تم الاتفاق عليه آنذاك، اصبح باستطاعة أي شاب او فتاة الانتساب الى الجامعات الالمانية لمتابعة الدراسة فيها.

قضية مركزية

ومن الجدير بالذكر ان مجلس عمداء الجامعات الالمانية الذي ظل دوما يدعم هذه السياسية المتعلقة بفتح ابواب الجامعات والمعاهد العليا امام المنتسبين والراغبين في الدراسة، قد شعر بان المساعدات والاعتمادات المالية التي كانت مقررة للجامعات الالمانية تعد كافية نظرا لازدياد عدد الطلبة فيها. فقد زادت نسبة الطلبة الذين انتسبوا الى الجامعات الالمانية حوالي ٣٠٪ عن تلك التي كانت عليها قبل عشر سنوات، بينما لم يطرأ تغيير كبير على عدد الاساتذة والفنيين والمعيدين في تلك الجامعات والمعاهد العليا.

وقد أشار البروفسور هاينريش زايدل، رئيس مجلس عمداء الجامعات الالمانية، الى ان قاعات المحاضرات في الجامعات الالمانية قد اصبحت تغص باعداد كبيرة متزايدة من الطلبة، وان الجيل الجديد من العلماء لم يعد يجد الاماكن الكافية له للعمل الجامعي، بسبب رفض وزراء مالية الولايات المتحدة تخصيص اعتمادات مالية اضافية لذلك.

كما اشار البروفسور زايدل ايضا الى ان مجلس عمداء الجامعات الالمانية لا يرمي من حديثه هذا تحقيق فوائد مادية للجامعات والمعاهد الالمانية العليا، بل الى معالجة «قضية مركزية في المانيا الاتحادية» تدور حول كيفية تصرف السياسة التربوية مع مشكلة تأهيل ابناء الجيل الجديد الذين سيكون عليهم كسب الاموال اللازمة لسد متطلبات انظمة التقاعد والمعاشات في المستقبل.

ومن جهة أخرى، فان مجلس عمداء الجامعات الالمانية وخبراء التربية والتعليم في جمهورية المانيا الاتحادية لا يتوقعون ان يتوقف تدفق الطلبة الراغبين في الدراسة الجامعية والعليا على الجامعات والمعاهد الالمانية قبل نهاية التسعينات المقبلة. لذلك يرى ضرورة وضع برنامج شامل بهذا الشأن تشارك فيه الحكومات الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية لمواجهة متطلبات هذه المؤسسات التربوية العليا المادية.

ووصف الدكتور زايدل الشكوى التي يثيرها البعض بدعوى ان عدد الذين يدرسون في جامعات جمهورية المانيا الاتحادية كبير جدا ولا ضرورة له، بانها شكوى صحيحة ولكنها مضحكة. اذ يرى هذا الاستاذ الجامعي الالماني بان على هؤلاء الذين يرفعون هذه الشكوى ان يأخذوا بعين الاعتبار رغبة ابناء الجيل الجديد في متابعة الدراسة الجامعية، خاصة ان المواطنين والمواطنات الذين يتجهون الى تحقيق هدفهم هذا هم في الواقع «ثروة كبيرة» لجمهورية المانيا الاتحادية التي تفتقر الى المواد الخام والاولية.

وقد دعا وزير التربية والعلوم الاتحادي السيد يورجن مولمان ـ في هذا الاطار ـ الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية الى وضع برنامج «طوارئ» للجامعات والمعاهد الالمانية العليا مشيرا الى ان الحكومة الاتحادية والولايات الالمانية يجب ان ترصدا مبلغا اضافيا لا يقل عن ملياري مارك لانفاقه على الجامعات والمعاهد العليا. وفي الوقت ذاته ينبغي على الحكومة الاتحادية في بون تشجيع ميادين البحث العلمي الجامعية كي تستطيع الولايات الالمانية الحصول على الاموال الاضافية اللازمة لتعيين مزيد من الاساتذة والعلماء الجامعيين وتوسيع هيئات التعليم الجامعي لديها.

كما دعا السيد مولمان الى ضرورة تشجيع الاساتذة للاتجاه نحو الدول الاخرى والعمل فيها مما يؤدي ايضا الى تشجيع الافكار الدولية الخاصة بالعلوم والابحاث، والى تشجيع الطلبة الالمان على الدراسة في الخارج ايضا.

ومن الجدير بالذكر ان زيادة التزامات الحكومة الاتحادية في اطار التربية والتعليم والميدان الجامعي قد واجه تحفظا ملموسا من قبل الولايات الالمانية وحكوماتها، اذ من المعروف ان ميدان التعليم الجامعي وتعيين الاساتذة الجامعيين هو من اختصاص الولايات الالمانية طبقا للنظام الفيدرالي المعمول به في جمهورية المانيا الاتحادية والدستور الالماني الاتحادي.

ولكن الوزير مولمان يرى ان من واجب الحكومة الاتحادية ان تقوم بواجباتها في هذا المضمار في حال تعذر ذلك على الولايات الالمانية. ومن الملاحظ ان حكومات الولايات الالمانية الاتحادية تعتذر عن ذلك احيانا بدعوى عدم توفر الاعتمادات والاموال اللازمة لديها للقيام بهذه المهام، وان ما قد استثمر حتى الآن في الميدان الجامعي كاف جدا.

ويشارك القطاع الاقتصادي الخاص في جمهورية المانيا الاتحادية المعاهد والجامعات الالمانية قلقها ومخاوفها هذه. فقد انتقد السيد كلاوس مورمان رئيس اتحاد ارباب العمل الالمان قلة الدعم المادي للجامعات الالمانية على الرغم من ازدياد عدد الطلبة فيها مشيرا الى «القلق الكبير» بسبب اهمال الاجيال العلمية الجديدة، مؤكدا بان الجامعات الالمانية قد عمدت بصورة مبكرة الى تقليص ميزانياتها بسبب احتمال حدوث تراجع، كما كان متوقعا آنذاك.

مجموعة من اساتذة الجامعات الالمان

طفلان مستغرقان في اللعب

دور أساسي للدمى في تنشئة الأطفال وتنمية مواهبهم

اللعب يدفع الصغار للتفكير والحركة الهادفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشغل لعب الاطفال حيزا كبيرا من نشاط الطفل خاصة مرحلة ما قبل المدرسة ويمثل هذا النشاط مشكلة بالنسبة له تصل لدرجة العقاب والحرمان نتيجة الضوضاء التي يحدثها.

وعقاب الوالدين لطفلهما بسبب لعبة يعد خطا جسيما واللعب بالنسبة للطفل في هذه المرحلة من العمر مهم جدا لنموه عقليا وبدنيا.

ويؤكد العلماء والمتخصصون في هذا المجال ان هذه المرحلة مهمة في تشكيل اتجاهات الطفل وميوله.

التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المتخصصين في علمي النفس والاجتماع لبحث هذا الموضوع.

يقول د. سيد صبحي استاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي بكلية التربية بجامعة عين شمس ان اللعب يمثل اهم سلوك بالنسبة للطفل في هذه المرحلة لانه يمثل الوسيلة التي من خلالها يرفه عن نفسه ويخفف من أعباء المذاكرة او التعامل مع الواجبات المدرسية عند دخوله المدرسة.

ومن هذا المنطلق فان اللعب ضرورة حيوية يتم بواسطتها نمو الجسم وتطور قدراته وتتجلى هذه الحقيقة حين ترى الطفل يستغرق انهماكه في اللعب مما ينمي جسمه ويعمل على تفتح ملكاته وبعث الحيوية في كيانه.

والطفل من خلال اللعب يلتقط الخبرات من المواقف التي يمر بها من الصواب والخطأ. ونجد بعض الآباء لا يقدرون ذلك لانهم لم يكلفوا انفسهم عناء مراقبة سلوك اطفالهم اثناء استغراقهم في اللعب او انهم ينسون او يتناسون انهم كانوا في الماضي اطفالا.

تنمية القدرات

ويضيف د. صبحي ان اللعب يؤدي دورا اساسيا في تنمية القدرات عند الطفل ولا بد من الاهتمام به واتاحة الفرص للطفل لكي يلعب.

واللعب عند الطفل مسألة جدية يضع فيها كل قوته وتفكيره ويتفاعل بكل كيانه ومشاعره مع نوع من اللعبة التي يمارسها من مكعبات وغيرها.

ويؤكد د. صبحي ان الالعاب التي تجمع اطفالا متقاربين في العمر والاستعدادات الجسدية والعقلية من شأنها ان تنمي روح الجماعة فيهم تلك الروح التي تتمثل في الاعتماد على النفس والقدرة على القيادة والتعاون والمنافسة.

وتلعب الأم دورا اساسيا في تحقيق هذا النمو من خلال تهيئتها للفرص لكي يلعب طفلها ويتحرك. ويستحسن ان يمارس الطفل اللعب خارج المنزل كلما كان ذلك مستطاعا ويستطيع الوالدان ان يقدما للأطفال مجموعة من اللعب التي من شأنها ان تثير فيهم الدهشة وتدفعهم الى التفكير والحركة الهادفة.

وينصح د. صبحي الوالدين بالعمل على تنمية القدرة على الابتكار لدى اطفالهم من خلال اللعب عن طريق التنوع وتشجيعهم بدلا من توجيه اللوم لهم كما يراعى في اختيار واقتناء اللعب للأطفال ان تكون مفيدة وتدفعهم لاستخدام قدراتهم الجسدية والعقلية ويفضل ان تكون هذه اللعب من النوع الذي يحتاج لجهد عضلي وعقلي يؤدي الى الابتكار والتجديد. وعلى الوالدين ان يتابعوا اطفالهم اثناء اللعب دون تدخل او ايحاء منهم لأن الطفل يحب الانطلاق اثناء اللعب ويضيق من التدخل.

ومن خلال اللعب يمكن توجيه الطفل توجيها سليما فان اللعب يصبح نواة المستقل التي تهيىء له فرص الحركة والنشاط وتنمي فيه الحس الاجتماعي والذوق العام.

نشاط فطري

ويقول د. حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان اللعب نشاط فطري عام يدفع الطفل الى ان يمارس حركات مختلفة في مراحل عمره. فمثلا الطفل الصغير يلعب العابا تمثيلية بمعنى ان ينصب نفسه في ادوار معينة كالشرطي او اي شخص ينبهر به ويحاول تقليده. وهذا لا يساعد على النمو البدني فقط، ولكن يساعد على النمو العقلي، حيث ان هذه الأدوار نوع من التحضير للحياة المستقبلية بشكل بدائي.

ويجب على الام الا تحطم خيال طفلها ولا تسخر منه بل دائما تجاريه في لعبه.

ويضيف د. الساعاتي ان مرحلة لعب الطفل مع الجماعة مفيدة لأنها تعود الطفل على التعاون والتعامل مع الآخرين. ويجب على الأم ان تقوم بارشاده على الطريقة والمبادىء الصحيحة في التعاون والسلوك والمبادىء الاساسية في التعامل مع الآخرين لتنمية الجماعة فيه.

وتأتي مرحلة الشباب ويصبح اللعب فيها هواية مثل لعب الكرة بأنواعها وهذه الناحية مفيدة بدنيا على اساس ان العقل السليم في الجسم السليم.

وينصح د. الساعاتي بأن يحترم الوالدان انواع اللعب في مراحل نمو اولادهم المختلفة وان يدركوا ان اللعب ليس مضيعة للوقت ويجب التسامح مع الأطفال اذا كسّروا لعبهم حيث ان ذلك نابع من غريزة حب المعرفة والاستطلاع.

اما د. عبد الحليم محمود مدرس الامراض الباطنية بكلية طب عين شمس فيرى ان اللعب وسيلة لاستهلاك طاقة الطفل وان كان يبدو غير ذي اهمية مباشرة في الحياة العامة.

ولكن الحقيقة تؤكد ان اللعب اساسي في حياة الطفل قبل المدرسة ويجعل ميكانيكية الحركة ذات شأن مهم عند الكبر.

واللعب من الناحية البيولوجية اعداد لنشاطات مستقبلية توضع موضع الاستعمال الجاد في الحياة العملية.



الإسلحة دمى محببة عند الاطفال

كتابة على الشاشة


قصي صالح الدرويش

يكثر الحديث عن ازمة السينما المصرية، وهي ازمة حادة فعلا: فنا وصناعة وتجارة.. واستهلاكا. لكنها جزء من ازمة اوسع هي ازمة السينما العربية. مع ان عدد الافلام التي تنتجها الدول العربية من غير مصر لا يكفي لاقامة قاعدة انتاج تسمح بالحديث عن سينما عربية. والاصح ان نتحدث عن سينما عربية في مصر.. وعن افلام عربية خارج مصر، ربما باستثناء الجزائر التي شهدت ازدهارا مهما في السبعينات، ولكنه مع الأسف لم يستطع الاستمرار بل تراجع لأسباب عديدة لن نتحدث عنها الآن.

وغياب السينما العربية، وعدم ظهور كم من الافلام ذات النوعية الجيدة - بل وحتى الرديئة - لا يعني انه لا توجد ازمة سينما عربية.. فهنالك ازمة انتاج وتخطيط وتسويق، ولكن اكثر هذه الأزمات واخطرها هي ازمة الاستهلاك.

فاستهلاك الفرد العربي السنوي من السينما قد تراجع بشكل مذهل خلال السنوات العشر الماضية، على الرغم من انه لم يصل في يوم من الايام الى المستوى المطلوب، الذي يقاس عليه رقي الأمم وتقدمها الحضاري، كما يقاس بالضبط على عدد الكتب التي يستهلكها الفرد.. ونقصد هنا بالطبع الاستهلاك السينمائي في صالات العرض ودورها وليس على شاشة التلفزيون او عبر اجهزة الفيديو، لأن ما نراه في التلفزيون والفيديو ليس الفيلم، وانما صورة مصغرة وبالتالي مشوهة عنه. فمشاهدة الأهرامات لا تعوضها مشاهدة صور الاهرامات او حتى مشاهدة افلام عن الاهرامات. ومشاهدة صورة مطبوعة للوحة «الجيوكندا» الشهيرة للرسام الايطالي ليوناردو دافنشي لا علاقة لها اطلاقا بالوقوف دقائق تطول او تقصر امام اللوحة الأصلية في متحف اللوفر.

صحيح اننا نشترك مع الامم الاخرى في ان استهلاكنا اليومي من الصور قد تضخم بكميات هائلة، بينما قل استهلاكنا السنوي من افلام السينما، ولكن وجه التشابه، او العنصر المشترك بيننا وبين هذه الأمم يكاد يختفي اذا قسناه بفارق النسبة الهائلة هنا وهناك.

وأيا كان الامر فان المفارقة التي تثير الهلع فعلا: ان استهلاكنا اليومي من الصور لا يقاس اطلاقا بانتاجنا منها، وسيزداد هذا الفارق بنسب مرتفعة خلال السنوات المقبلة. فنحن نعيش اليوم حضارة الصور.. ومالم نعالج هذه المشكلة، ونعمل على سد العجز بين استهلاك الصورة وانتاجها فان تخلفنا سيزداد، وتبعيتنا الثقافية والاقتصادية والسياسية ايضا ستتضاعف.

ان معالجة ازمة الصورة وعلاقة الاستهلاك - الانتاج فيها تبدأ من السينما نقطة الانطلاق الأساسية لتكوين الحساسية والميول اولا ولفرز المواهب وتكوينها واطلاقها ثانيا، ولبناء قاعدة اقتصادية حقيقية للانتاج البصري ثالثا، ولأن السينما هي أم الفنون البصرية رابعا، حيث تلتقي الفوتوغرافيا بالفن التشكيلي، بالمسرح.. بالموسيقى ناهيك عن كونها نقطة الالتقاء المتفاعلة بين عالم الصورة وعالم الكلمة.. وحضارتنا الى اليوم حضارة أدب وكلمة بالدرجة الاولى.

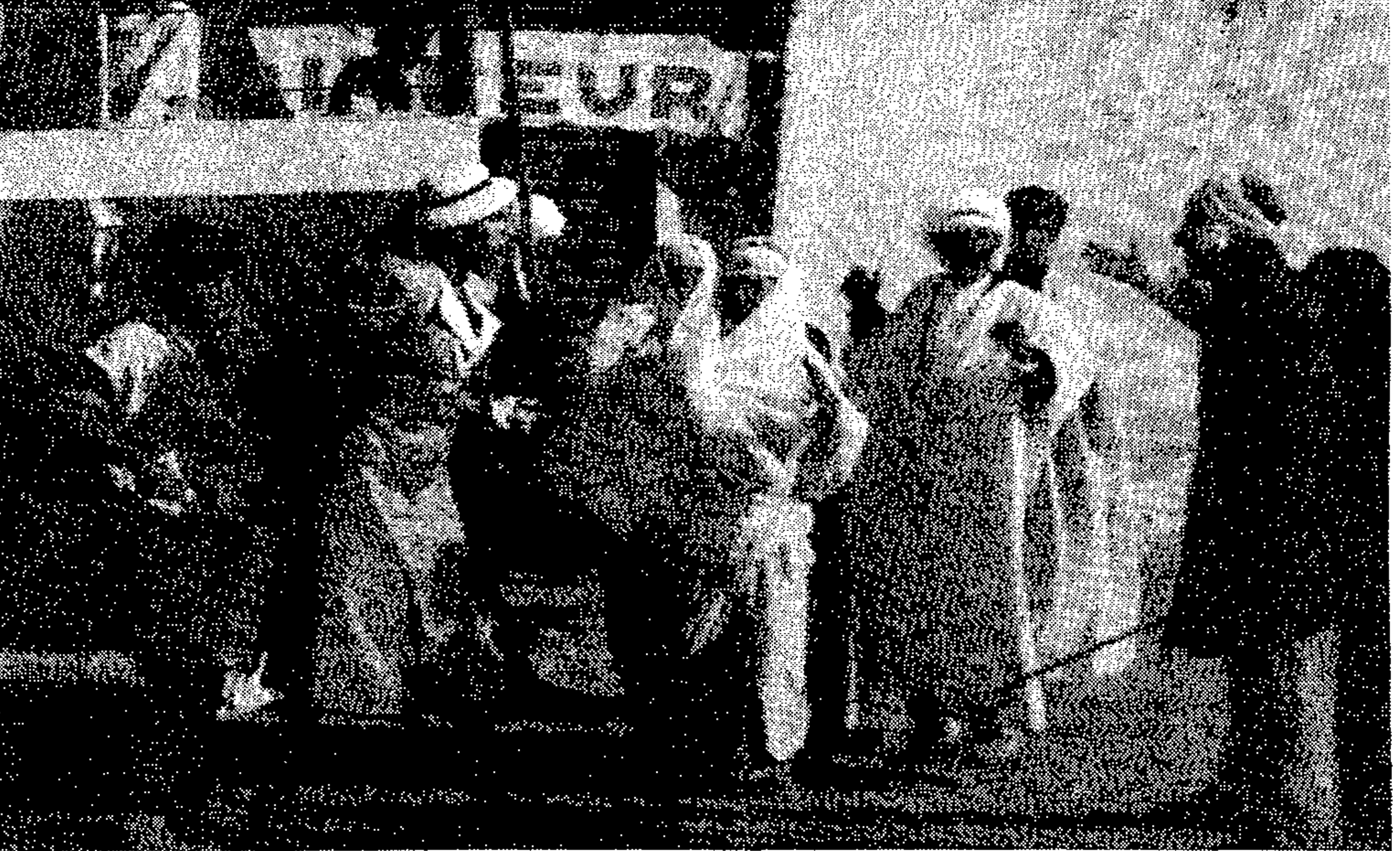
ومعالجة ازمة السينما تبدأ بصالة العرض، فباستثناء حالة خاصة في بعض دول الخليج توقف - ومنذ زمن طويل - بناء صالات عرض جديدة، وتم الاكتفاء بالصالات القديمة التي بدأ مستواها يتراجع لقلة الصيانة وقلة التجديد، حتى ان قطاعا مهما من المثقفين يعزف عن الذهاب الى السينما لقذارة صالات العرض، بل ان جمهور السينما العربي، وهو في الأصل جمهور عائلات بل وجمهور نساء ايضا اصبح غائبا عن الصالات التي ظلت بوضعها المتردي من علم لآخر ميدانا مفتوحا للمراهقين والعاطلين عن العمل والصائعين منهم خصوصا.

قرأت مؤخرا ان في مصر اتجاها لبناء سلسلة من الصالات الصغيرة في الاحياء.. وعلى الرغم من اهمية النوايا التي تكمن خلف مثل هذا القرار، فانها ابعد ما تكون عن الحل المطلوب.

قبل عشرين سنة ظهرت السينما المتجولة في الريف، ولعبت دورا مهما في التعريف بوجود الفن السينمائي.. وفي آخر الستينات ظهرت في اوروبا، وبالأخص في فرنسا سلسلة من صالات «الجيب» الصغيرة، ولقيت رواجا في اوساط المثقفين، وكان ذلك منسجما مع تلك المرحلة التي اعقبت حركات الطلبة في مايو (آيار) ١٩٦٨، والتي افرزت ثقافة خاصة جدا.

ولكن هذه الصالات بدأت مرحلة التراجع منذ نهاية السبعينات، حيث اصبح حجم الشاشة التلفزيونية قريبا من حجم الشاشات في هذه الصالات الصغيرة. وحيث اصبح وضوح الصورة التلفزيونية ودقتها يوازيان وضوح الصورة على شاشة الصالة الصغيرة.

لئلا نكون متاخرين - كعادتنا - عشرين عاما عن مواكبة العصر، علينا ان نشجع اليوم على بناء صالات ضخمة حديثة. صالات بشاشات عريضة وعملاقة وبانظمة الصوت الجديدة «دولبي».. قاعات حديثة.. مريحة.. تكون واحة حياة قادرة على جذب مختلف شرائح المتفرجين واستيعابها.. وتكون قادرة قبل كل شيء على ابهارهم، فالسينما كانت وستبقى فن الابهار العجيب.


لقطة من «الصورة الاخيرة»

الجزائر تسمح بعرض فيلم «الصورة الأخيرة» بعد عامين من التردد

الأخضر حامينا والبحث عن نجاح وهمي في الغرب

واخيرا تقرر ان يسمح لآخر افلام محمد الاخضر حامينا «الصورة الاخيرة» بان يعرض في الجزائر ضمن حملة دعائية ضخمة في الصحف الجزائرية، وكان قد عرض فيلم «الصورة الاخيرة» في مهرجان كان السينمائي قبل قرابة العامين ضمن التظاهرة الرسمية للمهرجان، واثار الفيلم آنذاك ردود فعل عنيفة في صفوف النقاد العرب، لغموض موقفه في توظيف «اليهودي» داخل الفيلم خصوصا وان الغموض «الواضح» قد تعزز فيما بعد اثناء الندوة الصحافية، عندما وقف بطل الفيلم ميشيل بوجناح ليهدي عمله في هذا الفيلم الى الشعب الاسرائيلي، مؤكدا ان هذا الفيلم هو بادرة ايجابية في هذا الاتجاه.

وقد حاول النقاد العرب، وكنت شخصيا منهم ان نساعد الاخضر حامينا في احتواء الموقف.. فوجهت له السؤال التالي: هل من وراء طرح صورة التعامل ما بين اليهودي والمسلمين في فيلمه، وهو تعاون «ودي» و«شيق» فكرة ما حول ما يجري في الشرق الاوسط، وحول القضية الفلسطينية.. وبصراحة لم اكن انتظر من محمد الأخضر حامينا موقفا بطوليا مثيرا، ولكني كنت انتظر موقف الحد الادنى الذي تعودنا على «تمريره» خلال مراحل الانكسار والتراجع. كنت انتظر منه ان يعيد علي موقف بلاده الرسمي، وهو سفير فني وثقافي لبلاده في مثل هذا اللقاء الدولي، او على الاقل كنت انتظر منه ان يعيدني الى مقررات الامم المتحدة، او حتى الى بيان البندقية، بل وحتى الى موقف الحكم الفرنسي في شتى عهوده، كي لا يقول كلاما يحرج اصدقاءه الفرنسيين، لكنه للأسف الشديد لم يقل شيئا من هذا.. لم يقل شيئا. قال انه لم يفكر في القضية وهو يحمل الفيلم.

وعندما سئل عن امكانية بيع الفيلم لاسرائيل، قال بأن المسؤول عن البيع هو القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي باعتباره الشريك في الانتاج، وتلقف الكلمة منه هيرفي بورج رئيس القناة الاولى الفرنسية آنذاك ليقول ان حقوق الفيلم معروضة للبيع في اسرائيل، ولم يعلق حامينا على ذلك، على الرغم ان الشركة الاخرى المنتجة جزائرية.

وبالفعل بيع الفيلم عن طريق شركة كانون، التي يملكها الصهيوني الاسرائيلي المعروف مناحيم جولان. ولم يكن بالطبع غريبا ان يحذف الاسم الاول للمخرج «محمد» من الملصقات الدعائية للفيلم في الولايات المتحدة.

وموقف محمد الاخضر حامينا هذا ليس وليد المصادفة او الفراغ، فهو تتويج لاتجاه بدأه منذ فيلم «ديسمبر» وتابعه بشكل متدرج في «وقائع سنوات الجمر» وبعده في «العاصفة» او «عاصفة الرمل». ففي «ديسمبر» يتحدث عن المعاناة وتعذيب الضمير التي يعيشهما ضابط فرنسي يشارك في قمع الشعب الجزائري والمجاهدين الجزائريين، وقد يكون هذا مقبولا.. بل موقفا يستحق التقدير لو جاء من طرف سينمائي فرنسي يتحدث عبر ذلك عن الضمير الجماعي للشعب الفرنسي ازاء المجازر التي ارتكبها الجيش الفرنسي في الجزائر، ولكنها ليست مهمة تقلق بال مخرج جزائري في وقت لم تجف فيه دماء مليون ونصف المليون فرد من مواطنيه.

وفي «وقائع سنوات الجمر» الذي حاز على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي يصور الاخضر حامينا مآسي الشعب الجزائري ومعاناته، فنراه يموت بالجفاف.. ونراه يموت بالطاعون، ونراه يموت مقتولا على ايدي جزائريين آخرين من حرس اقطاعي.. ومن جزائريين متعاملين مع الاستعمار. ولكننا لا نرى جزائريا واحدا يموت برصاص جندي فرنسي.

في «العاصفة» يختلف الديكور، حيث لا يوجد فرنسيون في القرية الصحراوية التي اختارها مسرحا لاحداثه. لكن المشكلة لم تتغير، فالكاميرا التي صورت الاحداث ليست كاميرا محلية إن لم نقل ليست كاميرا وطنية. اذ قام متعمدا بتشويه المجتمع الجزائري، وتشويه الاسلام، وتشويه البيئة الصحراوية. تصوروا مثلا ان امرأة حاملا تعاني وتتألم من آلام الوضع وبقية افراد اسرتها، وحتى لو كانت اسرة زوجها تتناول الطعام بلامبالاة في الحجرة نفسها.. وتصوروا هذا الرجل العربي.. المسلم الذي ينهال على زوجته ضربا بحزامه الجلدي بعد دقائق من ولادتها، لأنها ولدت له بنتا. وتصوروا هذا المجتمع البدوي الذي يحتضر فيه الرجل ويموت على بعد سنتيمترات من اخوان له وأبناء عم يلعبون «الضاما».. ولا يتوقفون عن اللعب عندما يموت، وتصوروا هذه البيئة الصحراوية التي يزدحم بها المارة حتى يرتطم بعضهم ببعض من شدة الزحام، وحيث ايقاع الحركة فيها اسرع من ايقاع الحركة في طوكيو واكثر ضجيجا من نيويورك. هذه هي صورة البيئة والمجتمع الاسلامي في ذهن الاخضر حامينا. وعندما قلت له هذه الملاحظات في الندوة الصحافية التي اعقبت عرض الفيلم في مهرجان كان، قال ان الفيلم قد اعجب الكثيرين إن لم يكن قد اعجبني. وعندما قلت له انه لم يعجبني لأنني عربي، قال لي هذا لا يعني شيئا فهنالك عرب الاحياء الراقية في الشانزليزيه.. وعرب الاحياء الشعبية في «باربس» في باريس: وبالكاد انتهى من الاجابة حتى وقفت صحفية اسرائيلية لتقول له حرفيا: «ان فيلمك قصيدة حب رائعة للمرأة» ولا ادري عن اية امرأة تتحدث، ولكنها على كل حال لا علاقة لها بالمرأة التي اهدي اليها الفيلم.. اي والدة المخرج.

في «الصورة الاخيرة» تتشابك علاقات الود بين المعلمة الفرنسية الجميلة، والشاب اليهودي الذي يتابعه الفاشيون والاطفال الجزائريون المسلمون الصغار الذين يتطلعون الى المستقبل بفضول وبراءة وتفاؤل عبر تعاطفهم مع قصة الحب التي تربط بين الشاب اليهودي والمعلمة الفرنسية.. مع الاشارة الى ان احداث الفيلم تجري في الريف الجزائري اثناء المرحلة الاستعمارية.

هذا هو محمد الاخضر حامينا اليوم، واين هو من محمد الاخضر حامينا الذي عرفناه فنانا حساسا معبأ بالهموم والمشاعر الوطنية التي رأيناها في الفيلم الرائع «رياح الاوراس». والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: ماذا كسب الاخضر حامينا من ذلك؟ قد يقول البعض جائزة مهرجان كان الاولى. ولكن لو ظل فن الاخضر حامينا اصيلا لكان قادرا على اقتحام المهرجانات الدولية او الاسواق الدولية، فالموهبة لا تنقصه. ونجاح «رياح الاوراس» في مهرجان كان وفي جميع انحاء العالم على الرغم من انه كان يمثل «صورته الاولى» اكبر دليل على ذلك. اليوم في «الصورة الاخيرة» يخسر حامينا قضيته.. ويخسر اصالته، ويخسر تعاطف شعبه، ويخسر احترام النقاد بما في ذلك النقاد الاجانب، واما النجاح المزعوم الذي حققه، فهو نجاح من الوهم.. فشباك التذاكر حتى في فرنسا ينبيء بهذا الفشل.

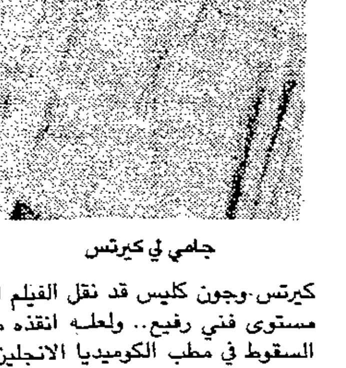
لقد دعا البعض الى مقاطعة حامينا، والى منع عرض فيلمه هذا.. وأفلامه الاخرى، وادعى هو بأن جميع افلامه ممنوعة في الدول العربية والاسلامية وهذا غير صحيح، فجميع الاسابيع الثقافية الجزائرية كانت تعرض افلامه. و«وقائع الجمر» عرض تجاريا في اكثر من بلد عربي، ناهيك عن «رياح الاوراس» الذي لقي نجاحا واسعا وبغض النظر عن الاسباب التي ادت الى الافراج عن فيلمه في الجزائر، فانني شخصيا مع عرض هذا الفيلم لسببين اساسيين: فانا من حيث المبدأ ضد المنع.. مهما كان الاعتبار والتبرير، ولكنني ايضا ضد المنع لأن اخفاء مثل هذا الفكر والاحتفاظ به للمهرجانات والاسواق الدولية هو نوع من التواطؤ غير المباشر معه. فمن الافضل ان يواجه الحقيقة، وأن يكون من حق الشعب الاطلاع عليه، ومن حقه ايضا محاربته والصراع ضده. والأمل كل الامل ان تكون النسخة التي سمح بعرضها في الجزائر هي ذات النسخة التي رأيناها في مهرجان كان، لأن مساحيق التجميل واقنعة الاخفاء لم تعد تفيد شيئا، فالحالة ميؤوس منها.

يبقى ان مشروع الاخضر حامينا المقبل فيلم ذو ميزانية ضخمة تقارب ٢٠ مليون دولار اسمه «العرب» مأخوذ عن كتاب غربي شهير، ومن المتوقع ان ينتج الفيلم طارق بن عمار المخرج التونسي المعروف، وبأموال اغلبها عربية. واذا كنا نسلم للأخضر حامينا بحقه الكامل في ان يعبر عن افكاره مهما كانت مشوشة او مشوهة، فانه من حقنا اليوم ان نطالب الذين سيساهمون في التمويل ان يفكروا مائة مرة قبل الاقدام على ذلك، وان يطلبوا - على الاقل - ضمانات حقيقية لكي لا يخرج الفيلم معاديا للعرب مشوها لحضارتهم وثقافتهم وقيمهم.

ق. ص. الدرويش

ويندا.. سمكة امريكية.. في كوميديا انجليزية جدا

الفيلم الامريكي «سمكة اسمها ويندا» يكتسح السوق السينمائية في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا، فبعد مرور عدة اسابيع ما يزال يعرض في باريس في ٣٣ صالة عرض محتلا بذلك المرتبة الثانية في قائمة الافلام المعروضة الى حين كتابة هذه السطور، بينما يعتبر في بريطانيا من اكبر النجاحات التجارية في تاريخ السينما البريطانية.


جامي لي كيرتس

وليس في ذلك اية غرابة فانه في صميمه ومساره ينبع من تقاليد السينما الكوميدية البريطانية.. فهو فيلم مضحك على الطريقة الانجليزية.

صحيح ان المخرج امريكي وجنسية الفيلم امريكية، الا ان المنتج وكاتب السيناريو والممثل الاول فيه ليس الا البريطاني جون كليس احد عناصر مجموعة «مونتي بايثون» الشهيرة والتي قدمت الى الآن خمسة افلام.

«ويندا» امرأة لعوب من نوع خاص، جميلة جدا، لا تتورع عن أي شيء من أجل الوصول إلى هدفها.. الفيلم يرسم خريطة علاقاتها في لحظة محددة.. الاعداد للسطو على بنك كبير وتنفيذ هذه العملية التي يشارك فيها صديقها صاحب السوابق المعروف، العقل المدبر لعملية السطو، وصديقها الايطالي - الامريكي الذي تقدمه للأول على انه شقيقها وهو الذراع اليمنى في تنفيذ العملية.. وخادم صاحب السوابق، المهووس بتربية الأسماك الصغيرة في الحوض الزجاجي، مخفيا بذلك عقدة نفسية مركبة تجعله يتلعثم في الكلام. بين هؤلاء الثلاثة تلعب ويندا لحسابها الخاص متظاهرة بحب الجميع.. وفجأة تتسع اللعبة وتتغير قواعدها حيث تستقطب اليها احد المحامين البريطانيين الشهيرين الذي يقوم بالدفاع عن عقل العملية حيث اودع السجن بعد ان وشت هي به للحصول على المسروقات وحدها. وتثير ويندا بحيويتها الامريكية وجراتها الوقحة احاسيس جديدة في شخصية المحامي مناقضة لمواصفات الصرامة البريطانية، والرتابة الزوجية التي يعيشها. انه يحبها بصدق.. وهكذا يفجر الحب الجديد قواعد اللعبة ولكنه يزيد من الحبكة تعقيدا.. وعبر سلسلة من المفارقات المضحكة تضم كل انواع الكوميديا من الهزل على طريقة عبد السلام النابلسي الى الفكاهة على طريقة عبد المنعم ابراهيم الى تراث مونتي - بايثون. يفوز الحب في النهاية.. بلم شمل العناصر الصادقة فيه اضافة الى المال طبعا..

لا شك ان الأداء الرائع لجامي لي كيرتس ابنة الممثل المعروف طوني كيرتس - وجون كليس قد نقل الفيلم الى مستوى فني رفيع.. ولعله انقذه من السقوط في مطب الكوميديا الانجليزية العادية جدا.

جائزة أحسن فيلم مصري لـ «سمك.. لبن.. تمر هندي»

منحت جمعية نقاد السينما المصريين جائزتها السنوية لأحسن فيلم مصري الى المخرج الموهوب رأفت الميهي عن فيلمه «سمك.. لبن.. تمر هندي» الذي شارك مؤخرا في مهرجان برلين السينمائي ضمن «البانوراما العامة» وهي التظاهرة الموازية للمسابقة الرسمية. ومع انها خارج اطار المسابقة الا انها لا تقل اهمية فنية وتجارية عن المسابقة الرسمية. كما منحت الجمعية جائزتها لأحسن فيلم اجنبي للمخرج الايطالي برتولوتشي عن فيلمه «الامبراطور الأخير». وقد أشرف الكاتب الكبير يحي حقي على حفل توزيع الجوائز.

جميلتا السينما الفرنسية في منافسة حادة

باريس - «الشرق الاوسط»

الفوز بجائزة «سيزار» لأحسن ممثلة فرنسية للعام الماضي يشهد منافسة حادة جدا بين ممثلتين هما ومن دون شك اجمل ممثلات السينما الفرنسية..



ايزابيل ادجاني

ايزابيل ادجاني ذات الجمال المتوهج عن دورها في فيلم «كاميل كلوديل».

وكاترين دونوف ذات الجمال الناضج المتألق عن دورها في فيلم «مكان غريب».

وتضم حلبة المنافسة ايضا الممثلة الشابة المراهقة «شارلوت جينسبورج» والممثلة المغنية جين بيركين. وذلك عن دورهما في فيلم «السارقة الصغيرة» اضافة الى ايزابيل هوبير عن دورها في فيلم «قضية نساء» و«ميوميو» عن دورها الخفيف في فيلم «القارئة». وبالنسبة لافضل ممثل فان جيرارد دوبارديو اكثر المرشحين حظا عن دوره في «كاميل كلوديل» ينافسه في الدرجة الاولى الممثل المخضرم جان بول بيلموندو عن دوره في فيلم «مسار طفل مدلل».

نقد

«اثنان» ادعاءات جديدة لسينما قديمة

باريس - «الشرق الاوسط»:

«اثنان» عنوان باهت وسطحي لفيلم هش يضاف الى رصيد سينما «القلب» الفرنسية، ولعل طموح المخرج كلود زيدي لا يقل عن الضجة الاعلامية والدعائية التي صاحبت خروج هذا الفيلم الى الصالات الباريسية، خصوصا وانه يعتبر من الافلام الفرنسية ذات الميزانيات الكبيرة.

يقول كلود زيدي: «لقد اردت لشخصياتي ان تعاني وان تخضع لامتحان المعاناة، فانا اعتقد ان المعاناة كاشفة للعلاقات والنفوس.. انها تقلب الاشياء رأسا على عقب».

والمعروف ان كلود زيدي من مخرجي الكوميديا الخفيفة، وهو بهذا الادعاء يخطو خطوة جديدة بالقياس الى تجربته، حيث يمزج الكوميديا بالدراما أو التراجيديا.. ولكنه لا يعدو في واقع الأمر الا ان يكون امتدادا وتكرارا وربما مزجا لتجارب عديدة في السينما الفرنسية والعالمية.

انه قصة حب بين «جيرارد و بارديو» منظم حفلات الموسيقى الكلاسيكية، والذي عزف عن التأليف الموسيقي بعد تخرجه من الكونسرفاتوار لينصرف الى تسويق أعمال الآخرين والمتاجرة بها. وبين «مارو شكاديتميرس» الفتاة البورجوازية الجميلة جدا.. الشابة بنضارة، والتي تدير مكتبا لبيع العقارات ورثته عن والدها الذي تقاعد. انه حب من النظرة الاولى.. يتطور نحو حالة متوترة من العشق، يغذيها صراع التناقضات بين الشخصيتين، الشاب الوسيم القوي الثري الذي يريد ان يشتري منزل ذكرياته.. المنزل الذي عاش فيه اولى تجارب حبه مع زوجة المؤلف الموسيقي الكبير والعجوز الذي اسكنه عنده وتبناه فنيا، اذ اراده ان يكون امتداده الموسيقي. وعندما اكتشف انه يكتب موسيقى اخرى لا علاقة لها بموسيقاه طرده من المنزل.. وهو شاب ذو شخصية عصابية فوضوية غير مسؤولة ناجحة بقدرتها على الاقناع، وجذابة بهذه العناصر كلها.. وفتاة تسكن عند ذويها وتملك كل مواصفات فتاة الاحلام. صغيرة.. جميلة.. ثرية.. ذكية.. ولكن المشكلة انها تريد ان تبيعه بيتا للمستقبل، لا بيتا للماضي والذكريات..

جنون الشاب يعدي صديقته أو يفجر فيها جنونها الكامن والكامد، فتتحول حياتهما الى مسلسل عاصف من الحب والخصام والمآسي ايضا.. ورغم المأساة «الحريق» الذي جاء ليفرق بينهما. ففي قمة الخلاف، حين قررا الانفصال يندلع حريق في المطعم، ويتجه كل في جهة ضمن الفوضى العارمة، ويحترق ظهرها ويصاب هو بضيق تنفس مزمن. وكالعادة توحد المأساة بين القلبين، فعبر مواجهة الموت يكتشفان قوة حبهما ويتزوجان.. ويكفان عن محاولة التمرد على «عبودية» الحب، ويعود لكتابة الموسيقى ويتوقف عن تنظيم الحفلات، ويصل «التناغم» قمته، حين يضطر لايقاف سيارته في الطريق ليساعد زوجته على الولادة.. في عراء الطبيعة.

في هذا الفيلم اشياء كثيرة من «رجل وامرأة» فيلم لكلود لولوش الشهير (١٩٦٨). التناقض.. الزمن.. التناغم الرومانسي.. وفيه أشياء من «التانجو الأخير في باريس» فيلم بيرتولوتشي الشهير: الايقاع.. طبيعة العلاقة وتصاعدها في البداية، لكنه لا يصل الى مستوى فيلم بيرتولوتشي في تصعيده للتوتر الى النهاية، فقد هبط ايقاع الفيلم بسرعة منذ منتصفه، خصوصا وان هذا النوع من الافلام يعتمد على عنصرين فنيين:

١ - ادارة الممثلين الرئيسيين ادارة متميزة تدفع العلاقة الثنائية الى الامام، مثلما كان الأمر بالنسبة لمارلون براندو وماريا شنايدر في «التانجو الاخير»، ولعله وفق نسبيا في ادارة الحسناء الهولندية ماروشكا المرشحة لخلافة رومي شنايدر والتي رأيناها من قبل في «الشيطان في الجسد» لبلوكيو.. و«احبك يا ماري» لجان لوك جودار. فقد كانت مستجيبة نسبيا لتطور الشخصية وتصاعد الحدث ولكنه فشل كليا في ادارة جيرارد دوبارديو الذي حافظ على شخصيته المعروفة في مختلف افلامه وهي الشخصية العصبية العنيفة التي تبدأ وتنتهي هكذا من دون ان تتطور.. بل تسير على وتيرة واحدة طيلة الفيلم، بشكل يؤثر على الايقاع الدرامي للاحداث.

٢ - تحريك الكاميرا، فعندما تكون اغلب احداث الفيلم عبارة عن علاقة «حوارية» بين شخصين.. لا بد من اختيار الزاوية والحركة بشكل يعطي للفيلم ايقاعا متميزا.. وهو ما فشل فيه كلود زيدي على الرغم من محاولته أو ادعاء «نقاده» بأن في الفيلم بصمات هيتشكوكية واضحة..

ان ادعاءات هذا الفيلم اكبر بكثير من امكانياته.

جيراردو بارديو

«الامة والوطنية بالمغرب»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا عن دار نشر المعرفة بالرباط كتاب الاستاذ جاك كاني «الامة والوطنية بالمغرب» وهو في الاصل اطروحة لنيل درجة الدكتوراه نوقشت بجامعة جان مولان بليون (فرنسا) في فبراير علم ١٩٧٧.

والمؤلف باحث فرنسي ولد بالمغرب وعاش فيه، ويشغل حاليا منصب استاذ باحث بالمعهد الجامعي للبحث العلمي التابع لجامعة محمد الخامس، حيث يواصل تنقيبه في الصحف والوثائق المغربية المكتوبة والشفوية، مثريا تاريخ المغرب القديم والحديث بالعديد من الاكتشافات والرؤى الذكية.

لقد قسم الباحث كتابه، الذي يقع في ٧٨٣ صفحة من القطع الكبير الى ثلاثة اقسام كبرى هي ١ ـ ارادة الاستقلال ـ ٢ ـ ارادة الاصلاح ـ ٣ ـ عن الامة المغربية، مع العلم ان كل قسم من هذه الاقسام ينطوي على ابواب وفصول تبرز حرص الباحث على تقديم عمله في صورة اكاديمية وفي الوقت نفسه اهتمامه بهيكلته على نحو مقنع، متسلسل بحيث يؤدي كل ذلك، في النهاية الى الهدف المتوخى من البحث وهو استخلاص قواعد الوطنية المغربية المعاصرة مع رسم التتابع الزمني لتكونها وعلى عكس ما يمكن ان توحي به نظرة عجلى الى الكتاب فان جاك كاني لم يختر الطريق السهل الذي يتلخص في وضع كرونولوجيا لتطور الشعور الوطني، وانما عالج مادة بحثه زمنيا وتزامنيا، داخل رؤية جزئية وشاملة في آن.

هكذا عمد الباحث في القسم الاول الى دراسة «ارادة الاستقلال» التي تعني الدفاع عن الشخصية الوطنية ضد كل هجوم اجنبي، فاختار ثلاثة مواقف عرفها التاريخ المغربي وهي: الاحتلال الروماني والقرطاجي، والفتح الاسلامي ومقاومة الغزو الايبيري، ثم مواجهة القوى الامبريالية في العصر الحديث. ومن خلال تحليله لكل موقف على حدة، وعن طريق المقارنة يمكننا ان نستخلص ان ارادة الاستقلال اذا كانت أحد ثوابت تاريخ المغرب منذ غابر العصور فانها انما برزت بقوة خلال العقد السابق على اقامة الحماية الفرنسية حيث اكتست صفة حركة مقاومة واسعة هدفها مواجهة المرامي التوسعية الاوروبية عن طريق استيعاب الفرق الحضاري. ولم يفت الباحث في هذا الصدد الالحاح على دور احتلال المستعمر للاقاليم الصحراوية الجنوبية والشرقية في اثارة انتباه المغاربة الى وضعيتهم المزرية ومن ثم تبلور وعيهم الجغرافي الذي مازالت اثاره ماثلة حتى في الظروف الراهنة.

ويهتم القسم الثاني «ارادة الاصلاح» بتحليل دور الغزو الاجنبي الحديث والازمات البنيوية التي ترتبت عنه، وحالة التخبط التي عاش فيها المغاربة خلال حكم السلطان مولاي الحفيظ، بما في ذلك تدهور اقتصادهم الوطني، في تكون حركة رأي، صادرة عن تيارات مختلفة، هدفها احداث اصلاحات لاخراج البلاد من وهدتها البالغة الحرج. في هذا الاطار يتناول جاك كاني التيار السلفي باحثا في اصوله المشرقية (محمد عبده، رشيد رضا، جمال الدين الافغاني) والمحلية (ابو شعيب الدكالي، احمد الناصري، السلطان محمد بن عبد الله) محللا العلاقات بين مختلف الظواهر الفاعلة على الصعيدين السياسي والاجتماعي قبل ان ينكب على دراسة التيار الفكري الحديث والذي تمثل خاصة في قيام مجلس الاعيان ١٩٠٥ وبيعة فاس ١٩٠٨ فضلا عن مختلف مشاريع الدساتير المقترحة كمشروع عبد الله بن سعيد ومشروع علي بن احمد زنيبر والمشروع «مجهول الاسم» الذي اكتشفه المرحوم علال الفاسي، ومشروع ١٩٠٨ وكلها عالجها المؤلف من خلال سياقاتها وشخصيات اصحابها مع مناقشة محتوياتها مبرزا العناصر المشتركة فيها، وقد ختم جاك كاني هذا الفصل بالتساؤل عما اذا كان المغرب، شأن المشرق، قد عرف حوالي سنة ١٩٠٨ حركة «مغرب ـ فتى» من قبيل «تركيا الفتاة» و «مصر الفتاة» محاولا ابراز علاقات الفكر الوطني المغربي، في تاريخه الباكر، بالتيارات السياسية التي كانت تعتمد على الصعيدين العربي والاسلامي.

اما القسم الاخير «عن الوطنية المغربية» فيهدف الى تقديم تعريف نوعي تاريخي للوطنية المغربية من خلال تحليل وعي المغاربة بمفهوم الحكومة حيث يتعرض جاك كاني لمسألة الخصوصية العربية ـ البربرية، ومفهوم الارض بما في ذلك مسألة الحدود حيث يبرز وعي المغاربة التاريخي، بمن فيهم الرحل، بالآفاق الجغرافية لوطنهم وفي هذا الاطار يمكن ان نستنتج بان الوطنية المغربية استبطنت خلال التجارب التاريخية والسياسية والاجتماعية التي واجهتها مقومات عميقة شكلت وعيها بخصوصيتها كأمة اسلامية.

JACQUES CAGNE

NATION ET NATIONALISME AU MAROC

غلاف «الامة والوطنية بالمغرب»

ان التلخيص السابق لكتاب «الامة والوطنية بالمغرب» لم يكن الهدف منه سوى رسم معالمه العامة. والواقع ان اي تلخيص لا يمكن الا ان يكون مجحفا بالثراء المعرفي والتوثيقي الذي ينطوي عليه هذا الكتاب المهم، ففي ما يتعلق بالمعرفة لا يسع المرء ان يخفي اعجابه بالمستوى العميق لاطلاع جاك كاني على التاريخ المغربي القديم وخاصة الحديث وكذا بمقاربته التي تتميز، ليس بالرصانة العلمية فقط، وانما بكونها احدى المقاربات النادرة التي تحاول النظر الى تاريخ المغرب انطلاقا من وجهة نظر هذا التاريخ نفسه. وهنا لا بد من الالحاح على اهمية اعتماد المؤرخ على الوثائق المغربية ومعالجتها بكثير من التفهم ونفاذ النظر فضلا عن اعتماده على الشهادات الشفوية العديدة وهو ما يؤكد القيمة المركزية التي تشكلها هذه المصادر بالنسبة لدراسة التاريخ المعاصر للمغرب حيث يصعب الحصول في غالب الاحيان على المصادر المكتوبة لو وجدت.

بقي ان نشير الى ان جاك كاني قد ذيل كل قسم من اقسام كتابه بنصوص وترجمات لاهم وثائقه، وكذا بالصور والرسوم والخرائط التي تساعد القارئ على تشخيص بعض التفاصيل الضرورية، كما زود الكتاب بقائمة بيبليوغرافية مدهشة الغنى تكشف بوضوح فقه المؤرخ ومعرفته الواسعة بالتاريخ المغربي وهو لا يمكن، الا ان يقدم خدمات جلى للباحثين في العلوم الانسانية المتعلقة بالمغرب.

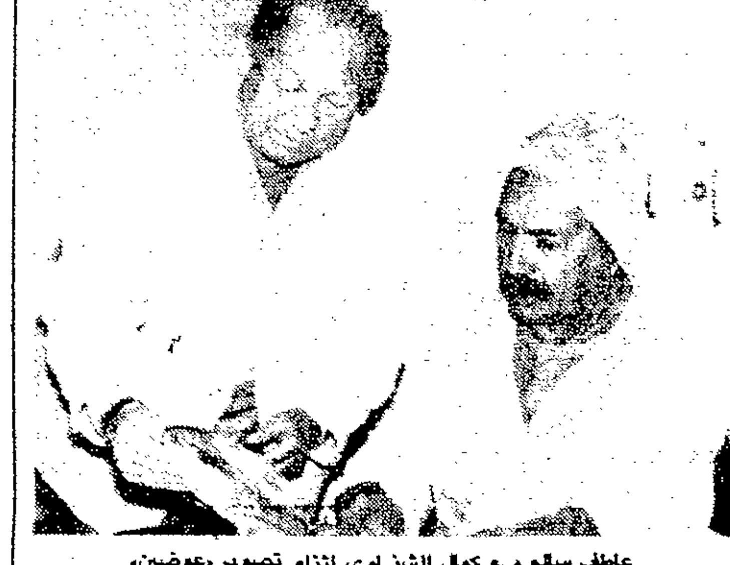
٥٠ مليون جنيه.. من أجل ام كلثوم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال المخرج يوسف شاهين، ان ميزانية فيلم «ثومة» الذي يعده منذ اكثر من ٢٠ عاما ينبغي الا تقل عن مليوني جنيه.

وطالب يوسف شاهين بأن تتدخل الدولة في انتاج هذا الفيلم، وأكد على انه يضمن ان يحقق الفيلم دخلا يتجاوز التكلفة وربما يحقق اكثر من اربعة ملايين جنيه اذا ما تم توزيعه لكل الدول العربية بالاضافة الى العديد من الدول الاجنبية.

وكان مشروع هذا الفيلم قد بدأ بفكرة من يوسف شاهين وافقت عليه أم كلثوم وقام المخرج بالتصوير السينمائي لبعض حفلاتها، وسجل ذكرياتها كما روتها له، ولكن تعثر المشروع بسبب عدم توفر الميزانية اللازمة.



عاطف سالم مع كمال الشناوي اثناء تصوير «عوضين»

هل يسافر عوضين إلى كان؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري المخرج السينمائي عاطف سالم حاليا اتصالاته حتى يتمكن من عرض فيلمه «عوضين» في مهرجان «كان» السينمائي.

ويؤكد عاطف سالم على أن فرصة عرض فيلمه في السوق التجاري بالمهرجان كبيرة جدا، حيث انه يعد فيلما ـ فولكلوريا ـ يتناول حياة فلاح يهجر ارضه الى المدينة.

قام ببطولة الفيلم كمال الشناوي، سهير البابلي، صابرين، جمال اسماعيل، وهو مأخوذ عن قصة وسيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب.

سبق عرض بعض افلام عاطف سالم مثل (جعلوني مجرما، أم العروسة، الحفيد، النمر الأسود) في مهرجانات عالمية مثل نيودلهي وفينسيا وكالرو فيفاري.

«الجنوبي».. مجلة ثقافية جديدة

وعي قومي يستوعب الفروق ويحترم الخصوصيات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«الجنوبي» مجلة ثقافية غير دورية جديدة صدر عددها الاول من قصر ثقافة المنيا ويرأس تحريرها الدكتور عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا. في افتتاحية العدد ينفي رئيس التحرير صفة التعصب عن عنوان المجلة، فالتعصب كراهية وقبح والفن ضد الكراهية، والجمال عكس القبح. ويؤكد ان العنوان يعني بالدرجة الاولى الخصوصية، فان تكون لك خصوصية هو ان يكون لك وجود بالمعنى الانساني، وانعدام الخصوصية هو فقدان للهوية.

تفتح مجلة «الجنوبي» منذ عددها الاول ذراعيها لكل الاتجاهات الفكرية شرقية وغربية ووسطية ولكل الانجازات الفنية تحت اي عباءة او مسمى، فقط تشترط الفنية والخصوصية.

في مقال بعنوان «مفهوم الاخلاق في الحضارة الاسلامية» يرى الدكتور عبد الحميد ابراهيم ان فكرة الوسطية تنبث بصورة واضحة في كل جوانب الحضارة الاسلامية وتمثل القرار الرئيس الذي ترتد اليه بقية النغمات الثانوية وتعمل على ابرازه. وان عبارة «التجاور بين الشيئين مع تمايزهما»، هي ما يميز الوسطية الاسلامية التي تجمع بين الشيئين وان كانا متضادين دون ان يفني احدهما في الاخر، كما يجمع الله بين البحرين، هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا ملح اجاج، دون ان يفني احدهما على الاخر.

وهذا التجاور بين الشيئين ـ يقول الدكتور عبد الحميد ابراهيم ـ لا يؤدي الى النظرة الثابتة الجامدة، ولا يعني ان الخير والشر مستويان، وان موقف الانسان حيادي يبتعد عن الحسم، فالانسان ينبغي ان يكون موقفه مع الخير ولكن في الوقت نفسه عينه على الشر يعترف بوجوده وينبه لدخائله وهذا هو الوعي.

وفي جوار مع الشاعر احمد عبد المعطي حجازي اجراه للمجلة «شادي صلاح الدين» يقول احمد عبد المعطي حجازي حول ولع قصيدته بالبطولة الفردية: «البطل بالنسبة للشاعر في شعري انسان تظل فيه فضائل الناس جميعا ولكن بصورة متألقة، انني مهتم بالبطل الفرد واهتمامي بالابطال لا يكون الا بقدر انهم بشر عاديون، وشعري مملوء بصور البطولة الجماعية التي ترفع الانسان البسيط الى مرتبة الروح المحلق».

وحول ما اذا كانت القومية العربية ـ كحلم ـ مايزال قابلا للتحقيق يقول حجازي: ان بعض الاقطار العربية وبخاصة في شرق مصر يختلف ادراكها للقومية عما نجده في اقطار المغرب، لان هذا الادراك يستند الى واقع اجتماعي وثقافي وسياسي مختلف.

وفي العدد الاول من مجلة «الجنوبي» اشعار لمحمد ابو دومة وحلمي سالم وعبد الستار سليم ومختار عبد الفتاح ومحمود قرني ومحمد الحليم القاضي.. ومتابعات نقدية لرواية محمد جبريل «اوراق الطيب المتنبي» ولثلاثة دواوين شعرية لمنير فوزي «القطاة التي احترفت مهنة الموت» وزكي عمر «كلام عن الادهم» وحجاج الباي «حكاية عروسة البحر»..

ومجموعة قصص قصيرة: للداخلي طه، مصطفى حجاب، خيري السيد ابراهيم، وحمدي البطران.. وعرض كتاب «الف ليلة وليلة في النقد الادبي الانجليزي» للمؤلف الدكتور محسن الموسوي.

الجنوبي

غلاف «الجنوبي»

رسالة من زمن المنفى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد فيلمه «رسالة من زمن الحرب» يستعد المخرج اللبناني برهان علوية لعرض فيلمه الجديد «رسالة من زمن المنفى» الذي يتابع فيه حياة اللبنانيين في منافيهم بعد ان اضطروا لمغادرة لبنان بسبب الحرب.. وقد انتج هذا الفيلم القناة التلفزيونية الثقافية الفرنسية المعروفة باسم القناة السابعة، والانتاجات المشتركة مع الاقمار الصناعية.

من عيون الشعر

لدى الباس حماة

شعر: طرفة بن العبد

دُلُقٌ في غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ،
وَلَدَى البَأْسِ، حُمَاةٌ مَا نَفِرْ.
نُمْسِكُ الخَيْلَ، عَلَى مَكْرُوهِهَا،
حِينَ لَا يُمْسِكُهَا إِلَّا الصَّبُرْ،
حِينَ نَادَى الحَيُّ، لَمَّا فَزِعُوا،
وَدَعَا الدَّاعِي، وَقَدْ لَجَّ الذُّعُرْ.
أَيُّهَا الفِتْيَانُ، فِي مَجْلِسِنَا،
جَرِّدُوا مِنْهَا وِرَاداً وَشُقُرْ،
أَعْوَجِيَّاتٍ، طِوَالاً، شُزَّبَا،
دُوخِلَ الصَّنْعَةُ فِيهَا، وَالضُّمُرْ.
مِنْ يَعَابِيبَ ذُكُورٍ وُقُحٍ،
وَهِضَبَّاتٍ، إِذَا ابْتَلَّ العُذُرْ،
جَافِلَاتٍ، فَوْقَ عُوجٍ عُجُلٍ،
رُكِّبَتْ فِيهَا مَلَاطِيسُ سُمُرْ؛
وَأَنَاقَتْ بِهَوَادٍ تُلُعٍ
كَجُذُوعٍ شُذِّبَتْ عَنْهَا القُشُرْ.
عَلَتِ الأَيْدِي بِأَجْوَازٍ لَهَا
رُحُبِ الأَجْوَافِ، مَا إِنْ تَنْبَهِرْ؛
فَهْيَ تَرْدِي، فَإِذَا مَا أُلْهِبَتْ،
طَارَ، مِنْ إِحْمَائِهَا، شَدُّ الأُزُرْ؛

● معاني الكلمات:

● الشُّزَّب: ج. الشازب: الضامر ● اليعابيب: ج. اليعبوب: الطويل الشديد الجري.

برعاية خادم الحرمين الشريفين :

البرتغال تفوز بكأس العالم الخامسة للشباب في كرة القدم

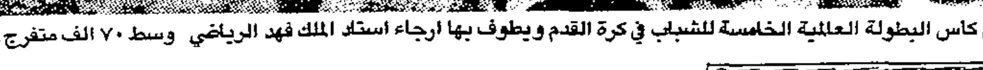






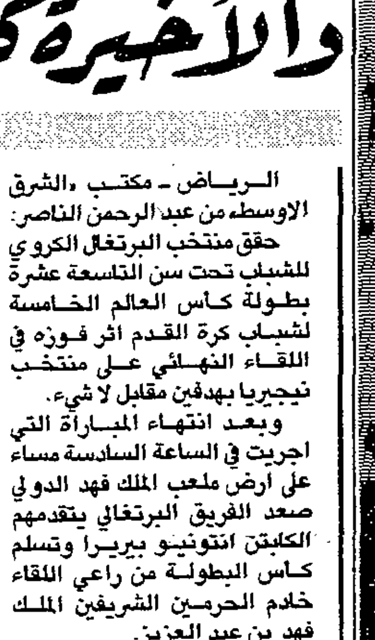


كابتن البرتغال «بيريرا» والمدرب «كيروس» يرفعان كاس العالم للشباب في كرة القدم بعد تسلمها من يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.



(تصوير: جيوفاني باسكوالي) مدرب المنتخب البرتغالي يحمل كاس البطولة العالمية الخامسة للشباب في كرة القدم ويطوف بها ارجاء استاد الملك فهد الرياضي وسط ٧٠ الف متفرج.

خسارة نيجيريا الثانية والأخيرة كانت قاسية



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

حقق منتخب البرتغال الكروي للشباب تحت سن التاسعة عشرة بطولة كأس العالم الخامسة لشباب كرة القدم اثر فوزه في اللقاء النهائي على منتخب نيجيريا بهدفين مقابل لا شيء.

وبعد انتهاء المباراة التي اجريت في الساعة السادسة مساء على ارض ملعب الملك فهد الدولي صعد الفريق البرتغالي يتقدمهم الكابتن انتونيو بيريرا وتسلم كاس البطولة من راعي اللقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

المباراة

قبل بدايتها هبط اللاعب البرازيلي العالمي بيليه إلى أرض الميدان وصافح الحكام وافراد المنتخبين، ولم يكد الحكم التونسي ناجي الجويني يعلن عن ضربة البداية، الا وانطلق الفريق البرتغالي لنصف ملعب النيجيريين في هجوم ضاغط على غير عادته وخلاف ما هو متبع في اللقاءات النهائية اذ تتوجس الفرق الحذر والحيطة خوفا أن يصاب مرماها بهدف على عكس مجرى اللعب.

الاندفاع البرتغالي اربك المنتخب النيجيري وكاد مرمى الحارس ايميكا امادي ، الذي كان مرتبكا امس، يصاب بهدف مبكر في الدقيقة الاولى.

ونتيجة للضغط البرتغالي ومن ضربة ركنية ووسط الارتباك بين الحارس والدفاع صوب المهاجم البرتغالي المشاكس جواوبينو كرة وصلت قبالة المرمى الخالي من حارسه نجح المدافع النيجيري الايسر انتونيو ريزيندي من ابعادها من على خط المرمى.

وبعد مضي العشر دقائق الاولى من الشوط الاول استعاد النيجيريون توازنهم وبادلوا المنتخب البرتغالي الهجمات وصوب كريستوفر نووسو وكريستوفر اوهنهن كرتين مرتا بمحاذاة مرمى الحارس البرتغالي خوزيه بيزارو.

وعاد في الدقيقة ٣٠ الحارس النيجيري وارتكب خطأ لم يستغل من قبل البرتغاليين حيث سدد مهاجمهم بينتو كرة خطرة بعد دقيقتين من اخفاق الحارس امادي جاورت القائم الايمن.

وفي الدقائق الاخيرة من الشوط الاول تفوق الدفاع البرتغالي امام المحاولات النيجيرية.

الهدف الاول

من هجمة فردية شنها المهاجم جواوبينتو في الدقيقة ٤٥ وسط رقابة قلب الدفاع النيجيري جيري نوفوتني الذي شتت الكرة بطريقة خاطئة لتذهب للاعب الوسط البرتغالي جورج كوتو على حدود منطقة الجزاء جهزها بصدره للظهير الايمن ابيل سيلفا وقذف الاخير بيسراه كرة صعبة اتجهت للزاوية العلوية اليسرى لمرمى الحارس امادي.

الشوط الثاني

تراجع المنتخب البرتغالي مع مطلع الشوط الثاني لنصف ملعبه وتحفظ في العابه الهجومية وقصرها على الحملات الهجومية المرتدة متوقعا اندفاع الفريق النيجيري وهو ما حدث بالفعل.

وبعد مرور اربع دقائق فقط من الشوط الثاني ابدل المدرب النيجيري باللاعب جيموة بالوجون المهاجم الاحتياطي فيليب اوسندو.

وهاجم النيجيريون بلا خطورة حقيقية على مرمى الحارس البرتغالي بيزارو الذي لم يتهدد مرماه بشكل جدي سوى في الدقيقة ٥٢.

ومن ضربة ركنية نيجيرية جاورت تصويبة بيتر اوجابا المرمى البرتغالي.

واصل بعدها البرتغاليون الدفاع عن منطقة الجزاء بمهارة انهكت المنتخب النيجيري الذي تقدم اغلب افراده لنصف الملعب البرتغالي.

وفجأة ومن هجمتين مضادتين كاد البرتغاليون يضاعفون النتيجة عن طريق جورج روديجيز وجواو بينتو ولم يفطن مدرب الفريق النيجيري لخطورة البرتغاليين في الهجمات المرتدة واستمر في نهجه الفني.

الهدف الثاني

في الدقيقة ٧٨ تقدم لاعب الوسط البرتغالي الايسر جورج كوتو في هجمة فردية ولحظة اقترابه من منطقة الجزاء ارسل كرة ارضية لم يتمكن الحارس امادي من التصدي لها بالرغم من وقوفه في اتجاهها ليسجل البرتغاليون الهدف الثاني.

على الاثر استنفد مدرب المنتخب النيجيري حقه في التغيير ودفع بالحارس الاحتياطي اتجوس ايبجي بدلا من امادي.

بالمقابل لعب المهاجم البرتغالي باولو الفيس محل جورج روديجيز .

حاول النيجيريون تقليل الفارق ولم يسعفهم الوقت ليعلن حكم المباراة ناجي الجويني صافرة النهاية بفوز البرتغال بهدفين مقابل لا شيء.

الملك فهد يسلم الكأس

صعد المنتخب البرتغالي للمنصة الرئيسية يتقدمهم قائد الفريق انتونيو بيريرا وتسلموا كأس البطولة بعد ذلك انزل علم البطولة الخامسة التي شارك في منافساتها منذ السادس عشر في الشهر الماضي منتخبات المملكة العربية السعودية والبرتغال ونيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي وكوستاريكا وكولومبيا وسورية والبرازيل ومالي والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الشرقية، والعراق والارجنتين واسبانيا والنرويج.

البرتغال تحقق الفوز الثاني

فوز البرتغال مساء امس هو الثاني على نيجيريا ففي دور الـ ١٦ سجل جواو بينتو هدف اللقاء الوحيد.

مثل منتخب البرتغال :

خوزيه بيزارو، ابيل سيلفا، هيلتوسوسا، بيدرو فرانكو، ماريو مورجادو، فيليب راموس، انتونيو بيريرا، باولو مادير ا، جورج كوتو، جورج روديجيز، جواو بينتو.

مثل منتخب نيجيريا :

ايميكا امادي، توندي تشاريتي، اوديري شينيدو، كريستوفر اهنهن، كريستوفر نووسو، مايكل اونيماشارا، بيتر اوجابا، محمد اولاديمجي، جيموة بالوجون، موثيو اديبوجو.

مدرب ابطال العالم «كيروس»:

● كسبنا نيجيريا اولا والجماهير السعودية ثانيا!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح العلي الحمادي:
كشف مدرب المنتخب البرتغالي (بطل العالم للشباب) «كارلوس كيروس» (الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٣٦ مساء يوم اول من امس) انه كان وبقية اعضاء بعثة المنتخب يعتقدون ان الجماهير السعودية تساند اي فريق يلعب امام البرتغال، لكنه ومن خلال تصريحه لـ «الشرق الاوسط» مساء امس اكد خلاف ذلك عندما قال «.. حقيقة انني احترم تعاطف الجماهير السعودية مع جيرانهم الافارقة كفريق دولة نامية في كرة القدم وكنت اعتقد ان الجماهير السعودية لن تشجعنا ابدا. ولكن عقب احرازنا للهدف الثاني انكشف في خلاف ذلك وان الجماهير نفسها التي كانت تساند خصمنا (نيجيريا) تحولت لمساندتنا وكانت في قمة لياقتها ولباقتها التشجيعية الرياضية وهي تهتف لنا

ونحن نطوف مضمار الملعب بالكاس، سيما عقب مشاهدتها لمباراتي النهائي على مدى اكثر من اربع ساعات وهذا رائع حقا منها واخيرا نالت اعجابي كثيرا..».

وفي المؤتمر الصحافي للمدربين عقب المباراة، قال «كيروس» حول المباراة النهائية: «.. نحن لا شك سعداء جدا بالفوز بكأس البطولة العالمية، وكنت سعيدا بالهدفين لان الاول اكسبنا البطولة على الفريق النيجيري والثاني تاكيد للتفوق. علاوة على انه حول مساندة الـ ٧٠ الف متفرج بالملعب من نيجيريا الينا.. المباراة كانت رائعة وتميزت باللعب النظيف عكس مباراتنا الاولى مع النيجيريين تماما، ولا بد لي من شكر السعوديين على حسن الاستقبال الحار منهم لنا كضيوف.. وحقيقة فان الفريق النيجيري جيد ويستحق ان يكون بطل افريقيا».

وردا على سؤال حول رايه في الفارق بين المباراتين اللتين اجريتا في الرياض بين نيجيريا والبرتغال، قال «.. نحن نعرف قدراتنا جيدا وندرك انها كبيرة جدا وقادرة على اكسابنا كأس العالم.. في كلتا المباراتين، وكما شاهدتم فان منتخب البرتغال كان الفريق الافضل والاكثر قدرة على التسجيل.. في الاولى كان الفوز او التعادل او الخسارة واردا لاي من الفريقين وكان حينها التعويض ممكنا كما حصل للفريق النيجيري، لكن في مباراة امس النهائية لم يكن هناك مجال للتعويض».

وعاد ليتحدث عن السعودية كبلد وعن شعبها فقال «السعودية بلد رائع ومتطور في مجالات عدة لمسناها غير الرياضية منها، والجماهير التي لعبنا امامها ست مباريات في الرياض لم نستطع كسبها الا في النصف الثاني من المباراة النهائية عندما تاكدوا اننا الابطال ونستحق التشجيع».

مدرب الفريق النيجيري ومواطنه «ديسوه» (٣٦ سنة) بدا متاثرا جدا وهو يتحدث عن المباراة النهائية التي قال عنها «.. لم يلعب فريقي جيدا لعدة اسباب ابرزها الانهاك والتعب والاصابات الامر الذي لم يجعلنا نقدم مستوانا المعروف لدى جميع المتابعين لمباريات البطولة.. في مباراتي ربع ونصف النهائي لعبنا حصتين اضافيتين امام الاتحاد السوفياتي وامريكا، لان خط الوسط بذل جهدا كبيرا جدا في هاتين المباراتين لذلك لم يلعب جيدا، اضافة لغياب كابتن الفريق عبد الله باوا الموقوف مما جعل نظامية الفريق التكتيكية تختفي من العابه، واعتقد ان توتر اعصاب حارس مرمى فريقي ساهم بشكل كبير في الهدفين اللذين احرزهما الفريق البرتغالي الذي اكدت النتائج انه افضل الفرق. وفريقي المكافح ثاني الافضل بينها».

وردا على سؤال عن رايه في الفارق بين المباراتين اللتين لعبهما امام البرتغال في الرياض قال «المباراة الاولى بين الفريقين ظهر فريقي خلالها بمستوى افضل من المستوى الذي لعب به في المباراة النهائية التي شاركنا فيها بالعديد من اللاعبين المصابين والاخرين المنهكين تماما. وفي المباراة السابقة كانت الاخطاء قليلة، بعكس مباراة اليوم (امس)، والفريق البرتغالي لعب جيدا في كلتا المباراتين وكان تنظيمه جيدا وابارك له الفوز».

كابتن الفريق البرتغالي «انتونيو بيريرا» صرح لـ «الشرق الاوسط» عقب المباراة قائلا «.. لقد كنت وزملائي واثقين جدا من مقدرتنا على كسب النيجيريين لان فوزنا على البرازيل منحنا ثقة عالية جدا بقدراتنا كلاعبين، فنيجيريا ليست بافضل من البرازيل».

مدرب الفريق البرازيلي ومواطنه «ريتيه سيمونس» (٣٦ سنة) قال عقب فوز فريقه بالمركز الثالث للبطولة «.. كل من شاهد مباراة البرازيل والبرتغال لا يصدق ما رأى امس امام امريكا، لان فريقنا امام البرتغال لم يظهر كفريق برازيلي ابدا. فاللاعبون ظلوا نياما حتى احرز البرتغاليون هدف المباراة الوحيد وبعده بدأ لاعبونا في البحث عن هدف الانقاذ.. حقيقة لقد كنا مؤهلين جدا لاحراز البطولة الثالثة من اصل خمس بطولات عالمية للشباب فنحن افضل الفرق سجلنا ١٢ هدفا مقابل هدفين فقط في مرمانا.. الفريق الامريكي تطور مستواه داخل البطولة ولديهم مجموعة من اللاعبين الجيدين جدا، وعلمة انا حزين جدا على احرازنا للمركز الثالث».

وردا على سؤال حول مفعول زيارة بيليه للفريق قال «.. كم تمنيت لو ان زيارة بيليه قد تقدمت يوما واحدا فلما خسرنا امام البرتغال، لقد كان لزيارة بيليه للاعبينا وشرحه لهم عن حياته الرياضية وخبراته دور معنوي كبير في العرض الجيد للفريق في مباراة امس».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول رايه بالمستوى الفني العام للبطولة قال «من وجهة نظري اعتقد ان التطور المهاري توقف ونسبة تسجيل الاهداف تتراجع في ذات الوقت الذي تعتمد الفرق على الخطط الدفاعية واللعب العنيف.. شخصيا اتمنى لو يفكر المدربون دائما وابدا باللعب الهجومي النظيف والتركيز على تسجيل الاهداف لان الكرة لا طعم لها بدون الاهداف. الآن نجد الجماهير تعزف عن حضور كرة القدم بالكثافة التي كانت عليها في الستينات والسبعينات بسبب اللعب الدفاعي.. بالنسبة لي ومستقبلي العملي لا شك انني لم اكسب كثيرا من هذه البطولة في البرازيل لانني لم احرز الكأس، في ذات الوقت اعتقد انني والفريق كسبنا تعاطف الجماهير لطابع لعبنا الهجومي الجذاب..».

«بوب جانسلر» مدرب الفريق الامريكي ومواطنه (٤٧ سنة) قال بعد فوز فريقه بالمركز الرابع في البطولة «.. اعتقد ان فريقي الشاب قدم كل ما عنده بقوة عزيمة وشدة بأس، لكننا لافتقاد الخبرة نواجه صعوبات تكتيكية، وحقيقة دخلنا مباراة امس ونحن مجهدون تماما. وحتى لو لم يكن منتخب البرازيل فريقا صعبا جدا واكثر من رائع ومن وجهة نظري انه يستحق اللعب في النهائي وليس للثالث والرابع. فلو كان نظام البطولة بطريقة الدوري لكانت الصدارة للاتحاد السوفياتي والبرازيل».


«كريستوفر اوهينهن» مدفعجي نيجيريا اختفى دوره في المباراة النهائية امس

لقطة من مباراة البرازيل وامريكا (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

البرازيل تهزم امريكا وتحقق المركز الثالث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فاز منتخب شباب كرة القدم البرازيلي تحت سن التاسعة عشر عاما بالمركز الثالث في بطولة كاس العالم الخامسة لشباب كرة القدم عقب هزيمته عصر امس للفريق الامريكي بهدفين مقابل لاشيء سجلها في الشوط الثاني من المباراة التي اجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض.

المباراة

صمد خلالها الامريكيون ٦٥ دقيقة ودافعوا عن مرماهم ببسالة وبالذات في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني الذي شهد هجوما برازيليا محموما. وكانت دقائق الشوط الاول مملة واللعب اثناءها بطيئا وغابت الالعاب الجماعية من الجانبين وبالذات الفريق البرازيلي الذي حاول افراده التسجيل من خارج منطقة الجزاء بتسديدات افتقدت للدقة.

ابرز احداث الشوط الاول الكرة التي ارسلها البرازيلي فرانك واعتلت عارضة الحارس الامريكي كيسي كيلر في الدقيقة العاشرة وقذيفة لايمن الوسط روبيرتو التي مرت بجوار المرمى نفسه وكرة الظهر البرازيلي الايمن كاسيو والتي ارتطمت بالعارضة وذلك في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول.

واستهل البرازيليون الشوط الثاني بهجوم ضاغط قابله دفاع وحارس مرمى متألق اذ تصدى الاخير لثلاث محاولات برازيلية خطرة عن طريق سيرجيو وفرانك وراسية اندرسون المهاجم البرازيلي المتألق في دور الـ ١٦.

وفي ضربة مرمى خاطئة للمنتخب الامريكي استغل البرازيليون الفرصة احسن استغلال وبالذات فرانك الذي واجه المرمى اثر تمريرة زميله اندرسون وسدد في الزاوية العلوية اليمنى مفتتحا التسجيل في الدقيقة ٦٦.

وبعد اقل من دقيقتين ومن مسافة ٢٥ ياردة اطلق قائد المنتخب البرازيلي ليونارد قذيفة عنيفة استقرت في المقص العلوي الايمن لمرمى الحارس الامريكي كيسي كيلر معلنة الهدف الثاني للبرازيل.

اهتزت معنويات المنتخب الامريكي نتيجة الهدفين الخاطفين وبالذات خط الدفاع الذي ارتكب افراده العديد من الاخطاء التي لم يخفف من حدتها سوى ثبات الحارس كيلر الذي انقذ مرمى فريقه من ثلاث كرات برازيلية سددها ليونارد، روبيرتو، سيرجيو.

وقبل نهاية المباراة بدقيقتين قذف المهاجم البرازيلي البارع بسمارك كرة ارضية انقذها كيلر بصعوبة وتهيأت امام سيرجيو ليعيدها للمرمى الامريكي الخالي من حارسه الا ان تغطية بارنس حالت دون تسجيل هدف برازيلي ثالث اكيد.

مثل منتخب البرازيل
كارلوس ـ كاسيو ـ اديسون ـ روجيرفيو ـ ليونارد ـ روبيرتو ـ سانتوس ـ سيرجيو ـ فرانك ـ بسمارك ـ اندرسون.

مثل منتخب امريكا
كيلر ـ كوفن ـ اونالفو ـ دياك ـ دايو ـ راست ـ سنو ـ بارنس ـ ثميسون ـ كرولي ـ هندرسون.

خادم الحرمين الشريفين ينعم على رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بوسام الملك عبد العزيز

الرياض ـ واس: انعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الدكتور (جواو هافيلانج) رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بوسام الملك عبد العزيز من الدرجة الاولى تقديرا لعمله وجهوده التي يبذلها من اجل تطوير كرة القدم كوسيلة من وسائل السلام والمحبة في العالم.

وقام الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب في كرة القدم ـ قام باسم خادم الحرمين الشريفين ونيابة عنه بتقليده الوسام في الحفل الذي اقامه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز مساء امس في قصر الاحتفالات بالرياض تكريما للدكتور (هافيلانج) واعضاء الاتحاد الدولي والمنتخبات الاربعة المشاركة في نهائي كاس العالم للشباب.

المريخ لدور الـ ١٦ الافريقي لانسحاب بطل ليبيا

الرياضة السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صعد فريق المريخ السوداني مباشرة بدون لعب الى الدور الثاني (١٦) لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة القدم في دورتها رقم (١٥) لعام ١٩٨٩ بعد اعلان منافسه الاهلي الليبي عن انسحابه من البطولة لاسباب فنية وطارئة.

وجاء اعلان انسحاب الفريق الليبي في برقية وردت الى الاتحاد السوداني العام بالخرطوم من رصيفه الليبي عن طريق الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) في القاهرة.

وتمنى الاتحاد الليبي في اعتذاره لفريق المريخ العربي الشقيق التوفيق في البطولة الافريقية.

ويذكر ان المريخ كان يستعد للسفر الى بنغازي لملاقاة الاهلي الليبي يوم ١٠ مارس على ان تقام مباراة الاياب بالخرطوم مساء الاحد ٢٦ ماري الجاري.

وسيلتقي المريخ في الدور الثاني (١٦) مع الفائز من بطل غينيا ونادي بنزرت التونسي حامل لقب هذه البطولة واللذان سيلتقيان خلال هذا الشهر في الدور الاول.

وستقام مباراة الذهاب بين المريخ والفائز من بطلي غينيا وتونس في كوناكري او تونس خلال الفترة من ٥ ـ ٧ مايو (ايار) المقبل ومباراة الاياب في الفترة من ١٩ ـ ٢١ مايو في الخرطوم ويذكر ان الاندية السودانية عادة تختار ايام الاحد وعليه ستكون المباراة مساء الاحد ٢١ مايو بملعب الخرطوم الرئيسي اذا لم يتم اصلاح ملعب المريخ بأم درمان حتى ذلك التاريخ.

تجدر الاشارة الى ان المريخ غاب في العام الماضي عن تمثيل السودان في البطولة الافريقية وسبق ان التقى عام ١٩٨٧ مع الترجي التونسي الذي أقصى المريخ من دور الـ ١٦.

ومن جهة اخرى يواصل فريق الموردة استعداداته للسفر الى القاهرة لملاقاة الزمالك المصري يوم ١٧ مارس (اذار) الحالي في الدور الاول لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام.

تأجيل مباريات الهلال

تم تأجيل مباريات الهلال في دورة دعم فريق الموردة بطل السودان لكرة القدم وذلك في اعقاب الراحة التي منحها الجهاز الفني للهلال بقيادة مدربه اليوغوسلافي ميرسلاف للاعبي الفريق والتي تستمر حتى يوم ٨ مارس (اذار) الجاري.

● وكان الهلال قد شارك منذ يناير (كانون الثاني) الماضي في دورة اندية شرق ووسط افريقيا (سيكافا) في كينيا واحرز المركز الخامس في ترتيب الفرق التسعة التي شاركت في الدورة حيث لعب اربع مباريات جاءت نتائجها كما يلي:

ـ تعادل مع سيمبا الزنزباري بدون اهداف.
ـ تعادل مع فيلا الاوغندي ١/١
ـ خسر من الفهود الكيني صفر/٢.
ـ فاز على ام بي سي الصومالي ١/صفر.

● وبعد عودته من نيروبي سافر الهلال الى قطر بدعوة من نادي الشمال حيث شارك الشعب القطري افراحه بعيد جلوس اميره وأدى مباراتين كسب الاولى امام مضيفه ٢/صفر وخسر الثانية امام النادي العربي بالدوحة بهدف.

● واعلن الجهاز الفني للهلال ان الهلال سيكون جاهزا لاداء بقية مبارياته في دورة دعم نادي الموردة اعتبارا من يوم ١٠ مارس (اذار) الجاري.

● وكان الهلال قد كسب مباراته الاولى في هذه الدورة ١/صفر امام نادي الاتحاد البحراوي.

● وفيما يلي نتائج مباريات دورة دعم الموردة والتي جرت حتى الان بالخرطوم:

الموردة ١ الزهرة ١.
الزهرة ١ ام دوم صفر.
الهلال ١ الاتحاد صفر.
المريخ ٢ الاهلي صفر.
التحرير ٢ التاج ٢.
الاتحاد ٢ النيل ٢
ام دوم ٢ الموردة ١.

● وتشارك كل اندية الدرجة الاولى وعددها ١١ ناديا في هذه الدورة وتم توزيعها الى مجموعتين كما يلي:

المجموعة الاولى:
الهلال، الموردة، الاتحاد، ام دوم، الزهرة، النيل.

المجموعة الثانية:
المريخ، الاهلي، التحرير، العباسية، التاج.

● وتقرر لاول مرة تطبيق حساب النقاط الانجليزي في هذه الدورة تمهيدا لتعميمه حيث تمنح ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة في حالة التعادل ولا شيء للمهزوم.

● وتعتبر هذه الدورة هي اول منافسة تجمع بين اندية الدرجة الاولى منذ توقف منافسات دوري الخرطوم المحلي في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

بطولة الكرة العسكرية بالخرطوم

ومن جهة اخرى فاز فريق السلاح الطبي ببطولة الوحدات العسكرية السودانية لكرة القدم بفوزه في المباراة النهائية على فريق سلاح الاشارة بهدف دون مقابل.

احرز حسن مريدي هدف المباراة الوحيد في شباك الحارس الدولي عوض دوكة وهو الحارس الاول لفريق الموردة بطل السودان.

وقاد فريق السلاح الطبي كابتن وحارس المريخ والمنتخب السوداني حامد بريمة الذي لعب في المراحل الاولى للدورة في وسط الملعب.

وشاركت في الدورة التي استمرت نحو اسبوعين كل الوحدات التابعة للقوات المسلحة السودانية والتي تضم حشدا كبيرا من نجوم الكرة السودانية.

لقطة لاحدى مباريات المريخ السوداني.

منتخب السودان يبدأ الاستعداد

تحدد يوم ١١ مارس (اذار) الجاري موعدا لبداية تدريبات واستعدادات المنتخب القومي السوداني لكرة القدم لملاقاة رصيفه الكيني يومي ٩ و ٢٢ ابريل (نيسان) الجاري في الخرطوم ونيروبي على التوالي في الدور الاول لتصفيات الدورة السابعة عشرة لبطولة كأس الدول الافريقية لكرة القدم والتي ستقام نهائياتها لاول مرة في الجزائر في مارس ١٩٩٠م بمشاركة ثماني دول افريقية تصعد ست منها عن طريق التصفيات بالاضافة الى الجزائر منظمة الدورة والكاميرون حاملة اللقب.

وسيصدر في الخامس من الشهر الجاري اعلان التشكيلة المختارة من كل اقاليم السودان للمنتخب السوداني التي سيجري تدريباته يوميا باستاد الخرطوم تحت اشراف المدرب الوطني سيد سليم. وتقرر ان تكون فترة المعسكر المفتوح للفريق خلال الفترة من ١١ ـ ٢٥ مارس الجاري وفترة المعسكر المقفول اعتبارا من يوم ٢٧ مارس الحالي وحتى نهاية المباراتين.

وستؤدي الفريق السوداني سلسلة من المباريات التجريبية المحلية ثم مباراتين مع منتخبين عربيين سيزوران الخرطوم في اواخر مارس علمت «الشرق الاوسط» ان احدهما هو منتخب سلطنة عمان الشقيق الذي ابدى موافقته للحضور.

ويذكر ان الفائز من السودان وكينيا سيلاقي في المرحلة الثانية والاخيرة من التصفيات الافريقية الفائز من منتخبي سوازيلاند وملاوي حيث ابعدت القرعة السودان وكينيا من اللعب في الدور التمهيدي الذي جرت مبارياته في اواخر العام الماضي.

وسبق ان نظم السودان اول بطولة لكاس افريقيا علم ١٩٥٧م في الخرطوم بمشاركة منتخبات مصر ـ اثيوبيا كما نظم البطولة للمرة الثانية عام ١٩٧٠ وهي الدورة السابعة التي فازبها السودان للمرة الأولى والاخيرة وعقب ذلك وبعد اربعة اعوام سجل السودان غيابا تاما عن المشاركة في نهائيات كأس افريقيا الذي ظل يلعب فيها بصفة مستمرة طوال الفترة من ١٩٥٧ ـ ١٩٧٦م.

ويقول المسؤولون عن الكرة في السودان ان عودة امجاد السودان الكروية السابقة مرتبطة بعودته الى نهائيات كأس افريقيا بعد غياب ١٤ عاما لذا تجد مباراتي كينيا اهتمام المسؤولين بالاتحاد السوداني العام لكرة القدم.

والمشكلة الاولى التي تواجه المنتخب السوداني في اعداده للقاء كينيا هي ارتباطات فريقي الموردة بطل السودان ورصيفه المريخ في بطولة الاندية الافريقية حيث يلاقي الموردة فريق الزمالك المصري يوم ١٧ مارس الجاري في القاهرة و ٢ ابريل بالخرطوم اي ان مباراة الرد قبل خمسة ايام فقط من لقاء الاياب في نيروبي بين السودان وكينيا.

وكانت أخر مشاركة للمنتخب السوداني في المحافل الخارجية هي لقاؤه مع منتخب انجولا في تصفيات افريقيا لكأس العالم حيث تعادلا بدون اهداف في لواندا ثم خسر السودان في ارضه ١/٢ ليخرج من التصفيات من اثار غضب واستياء الجميع بالوسط الكروي السوداني.

والمشكلة الثانية التي تواجه الفريق السوداني هي توقيت مباراتي كينيا اللتين تصادفتا شهر رمضان المعظم حيث يتمسك معظم افراد الفريق السوداني باداء هذه الفريضة رغم ان مباراة الرد بنيروبي ستقام في الظهر.

وفي محاولة لتذليل هذه المشكلة اجرى الدكتور كمال شداد رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم اتصالات لاقامة معسكر للفريق السوداني في اوغندا عقب لقاء الذهاب في الخرطوم وقبل لقاء الرد بكينيا حتى يتعود اللاعبون على طقس كينيا المشابه لطقس اوغندا.

ألعاب اولمبية

رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية:

قضية بن جونسون ستساعد على حل مشكلة المنشطات



العداء الامريكية فلورانس جريفيث

نيويورك ـ ا.ف.ب: صرح رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية روبرت هيلميك اول من امس في نيويورك ان اقوال المدرب تشارلي فرنسيس حول تعاطي العداء الكندي بن جونسون المنشطات منذ ثماني سنوات ستساعد على حل مسالة العقاقير المنشطة.

واضاف هيلميك: ان ايقاف العداء الرقم واحد في العالم في اهم مسابقة تتضمنها الدورات الاولمبية امر ايجابي بالنسبة الى المستقبل كما انه انذار للآخرين ويبين ايضا ان اللجنة الاولمبية الدولية تقوم بواجبها.

وكان فرنسيس مدرب بن جونسون قد كشف امام اللجنة القضائية الكندية الخاصة بالتحقيق حول تناول المنشطات ان هذا الاخير بدأ يتناول منشطات تساعد في تنمية العضلات عام ١٩٨١.

بيد ان هيلميك دعا الى عدم الاستنتاج من اقوال فرنسيس ان هناك عدائين آخرين تناولوا المنشطات فعلا ملمحا بذلك الى اتهامات فرنسيس للعداءة الامريكية الاولمبية فلورانس جريفيث جوينر.

وخلال التحقيق ذكر فرنسيس ان البطلة الاولمبية لجأت الى وسائل اصطناعية لاكتساب القوة البدنية من دون ان يسميها. ورد هيلميك على هذا الاتهام بقوله: كون العداء قويا ويملك العضلات لا يعني بالضرورة انه تناول منشطات مقوية.

ملاكمة

هيل يدافع عن لقب نصف الثقيل للمرة الخامسة

بيسمارك (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب: يدافع الامريكي فيرجيل هيل عن لقبه كبطل للعالم لوزن نصف الثقيل للمرة الخامسة عندما يلتقي مواطنه بوبي تشيش اليوم في بيسمارك (داكوتا الشمالية).

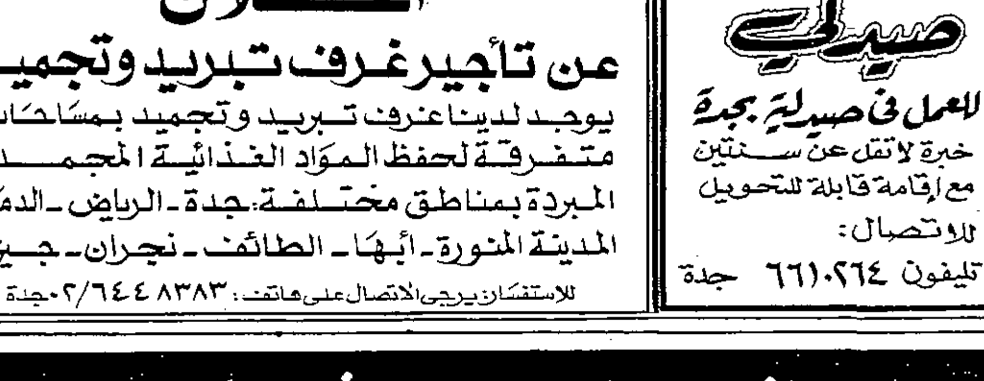
وكان هيل قد احترف الملاكمة بعد فوزه بفضية دورة لوس انجيليس ١٩٨٤ وفاز حتى اليوم في ٢٢ مباراة من دون هزيمة.

اما لقبه العالمي فانتزعه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

وبالنسبة الى تشيش (بطل العالم السابق للوزن ذاته حسب تصنيف الاتحاد العالمي) ففاز حتى اليوم في ٣٣ مباراة مقابل ٣ هزائم.

وفي ساكرامنتو يدافع الامريكي توني لوبيز غدا عن لقبه كبطل العالم لوزن فوق الريشة (الاتحاد الاتحاد العالمي) امام مواطنه روكي لوكريدج.

وكان لوبيز قد انتزع اللقب العالمي من لوكريدج قبل ٨ اشهر علما انه فاز حتى اليوم في ٣٣ مباراة مقابل هزيمة واحدة بينما فاز لوكريدج في ٤٤ مباراة مقابل ٦ هزائم.







مهرجانات ومباريات وندوات وألعاب خاصة

أيام سعيدة للمعوقين في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امتاز العقد الاخير الذي بدا بنهاية علم ١٩٨٠ بازدياد مضطرد في اهتمام المجتمع البشري بالمعوقين وقضاياهم ومشاكل تعليمهم وتاهيلهم وانخراطهم في المجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية يعيش المعوقون اياما سعيدة من حياتهم حيث اصبح ميسرا لهم الكثير من الوسائل التي تساعدهم في معيشة راضية واعمال ومعاهد ومراكز تعليمية وتاهيلية على مستوى جيد.

وخلال الفترة من ٥ مارس الحالي وحتى التاسع منه تشهد مدينة الرياض حدثين لصالح المعوقين حيث يقام المهرجان الترويحي للمعوقين في جامعة الملك سعود يوم ٥ مارس ويفتتحه مدير الجامعة. وهذا المهرجان تشارك فيه عدة معاهد ومؤسسات ومراكز معنية بالمعوقين كمعهد النور للمكفوفين في الرياض ومعهد الامل الابتدائي والمتوسط للصم ومؤسسة الاطفال المشلولين ودار الاطفال المعوقين ومعهد التربية الفكرية ومركز التأهيل المهني للمعوقين ونادي ابن ام مكتوم في جامعة الملك سعود.

وسيشمل المهرجان ـ الذي يستمر يوما واحدا ـ على مسابقات ثقافية ورياضية والعاب خاصة بالمعوقين ككرة الجري وسباق الحواجز بالكراسي المتحركة وجمع البالونات ومباراة لكرة السلة بين فريق الصم وفريق الجامعة وغير ذلك من الفقرات التمثيلية المسلية.

وفي غرة شعبان ٩ مارس الحالي تنطلق فعاليات مهرجان الطالب السعودي الثاني ومعرض كتاب الطفل بنادي الشباب وسيعود ريع ودخل المهرجان لصالح مشاريع المكفوفين التي يقوم بها المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين وعلى راسها طبع القرآن الكريم بطريقة برايل حيث يطلبه المكفوفون المسلمون بالحاح في العالمين العربي والاسلامي وخاصة هؤلاء الذين يعملون بالتدريس والخطابة والدعوة والامامة والقضاء.

وسيشتمل المهرجان الذي نظمه نادي الشباب بالرياض بالتعاون مع المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين ويستمر ٢٩ يوما ـ يشتمل على مسابقات ثقافية وترفيهية ورياضية حيث سيتم تكريم الطلبة المتفوقين في مدارسهم.

مهرجان الجامعة ومهرجان نادي الشباب نشاطا متميزا في الحقل الترفيهي للمعوقين ونشر فكرة التبرع بين الطلبة لاخوانهم المعوقين وكل ذلك يتم في اطار من الوعي والاهتمام اللذين برزا خلال السنوات الاخيرة بالمعوق كأخ اولا، وكانسان ثانيا.

كل التسهيلات ووسائل التسلية في تصرف المعوقين في السعودية.

بلا حدود

«النهر الأخضر» الدامي

اعلنت قيادة الحزب الصيني الحاكم في العام الماضي ان الزعيم الراحل ومؤسس الحزب الشيوعي ورئيس الدولة ماوتسي تونج كان قد فقد عقله لعدة اعوام سبقت وفاته كما اشرت في مقال نشر في حينه.

وتدل الدراسات الجارية الآن ان زوجته جيانج كونج كما سماها هو ومعناها «النهر الاخضر»، والتي تبلغ الرابعة والسبعين حاليا وفي حالة صحية سيئة، كانت معتوهة ايضا. او انها جنت بعد زواجه منها وفوزه على الحزب الوطني وتوليه مهام قيادة اكبر الشعوب في العالم.

ويعزون اليها اليوم رسميا مسؤولية او جريمة اشعال ما سمي بالثورة الثقافية في بداية السبعينيات بايعاز من ماو في البداية ثم افلت منه الزمام عندما تمادت في غيها وحولت البلاد الى جحيم من الثورة على كل المؤسسات واحرقت تراثها وقتلت ثلاثين الفا من خيرة ابنائها ونفت مئات من الباقين الى الارياف.

وتحول النهر الاخضر الى سيل من الدم العرمرم بفعل خبل راقصة الباليه التي تزوجها ماو عام ١٩٢٧م وهي في الثالثة والعشرين بينما تجاوز هو الثالثة والاربعين.

وظلت زوجة هادئة له حتى عام ١٩٤٩م عندما بدات تتدخل في النشاط السياسي. ولما كان دكتاتورا مطلقا بكل المقاييس، فان نشاطه تعدى الحدود. واصدر كتيبه الاحمر الذي ضم اقواله واحاديثه وحكمه كافة وارغم الشعب على حفظه غيبا كما جعل النجاح في سردها وتفسيرها اساسا للفوز في كل الامتحانات الدراسية.

بعد تلقي الضوء الاخضر من ماو لاشعال الثورة الثقافية، تمردت جيانج حتى على زوجها بعد ان تقدمت به السن وتكالبت مع ثلاثة آخرين لتشكل ما وصفه ماو نفسه بعصابة الاربعة.

وخلال عشر سنوات، نجحت الراقصة السابقة في الغاء معظم معالم التراث الصيني الثقافي والتعليمي والفني من غناء وتمثيل وباليه وموسيقى وازدرت وسائل التعليم واحتقرت الانجازات الأكاديمية. ووصل بها الجنون الى حد ارغام كبار الجراحين على العمل في المراحيض والمهندسين والكتاب والصحفيين على كنس الطرقات وكافة المشكوك في ولائهم لفلسفة الثورة الثقافية على الخدمة في مجاري المدينة او شق قنوات مياه في الارياف. كما الغت اكثر كتب المناهج التعليمية حتى التي الفت واعتمدت بعد الثورة الشيوعية. وحولت ملايين الطلبة والطالبات الى اعداء لآبائهم ومدرسيهم وجواسيس على امهاتهم وجندت ملايين من موظفي الخدمة المدنية لمعاينة وفرز تلال من التقارير التافهة التي تدفقت على الاجهزة ورفع ملخصها للراقصة السابقة زوجة الزعيم المطلق ماو.

ولما كانت الثورة الثقافية قد افرزت عشرات الكتب بعضها استعرضتها هنا من قبل، اكتفي اليوم بالحديث عن جنون وجنوح جيانج الذي سبق انهيار قوى زوجها العقلية، بل وفاقه الى حد ان ماو اضطر الى القبض عليها ووضعها تحت الحراسة في بيتها.

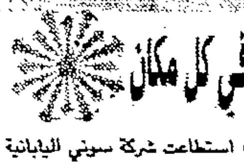
وبعد وفاته، أمرت الحكومة بمحاكمتها وقضت المحكمة عليها بالاعدام الذي خفض الى السجن المؤبد، حيث تقضي بقية ايامها بدون ادنى ندم، كما قال الصحفيون الذين استجوبوها في نهاية ١٩٨٨م.

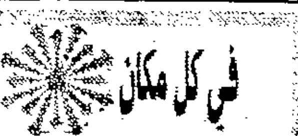
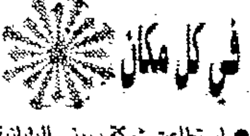
قالت انها لا تأسف ابدا على اي اجراء اتخذته، بل انه كان بودها ان تحقق المزيد لو استمرت في مواقع السلطة الشاملة التي احتلتها بعد الثورة.

وهي لم تفعل اقل من عرقلة مسيرة تقدم بلادها نصف قرن على اقل تقدير.

فاروق لقمان

في كل مكان




● استطاعت شركة سوني اليابانية ان تحقق انجازا تقنيا جديدا يؤكد ريادتها العالمية في مجال صناعة الاجهزة الاليكترونية السمعية والبصرية، حيث استطاعت مؤخرا ان تقدم للنخبة المميزة من عشاق الاجهزة السمعية المتطورة احدث وارقى سماعات راس احترافية في العالم حتى الان اطلقت عليها اسم: (ميدفون إم دي.ار ـ ار ١٠).

وتتميز سماعات سوني الجديدة بدقة تصميمها وروعة ادائها الذي لم يسبق له مثيل. والجدير بالذكر ان انتاج شركة سوني من هذه السماعات لا يتجاوز ٤٠٠ قطعة في كل سنة، حيث تباع السماعة الواحدة بمبلغ يوازي عشرة الاف ريال سعودي تقريبا، لذلك فانها غير متوفرة بكثرة في الاسواق لانها مخصصة للمحترفين وللصفوة من عشاق الموسيقى.. ولا يمكن الحصول عليها الا بالحجز المسبق من وكلاء سوني المعتمدين.

وتعزو شركة سوني ارتفاع سعر سماعة (ميدفون إم دي.ار ـ ار١٠) الى ارتفاع اسعار المواد الاولية التي تدخل في صناعتها مما يؤدي بالتالي الى ارتفاع تكلفة انتاجها بالطبع، فهي مصنوعة من ارقى شعيرات السيلولوز التي اعيدت معالجتها بعناية في معامل سوني الخاصة والتي يبلغ طول الشعيرة الواحدة منها ١٠ اضعاف الشعيرات المستخدمة في صناعة سماعات الراس العادية.. كما ان اطاراتها الخارجية صنعت من ارقى اخشاب اشجار الزلكوفا المستخدمة في تصميم افخم المنازل التي تعمر الى ٢٠٠ سنة وذلك لضمان على اداء فريد فائق الجودة والنقاء.

اما طبلة السماعة الداخلية فقد صنعت من اغلى جلود الماعز اليونانية التي تعتبر من اجود الجلود في العالم. كما جرى تفريغ السماعات من الاوكسجين ليصل الصوت الى اذن المستمع عبر مقبس الستيريو المطلي بالذهب الخالص بصفاء ونقاء فريد ليس له مثيل.

• • •

● الجمعية العربية الالمانية في بون، تعكف حاليا على تنظيم الزيارة التي تعدها لاعضاء الجمعية لزيارة جمهورية مصر العربية والقيام بجولة سياحية شاملة في صحراء سيناء ومعالمها التاريخية والاثرية.

● سعود محمود مندورة المبتعث من المملكة العربية السعودية حصل على الدكتوراه في البحوث العلمية والعمليات من جامعة ساوث هامتون في انجلترا.

• • •

● عبد الله بن عشوان العشوان من موظفي القوات البرية في وزارة الدفاع والطيران السعودية في الرياض تمت ترقيته من المرتبة السادسة الى السابعة.

• • •

● سلطان يوسف صالح قحطاني، ابن الدبلوماسي السعودي الدكتور قحطاني في بون، حصل على جائزة شرف من جامعة ماركيت في ولاية وسكونسن الامريكية، بسبب تفوقه في دراسته في المدرسة الامريكية في بون، ولتشجيعه على دراسة الهندسة في الجامعة ذاتها.

• • •

● مدد الاتحاد النسائي الوطني معرضه الحرفي في غرفة التجارة العربية البريطانية يومين اضافيين بحيث ينتهي في الخامس من مارس (اذار) الجاري بدلا من الثالث منه، نظرا للاقبال الشديد عليه.

ولاتزال الشخصيات البريطانية والعربية تزور المعرض وتبدي اعجابها بابداع المرأة اللبنانية.

هذا اليوم في التاريخ

٤ آذار (مارس)

في مثل هذا اليوم قبل ١٨٦ عاما، اي في ٤ آذار (مارس) سنة ١٧٩٣ تم تنصيب جورج واشنطن اول رئيس للجمهورية في الولايات المتحدة. وبقي هذا اليوم الموعد الذي يجرى فيه تنصيب رؤساء الولايات المتحدة، حتى سنة ١٩٣٧ حين قضى التعديل العشرون للدستور الامريكي باتخاذ يوم ٢٠ كانون الثاني (يناير) موعدا لهذه المناسبة. وفي ذلك اليوم من سنة ١٩٣٧ تم تنصيب الرئيس الثاني والثلاثين فرانكلين روزفلت (في ولايته الثانية).

وفي ٤ آذار (مارس) سنة ١٨٠١ جرى تنصيب «توماس جفرسن»، الرئيس الثالث للولايات المتحدة. وكان اول رئيس يجرى تنصيبه في مدينة واشنطن. وقد جرت مراسم تنصيبه في قاعة مجلس الشيوخ واقسم جفرسن اليمين القانونية، ثم وعد في الخطاب الذي القاه بهذه المناسبة بتوفير «العدالة لجميع الناس بالتساوي، من اية ولاية كانوا، وكائنة ما كانت معتقداتهم الدينية او السياسية». كما وعد بالعمل لاجل السلام والصداقة الحقة مع جميع الامم، وعدم الدخول في احلاف مع اي منها.

وفي اليوم نفسه من سنة ١٨٢٩ حينما جرى تنصيب الرئيس السابع «اندرو جاكسن»، احتشدت جماهير غفيرة من الناس لمشاهدة الاحتفال، واقتحم بعضهم البيت الابيض، وادى الازدحام الشديد الى تدمير الاثاث والصحون والكؤوس فيه، مما اضطر الحرس الى اقناع الرئيس بمغادرة البيت الابيض من احدى الدور الخلفية الى فندق قريب. ولم يمكن اخراج الجماهير من البيت الابيض الا بعد ان وضع الخدم اواني كبيرة مليئة بالمشروبات في ساحة البيت الابيض، وتدفقت الجماهير لاحتسائها.

وفي مثل هذا اليوم من سنة ١٨٦١ جرى تنصيب ابراهام لنكولن، الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة، وكانت البلاد على شفا حرب اهلية. وخاطب لنكولن الكونغرس قائلا:

«انها لبيدكم، يا ابناء وطني الساخطين، وليست بيدي، قضية الحرب الاهلية الخطيرة. ان الحكومة ستهاجمكم انتم، ولن يكون هنالك نزاع ان لم تكونوا انتم المعتدين. وليس هنالك يمين سجل عليكم في السماء بتحطيم الحكومة، في حين انني ساقسم اغلظة من اجل الحفاظ عليها وصيانتها والدفاع عنها.. اننا لسنا اعداء بل اصدقاء، ولا ينبغي ان نكون اعداء..»

وحينما جرى تنصيب الرئيس «كليفلاند» للمرة الثانية في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٩٣ لم يدر في خلده انه سيخلق للمؤرخين مشكلة تدوم عدة اجيال. فقد سبق لكيفلاند ان انتخب رئيسا للجمهورية في سنة ١٨٨٥، فاصبح بذلك الرئيس الثاني والعشرين للولايات المتحدة. ولما انتهت مدة رئاسته انتخب «بنجامين هارليون»، فكان الرئيس الثالث والعشرين. وفي سنة ١٨٩٣ رشح كليفلاند نفسه للرئاسة وانتخب مرة اخرى، فكان الرئيس الرابع والعشرين. فهل يعد كليفلاند الرئيس الثاني والعشرين ام الرابع والعشرين؟ واذا كان يعد الرئيس الثاني والعشرين فمن هو الرئيس الرابع والعشرون؟ وقد عدل (دليل الكونغرس) ما ذكره عنه سابقا، فاصبح كليفلاند يذكر بانه الرئيس الثاني والعشرون والرابع والعشرون للولايات المتحدة، وقضى بذلك على حيرة البعض وشكوكهم التي ذهبت الى الظن بانه كان هنالك رئيسان يحملان الاسم نفسه.

نجدة فتحي صفوة

طفل انبوب لدبلوماسي عربي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت زوجة احد الدبلوماسيين العرب المقيمين في الرياض مولودا ذكرا بحالة طيبة بعد عقم دام اكثر من تسع سنوات، وتبلغ الام من العمر ٣٢ عاما، وقد ترددت خلال السنوات الماضية على عدة مراكز متخصصة داخل وخارج المملكة بحثا عن العلاج.. وبعد ان استقر عمل الزوج في المملكة، بدأت مرحلة العلاج في مركز علاج العقم واطفال الانابيب حيث اثمرت اول محاولة عن حمل بطريقة اطفال الانابيب الذي استمر بسلام حتى تمت الولادة بمستشفى الرياض حيث تقيم الاسرة.

وبذلك يصل عدد مواليد اطفال الانابيب والجفت ١١١ مولودا ممن اعلن المستشفى عنهم، وبهذا الرقم تحتل المملكة الآن مركزا مرموقا بين سائر المراكز العالمية المتخصصة في مجال علاج العقم باحدث الطرق العلمية والتقنية المستخدمة في هذا المجال.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

اعتراف ينقذ نظرة
ثروة دقة لغة
تطبيق وحيد
قاوم عناية
منافسة تفوق
حنان فلسفة
متبادل ريف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة فرنسية

الحل السابق: سانتافة

مفكرة السبت

احمد كمال حمدي

في بيتنا فرنسية.. فتاة فرنسية في الثالثة عشرة، حلت علينا ضيفة لمدة ثلاثة اسابيع بدعوة من ابنتي، في اطار اتفاقيات تبادل الشباب والطلبة بين المدارس والهيئات التربوية والاجتماعية الالمانية والفرنسية، المطبقة منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة بعد توقيع اتفاقية التعاون والصداقة بين المستشار الالماني الاسبق كونراد اديناور والجنرال ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية.

الهدف من هذه الزيارة هو طبعا التقريب بين الشعبين الالماني والفرنسي اللذين شهدا معارك وحروبا لا تحصى منذ مئات السنين وتبادلا فيها الهزائم والانتصارات، واحتلال باريس وبرلين الى جانب عقد اواصر الصداقة والتفاهم بين ابناء الجيل الجديد في كلا البلدين والتعرف، بصورة عملية، على الحياة الاجتماعية والثقافية لدى الشعبين.

اما الهدف من زيارة الفتاة الفرنسية الى اسرتنا الصغيرة وبيتنا المتواضع فهو تقوية اللغة الالمانية التي تتعلمها هذه الفتاة في مدرستها الفرنسية في شمال فرانسا، وتشجيع ابنتنا على التحدث باللغة الفرنسية، التي تدرسها كلغة اجنبية ثالثة في مدرستها الالمانية في العاصمة الاتحادية بون.. كل ذلك في اطار من التنظيم الشامل والترتيب المسبق بين المدينتين الالمانية والفرنسية والمدرستين الموجودتين في بون وروان.. وبرامج تبادل الشبيبة والطلبة بين الدولتين المتجاورتين، اذ من المفروض ان تزور ابنتنا صديقتها الفرنسية الجديدة في مدينة روان في فصل الخريف المقبل ولمدة ثلاثة اسابيع..

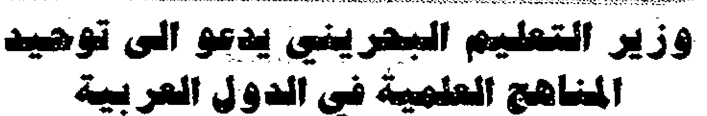
المشكلة الاولى التي واجهتنا عندما استقبلنا الفتاة الفرنسية في محطة مدينة بون هي انها لا تعرف من اللغة الالمانية سوى عبارات وكلمات قليلة، اذ انها تتعلمها كلغة ثالثة الى جانب اللاتينية والفرنسية، مما اضطرني الى استعادة ذكرياتي في اللغة الفرنسية التي لم اتحدث بها منذ سنوات طويلة. ولكن بعد مرور ايام قليلة بدأت الفتاة الفرنسية تتحدث الالمانية بالتدريج بعد ان استعادت ثقتها بنفسها، وتوقفت انا عن الكلام باللغة الفرنسية.

المشكلة الثانية التي واجهتنا هي مشكلة الطعام، فالطعام الالماني يختلف عن الفرنسي اختلاف قواعد اللغتين عن بعضهما البعض، هذا الى جانب بعض الاطباق العربية التي حاولنا تقديمها الى ضيفتنا الصغيرة ولكنها لم تستسغها تماما، مما اضطرنا الى اجراء تعديلات جذرية في قائمة الطعام والشراب وحتى في ترتيب مواعيد النوم والاستيقاظ والعمل والنزهة، وما علينا سوى التاقلم مع اجواء ضيفتنا الفرنسية الصغيرة..

والآن .. لماذا لا نحاول ان نطبق هذه الفكرة العملية في وطننا العربي الكبير؟

لماذا لا تحاول اسرة مصرية دعوة طالب او طالبة من دول المغرب العربي الكبير؟ او تحاول اسرة سعودية دعوة فتى او فتاة من موريتانيا او السودان؟ لماذا لا نرفع شعار استقبال طفل من ابناء الضفة الغربية او قطاع غزة في بيتنا ولمدة معينة، او طفلة صغيرة من لبنان او جنوب السودان، ولماذا لا تستقبل اسرة في الخليج العربي فتى من احدى مناطق الكوارث الطبيعية التي اصابت بعض اجزاء عالمنا العربي؟

في كل عام تستقبل الاسر الالمانية اطفالا من مدينة برلين لقضاء ايام عيد الميلاد وراس السنة لديها في اطار حملة انسانية -خيرية ترفع شعار «استقبل طفلا من برلين»، فهل تساهم وسائل الاعلام العربية في نشر اعلانات مجانية متواضعة تحمل شعار «استقبل طفلا من فلسطين المحتلة» او «طفلة من جنوب السودان».. وهل تساهم المنظمات والهيئات الخيرية العربية والاسلامية في هذه الحملة الانسانية؟



وزير التعليم البحريني يدعو الى توحيد المناهج العلمية في الدول العربية

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد د. علي فخر وزير التعليم البحريني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان عودة مصر الى منظمة التربية والعلوم والثقافة اعاد للمنظمة توازنها وانه يجب على المنظمة التي عانت من امور عديدة على المستوى العربي بالفراغ الذي تركته مصر من قبل ان تعمل الآن على تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي وانشاء صناعة عربية للوسائل التعليمية والبدء في توحيد المناهج وانشاء مراكز لبحوث تطوير المناهج وانشاء معاهد عليا للتكنولوجيا والتفكير في الجامعة المقترحة.

واكد الوزير البحريني ان العالم العربي بدأ يستفيد من اخطائه في مجال التعليم. وعاد الاسلوب الوحدوي بدلا من الاسلوب القطري المنعزل الذي سيطر على مناخنا العربي طوال الخمس عشرة سنة الاخيرة. واذا ظلت الفردية الحاكمة هي المسيطرة فسوف تفشل جهود الاصلاح التعليمي.

وقال الوزير انه تنقصنا شجاعة القرار فقط لكي نجلس معا ونقرر البدء بتوحيد المناهج تدريجيا على خطة طويلة الاجل. واضاف ان لدينا مليوني طالب عربي في الجامعات العربية وهم قوة ضاربة لو احسن تدريبهم واستخدامهم.

٤٥ مليون أمي في العالم العربي
١٩٩٠ عام دولي لمحو الأمية

مدرسة لمحو الأمية

تونس-مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه الدكتور مسارع حسن الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بيانا الى حكومات الأمة العربية والمنظمات الرسمية والشعبية وللمواطنين عامة في شتى ارجاء الوطن العربي اعلن فيه بداية التحضير الفعلي لجعل العام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية تنفيذا للارادة الدولية المتمثلة في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المعنية وتأكيدا على عزم المجتمع الدولي وتصميمه على انهاء الامية بنهاية هذا القرن في كل العالم.

وقال الدكتور الراوي ان الأمية واحدة من المشكلات العالمية الملحة التي تواجه البشرية وهي تهديد لتقدم البشرية ورفاهيتها ويجب ان يكون محوها هدفا لكل دول وشعوب العالم.

واضاف المدير العام للمنظمة العربية ان عدد الأميين في العالم يقدر بحوالي بليون أمي وذلك يمثل ٢٧,٧٪ من مجموع الراشدين من سكان العالم، ٦٠٪ منهم من النساء، ويعيش حوالي ٩٨٪ من الأميين في الدول النامية، ويتركزون بصفة اساسية في المناطق الريفية. وترتفع النسبة بدرجة عالية في الأحياء الفقيرة والمناطق التي تحيط بالمدن الكبيرة في العالم الثالث.

الأمية في الوطن العربي

وفي الوطن العربي يقدر عدد الأميين بحوالي ٤٠ مليون نسمة يمثلون ٤٤٪ من مجموع السكان في نفس الفئة العمرية.

وتتفاوت نسب الأمية بين الاقطار العربية تفاوتا كبيرا، ولكنها تتشابه في خصائصها العامة بانتشارها بين الأناث اكثر من الذكور، وفي المناطق الريفية اكثر من الحضرية، وفي ارتباطها بالتخلف والفقر حيثما كانا.

والتعليم الابتدائي -بوصفه السد المنيع لمنابع الامية- لا يستوعب اكثر من ٢٤ مليون طفل من جملة اطفال الامة العربية في سن التعليم الابتدائي البالغ عددهم حوالي ٥٠ مليونا، من المتوقع ان يصل عددهم الى ٧١ مليونا في نهاية هذا القرن، وهذا وضع ينذر بطول بقاء الأمية ما لم تتخذ تدابير حازمة لمواجهتها.

استراتيجية عربية

واضاف: اننا في الوطن العربي تمكنا من اقرار استراتيجية لمحو الأمية، ومثلت الاطار الفكري والسياسي لحركة محو الأمية بوصفها قضية حضارية تتصل بالفرد والمجتمع. وتتطلب مواجهتها تضافر الجهود الرسمية والشعبية في اطار قرار سياسي ملزم من اعلى سلطة، وحملة وطنية شاملة، توجه لمحو الأمية بين الكبار واستيعاب جميع المستحقين من الصغار في التعليم الابتدائي. وان يتم ذلك في اطار قومي تتوحد فيه الجهود والامكانات لبناء الانسان العربي الجديد بوصفه طاقة مشتركة بين العرب جميعا.

وتابع الدكتور الراوي يقول: وضعت في اطار العمل العربي المشترك خطة قومية لمحو الامية وتعميم التعليم الابتدائي لاستيعاب ٣٢,٥ مليون أمي، واضافة ٢٤ مليون مقعد دراسي للتعليم الابتدائي لاستيعاب جميع الاطفال فيه، واتاحة الفرصة لـ ٩,٢ مليون لاستيعاب اليافعين في التدريب ومحو الأمية.

ويقوم الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمساهمة في تنفيذ الخطة القومية لمحو الأمية تجسيدا لمبدأ قومية المعرفة والعمل العربي المشترك.

وقد شهد الوطن العربي العديد من الحملات الشاملة لمحو الأمية، وصدرت الكثير من التشريعات لتعميم التعليم الابتدائي والزاميته، وتوجه العمل العربي المشترك لدفع الدول العربية للمضي في تنفيذ خططها القطرية، وفك الاختناقات التي تواجه جهودها، وتبادل الخبرات في ما بينها، والسعي الى تحقيق التكامل المطلوب بتنفيذ المشاريع القومية ودعم المشاريع القطرية في الدول الاقل نموا.

وقال الدكتور الراوي في نهاية بيانه ان ما تم تنفيذه خلال المرحلة الاولى من الخطة لا يتناسب ومستوى الطموح والتوقعات خاصة في الدول الاقل نموا لظروف ذاتية وموضوعية اكتنفت مسيرة الوطن العربي، تمثلت في الحروب المفروضة عليها والكوارث الطبيعية والحصار الاقتصادي... وغيرها... ونتطلع الى اتخاذ الاجراءات التالية حتى يكون العام الدولي ١٩٩٠ بداية لجهد حقيقي جاد تتوحد فيه الارادة العربية لتحقيق ما يلي:

- زيادة حجم الجهود الحكومية في مجال محو الأمية وتعميم التعليم الابتدائي، باتخاذ القرارات السياسية التي تضع القضية في مكانها الطبيعي في سلم الاولويات.
- زيادة وعي الجماهير العربية بقضية الامية بابعادها الحضارية المختلفة، وتوعية الرأي العام بخطورة الامية وارتباطها بالتخلف والفقر وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على المجتمع.
- زيادة المشاركة الشعبية للاضطلاع بدور ملموس من خلال التعاون الوثيق مع الجهود الرسمية، وتجنيد طاقات المنظمات والجهود الطوعية والذاتية والجماعات المحلية في الحملات الشاملة لمحو الأمية.
- زيادة التعاون والتكاتف بين الدول العربية، وتطوير اساليب العمل العربي المشترك في مواجهة محو الأمية.
- زيادة التعاون الدولي داخل منظومة الامم المتحدة، وبصورة أعم بين جميع المنظمات الدولية وغير الحكومية في مواجهة الأمية.
- العمل على اعلان التسعينات من هذا القرن عقدا دوليا لمحو الأمية تعبأ فيه الجهود والموارد الوطنية والقومية والدولية لبلوغ اهداف خطة محو الأمية وتعميم التعليم الابتدائي بحلول العام ٢٠٠٠.

غلاف الكتاب

دليل التربية العملية في جامعة الملك فيصل

الاحساء-«الشرق الاوسط»:

صدر دليل التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل في الاحساء. وقد اشرف على هذه الدراسة واعدها الدكتور زكريا يحيى لال المشرف على التربية العملية في الجامعة.

ويعتبر الدليل قفزة جديدة في مجال التربية الميدانية بالنسبة للكلية وسائر كليات التربية في المملكة العربية السعودية. ونظرا للمواضيع والدراسات المستجدة فيه فهو يخدم المنطقة التعليمية.

وقام عدد من المسؤولين في وزارة المعارف السعودية وجامعة الامام محمد بن سعود ووزارة الداخلية وغيرها ذات المجالات التربوية بطلب مجموعة من الدليل للاستفادة منها في هذا الميدان.

والدكتور زكريا يحيى لال الحاصل على دكتوراه الفلسفة في تكنولوجيا التعليم من الولايات المتحدة الامريكية يحمل كذلك ماجستير في التخطيط التربوي، وماجستير اخرى في الاعلام الصحفي، كما انه صاحب خبرة صحفية امتدت الى أكثر من ١٥ عاما الى جانب خبراته التربوية المتعددة.

ويقول الدكتور لال: ان دليل التربية العملية هو صورة مصغرة للخبرات العملية التي يحتاج الى تطبيقها الطالب والطالبة، ويرجو ان يقوم كل مشرف بدوره التربوي المطلوب في ظل الحاجة، وحسب ما تتطلبه العملية التربوية، كما ان للطالب والطالبة المتدربة دورا اساسيا في القيام بالتدريب وتحقيق الهدف الاسمى من التعلم الهادف.

ويحتوي الدليل على شروط واجراءات التسجيل للتربية العملية، واسس التعليم، والخصائص المهمة للمعلم، واهداف التدريس، والواجبات والمسؤوليات اثناء التربية العملية، وقد اعدت الكلية لجنة للتربية العملية تشرف على سيرة التربية وورشة عمل هي الاولى من نوعها في كليات التربية في جامعات المملكة.

الندوة الثامنة للامن الصناعي في الرياض

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط»:

نيابة عن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي يفتتح الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض اليوم الندوة الثامنة للأمن الصناعي في قاعة الملك فيصل الخيرية بالرياض. وتنظم الندوة الامانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي في وزارة الداخلية وتستضيفها المؤسسة العامة للموانيء.

وذكر المقدم محمد مصطفى الجهني امين علم الهيئة العليا للأمن الصناعي انه سيتم خلال الحفل تقديم هدية وزير الداخلية ورئيس الهيئة المقدمة منه لاصحاب البحوث الثلاثة الاولى في الندوة السابقة التي عقدت العلم الماضي.

كما سيتم تقديم درع الامانة لادارة الامن الصناعي المثالية على مستوى المملكة عن عام ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م بالاضافة الى عدد من شهادات التقدير. وقال ان ذلك التقدير يأتي في اطار الدعم المتواصل من وزير الداخلية لتشجيع البحوث العلمية في هذا المجال.

واشار الى انه سيتم تسجيل المشاركين في الندوة يوم السبت وقبل حفل الافتتاح وصباح الاحد في قاعة المؤتمر.

والجدير بالذكر ان جلسات الندوة ستبدأ يوم الاحد بمحاضرة بعنوان «الكوارث العلمية ومدى الاستفادة من تجارب الغير بشأنها» للدكتور فائز بدر وزير الدولة ورئيس المؤسسة العامة للموانيء. ويترأس هذه الجلسة د. ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية. والمحاضرة الثانية بعنوان «السلامة في نقل وتداول ومناولة المواد في المنشآت الصناعية» للدكتور عبد الملك بن عياس ابو خشبة من جامعة الملك عبد العزيز ويترأس الجلسة المهندس مبارك الخفرة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء.

ومحاضرة الجلسة الثالثة بعنوان «المواجهة الناجحة للكوارث تكمن في منهجية التخطيط المسبق وتكنولوجية ادارة الكارثة» للواء محمد حلمي صديق. ويرأس الجلسة العقيد محمد العصيمي مدير الادارة العامة للحماية المدنية في الدفاع المدني.

والمحاضرة الرابعة للدكتور حسن احمد يتيم بعنوان «معايير السلامة في مياه الشرب بالمملكة» ويترأسها المهندس عبد الله الحصين نائب المحافظ للتشغيل والصيانة في المؤسسة العامة للتحلية. والمحاضرة الخامسة للدكتور تومي فرايندا بعنوان «الوصايا العشر في القيادة والادارة الناجحة» ويترأس الجلسة المقدم محمد مصطفى الجهني.

ويوم الاثنين تعقد خمس جلسات في كل جلسة محاضرة ويوم الثلاثاء تعقد جلستان بكل جلسة محاضرة وكلها تدور حول الأمن الصناعي ونظم الانذار الآلي والاطفاء التلقائي والسلامة في مجال التعامل والنقل للمواد الخطرة وغير ذلك عن المواضيع التي تتعلق بالامن الصناعي.

فريق علمي مصري يبتكر طريقة جديدة لتحلية المياه الجوفية

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكن فريق من علماء المركز القومي المصري للبحوث من تشغيل وحدة نصف صناعية لتحلية المياه الجوفية بطريقة التناخم العكسي.

وقام فريق البحث برئاسة د. جمال الدين خضر استاذ الكيمياء في المركز بتركيب وحدات معملية لتحلية مياه البحر والمياه الجوفية بطرق الاغشية شبه المنفذة. وتم اجراء دراسات لفصل الأيونات من المياه المتخلفة من العمليات الصناعية. وتستعمل هذه المياه في الشرب والصناعات المختلفة.

من جهة اخرى توصل العالم المصري د. عبد الباسط سيد استاذ الكيمياء الحيوية في المركز القومي المصري للبحوث الى طريقة حديثة لاكتشاف تسمم الحمل مبكراً قبل ظهور الاعراض المرضية على الأم.

وصرح د. عبد الباسط بأن هذه الطريقة تعتمد على العوارض التي تحدث في تركيب هيموجلوبين الدم والتي تم التوصل اليها باستخدام أطياف الامتصاص وحساب ثوابت الديناميكا الحرارية وبذلك امكن حساب الانيميا الحقيقية عند الحوامل وتتبعها ووضعها في نظام علاجي لتجنب ظهور اعراض تسبب الاجهاض.

من ناحية اخرى حصل د. عبد الحميد زكي الباحث في قسم الكيمياء العلاجية في المركز القومي للبحوث على درجة الدكتوراه عن بحث حول القضاء على مرض البلهارسيا عن طريق كسر حلقة دورة حياة طفيل البلهارسيا بمعالجة القواقع بالمواد الكيميائية لوجود علاقة بين هذه القواقع وطفيل البلهارسيا التي يمكن التحكم فيها وراثيا باستخدام مثبطات الانزيمات في معالجة هذه القواقع.

«الشمس» مسلسل تليفزيوني عن فلسطين!

القاهرة-مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ قسم السينما والتليفزيون في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يشرف عليه المخرج غالب شعث في اعداد مسلسل تليفزيوني عن الارض المحتلة باسم «الشمس» مأخوذ عن قصة بالاسم نفسه للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة.

المسلسل تكتب له السيناريو والحوار فتحية العسال، وتخرجه انعام محمد علي.

للأحداث وجوه
مولود معمري

احد مؤسسي اتحاد كتاب المغرب العربي

توفي في حادثة سير الاديب الجزائري مولود معمري الذي كان عائدا من مدينة وجدة المغربية بعد ان شارك في ندوة «الانتاج الادبي الحديث بالمغرب العربي بين المحلية والعالمية» يومي ٢٢ و٢٣ فبراير (شباط). وكان المرحوم معمري وهو في حوالي السبعين من عمره يقود سيارته وحده عندما سقطت عليها فجاة شجرة اقتلعتها الرياح القوية التي هبت على المغرب في الاسبوع الماضي.

يعد مولود معمري الذي سبق له ان عاش ودرس بالمغرب (مدينة فاس) احد مؤسسي اتحاد كتاب المغرب العربي في مطلع الستينات ويذكر اسمه الى جانبه زملائه الكتاب الجزائريين: مولود فرعون كاتب ياسين، ومحمد ديب الذين رفعوا اصواتهم ضد الاحتلال الفرنسي واستطاعوا ان يقاوموا المحتلين بلغته، التي كانت في الوقت نفسه وسيلة لاثبات الهوية والشخصية الجزائرية.

وقد نجح اولئك الرواد العصاميون في مجال الادب والكتابة، في ادخال مصطلح الادب الجزائري المكتوب بالفرنسية الى القاموس الادبي. ذلك الادب الذي ينفرد عن الآداب الفرانكفونية بتكسير اللغة وتفجيرها من الداخل لتطاوع المضمون الجديد الملون بألوان المعاناة على مستوى الذات والواقع.

وظل مولود معمري صوتا فاعلا في الثقافة الجزائرية يدرس الآداب والسوسيولوجيا بالجامعة مثيرا حوله بعض الجدل بصدد مواقفه من التوجه الثقافي للدولة الجزائرية اذ كان الفقيد، بحكم انتمائه الى منطقة القبائل من المولعين بالتراث الادبي الشعبي الشفوي الذي ترجم منه نصوصا الى الفرنسية تولت دور نشر فرنسية طبعها مثل منشورات ماسبيرو التي اختصت في طبع الاعمال المشاغبة او الخارجة عن السنن الثقافي العام. وقد استغل بعض المعارضين الجزائريين اخلاص مولود معمري لنوع ادبي معين، فحشروا اسمه ضمن تجمع لا يشاطره كل آرائه.

ترك معمري آثارا موزعة بين الاجناس الادبية منها على سبيل المثال: «التل المنسي» و«سبات الغائب» و«لافيون والعصا» و«العبور».

وقد توفي عن ٧٢ عاما.

العدد التاسع من «الناقد»

لندن-«الشرق الاوسط»:

صدر العدد التاسع من «الناقد» الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس وفيه مساهمات أدبية ونقدية وشعرية وفنية من ٣٦ كاتبا وشاعرا وناقدا وفنانا عربيا.

من ابرز المساهمين في العدد الجديد عزيز العظمه والصادق النيهوم وغالي شكري وغالب غانم ومحمد الديماوي وفاروق مواسي وجاد الحاج اضافة الى الابواب الثابتة كالشعر والقصة والنقد.

مجلس السوق الأوروبية يجتمع لحماية الفيلة

بروكسل-واس: استأنف وزراء البيئة في السوق الأوروبية المشتركة اجتماعاتهم في بروكسل صباح امس لمناقشة مشروع قانون يفرض قيودا مشددة على تجارة العاج في محاولة لحماية الفيلة الافريقية من الانقراض.

وتجدر الاشارة الى انه كان هناك ٢,٣ مليون فيل في القارة الافريقية في اوائل السبعينات الا ان العدد انخفض الى سبعمائة وخمسين الف فيل في الوقت الحاضر.

«حنان» قرية للاطفال الارتريين اللاجئين في السودان

الخرطوم-مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الشيخ حسين:

اقيم في الاسبوع الماضي حفل افتتاح قرية «حنان» في بلدة ابو رخم على بعد ٣٥٦ كيلومترا عن الخرطوم لرعاية اطفال اللاجئين الارتريين المقيمين في السودان.

وحضر الحفل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والشيخ محجوب جعفر وزير التربية والبحث العلمي والمشير عبد الرحمن محمد سوار الذهب ممثلا عن الامير طلال بن عبد العزيز والسيدة لولوة القطامي رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في الكويت والسيدة غنيمة فهد المرزوق رئيسة تحرير مجلة اسرتي الكويتية والدكتور عبد الرحمن احمد البشير معتمد اللاجئين في السودان.

وفي كلمات المتحدثين في حفل الافتتاح ذكر ان المشروع قد كلف ٩ ملايين دولار جرى جمعها خلال حملة دامت ١٠ سنوات في الكويت والسعودية وباقي دول الخليج. ونوهت السيدة القطامي في كلمتها بالمساعدة التي قدمها الامير طلال بن عبد العزيز للمشروع التي بلغت نصف مليون دولار كذلك الى اهتمامه الشخصي بالمشروع وايفاد مندوب خاص عنه كان يتابع عملية انشاء القرية بشكل تدريجي.

وتحدث في حفل الافتتاح الشيخ محجوب جعفر وزير التربية والبحث العلمي نيابة عن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء وبين ان وضع السودان الجغرافي المتميز في قلب افريقيا يجعله مضطلعا بدور المضيف والمواسي لجراح وآلام الاخوة في القارة الافريقية.

وذكر ان اهم هذه الحالات تاتي من شرق افريقيا حيث شارك اللاجئون المواطنين مواردهم مما القى ضغوطا على البنيات الاساسية.

وقال ان انشاء قرية «حنان» يوضح اهمية الدور الشعبي والتطوعي وان حكومة السودان ترحب بمثل هذه المشاريع وتتوجه بالشكر والعرفان للذين تحملوا تكاليف الانشاء التي بلغت ٩ ملايين دولار ثم ميزانيات التسيير.

الهدف الاساسي لقرية «حنان» هو رعاية اطفال اللاجئين الأيتام باسلوب يختلف عن الاساليب في بقية القرى الاخرى المتواجدة في الساحة بالنسبة للنواحي التربوية والصحية والمهنية والرياضية لتخلق منه مواطنا نافعا لنفسه ومجتمعه. كما تسعى القرية دائما لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية لتكون محصلتها في النهاية المساهمة في ازالة العقبات الذاتية والبيئية امام نمو الطفل ليكون مواطنا صالحا وهي كما يلي:

- توفير الخدمات والرعاية اللازمة للاطفال والعمل على اشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والبدنية.
- توفير الرعاية التربوية والصحية الكاملة للاطفال وتقويم السلوك السلبي في شخصيتهم واكتسابهم عادات سليمة خالية من الممارسات الخاطئة في حياتهم اليومية.
- اعداد برامج اجتماعية ورياضية وثقافية وترويحية وفنية كوسائل تربوية لتنمية الشخصية.
- تنمية العلاقة بين الطفل والمجتمع الخارجي وقطاعاته المختلفة وكيفية التعامل معه.

اما شروط الالتحاق بالقرية فقد تحددت بأن يكون اللاجيء ارتري الجنسية ويتيم الأب او الأم كما تقبل الأم بالدار في حالة الضرورة وان لا يكون الطفل مجهول الأب.

كما نصت شروط الالتحاق على ان لا تقل سن الطفل عن ثلاث سنوات ولا يتجاوز ١٤ سنة، وان يكون خاليا من الامراض المعدية والاصابة بأي عاهة بدنية او عقلية او نوبات تشنجية او صرع.

يتم القبول بالقرية مجانا وخصصت نسبة ١٥٪ للاطفال السودانيين.

شيدت مباني القرية على ارض مساحتها ٥٠ فدانا وخصصت للمشاريع التنموية مساحة قدرها ١٠٠ فدان.

وتضم مرافق القرية مستوصفا، مسجدا، روضة اطفال، مدرسة ابتدائي بنين، مدرسة ابتدائي بنات، مدرسة متوسطة بنين، مدرسة متوسطة بنات، مركز تدريب حرفي بنين، مركز تدريب حرفي بنات، داخلية سكن لجميع الاطفال «قرية الف طفل»، منازل للعاملات، سكنا للعاملين واسرهم، محطة كهرباء واخرى لتنقية مياه الشرب.

اما المشاريع فهي ثلاثة مشاريع تنموية ممولة من قبل برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية «الاجفند» بمبلغ قدره نصف مليون دولار.



مغامرة امريكية ـ سوفياتية مشتركة

الانفتاح السوفياتي على الغرب لم يقتصر على الشؤون السياسية والاقتصادية بل تعداه الى عالم المغامرات. فقد قام عدد من المغامرين الامريكيين والسوفيات برحلة مشتركة توغلوا فيها في مجاهل الاتحاد السوفياتي ووصلوا الى مناطق خطرة بلغ فيها ارتفاع الثلج رقما قياسيا.

وفي الصورة اعلاه يبدو المغامر السوفياتي ديمتري شابارو (الى اليسار) ومعه المغامر الامريكي بول تشارك.

عرب وعجم

جاسم الخرافي — فؤاد سلطان — بيتر يوستينوف — كاترين دينوف

● جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي عاد الى بلاده من المغرب بعد ان شارك باجتماعات مجلس البنك الاسلامي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

***

● الدكتور المنصف المرزوقي، الطبيب التونسي المتخصص في الامراض العصبية، حصل على جائزة رئيس الجمهورية الجزائرية في الطب، على كتابه «المدخل في الطب، الاسس الفكرية والمنهجية للطب المندمج». وتبلغ قيمة هذه الجائزة ١٥ الف دولار، وقد نجح في الفوز بالجائزة ايضا، الدكتور الجزائري مصطفى الخياطي عن كتابه «المهم في طب الاطفال» والدكتور المغربي عبد الحفيظ الهلايدي عن كتابه «علم التشريح».

● فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري يترأس وفد بلاده في اجتماعات بورصة برلين الدولية للسياحة التي تبدأ اليوم. وسيجري خلال الزيارة اتصالات مع الوفود المشاركة في الاجتماعات لعرض فرص الاستثمار السياحي في مصر.

***

● كالان بينكني المؤلفة الامريكية تصل الى لندن في نهاية الاسبوع المقبل بمناسبة صدور كتابها الجديد حول طرق الغذاء السليم بعنوان «كالانيات» عن دار بنجوين.

***

● المحامي السوري خالد الشريقي اسندت اليه جائزة ابي القاسم الشابي عن روايته غير المنشورة بعنوان «حكاية في الزمن الضائع» الجائزة احدثتها احدى المؤسسات المصرفية التونسية.

● سمير ابو صالح رجل الاعمال اللبناني المغترب في الولايات المتحدة وصل الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى باريس وروما للغرض ذاته.

***

● جان بيار اومون الممثل الفرنسي المخضرم وصل الى لوس انجيليس في زيارة خاصة.

***

● كاترين دينوف الممثلة الفرنسية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر ابريل (نيسان) المقبل في زيارة خاصة.

***

● بيتر يوستينوف الممثل البريطاني الكبير سافر الى هوليود ليلعب دورا رئيسيا في فيلم تاريخي الى جانب جريجوري بيك وكريستوفر بلامر.

***

● بوب هوسكينز الممثل الانجليزي المعروف بدأ خلال الاسبوع الحالي رحلته من مجلس اللوردات البريطاني متجها نحو الصحراء الغربية حيث سيقطعها بسيارة لخدمة صندوق اغاثة سكان الصحراء الغربية.

● د. امل ابو شقرا الباحثة في المعهد الوطني الامريكي للصحة في مثلث الابحاث في ولاية نورث كارولينا الامريكية وصلت الى لندن في طريقها الى لبنان لتمضية اجازة تستمر شهرا.

***

● ديفيد كروننبرج المخرج السينمائي الكندي يصل الى لندن خلال الاسبوع المقبل لتمثيل دور جانبي في فيلم «التكاثر الليلي» للمخرج كلايف بيكر.

***

● ناستاسيا كينسكي الممثلة العالمية تصل خلال الاسبوع المقبل الى لندن لبدء تصوير فيلمها الجديد «أحدث شيء» مع الممثل الالماني روتجر هوير.

● عبد اللطيف البحر مدير ديوان ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء بذل جهودا مضنية من اجل تأمين نجاح برنامج احتفالات العيد الوطني الدولي للكويت.

***

● دانييل ترافنتي الممثل الامريكي موجود حاليا في لندن بمناسبة تصوير فيلمه التلفزيوني الجديد «رفيق الطريق».

وفيات

عبد الرحمن علي رحيمي

انتقل الى رحمة الله تعالى ـ فجر يوم الخميس في الظهران عبد الرحمن علي رحيمي من رجال الاعمال في المنطقة الشرقية ـ على اثر مرض لم يمهله طويلا وقد ووري جثمانه بعد صلاة الظهر وجرى تقبل العزاء في الفقيد اعتبارا من مساء الخميس بداره في الخبر.

مواليد

● عبد الجبار محمود الشيخ تلقى تهاني زملائه في مستشفى المغربي بمناسبة قدوم مولودته البكر تيسير. الف مبروك.

أفراح

● محمد علي اسماعيل غنقاني المهندس الجوي في الخطوط السعودية تم عقد قرانه في مكة المكرمة على ابنة حسين عبدالله الزامل.

***

● ياسين فيلمبان الموظف في الخطوط السعودية تم عقد قرانه على الطالبة الجامعية نجلة السيد احمد عبده من جدة.

***

● وحيد محمد حامد طوري الموظف في شركة بترومين في جدة تم عقد قرانه على كريمة إحدى الاسر.

***

● محمد وفيصل وسلطان وحاتم ابناء المرحوم شاكر ابو حميدي احتفلوا بعقد قران أخيهم نايف شاكر ابو حميدي على كريمة الشيخ محمد بن مبارك الجابري بدارهم في مكة المكرمة.

***

● الدكتور كمال انور باشا والدكتورة صديقة يحتفلان بعقد قران ابنتهما الدكتورة فوزية على رجل الاعمال امير احمد يوم الجمعة القادم بفندق هوليدي ان في جدة.

محاضرات في امريكا عن التلفزيون المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدعوة من جامعة جون هوبكنز بالولايات المتحدة الامريكية يلقي المخرج محمد فاضل محاضرات عن الاخراج التليفزيوني وذلك يوم ٢٩ مارس الحالي.

ويقدم فاضل في هذه المحاضرة مشواره مع التليفزيون حيث بدأ الاخراج عام ٦٤ بالمسلسل الشهير «القاهرة والناس» ثم تتابع اعماله التليفزيونية والتي كان اشهرها «احلام الفتى الطائر»، «صيام صيام»، «عصفور النار» حتى آخر اعماله الذي يعرضه التليفزيون في رمضان القادم وهو باسم «في المشمش».

أبيض و أسود — اعادة الحياة الى الحركة الثقافية العربية

بدات «الشرق الاوسط» في نهاية الاسبوع الماضي نشر نتائج المناظرة الكبرى التي اشترك فيها خمسون كاتبا ومفكرا عربيا من مختلف انحاء العالم العربي، وموضوع المناظرة هو «لماذا اختفى السجال من حياتنا الثقافية والادبية، وما هو السبيل الى تنشيطها عن طريق المساجلات الادبية لكي نستعيد يقظتنا الذهنية»؟

ومن الطبيعي انه كان من الصعب جمع كل هؤلاء الكتاب والمفكرين في العالم العربي في مكان واحد، ولذلك كانت مهمة مكاتب ومراسلي «الشرق الاوسط» في العالم العربي حيوية وهامة لمناقشة هؤلاء الكتاب والمفكرين والحصول على آرائهم وردود فعلهم على هذه القضية التي تثيرها صحيفة العرب الدولية.

ولا نستطيع ان نكشف لكم في هذه الكلمة نتائج هذه المناظرة او نلخص لكم آراء الكتاب والمفكرين وانما ندعوكم الى متابعتها في صفحة الثقافة والادب لتتعرفوا على آراء وافكار كتاب ومفكري العالم العربي حول الوسائل والطرق الكفيلة باعادة واحياء الحوار بينهم.

ان «الشرق الاوسط» تؤمن ان من اهدافها بث النشاط والحيوية في الحركة الادبية والثقافية الراكدة في العالم العربي، ونحن جميعا في هذه الصحيفة نعتقد ان التقدم المادي والحضاري لا يمكن ان يكون له طعم ونكهة اذا لم يسر جنبا الى جنب مع ارتقاء مستوى الشعوب الثقافي والادبي.

ولذلك بدأنا بفتح الحوار حول موضوع الحياة الثقافية والادبية العربية لمعرفة الاسباب التي ادت الى ركودها، والتعرف على الوسائل التي يمكن بها تنشيطها واعادة الحياة اليها.

ولعل الجيل العربي المخضرم يتذكر الآن كيف كانت الحركة الثقافية العربية في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن نشطة ومتحركة عن طريق المساجلات الادبية والمعارك الفكرية التي اشترك فيها اقطاب الفكر والادب العربي امثال العقاد وطه حسين والزيات والمازني وعشرات غيرهم سواء في مصر التي تزعمت الحركة الثقافية والادبية العربية او في الجزيرة العربية ولبنان وسورية.

كانت الصحف اليومية والاسبوعية زاخرة بذلك النوع من النقاش الفكري والادبي وكانت المقالات المهمة والقصائد الشعرية الرائعة تنشر في الصفحات الاولى منها، ولعلنا لازلنا نتذكر كيف ساهمت مجلة مثل «الرسالة»، التي اصدرها الاديب الراحل الكبير احمد حسن الزيات في تلك الفترة بحيث اصبحت هذه المجلة مرجعا فكريا وثقافيا لكل من اراد ان يتعرف على ملامح تلك الفترة من حياتنا الثقافية، بل انها وحدها يمكن ان تكون جامعة فكرية وادبية وشعرية لتلك الفترة، حتى ان احد الناشرين العرب قدم للفكر والادب العربي ثروة جديدة باعادة طبعها ونشرها في مجلدات اصبح لا غنى عنها في اي مكتبة لاي مفكر او اديب.

اننا نعتقد ان العالم العربي الذي رزح فترة طويلة تحت الاستعمار قد عبر عن نفسه وطموحاته عن طريق مكافحة الاستعمار سياسيا، وعن طريق اثبات ذاته الفكرية والادبية باثراء الحياة الثقافية العربية عن طريق الحوار والصراعات الادبية والفكرية، وقد انتهت فترة الاستعمار، ولكن للاسف الشديد فقد اعقبت تلك الفترة، فترة سوداء في حياة العالم العربي هي فترة الانقلابات العسكرية التي قضت على كل اصناف الحياة السياسية والفكرية، ولم تترك للاسف متنفسا للشعوب العربية حتى في هذا المجال.

لقد قامت الصحافة العربية ونشات في اول عهدها على قاعدة ثقافية وادبية ولكن الظروف والاحوال تغيرت واصبحت الثقافة والادب يشربان من مياه آسنة. وعلينا الان ان نفكر ونعمل على ضخ المياه العذبة في الحركة الادبية والثقافية، ومن ناحيتنا كصحيفة فاننا التزمنا منذ اليوم الاول لصدور «الشرق الاوسط» قبل عشر سنوات ان تكون هناك صفحة يومية للثقافة والادب، وهو امر غير مالوف في صحافة اليوم.

وتاتي «الشرق الاوسط» الآن لتثير الموضوع بكامله عن طريق هذه المناظرة، ولكنها لن تتوقف عند هذه المرحلة، بل ستتبنى وتدعو لاستخدام الوسائل الكفيلة بتنشيط الحركة الثقافية والادبية العربية وبث الحياة فيها بعد فترة ركود طويلة، وستفتح «الشرق الاوسط» صفحاتها دائما للمساجلات والحوار والنقاش الفكري والادبي، ونحن نعرف مقدما انه من خلال هذه الخطوة ستظهر سلبيات، وتستخدم اساليب، وتطير شظايا قد تؤذي بعض المشاركين في النقاش والحوار، ومع اننا سنحاول الالتزام بالقواعد الاخلاقية في الحوار والنقاش وسنلتزم بها وندعو الآخرين للالتزام بها الا ان «الشرق الاوسط» لن تتردد في ان تتحلى بالشجاعة الادبية التي ندعو الآخرين اليها، فتلك هي الوسيلة الاولى لحقن الحركة الثقافية والادبية بالمنشطات والمغذيات، اما الوسائل الاخرى فتقع على كاهل المؤسسات والهيئات العامة التي تستطيع عن طريق المعارض، والندوات، والمسابقات المختلفة ان تساهم مساهمة كبرى في اثراء الحركة الثقافية وتهيئة الاجواء لتنشيط المساجلات والحوار الثقافي والادبي.

ومن المنطقي ان نسلم ان اهتمامات الراي العام قد تغيرت، وان المشاكل اليومية والحياتية والاقتصادية قد تغلبت على الاهتمامات الاخرى التي نتطلع الى وضعها في بؤرة اهتمامات الراي العام، اذ لا يمكن ان نتصور ان تتجرأ صحيفة على نشر مقال ادبي او قصيدة شعرية في صفحتها الاولى الا ان ذلك لا يمنعنا من ان نحاول ان نبدأ الخطوة الاولى وهذا ما ستحاول «الشرق الاوسط» بالاسلوب الصحفي الحديث ان تقوم به. والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

أسود

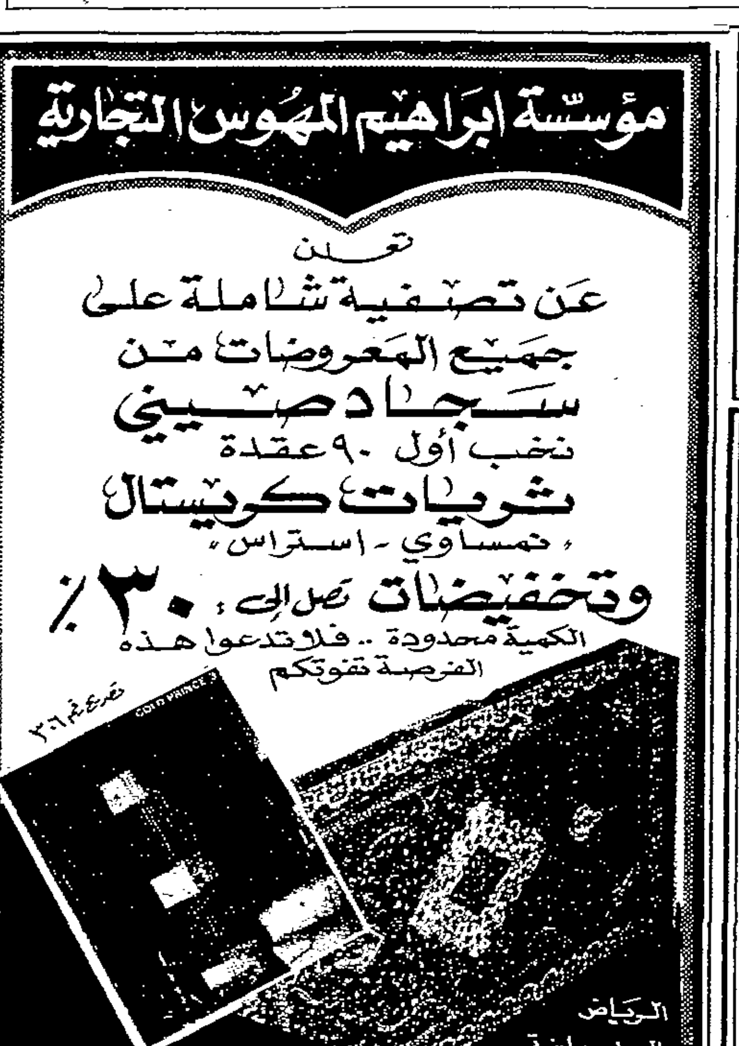
في كل الاوقات..
لا.. بل.. في بعض الاوقات..
تحتاج ان تستاجر فاعلا..
عاملا..
وتتوسم انك قد اخترت..
رشيداً..
ترجو ان يصبح في الغد.. في مقتبل الايام..
عارفا.. شاكرا.. ممتنا وحميداً..
فتتمادى.. تتفعل..
تتافح.. وتخاصم..
تهاجم وتدافع وتقاتل.. من اجله..
وفجاة.. تتكشف الاوراق.. كل الاوراق..
وتتكسر بتصادمها.. الاطباق..
وتتحسر مستاءة.. كل الاطواق..
تشهق.. من جهله..
وتندهش.. من رعونة فهمه..
لقد انهارت كل القيم.. في عينيه..
لا يرى.. لا يحس.. لا تسمع اذنيه..
وتتساءل فزعا.. ماذا في الاعماق..؟
فلا ترى الا ما الفه.. المكر..
ولا تسمع الا ما لحنه.. الشيطان.
يغني ماقوتا.. لا يعلم..
يرقص مسكينا.. يامل..!
وينام حقودا.. اثمله.. اللؤم..
وتخاطب نفسك..
انك لا تهدي من احببت..
ولكن الله يهدي من يشاء.. من اراد.

كفلسطيني.. اطمأن وصدق..

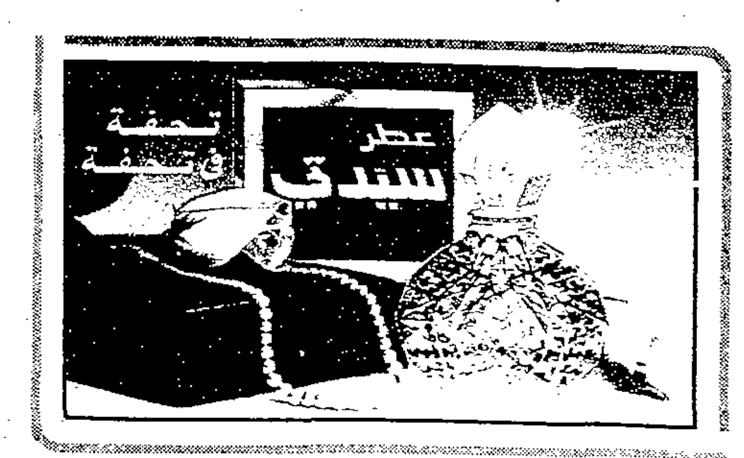
أبيض

اذا.. عبس الزمان..
استغثت.. بك..
اذا.. ضاقت الدنيا..
لجأت.. لك..
وعندما اتيه.. في الدروب..
اسير في.. طريقك..
وعندما تجف.. الينابيع..
ارتوي من نقاء.. عطفك..
يا الهي.. يارب..
كما انا ضال.. ومضل..
كم انا اشتهي من.. الحرام..
واغرس.. النصل..
في قلب.. الحلال..
وافيق.. عيني ثابتة..
تصدمني وتهزني.. افواج السراب..
واعود ابحث.. عن مخارج..
لضيقي.. والتعاسة والشقاء..
لذنوبي.. فلا أجد..
غير.. جلال وجهك..
غير.. عظيم عفوك..
غير.. كريم صفحك..
غير.. حلم سلطانك..
يا الهي.. يارب..
كلما.. جافاني الاحبة..
كلما.. بعد الرفاق..
كلما.. وجد الصديق..
غيري.. صديق..
ووجدت نفسي.. منفردا..
كحبة رمل.. في صحراء..
كشجيرة في روضة.. جرداء..
كفلسطيني.. اطمان وصدق..
الد.. الاعداء..
ففقد.. دموعه..
وضاعت.. اماله..
وازدهرت في ارض.. كروبه..
كل الاصفاد.. كل الاحقاد..
ولم يبق له.. الا ان يردد..
يا الهي.. يارب.

هشام

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 4 March 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3749
السبت ٢٦ رجب ١٤٠٩ هـ - ٤/٣/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٧٤٩

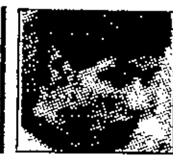


غداً

«الشرق الاوسط» تستعرض آخر كتاب صدر عن سلسلة «العربي» للدكتور عبد العزيز كامل عن قضايا الاسلام والعروبة.
(صفحة الدين والتراث)

اصدقاء «الشرق الأوسط» في باقة جديدة من الردود والتعليقات الساخنة.
(صفحة البريد)

نخبة جديدة من الكتاب والمفكرين العرب يشتركون في مناظرة «الشرق الاوسط» الكبرى حول اختفاء السجال من حياتنا الثقافية، منهم د. مصطفى محمود وثروت اباظة ود. يوسف عز الدين.
(صفحة الثقافة والأدب)



«الشرق الاوسط» ترصد حصيلة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي اختتمت نهائياتها امس في الرياض.
(صفحة الرياضة)

علماء زراعيون اختصاصيون، يؤكدون ان الذرة الصفراء قد تحدث ثورة خضراء في العالم بعدما نجحت التجارب التي اجريت لتعميم زراعتها والاستفادة منها.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

١٢٥٨ مهندساً يتنافسون على مكتبة الاسكندرية

باريس - أ.ف.ب : اثار مشروع مكتبة الاسكندرية القديمة الذي اعلنت عنه مصر بالاشتراك مع اليونسكو في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي حماسة المهندسين المعماريين في العالم اجمع. إذ تقدم ١٢٥٨ منهم الى المسابقة الدولية المنظمة لوضع تصميم لهذه المكتبة والتي ستعلن نتائجها في ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واشاد المهندس المعماري المصري محسن زهران المدير التنفيذي للهيئة العامة لمكتبة الاسكندرية بمشروع أحياء المكتبة العالمية الاولى في التاريخ والتي بناها بطالمة مصر في مطلع القرن الثالث قبل الميلاد ودمرت عام ٦٤٠ ميلادية في حريق كبير.

ووجه ايضا نداء الى الهيئات والمنظمات والافراد في جميع الدول للمساهمة في تمويل هذا المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو ١٦٠ مليون دولار لم يجمع منها سوى ٦٠ مليون حتى السادس والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي عندما وضع المدير العام لليونسكو فيدريكو مايور والرئيس المصري حسني مبارك حجر الأساس لهذا المشروع.

وقدم زهران الى باريس للمشاركة في اجتماع للجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين المكلفة بالرد على جميع الاسئلة التي طرحها المهندسون المشاركون في المسابقة لاعداد مشروعهم النهائي. وسيتم اعلان اجوبة اللجنة في ٢٤ مارس (آذار) المقبل ومن المقرر ان تعلن اسماء الفائزين في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في الاسكندرية بواسطة هيئة تحكيم مؤلفة من تسعة مهندسين معماريين وموثقي مكتبات من ثماني دول. وتبلغ قيمة الجوائز ٢٠٠ الف دولار يحصل الفائز الأول على ٦٠ الفا والثاني على ٣٥ الفا والثالث على ٢٥ الفا. وستعطى الفائز الأول مهلة عام لاعداد الرسوم التفصيلية للمبنى الذي سيبدأ العمل في بنائه في نهاية عام ١٩٩٠ ويستنفد خمس سنوات.

والمكتبة الجديدة مصممة على ان تضم عند الافتتاح ٢٠٠ الف مجلة تصل بعد ذلك الى اربعة ثم الى ثمانية ملايين مجلة مع فهرس مبرج باستخدام اجهزة الكومبيوتر الحديثة. كما ستكون مكتبة الاسكندرية الجديدة مكاناً للدراسة والابحاث المتعلقة بجميع ثقافات وحضارات حوض البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط.

وكانت مصر قد قدمت لهذا المشروع قطعة ارض مساحتها اربعة هكتارات تقع على شاطىء البحر حيث يوجد قصر بطليموس الآثاري القريب من جامعة الاسكندرية اضافة الى مركز للمؤتمرات شيد حديثا. ويفترض ان يغطي مبلغ المائة مليون دولار الذي يتم توفيره الآن أجهزة الكومبيوتر وتكوين مجموعات المجلدات المستهدف ان تضم ٤٠ مليون مجلد لتستحق المكتبة الجديدة ان تكون وجها معاصرا لمكتبة الاسكندرية القديمة التي اسهمت في نشر المعرفة والعلوم في العالم بأسره.

صباح الخير

خراب بيت الانسان

يلتئم غدا مؤتمر دولي تفتتحه السيدة تاتشر في لندن ليبحث لا في نزع السلاح ولا اقامة السلام او حل مشكلة فلسطين او افغانستان، وانما في قضية اهم من كل ذلك على مدى الاجيال القادمة، وهي قضية خراب بيت الانسان - الكرة الارضية.

هذا موضوع علمي، ومن اولى القواعد العلمية التي يتعلمها التلميذ ان الطاقة لا تفنى ولا تستحدث. لقد حفظت هذه القاعدة منذ ايام الطفولة. وطبقتها في تعاملي مع المؤسسات العربية، لا تستطيع ان تحصل منها على شيء بدون ان يخسروك شيئا مقابله. واصبحت اعتقد اخيرا ان بالامكان تطوير تلك القاعدة الفيزيائية بحيث نقول ان الثروة لا تفنى ولا تستحدث. فما يتصور المواطن انه قد خسره هو في الواقع لم يضع وانما انتقل الى ايد اكثر خفة من يده. وعلى نطاق اوسع، نقول ان كل هذا الثراء الذي جمعته الدول الصناعية جرى على حساب الافتقار الروحي والاجتماعي والبيئوي الذي حل بها والذي جعل الرئيس بوش يعطيه مكانا مهما في خطاب تنصيبه.

سيعالج مؤتمر لندن جزءا صغيرا من الخراب البيئوي الذي اخذ يهدد مستقبل البشرية، وهو تفاقم انطلاق غازات الكلورو فلوروكاربونيات. حاول ان تنطق لعشر مرات متوالية هذه الكلمة: «الكلوروفلوروكاربونيات» المكونة من ٢١ حرفا، لتتحسس مدى الخراب الذي اصاب الانسان لسانا وعقلا ولغة. ويظهر ان العلماء عجزوا عن نطق الكلمة عشر مرات متوالية فلختصروها الى CFCs ولما كنت لست عالما، فساختصرها الى حرف واحد هو حرف الكاف.

تهاجم هذه الغازات الكافية طبقة الاوزون المحيطة بجو الكرة الارضية كغطاء واق وتحدث فيها جيوبا تسمح بتسلل اشعة الشمس فوق البنفسجية والمزيد من حرارتها بما يؤدي الى ازدياد اصابات السرطان وارتفاع حرارة الجو. وسيترتب على ازدياد الحرارة الكثير من النتائج الخطيرة، ومنها ذوبان الثلوج على القطبين بما يسفر عن ارتفاع مستوى البحر بحيث يغطي الكثير من المناطق، فتزول بعض الدول عن الخارطة كليا كبنغلادش.

مصدر هذه الغازات الكافية اللعينة هو الصناعات الحديثة ولاسيما صناعات التبريد والتثليج والتكييف وقناني الايروسول. الحل المنطقي هو تقليص هذه الصناعات وحصرها بالضروريات. ولكن من سيتطوع لتنفيذ هذا الحل؟ ورغم ان الدول الصناعية تنتج بين ١٠ و١٠٠ ضعف ما تنتجه الدول النامية من هذه المواد، فانها تطالب بكل وقاحة من هذه الدول الفقيرة وقف هذا الانتاج.

بعد مؤتمر لندن، سينعقد مؤتمر قمة في محكمة العدل الدولية بلاهاي يحضره نحو ١٢ رئيس حكومة وعدد غفير من الوزراء والخبراء لمواصلة بحث الموضوع وتخصيص حصص لانتاج الغازات الكافية الضارة ومراقبة هذا الانتاج ومعاقبة الدول المخالفة. هذا شيء ظريف! مؤتمر يعقد لتوزيع القاذورات على الدول. وأظرف من ذلك ان تتهالك تلك الدول وتتشارط وتتشاطر للحصول على حصص اكبر من هذه القاذورات. اللهم عفوك من جشع الانسان وكفره بنعمتك.

خالد القشطيني



نجوم الفضيحة في فيلم سينمائي

عادت كريستين كيلر تطل على الساحة البريطانية بعد اكثر من ربع قرن من اشتراكها في الفضيحة التي ادت الى الاطاحة بالوزارة البريطانية عام ١٩٦٣ وسجن وزير الدفاع آنذاك وانتحار احد مشاهير الأطباء.

كريستين كيلر حضرت اول امس حفل افتتاح فيلم «الفضيحة» الذي يعيد تقديم الأحداث التي شاركت فيها مرة اخرى لابناء جيل ١٩٨٩.

مع قهوة الصباح

لم تعد كذلك!

صورة المراة اليابانية التي تنتظر زوجها عند الباب.. فتخلع له حذاءه.. وتغسل له قدميه المتعبتين.. هذه الصورة تغيرت كثيرا.. ولكن الاخطر من ذلك هو صورة المراة اليابانية العاملة.

فتحت العنوان نفسه صدر كتاب اثار ضجة في المجتمع الياباني.. الكتاب يلخص آراء مئات من النساء العاملات في اليابان.. وهي آراء تهز مرة اخرى صورة المراة اليابانية ليس كزوجة وام.. ولكن كعاملة.

العالم كله يرسم صورة وردية للمراة العاملة في اليابان.. المراة المخلصة لعملها.. المبتسمة.. النشيطة.. التي تعمل طول اليوم.. ولكن هذه ليست الحقيقة.. الحقيقة كما قالتها النساء العاملات انهن يعملن حسب نصائح محددة قيلت لهن قبل العمل.. نصائح من العاملات الاكبر سنا..

النصائح تقول للمراة العاملة في اليابان.. احذري ان تظهري كل ذكائك وقدراتك لرئيسك في العمل.. فصاحب العمل سوف يستغل هذا الذكاء وهذه القدرات ليعهد اليك باصعب الاعمال والمهمات.. اظهري انك تعتمدين على رئيسك في العمل.. وانك بدونه لا تساوين شيئا.. ان هذا يثير غروره، ويجعله يعطف عليك اكثر.. وكلما عدت اليه في كل كبيرة وصغيرة كلما اشتد اعجابه بك، واعتبرك عاملة مخلصة لا تريدين ارتكاب الاخطاء.

كان الكتاب صدمة لرجال الاعمال في اليابان.. فهذه النصائح تؤدي الى شيء واحد.. هو ان المراة اليابانية العاملة تستغفل اصحاب الاعمال والمديرين.. وانها ليست «الشغالة» المثالية كما كان ينظر اليها العالم من قبل.. وليست مساوية للرجل لا في العمل.. ولا في الطموح.. مما قد يؤدي الى عمليات استغناء للعاملات اليابانيات على نطاق واسع.. او على الاقل عدم الاقبال على تعيين الفتاة اليابانية كما كان يحدث من قبل.
خسارة!!

عبد الله باجبير

الصين توقع عقوبة الاعدام في ساعي البريد الخائن لمهنته

بكين - أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «القوانين» الصينية الصادرة صباح امس ان ساعي بريد صينيا حكم عليه بالاعدام مع وقف التنفيذ لمدة عامين في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي لقيامه بفتح رسائل المواطنين، واختلاس ما تحويه من نقود وعملات اجنبية.

وكان ساعي البريد المتهم تشونج سوكيانج قد فتح خلال الفترة من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ حتى مايو (أيار) ١٩٨٨ اكثر من ٢٢٠٠ رسالة قادمة من دول اجنبية واتلف نحو اربعين منها.

واضافت الصحيفة ان ساعي البريد استولى ايضا على الكثير من العملات الاجنبية بينها حوالي ١٨ الف دولار امريكي و٥٥ الف دولار من هونج كونج (٧ آلاف دولار امريكي).

وبعد اختلاسه لهذه المبالغ فتح عدة حسابات في احد البنوك في اقليم جانج دونج بأسماء عدد من افراد اسرته وباسمه الشخصي.

كذلك اصدرت المحكمة التي ادانته في ٢٦ يناير (كانون الثاني) الماضي حكما على شقيقه بالسجن لمدة عامين بتهمة التستر على جرائم شقيقه المتهم. ويرى المراقبون ان صرامة العقوبة قد استهدفت جعله عبرة لغيره من زملائه سعاة البريد وذلك بسبب تدفق العديد من الشكاوى عن تدهور عمل مراكز البريد في انحاء الصين والتي لم تنج من موجات الفساد التي بدات تجتاح اجهزتها الادارية.

لا تقرأ هذا الخبر

كاتامندو - نيبال - وكالات

اقتحمت سبعة افيال ضخمة بعد ان اصيبت بحالة من الهياج قرية على بعد ١٠٠ كيلو متر من العاصمة كاتامندو اثناء الليل اول امس وبدات في مهاجمة منازل القرية والاعتداء على سكانها.

واستمرت غضبة الافيال عدة ساعات قبل اسراع الشرطة بمحاصرة القرية وتهدئة الافيال. فيما اسفرت معركة العنف والوحشية عن مقتل عشرين قرويا وتدمير منازلهم ومحتوياتها.

كلبة دفنت تحت الانقاض منذ اسبوعين انجبت ٦ كلاب

ميلتون كينز - باكنجهامشاير - انجلترا - «الشرق الاوسط»:

دفن العمال في احدى عمليات هدم منزل تحت الانقاض كلبة من فصيلة «المونجريل» ضالة منذ اسبوعين. وعندما حضر عمال إزالة الانقاض عثروا على الكلبة حية بعد ان انجبت خلال فترة الدفن ستة كلاب صغيرة واصلت اطعامهم من اثدائها طوال الاسبوعين رغم افتقادها لأي طعام او شراب في الحفرة التي دفنت فيها.

وأسرعت احدى جمعيات رعاية الكلاب الضالة في مدينة ميلتون كينز الى التقدم للشرطة بطلب تبني الكلبة واولادها الستة

نكتة اليوم

والده

قالت السيدة لابن صديقتها حين رأته يلعب بمعطف امه بطريقة عدائية:
- هل تعلم اي حيوان مسكين تألم وضحى كي يعطي والدتك هذا الفراء الجميل؟
رد الابن: نعم.. انه والدي.

من القارىء محمد كامل حلمي

منافق افندي

